

مِثْرَاتُ الْكِبَرِ

لِلْعَلَامَةِ الْمُحَقِّقَةِ الْإِسْلَامِ التَّبْرِيزِيِّ

عَلِي بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ شَفِيعٍ

١٣٣٠ - ١٢٧٧ هـ ق

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

تَحْقِيقٌ

مُتَمَلِّدٌ عَلَى الْخَبَائِرِ

مِرْآةُ الْكَائِبِ

لِلْعَلَّامَةِ الْمُحَقِّقَةِ الْإِسْلَامِ التَّبْرِيزِيِّ



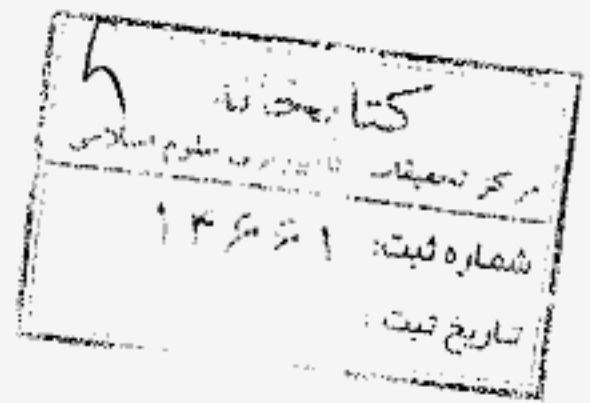
عَلِي بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ شَفِيعٍ

١٣٣٠ - ١٢٧٧ هـ ق

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

تَحْقِيقٌ

مُحَمَّدٌ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ



کتابخانه عمومی
حضرت آية الله العظمى في الله
مجتهد العظمى



مرکز تحقیقات و اسناد ملی

الكتاب :	مرآة الكتب
المؤلف :	ثقة الإسلام التبريزي
تحقيق :	محمد علي الحائري
الناشر :	مكتبة آية الله المرعشي العامة - قم
الطبعة :	الأولى - ١٤١٤ هـ
تنضيد الحروف و الإخراج الفني :	مؤسسة الأمين - قم
الفلم والألواح الحساسة (الزنگ) :	ليتوگرافی تیزهوش.
المطبعة :	صدر - قم
الكمية :	١٠٠٠ / نسخة

- جميع الحقوق محفوظة للناسر -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

تصدير

بقلم الدكتور

السيد محمود المرعشي النجفي

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز تحقيقات مكتبة تبريز علوم إيسدي

الحمد لله ربّ العالمين ؛ والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين .
إنّ كتاب « مرآة الكتب » يعدُّ واحداً من الآثار التاريخية المفيدة المدوّنة
بالعربية في ببلوغرافيا الكتب الشيعية ، هو من تأليف العلامة الهمام ؛ المرحوم آية
الله الميرزا علي بن موسى بن محمد شفيع المشهور بـ : ثقة الإسلام التبريزي ؛ الذي
ما انفقَ و على مدى سنوات طوالٍ منكباً في تحريره ، و بذل في هذا الجهد الكبير
المتواصلة ، و للمؤلف مكتبة في غاية الأهميّة ؛ عامرةٌ بذخائر غنيّة من الثقافة و
المعارف الإسلامية ، و قد أورد أكثر كتبها أثناء تدوين هذا الأثر الخالد .
إنّ حواشي المؤلّف النافعة و القيّمة على الكتاب الشريف : « روضات
الجنات » للخوانساري ؛ و كتاب : « كشف الظنون » للكاتب الجلي ؛ و كتب

أخرى ، تجسد أمامنا إمام المؤلف و تبجّره في مختلف العلوم الإسلامية .
و رغم أنّه لم يكن بوسع المؤلف في زمان مباشرته التحرير الوصول إلى
المصادر اللازمة بسهولة ؛ لكننا نستطيع القول : إنّ ما حرّره ثقة الإسلام التبريزي
يعدّ واحداً من أفضل الآثار التي دوّنت في هذا المجال حتى الآن ، فالمعلومات
الدقيقة التي أوردها في أثره عند الإشارة إلى أسماء الكتب أو مؤلفيها أمرٌ له أهميّة .
و للأسف فإنّ المنية حالت بين المؤلف و إتمام أثره القيم هذا .

و إنّ المكتبة العامة للمرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد شهاب
الدين الحسيني المرعشي النجفي (قدس سرّه الشريف) و انسجاماً مع أهدافها
العالية في نشر مثل هذه الآثار المفيدة ؛ كلّ ما سنحت الفرصة قرّرت تبني تحقيق
هذا الكتاب و نشره .

و إنّّه لمن دواعي السرور أن لبّي فضيلة الأستاذ العلامة المحقق المتبع الخبير
محمد علي الحائري اقتراحنا لتحقيق الكتاب و تخريجّه و تصحيحه مع النسخة
الأصلية الموجودة في الخزانة الخطيّة لمكتبتنا ، و هي بخط المؤلف نفسه .

هنا لا بدّ من توجيه شكرنا و امتناننا لفضيلته على ما أبداه في هذا المجال .
نسأل الله أن يكون عملنا و نتاجنا هذا مورداً لاستفادة المحققين و الفضلاء و
الطالبين ، إنه نعم المولى و نعم الهادي و نعم النصير .

و السلام على عباد الله الصالحين

محمود المرعشي النجفي

قم المقدسة ١٤١٤ ق

بسم الله الرحمن الرحيم

إن من أجل العلوم علم التراجم الباحث عن أحوال العلماء وأخبار السلف ،
و من ثم توجهت إليه أنظار علماء الإسلام في كل العصور . وقد أُلّف في ذلك مئات
المؤلفات .

مركز تحقيقات كميته علوم اسلامی

منها الشاملة لجميع أصناف العلماء والأعيان ، كـ « وفيات الأعيان » لابن
خلكان ؛ و « سير أعلام النبلاء » للذهبي ؛ و « الوافي بالوفيات » للصفدي ؛ و « المنهل
الصافي » للآتاكبي .

و منها المرتبة لبيان أحوال طبقة خاصة ، كالأدباء ؛ والشعراء ؛ والأطباء ؛ و
اللغويين ؛ والنحاة .

و منها المؤلفات في أحوال علماء المذاهب ، كطبقات الشافعية ؛ و المالكية ؛ و
أعيان الشيعة ؛ و طبقات أعلام الشيعة .

وقد أُلّف في ذلك علماء الشيعة بعد عصر شيخ الطائفة الطوسي أسفاراً جليلة
مختصرة و مطولة ؛ منها :

٨ مرآة الكتب ج ١/

١- الفهرست ؛ للشيخ منتجب الدين علي بن بابويه الرازي ، المتوفى بعد . ٥٨٥

٢- معالم العلماء ، لابن شهر آشوب المازندراني ، المتوفى سنة ٥٨٨ .

٣- أمل الآمل ، للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي ، المتوفى سنة ١١٠٤ .

٤- الدرجات الرفيعة ؛ للسيد علي خان المدني الشيرازي ، المتوفى سنة . ١١٢٠

٥- رياض العلماء و حياض الفضلاء ، للمولى عبد الله الإصفهاني الشهير بـ :
الأفندي ، من أعلام القرن الثاني عشر .

٦- روضات الجنات ، للعلامة السيد محمد باقر الخوانساري الإصفهاني ،
المتوفى سنة ١٣١٣ .

٧- مرآة الكتب ؛ القسم الأول ، للعلامة التبريزي ؛ المستشهد سنة ١٣٣٠ ، و
هو هذا الكتاب ؛ و سنتحدث عنه فيما سيأتي .

٨- الكنى و الألقاب ، للعلامة الشيخ عباس القمي ، المتوفى سنة ١٣٥٩ .

٩- تحفة الأحباب ، له أيضاً .

١٠- الفوائد الرضوية ، له أيضاً .

١١- أعيان الشيعة ، للعلامة السيد محسن الأمين العاملي ، المتوفى ١٣٧١ .

١٢- ريحانة الأدب ، للعلامة الميرزا محمد علي المدرس التبريزي ، المتوفى

سنة ١٣٧٣ .

١٣- طبقات أعلام الشيعة ، للعلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني ، المتوفى سنة

١٣٨٩، وغيرها.

و أما علم الفهرسة مع ما له من الأهمية في ضبط ميراث الأمة فكانت العناية إليه أقل من العناية بعلم الرجال؛ والتاريخ؛ والتراجم؛ وغيرها من فنون الأدب. وعلى أثرها لاتزال كثيراً من مآثر العلماء والمحققين مجهولة علينا. و لكن في العصور المتأخرة تحققت هذه الأمنية بتأليف كتب مختصرة ومطولة في هذا الموضوع؛ منها:

- ١- كشف الحجب و الأستار عن وجه الكتب و الأسفار، للعلامة المولوي السيد إعجاز حسين الكنتوري، المتوفى سنة ١٢٨٦.
- ٢- مرآة الكتب، وهو هذا الكتاب.
- ٣- كشف الأستار عن وجه الكتب و الأسفار، للعلامة السيد أحمد الحسيني الصفائي الخوانساري، المتوفى سنة ١٣٥٩.
- ٤- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للعلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني، المتوفى سنة ١٣٨٩.

ترجمة المؤلف:

ترجم له العلامة الطهراني في نقباء البشر؛ وقال:

هو الشيخ الميرزا علي ابن الميرزا موسى ابن الميرزا محمد شفيع بن محمد جعفر بن محمد رفيع بن محمد شفيع مستوفي الممالك الخراساني التبريزي، المعروف بـ «ثقة الإسلام».

١٠ مرآة الكتب ج ١/

عالم بارع؛ وفاضل جليل. كان جدُّه الأعلى الميرزا رفيع من تلامذة المحقق الميرزا أبي القاسم القمي ...، وأولاده وأحفاده أهل علم وفضل وأدب، ومنهم المترجم له.

ولد في سنة ١٢٧٧ هـ، وقرأ مقدمات العلوم في بلاده وهاجر إلى العتبات المقدسة في العراق، فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره في النجف، وحضر على الشيخ زين العابدين المازندراني في كربلاء؛ وكذا على الشيخ علي البفروئي.

وفي سنة ١٣٠٨ هـ عاد إلى تبريز مشغولاً بوظائف الشرع، وكان من البارزين وذوي الشأن هناك ...، قتله الروس شنقاً يوم عاشوراء سنة ١٣٣٠ هـ عند احتلالهم تبريز أيام الانقلاب الدستوري مع عشرة آخرين من أفاضل الرجال.

وقال العلامة الأمين: كان من علماء تبريز المشهورين، وله من المؤلفات: رسالة مفصلة في إثبات يوم ميلاد الرسول، وكتاب كبير في مؤلفات الشيعة.

مكانته الاجتماعية والسياسية:

يبدو من كتب التواريخ أن المؤلف كان موضع احترام كافة الطبقات، وكان له دوراً هاماً في الثورة الدستورية في تبريز.

وقد كُتِبَ عن مكانته العلمية والاجتماعية والسياسية؛ وشخصيته اللامعة كتبٌ ورسائل ومقالات تذكر أسماء بعضها في مصادر ترجمته.

مؤلفاته :

١- إيضاح الأنباء في تعيين مولد خاتم الأنبياء ومقتل سيد الشهداء ، طبع في تبريز سنة ١٣٥٢ .

٢- رسالة لالان ؛ فارسية ، كتبه في شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٦ عن لسان طلاب الدستور إلى علماء النجف الأشرف ، طبعت في إستانبول ، وأخيراً ضمن «مجموعة آثار قلبي ثقة الإسلام» ، ص ٤١٨ - ٤٤٥ .

٣- بث الشكوى ، وهي ترجمة القسم الثالث من «تاريخ اليميني» لأبي النصر محمد بن عبد الجبار العتبي ، المتوفى سنة ٤٢٧ هـ ، ترجمه إلى الفارسية بطلب من حسن علي خان أمير نظام الكروسي والي آذربايجان ، طبع في تبريز ١٣١٨ .

٤- مرآة الكتب :

كان سبب تأليفه لهذا الأثر القيم أنه رأى مؤلفات أصحابنا الإمامية مع كثرتها في شتى أنواع الفنون لم تكن مرتبة على الترتيب المألوف في علم الفهرسة ، وأن المعاجم المؤلفة إلى ذلك العصر غير واف بضبط كتب علماء الطائفة . فقام بهذه المهمة ، ونهض بتلك الخدمة العظمى في ضبط ميراث الأمة .

يقول المؤلف : و مما نبهني على ذلك ما ألفه الحاج مصطفى بن عبد الله الإستانبولي ، و سماه «كشف الظنون» ؛ إلا أنه خص كتابه ذلك بكتب أهل نحلته و مؤلفات أبناء مذهبه ، إلا في مواضع يسيرة جاد بها قلمه ، و كتب قليلة أعانه على إيرادها علمه ، و لم يخل في أكثر ذلك من الاشتباه كما تنبه عليه في محاله إن شاء الله .

فزاد ذلك عزمي و عزامي ، و ضاعف لهذا الشأن قعودي و قيامي

و رتب كتابه في مقصدين ؛ كل منهما مرتب على ترتيب حروف المعجم :

المقصد الأول : في تراجم علماء الإمامية الذين عاشوا بعد عصر شيخ الطائفة الطوسي إلى عصر المؤلف الذي ذكر مؤلفاتهم في المقصد الثاني . ولم يذكر من ليس له تأليف وإن كان مذكوراً في كتب الأصحاب ؛ إلا نادراً .

المقصد الثاني : في ذكر أسماء الكتب .

و من المؤسف أن قسماً من المقصد الأول مفقودة ، وهي تبدأ من أواسط باب العين إلى آخر حروف المعجم ، نأمل العثور عليها .

و قدم للكتاب مقدمة فيها خمسة فصول . ذكر فيها مطالب هامة تفيد الباحثين والمحققين . و ذكر في الفصل الخامس مصادره التي استفاد منها .

و كان من عزم المؤلف أن يجدد النظر فيه ثانياً ؛ ولكن المنية حالت بينه وبين إكمال أثره .

و للمؤلف رسائل ومقالات ومكاتيب هامة طبع بعضها في مجلة «المقتطف» ؛ و «الهلal» المصريين . و طبع ما وجد منها بعنوان : «مجموعة آثار قلبي شادروان ثقة الإسلام شهيد تبريزي» سنة ١٣٥٤ هـ ش .

منهج التحقيق :

النسخة التي كانت أساساً لهذه الطبعة نسخة مكتبة آية الله العظمى المرعشي بقم ، و هي نسخة وحيدة بخط المؤلف . و قد نُشر قبل ذلك مصورة عن هذه المخطوطة بصورة رديئة .

قمتُ بمقارنتها مع المصادر المنقولة عنها وغيرها وأرجعت ما نقله المصنف إلى مصادرها ، وأثبت الاختلافات في الهوامش ، ولم أشر إلى الأخطاء الواضحة . وضعت لكل ترجمة رقماً ليسهل الرجوع إليها .

قمت بتخريج التراجم الأصلية ، فذكرت مظان الترجمة في الكتب المهمة مطبوعها ومخطوطها ، وعرفت بكثير من التراجم الواردة عرضاً في الكتاب ، وتركت المعروف منها .

ذكرت في بعض الموارد أماكن المخطوطات وما إلى ذلك من النكات الهامة ؛ مع أنه كان المناسب ذكرها في قسم المؤلفات ، وذلك لعدم أمل مني لإتمام تحقيق الكتاب لاعتوار الآلام .

وفي الختام أزجي شكري المتواصل إلى صديقنا المعظم العلامة حجة الإسلام والمسلمين الدكتور السيد محمود المرعشي حفظه الله ؛ الأمين العام لمكتبة سماحة المرجع الديني الراحل آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (قدس سره) لاهتمامه بحفظ ميراث الأمة وإحياء آثارها . والله الموفق .

قم ٢٤ محرم الحرام ١٤١٤ هـ

محمد علي الحائري

مصادر ترجمة المؤلف

- ١- أعيان الشيعة ٣٥٨/٨.
- ٢- تاريخ انقلاب مشروطيت ايران ١٥٢٦/٧ - ١٥٣٥.
- ٣- ریحانة الأدب ٣٦٩/١. مرکز تحقیقات کتب ویران و اسنادی
- ٤- زندگینامه شهید نیکنام ثقة الإسلام.
- ٥- مجموعه آثار قلمي ثقة الإسلام شهید تبریزی.
- ٦- مصنفی المقال ٣١٣.
- ٧- معجم المؤلفین ٢٤٨/٧.
- ٨- مکارم الآثار ٢١٣٥/٦.
- ٩- نامه هائی از تبریز ص ٢٤٩ - ٢٥٨.
- ١٠- تقباء البشر ١٥٤٦/٤.

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين

الحمد لله الذي علّم آدم الأسماء كلّها ثم عرضهم على الملائكة ، و الصلاة و السلام على من أوحى إليه بكتاب فيه تبيان كل شيء ، في ليلة مباركة ، صلى الله عليه و آله الهادين أشرف من أشرق بهم شمس الهداية ؛ فانكشفت ظلمات الظنون ، و أفضل من يستضاء بنورهم في دياجى الشبهات الحالكة .

أما بعد ؛ فيقول العبد الذليل ؛ المحتاج إلى ربه العزيز عليّ بن موسى بن محمد شفيح الخراسانيّ الآباء المتوطن في تبريز ؛ إني لما تتبعت الكتب الرجالية التي وضعها علماء ونا السالفون في تحقيق حالاتهم و تراجمهم ، و ما ألفوا من الكتب و الرسائل ، و ما صنّفوا في تحقيق مشكلات المسائل ، رأيت كتبهم الشريفة ، و رسائلهم المنيفة أكثر من أن يحصى و أوفر من أن يستقصى ، و لكن أسماؤها لم تكن على ترتيب مخصوص ، و لم يبالوا على نظم شتاتها بالخصوص ، بل ذكروها تطفلاً لترجمة مؤلفيها الثقات من غير أن يُرتّبوها ترتيب اللغات ، حتى يكون مرجعاً لمن سأل عن كتاب معلوم الاسم مجهول الصفة و الرسم ، إلا ما سمعتُ من وجود تأليف لبعض علماء الهند

في هذا المعنى ، وقد ظفرت بنسخة منه أخيراً^(١) .

و مما نبهني على ذلك ما ألفه الحاج مصطفى بن عبد الله الإستانبولي^(٢) ، و سَمَّاه «كشف الظنون»^(٣) ؛ إلا أنه خصَّ كتابه ذلك بكتب أهل نحلته و مؤلفات أبناء مذهبه ، إلا في مواضع يسيرة جاد بها قلمه و كتب قليلة أعانه على إيرادها علمه ، و لم يخل في أكثر ذلك من الاشتباه كما تنبَّه عليه في محاله إن شاء الله .

فزاد ذلك عزمي و عزامي ، و ضاعف لهذا الشأن قعودي و قيامي ، فتصفَّحتُ الكتب المؤلفة في هذا الفن ، الكافلة لما أردناه من هذا الشأن مما سيأتي الإشارة إلى بعضها . فأخذت ما نسبوه إلى الأصحاب ، و أضفت ما صادفته و وقفت عليه إلى ذلك الباب ، جامعاً لشتاتها و أضعافها مع أخواتها ؛ غير مفتخرٍ في

مركز تحقيق كتب التراث

(١) هو : مولانا السيد ؛ إعجاز حسين ابن المفتي السيد محمد قلي النيشابوري الكنتوري الهندي ، المتوفى سنة ١٢٨٦ ، و كتابه : «كشف الحجب و الأستار عن أسماء الكتب و الأسفار» ، طبع في كلكتة سنة ١٣٣٠ ، و في قم باهتمام مكتبة آية الله المرعشي العامة سنة ١٤٠٩ .

(٢) العلامة ؛ مصطفى بن عبد الله بن محمد القسطنطيني الرومي الحنفي ، الشهير بـ «كاتب چلبی» ، و المعروف بـ «حاجي خليفة» ، المتوفى سنة ١٠٦٧ .

(٣) «كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون» ، طبع باهتمام المستشرق الألماني فلوغل ، و معه ترجمة إلى اللغة اللاتينية في سبعة أجزاء في ليزريك و ليدن من سنة ١٨٣٥ إلى ١٨٥٨ م ، و في بولاق في جزئين سنة ١٢٧٤ ، و في إستانبول سنة ١٣١٠ و ١٣٦٠ ، و أيضاً في بغداد و طهران و بيروت .

انظر : اكتفاء القنوع ص ٧ ؛ معجم المطبوعات ١/٧٣٣ ؛ مشار : فهرست چاپي عربي

ذلك ولا مدّعٍ بالإحاطة بجُلِّ مؤلفات الأصحاب فضلاً عن كلّها لا سيما المتأخرين و
المعاصرين يحتاج إلى اطلاع تام، وبصيرة وافية، وكتب متعددة، ووسائط كافية،
وأوقات فارغة، وأنّي لمثلي القصير العديم الاطلاع، صَفَر اليَدِ والوَطاب، خالي
البيت عن سِفَرٍ وكتاب؟ والمحريُّ لمدّعي الإحاطة من جال الأرض و بلدانها، و
جالس ذوي العلم من أعيانها، واختلط بأبناء الأدب، وفاز بخزانة الكتب، لا
مثل القاصر الذي قد التزم كسر البيت وبات نديماً له «سوف» و«لعل» و«ليت». و
من الله أستمداً، وبمحمد وآله أستنجدُ في بلوغ هذه الأُمْنِيَّة والإصابة لتلك الرّميّة،
إنه سميع مجيب.

وسميته بـ «مرآة الكتب»، ورتبته على مقدمة ومقصدین، أما المقدمة ففيها

مركز تحقیق کتب ویراثہ اسلامی

فصول وخاتمة.

(الفصل الأول)

اعلم أنه لم يكن من دأب عصر الصحابة تدوين الكتب ، بل كانوا يمنعون من ذلك .

قال في «كشف الظنون» في الإشارة الثانية من الفصل الرابع من الباب الثاني :
اعلم أن الصحابة والتابعين لخلوص عقيدتهم ببركة ضجة النبي (ص) وقرب العهد إليه وقلّة الاختلاف والواقعات وتمكنهم من الرجوع إلى الثقات ؛ كانوا مستغنين من تدوين علم الشرائع والأحكام ، حتى إن بعضهم كره كتابة العلم ، واستدل بما روي عن أبي سعيد الخدري أنه استأذن النبي (صلى الله عليه وآله) في كتابة العلم ، فلم يأذن له .

و روي عن عبد الله بن عباس أنه نهى عن الكتابة وقال : إنما ضل من ضل ممن كان قبلكم بالكتابة .

و جاء رجل إلى عبد الله بن عباس ؛ فقال : إني كتبت كتاباً أريد أن أعرض عليك ، فلما عرضه عليه أخذ منه ومحاه بالماء . وقيل له : لما ذا فعلت ؟ قال : لأنهم

إذا كتبوا اعتمدوا على الكتابة و تركوا الحفظ ، فيعرض للكتاب عارضٌ فيفوت علمهم - إلى آخر كلامه ^(١) . إلا أنه بعد ذلك رجع إلى الحكم باستحباب التدوين و التأليف ؛ بل بوجوبه لما انتشر الإسلام و اتسعت الأمصار .

ثم ذكر في الإشارة الثالثة من ذلك الفصل اختلافهم في أول من صنّف ؛ فقال : و اعلم أنه قد اختلف في أول من صنّف ، فقليل : الإمام عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج البصري ، المتوفى سنة ١٥٥ خمس و خمسين و مائة ^(٢) ، و قيل : أبو النضر سعيد بن أبي عَرُوبَة ، المتوفى سنة ١٥٦ ست و خمسين و مائة ^(٣) ؛ ذكرهما الخطيب البغدادي . و قيل : ربيع بن صَبِيح ، المتوفى سنة ١٦٠ ستين و مائة ^(٤) ، قاله أبو محمد

مركز تحقيقات مكتبة التراث الإسلامي

(١) كشف الظنون ١/٣٣ .

(٢) أبو الوليد ؛ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي ، المتوفى سنة ١٥١ .

انظر : مشاهير علماء الأمصار ص ٢٣٠ : الفهرست للنديم ص ٢٨٢ : التاريخ الكبير ٥/٤٢٢ : تاريخ بغداد ١٠/٤٠٠ - ٤٠٧ : سير أعلام النبلاء ٦/٣٢٥ - ٣٣٦ : العبر ١/١٦٣ : شذرات الذهب ١/٢٢٦ .

(٣) أبو النضر ؛ سعيد بن مهران أبي عروبة العدوي البصري ، المتوفى سنة ١٥٦ .

انظر : طبقات ابن سعد ٧/٢٧٣ : التاريخ الكبير ٣/٥٠٤ : الكامل لابن عدي ٣/٣٩٣ : تهذيب الكمال ١١/٥ - ١١ : سير أعلام النبلاء ٦/٤١٣ - ٤١٨ : الوافي بالوفيات ١٥/٢٦٣ : العبر ١/١٧٣ : شذرات الذهب ١/٢٣٩ .

(٤) هو ربيع بن صبيح السعدي البصري ، المتوفى سنة ١٦٠ ، من أعيان مشايخ البصرة .

انظر : طبقات ابن سعد ٧/٢٧٧ : الكامل لابن عدي ٣/١٣٢ : التاريخ الكبير ٣/٢٧٨ : تهذيب الكمال ٩/٨٩ - ٩٤ : سير أعلام النبلاء ٧/٢٨٧ - ٢٩٠ : العبر ١/١٧٩ .

الرَّامَهُرْمُزِي (١).

ثم صنف سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ (٢) و مالك بن أنس بالمدينة المنورة ، و عبد الله بن وهب (٣) بمصر ، و مَعْمَرُ (٤) و عبد الرزاق (٥) باليمن ،

(١) المحدث الفاصل ص ٦١١ .

(٢) هو : أبو محمد : سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْهَلَالِي الْكُوفِي ، ثم المكي ، المتوفى سنة ١٩٨ .

انظر : طبقات ابن سعد ٤٩٧/٥ : مشاهير علماء الأمصار ص ٢٣٥ : التاريخ الكبير

٩٧/٤ : تهذيب الكمال ١١/١٧٧ - ١٩٦ : سير أعلام النبلاء ٨/٤٥٤ - ٤٧٥ : تاريخ بغداد

٩/١٧٤ - ١٨٤ : العبر ١/٢٥٤ : شذرات الذهب ١/٣٥٤ .

(٣) هو : أبو محمد : عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري المصري الحافظ ، المتوفى ١٩٧ .

انظر : طبقات ابن سعد ٧/٥١٨ : التاريخ الكبير ٥/٢١٨ : الكامل لابن عدي ٤/٢٠٢ -

٢٠٥ : سير أعلام النبلاء ٩/٢٢٣ - ٢٣٤ : العبر ١/٢٥١ : شذرات الذهب ١/٣٤٧ : النجوم

الزاهرة ٢/١٥٥ .

(٤) هو : الحافظ شيخ الإسلام أبو عروة : معمر بن راشد الأزدي البصري ، تزيل اليمن ، المتوفى

سنة ١٥٢ أو ١٥٣ .

انظر : طبقات ابن سعد ٥/٥٤٦ : مشاهير علماء الأمصار ص ٣٠٥ : الفهرست للنديم ص

١٠٦ : التاريخ الكبير ٧/٣٧٨ : سير أعلام النبلاء ٧/٥ - ١٨ : العبر ١/١٦٩ : شذرات الذهب

١/٢٣٥ .

(٥) هو : الحافظ أبو بكر : عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعائي اليمني ، المتوفى سنة

٢١١ .

انظر : طبقات ابن سعد ٥/٥٤٨ : الكامل لابن عدي ٤/٦٤٠ : الفهرست للنديم ص

٢٨٤ : التاريخ الكبير ٦/١٣٠ : سير أعلام النبلاء ٩/٥٦٣ - ٥٨٠ : العبر ١/٢٨٣ : النجوم

الزاهرة ٢/٢٠٢ : شذرات الذهب ٢/٢٧ .

و سُفيان الثوري^(١) و محمد بن فضَّيل بن غزوان^(٢) بالكوفة، و حمَّاد بن سَلَمَة^(٣) و رُوح بن عُبادة^(٤) بالبصرة، و هُشَيْم^(٥) بواسط،

- (١) هو: أبو عبد الله: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، المتوفى سنة ١٦١.
انظر: طبقات ابن سعد ٣٧١/٦؛ الفهرست للنديم ص ٢٨١؛ التاريخ الكبير ٩٢/٤؛ تاريخ بغداد ١٥١/٩ - ١٧٤؛ مشاهير علماء الأمصار ص ٢٦٨؛ تهذيب الكمال ١١/١٥٤ - ١٦٩؛ سير أعلام النبلاء ٧/٢٢٩ - ٢٧٩؛ العبر ١/١٨١.
- (٢) هو: الحافظ أبو عبد الرحمن: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي الكوفي، المتوفى سنة ١٥٩.
انظر: طبقات ابن سعد ٣٨٩/٦؛ مشاهير علماء الأمصار ص ٢٧٢؛ الفهرست للنديم ص ٢٨٢؛ التاريخ الكبير ١/٢٠٧؛ سير أعلام النبلاء ٩/١٧٣؛ العبر ١/٢٤٨؛ شذرات الذهب ١/٣٤٤؛ الوافي بالوفيات ٤/٣٢٢.
- (٣) هو: شيخ الإسلام أبو سلمة: حماد بن سلمة بن دينار البصري النحوي، المتوفى سنة ١٦٧.
انظر طبقات ابن سعد ٢٨٢/٧؛ التاريخ الكبير ٣/٢٢؛ مشاهير علماء الأمصار ص ٢٤٧؛ الفهرست للنديم ص ٢٨٣؛ معجم الأدباء ١٠/٢٥٤ - ٢٥٨؛ تهذيب الكمال ٧/٢٥٣ - ٢٦٩؛ سير أعلام النبلاء ٧/٤٤٤ - ٤٥٦؛ العبر ١/١٩٠؛ شذرات الذهب ١/٢٦٢.
- (٤) هو: الحافظ أبو محمد: روح بن عباد بن العلاء القيسي البصري، المتوفى سنة ٢٠٥.
انظر: طبقات ابن سعد ٢٩٦/٧؛ التاريخ الكبير ٣/٣٠٩؛ تاريخ بغداد ٨/٤٠١؛ تهذيب الكمال ٩/٢٣٨ - ٢٤٥؛ سير أعلام النبلاء ٧/٤٠٢ - ٤٠٧؛ العبر ١/٢٧٢؛ النجوم الزاهرة ٢/١٧٩؛ شذرات الذهب ٢/١٣.
- (٥) هو: الحافظ شيخ الإسلام: هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي، المتوفى سنة ١٨٣.

انظر: التاريخ الكبير ٨/٢٤٢؛ مشاهير علماء الأمصار ص ٢٨٠؛ الفهرست للنديم ص

و عبد الله بن مبارك ^(١) بخراسان . و كان مطمح نظرهم بالتدوين ضبط معاهد القرآن و الحديث و معانيهما ، ثم دَوَّنُوا ما هو كالوسيلة إليهما - انتهى ^(٢) .

و قال ابن الأثير في « النهاية » بعد كلام له في عدم احتياج الصحابة إلى التدوين في غريب الحديث ؛ لعلمهم باللغات ، ثم اختلط العجم فاحتاجوا إلى التدوين ؛ ما لفظه :

فقل : إن أول من جمع في هذا الفن شيئاً و ألف : أبو عُبَيْدة مَعْمَر بن المثنى التيمي ^(٣) ، فجمع من ألفاظ غريب الحديث و الأثر كتاباً صغيراً ذا أوراق



→

٢٨٤ : تاريخ بغداد ٨٥/١٤ - ٩٤ : سير أعلام النبلاء ٢٨٧/٨ - ٢٩٤ : العبر ٢٢١/١ : شذرات الذهب ٣٠٣/١ .

(١) هو : الحافظ شيخ الإسلام أبو عبد الرحمن : عبد الله بن مبارك بن واضح الحنظلي المروزي ، المتوفى سنة ١٨١ .

انظر : التاريخ الكبير ٢١٢/٥ : مشاهير علماء الأمصار ص ٣٠٩ : تاريخ بغداد ١٥٢/١٠ - ١٦٩ : سير أعلام النبلاء ٣٧٨/٨ - ٤٢١ : شذرات الذهب ٢٩٥/١ : العبر ٢١٧/١ .
(٢) كشف الظنون ٣٤/١ .

(٣) هو : أبو عُبَيْدة : معمر بن المثنى التيمي البصري النحوي ، المتوفى سنة ٢٠٨ أو ٢٠٩ أو ٢١٠ أو ٢١١ .

انظر : الفهرست للنديم ص ٥٨ : تاريخ بغداد ٢٥٢/١٣ - ٢٥٨ : معجم الأدباء ١٥٤/١٩ - ١٦٢ : سير أعلام النبلاء ٤٤٥/٩ - ٤٤٧ : النجوم الزاهرة ١٨٤/٢ : العبر ٢٨٢/١ : شذرات الذهب ٢٤/٢ .

معدودات - إلى أن قال - ثم جمع أبو الحسن النضر بن شميل المازني ^(١) بعده كتاباً في الحديث أكبر من كتاب أبي عبيدة ...، ثم جمع عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي ^(٢) - و كان في عصر أبي عبيدة وتأخر عنه - كتاباً أحسن فيه الصنع وأجاد ...، وكذلك محمد بن المستنير المعروف بـ «قُطْرُب» ^(٣)، وغيره من أئمة اللغة والفقه جمعوا أحاديث تكلموا على لغتها ومعناها في أوراق ذات عدد ...، واستمرت الحال إلى زمن أبي عبيد القاسم بن سلام ^(٤) وذلك بعد المائتين، فجمع كتابه المشهور في

(١) هو : الحافظ أبو الحسن : النضر بن شميل بن خَرْشَة المازني البصري النحوي ، نزيل مرو ، المتوفى سنة ٢٠٤ .

انظر : طبقات ابن سعد ٣٧٣/٧ : التاريخ الكبير ٩٠/٨ : الفهرست للنديم ص ٥٧ : معجم الأدباء ٢٣٨/١٩ - ٢٤٣ : سير أعلام النبلاء ٣٢٨/٩ - ٣٣٢ : شذرات الذهب ٧/٢ : العبر ٢٦٨/١ .

(٢) هو : أبو سعيد : عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع الباهلي الأصمعي البصري ، المتوفى سنة ٢١٠ أو ٢١٥ أو ٢١٦ .

انظر : التاريخ الكبير ٤٢٨/٥ : الفهرست للنديم ص ٦٠ : تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ - ٤٢٠ : سير أعلام النبلاء ١٧٥/١٠ - ١٨١ : شذرات الذهب ٣٦/٢ - ٣٨ : العبر ٢٩١/١ : النجوم الزاهرة ١٩٠/٢ .

(٣) هو : أبو علي : محمد بن المستنير البصري النحوي ، المعروف بـ «قطرب» ، المتوفى سنة ٢٠٦ . انظر : تاريخ بغداد ٢٩٨/٣ : معجم الأدباء ٥٢/١٩ : الواقي بالوفيات ١٩/٥ : العبر ٢٧٤/١ .

(٤) هو : الحافظ أبو عبيد : القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي ، المتوفى سنة ٢٢٤ .

غريب الحديث والآثار - إلى آخر كلامه ^(١).

و نقل في «كشف الظنون» في مادة الحديث كلاماً من بعضهم - و لعله كتاب «جامع الأصول» لابن الأثير - نظيراً ما نقلناه عن «النهاية» ^(٢).

وقال الشهيد الثاني في شرح الدراية عند ذكره لغريب الحديث: ما لفظه: و قد صُنِّف فيه جماعة من العلماء؛ قيل: أوَّل من صنف فيه: النَّضر بن شُميل؛ وقيل: أبو عبيد معمر بن المثنى، و بعدهما: أبو عبيد القاسم بن سلام، [ثم] ^(٣) ابن قُتَيْبَة - إلخ ^(٤).

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء: قال الغزالي: «أوَّل كتاب صُنِّف في الإسلام كتاب ابن جُرَيْج في الآثار، و حروف التفاسير عن مجاهد و عطاء بمكة، ثم كتاب معمر بن راشد الصَّنْعَانِي باليمن، ثم كتاب الموطأ [بالمدينة] ^(٥) لما لك بن أنس، ثم جامع سفيان الثوري».

→

انظر: طبقات ابن سعد ٣٥٥/٧؛ الفهرست للنديم ص ٧٨؛ التاريخ الكبير ١٧٢/٧؛ تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ - ٤١٦؛ معجم الأدباء ٢٥٤/١٦ - ٢٦١؛ سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٠ - ٥٠٩؛ العبر ٣٠٨/١.

(١) النهاية ٥/١ - ٦.

(٢) انظر: كشف الظنون ٦٣٥/١ - ٦٤١.

(٣) الزيادة من الرعاية.

(٤) الرعاية ص ١٢٩.

(٥) الزيادة من معالم العلماء.

بل الصحيح : أن أول من صنّف فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) جمع كتاب الله جلّ جلاله ، ثم سلمان الفارسي ، ثم أبو ذرّ الغفاري ، ثم أصبغ بن نباتة ، ثم عبيد الله بن أبي رافع ، ثم الصحيفة الكاملة من زين العابدين (عليه السلام) - إلخ^(١) .
أقول : نظرُ صاحب « النهاية » ، وما نقله في الكشف ، وكذلك الشهيد الثاني ؛ إنما هو بالنسبة إلى أول من صنّف في غريب القرآن والحديث وليس كلامهم في أول ما صنّف مطلقاً ، وأول من ابتدر بالتأليف مطلقاً ؛ إلّا كلامُ الغزالي ، فإن ظاهره هو الأخير ، ولذا تعرض عليه ابن شهر آشوب .

ثم إن المقدم من هذه الجماعة في الوفاة هو مجاهد ، وهو : مجاهد بن جبر ، فإنه توفي سنة مائة ؛ كما ذكره ولي الدين أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيب في كتابه أسماء رجال المشكاة^(٢) ، أو بعد المائة بسنة واحدة ، أو اثنتين أو ثلاثة أو أربعة ؛ كما في تقريب ابن حجر^(٣) ، وكان له ثلاث وثمانون سنة^(٤) . وبعده عطاء بن أبي رباح المتوفى سنة أربع عشر أو خمس عشر ومائة كما قاله ابن خلكان^(٥) .

وأما الباقيون فتأخرون عنها بكثير ، وقد سمعت تاريخ وفاة بعضهم في كلام « كشف الظنون » ، وإن شئت التفصيل فراجع تقريب ابن حجر ، و تاريخ ابن

(١) معالم العلماء ص ٢ .

(٢) الإكمال في أسماء الرجال الملحق بكتاب مشكاة المصابيح ٧٦٣/٣ .

(٣) تقريب التهذيب ٢٢٩/٢ .

(٤) انظر : سير أعلام النبلاء ٤٥٥/٤ - ٤٥٦ .

(٥) وفيات الأعيان ٢٦١/٣ - ٢٦٣ .

خلكان، وغيرهما.

قلت: ولعله من أجل كون مقصودهم ما ذكرناه لم يذكروا ما في سائر الفنون، منها ما ألفه أبو الأسود الدؤلي في النحو بإرشاد أمير المؤمنين (عليه السلام)، بل كتب (عليه السلام) أولاً شيئاً يسيراً، ثم أمره بإتمامه، ذكر تفصيل ذلك السيوطي في «تاريخ الخلفاء»^(١)، وذلك كان أيام خلافته وإقامته بالكوفة قبل الأربعين من الهجرة.

ولعله لذلك بعينه لم يذكروا مؤلفات الخليل^(٢) مع ابتكاره لفن العروض، وله مؤلفات أخرى، والنضر بن شميل السابق ذكره من أصحابه، ولا مؤلفات الفراء، والأصمعي؛ إلا ابن أثير، فإنه ذكر الأخير خاصة؛ مع أن أبا عبيد القاسم بن سلام المذكور في كلامهم راوٍ عنها، ومع ذلك فلم يذكروا أبا عثمان عمرو بن عُبيد بن باب المتكلم المتولد سنة ٨٠ ثمانين، والمتوفى سنة ١٤٤ أربع وأربعين ومائة، فإن له من المصنفات كتاب «التفسير» عن الحسن البصري، وكتاب «الرد على الواقعة»^(٣)،

(١) تاريخ الخلفاء ص ١٨١.

(٢) هو: أبو عبد الرحمن: الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي البصري، المتوفى سنة ١٦٠ أو ١٧٠.

انظر: التاريخ الكبير ١٩٩/٣؛ النهرست للنديم ص ٤٨؛ معجم الأدباء ٧٢/١١ - ٧٧؛ وفيات الأعيان ٢٤٤/٢ - ٢٤٨؛ تهذيب الكمال ٣٢٦/٨ - ٣٣٣؛ سير أعلام النبلاء ٤٢٩/٧.

(٣) في الوفيات: «الرد على القدرية».

ذكر ذلك كله ابن خلكان^(١)، و لعله لِسَبْق مجاهد عليه في تأليفه التفسير .
ثم أقول : إن كان المراد ذكر أول من أَلَّف في الحديث و غريبه و أمثال ذلك
فأبان بن تغلب بن رَبَّاح^(٢) من عظماء رواة الإمامية أولى بالذكر من أغلب مَنْ
تقدَّم ، فإنه كما قال النجاشي : لقي علي بن الحسين ، و أبا جعفر ، و أبا عبد الله (عليهم
السلام) ، و روى عن أنس بن مالك ، و عن سَمَّاء بن حَرْب ، و إبراهيم النَّخَعِي .
قال : و كان أبان (رحمه الله) مقدماً في كل فن من العلم ، في القرآن ؛ و
الفقه ؛ و الحديث ؛ و الأدب ؛ و اللغة ؛ و النحو ، و له كتب ؛ منها : « تفسير غريب
القرآن » ، و كتاب « الفضائل » ... ، و له كتاب « صفين » ... - و قال - : جمع محمد بن
عبد الرحمن بن فنتي^(٣) بين كتاب « التفسير » لأبان و بين كتاب أبي رَوْق عَطِيَّة بن

مركز تحقيق كتب التراث

(١) انظر : وفيات الأعيان ٤٦٠/٣ - ٤٦٢ : مروج الذهب ٣/٣٠٢ - ٣٠٤ : تاريخ بغداد
١٢/١٦٦ - ١٨٨ : سير أعلام النبلاء ٦/١٠٤ - ١٠٦ : شذرات الذهب ١/٢١٠ : طبقات
المعتزلة ص ٣٥ .

(٢) هو : أبو سعيد : أبان بن تغلب بن رباح البكري الجريري الكوفي ، المتوفى سنة ١٤١ .
انظر : طبقات ابن سعد ٦/٣٦٠ : التاريخ الكبير ١/٤٥٣ : مشاهير علماء الأمصار ص
٢٥٩ : الفهرست للطوسي ص ١٧ : الكامل لابن عدي ١/٣٨٩ : رجال النجاشي ١/٧٣ -
٧٩ : تهذيب الكمال ٢/٦ - ٨ : معجم الأدباء ١/١٠٧ : الوافي بالوفيات ٥/٣٠٠ : العبر
١/١٤٨ : طبقات المفسرين للداودي ١/٣ : سير أعلام النبلاء ٦/٣٠٨ .

(٣) في الفهرست للطوسي ص ١٧ : عبد الرحمن بن محمد الأزدي الكوفي ، و في جامع الرواة
١/٤٥٤ : عبد الرحمن بن مسلم الأزدي الكوفي . انظر أيضاً : نقد الرجال ص ١٨٧ : مجمع
الرجال ٤/٨٤ : طرائف المقال ١/٥٠٢ .

المحارث^(١) و محمد بن السائب^(٢)، وجعلها كتاباً واحداً. - قال - ومات أبان في حياة أبي عبد الله (عليه السلام) سنة ١٤١ إحدى وأربعين ومائة^(٣) - إلخ. فهو حينئذ مقدم على أبي عبيدة معمر بن المثنى المؤلف لغريب الحديث والقرآن. هذا تمام الكلام فيما ذكره القوم. بقي الكلام في بيان ما هو الحق من أمر كتابة العلم؛ والكلام في أول ما صنف على ما هو التحقيق.

فنقول: قد سمعت كلام «كشف الظنون» في منع الأوائل من التدوين، ثم عوده إلى الحكم باستحباب ذلك أو وجوبه. وأما نحن فنقول: أمر الكتابة و قيد العلوم بها مما يدل على حسنه بداهة العقل، وقد أمر الله تعالى في كتابه بها؛ حيث

(١) هو: أبو روق؛ عطية بن الحارث الهمداني الكوفي، يروي عنه عمر بن ثابت. ذكر ذلك الشيخ في الفهرست في ترجمة زيد بن وهب.

انظر: طبقات ابن سعد ٣٦٩/٦؛ رجال العلامة الحلي ص ١٣١؛ نقد الرجال ص ٢٢١؛ مجمع الرجال ١٤١/٤؛ الفهرست للطوسي ص ٧٢؛ جامع الرواة ٥٣٨/١؛ طبقات المفسرين للداودي ٣٨٦/١.

(٢) هو: أبو النضر؛ محمد بن السائب بن بشر الكلبي، المتوفى سنة ١٤٦.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء؛ وقال: العلامة الأخباري المفسر، وكان أيضاً رأساً في الأنساب؛ إلا أنه شيعي متروك الحديث.

انظر: طبقات ابن سعد ٣٥٨/٦؛ التاريخ الكبير ١٠١/١؛ الكامل لابن عدي ١١٤/٦ - ١٢٠؛ الفهرست للنديم ص ١٠٧؛ رجال الطوسي ص ٢٨٩؛ وفيات الأعيان ٣٠٩/٤ - ٣١١؛ الوافي بالوفيات ٨٣/٣؛ سير أعلام النبلاء ٢٤٨/٦؛ بروكلمان الذيل ٣٣١/١؛ تاريخ التراث العربي المجلد الأول، الجزء الأول / ٨٠ - ٨٢.

(٣) رجال النجاشي ٧٣/١ - ٧٩.

قال وقوله الحق ﴿ إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ﴾ الآية (١)، أمرهم بالكتابة حيث يكون الأمر محتاجاً إليها كثير المؤونة محتاجاً إلى ضبط الدائن والمديون؛ إلى غير ذلك، ولم يكلفهم حيث لا يكون كذلك.

هذا أمر من الأمور الدنيوية، فكيف بأمر العلوم الدينية التي هي حياة النفوس وقوت الأرواح، وبه يتم نظم المعاد. وقد أخذ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) جمعاً كتاباً للوحي، وأمرهم بكتابة القرآن مع سهولة حفظه وتوفر الرغبات إليه، وأراد أيام وفاته كتابة كتاب للتأصل الأمة بعده.

وهذا كله مما يدل على غاية الاهتمام بأمر الكتابة. واعتذار من منع ذلك؛ كما ترى قوله « فيعرض للكتاب عارض فيفوتهم علمه » مقلوب عليه؛ فإنه يعرض للعالم عارض فيموت علمه ويدفن معه، وخطر ذلك أعظم؛ ووقوعه مما لا ينكر، ونحن في غنى من اتباع ابن عباس لو صح الحديث عنه.

وقد أمرنا أئمتنا بالكتابة، بل أمر النبي (ص) أمير المؤمنين (ع) بكتابة بعض الكتب كما سيجيء، وما روه عن أبي سعيد الخدري وعدم إذن النبي (ص) له لا يدل على المنع مطلقاً، فلعله إنما لم يأذن له بالخصوص. والأخبار الإمامية في الأمر بالكتابة وتدوين الكتب مستفيضة لا حاجة إلى ذكرها، ومن أراد الاطلاع فليراجع المجلد الأول من البحار (٢).

(١) البقرة ٢: ٢٨٢.

(٢) بحار الأنوار ٢/ ١٤٤ - ١٥٣.

وأما القول في أول من صنّف، أو أول ما صنّف؛ فنقول: ذكر الأوّلِيّات - كما هو دأب المؤرخين - إنما هو لبيان فضيلة أو افتخار أو ضدهما و أمثال ذلك، كذكرهم أول من سنّ سقاية الحاج، وأول من كسى الكعبة بالديباج، وأول من آمن، أو أول من هاجر؛ إلى غير ذلك. وفي الخبر: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ ثَوَابُهَا وَ ثَوَابُ مَنْ عَمَلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» - الحديث (١).

وإن تدوين العلم وجعل ذلك سنةً لِمَنْ أَحْسَنَ السُّنَنَ، كيف لا وبه يحفظ الدين من الاندراس. فالتحقيق عن مؤسس هذا الأمر الجليل تحقيق عن أول من أقدم على وضع هذه السنة السنّة، وأول من أحرز هذه المنقبة. والبحث عن أول من صنّف في فن مخصوص إنما هو فرع من فروع هذه الشجرة.

وإذ انجبر الكلام إلى هذا المقام فلنرجع إلى كلام ابن شهر آشوب فنقول: قد عرفت قوله: «إن الصحيح أن أول من صنّف فيه أمير المؤمنين (عليه السلام)؛ جمع كتاب الله عزّ وجلّ، ثم سلمان الفارسي، ثم أبو ذرّ الغفاري، ثم أصبغ بن نباتة، ثم عبيد الله بن أبي رافع، ثم الصحيفة الكاملة». وأقول: إن ههنا كتباً ذكرها في أول ما صنّف في الإسلام بعد ذكر الكتاب المجيد أوّلَى مما عدّه ابن شهر آشوب.

منها: كتاب مولى الكوئنين علي أمير المؤمنين (عليه السلام)، فإنه قد استفاضت الأخبار بأنّ له (ع) كتاباً هو إملاء رسول الله (ص) وبخطّه (ع)، وكان

عند أولاده المعصومين ؛ فيه علم ما يحتاج إليه الناس حتى أرش الخدش . و قد أوقف الأئمة (ع) بعض شيعتهم عليه ، و رووا عنه في موارد شتى ، بل كان له (ع) كتب متعددة ؛ كما يدل عليه الأخبار . و قد نصَّ الأئمة (ع) أن هذا الكتاب فيه ما يحتاج إليه الناس من الحلال و الحرام حتى أرش الخدش .

ففي البصائر بإسناده عن محمد بن مسلم ؛ قال : سألته عن ميراث العلم ما بلغ ؟ أجوامعُ هو من العلم ؛ أم فيه تفسير كل شيء من هذه الأمور التي يتكلم فيها الناس من الطلاق و الفرائض ؟ فقال : إن عليًّا (عليه السلام) كتب العلم كله ؛ القضاء و الفرائض ، فلو ظهر أمرنا لم يكن فيه شيء إلا و فيه سنة يضيها ^(١) .

و فيه أيضاً بإسناده عن عبد الله بن أيوب عن أبيه ؛ قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : « ما ترك عليٌّ شيعته و هم محتاجون ^(٢) إلى أحد في الحلال و الحرام ؛ حتى إننا وجدنا في كتابه أرش الخدش » ، قال ؛ ثم قال : « أما إنك إن رأيت كتابه لعلمت أنه من كتب الأولين » ^(٣) .

و مما يدل على أن الأئمة (ع) أوقفوا بعض شيعتهم عليه ما في البصائر عن عبد الملك ؛ قال : دعا أبو جعفر (ع) بكتاب علي (ع) ، فجاء به جعفر (ع) مثل فخذ الرجل مطوي ، فإذا فيه : « إن النساء ليس هنَّ من عقار الرجل إذا [هو] ^(٤) توفي

(١) بصائر الدرجات ص ١٦٤ .

(٢) في البصائر : « محتاجون » .

(٣) بصائر الدرجات ص ١٦٦ .

(٤) الزيادة من البصائر .

عنها شيء». فقال أبو جعفر (ع): هذا والله إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وخطه عليّ بيده^(١). وأمثاله في أبواب الفقه كثيرة لا حاجة إلى ذكرها.

وقد ورد في أخبارهم: أن عندهم (ع) كتاب علي؛ وهو سبعون ذراعاً، وفي بعضها: أن عندهم صحيفة طولها سبعون ذراعاً؛ من غير توصيف بأنه كتاب علي (ع) وأن ما فيها من إملاء رسول الله و بخطّ علي، ولعل الصحيفة هي عين كتاب علي (ع). وورد هذه الصفات - أي كونه سبعين ذراعاً، وأن فيه جميع ما يحتاج إليه الناس - في حق «الجامعة» أيضاً.

إن قلت: لعلّ ترك كتاب علي وعدم ذكره في أول ما صنّف؛ لعلّه لعدم وجوده بين أظهرنا، وكون ما اشتمله من مكنونات العلم التي لا ينبغي إظهارها؛ وما هو من قبيل مختصات الإمام كعلم المنايا والبلايا وغيرها، وهذا هو العذر في ترك غيره أيضاً كـ «الجامعة»، و «الجفر»، و «مصحف فاطمة» عليها السلام.

قلنا فيه أولاً: النقض بالقرآن المجيد، وذكر ابن شهر آشوب: أنه جمعه أمير المؤمنين (ع)؛ فإن كان المراد هذا القرآن الذي بأيدينا فكونه مما جمعه غيره لا يحتاج إلى البيان، وإن كان غيره - كما ورد في الأخبار أنه (عليه السلام) جمع القرآن بعد وفاة النبي وأتاه إلى القوم فلم يقبلوه، فبقي مكنوناً مخزوناً حتى يظهره القائم (ع) - فكتاب علي (ع) نظيره، مع أن ذلك القرآن مما جمعه (ع) بعد وفاة النبي؛ وكتاب علي مما كتبه بإملاء رسول الله في حياته.

(١) بصائر الدرجات ص ١٦٥.

و أما ثانياً : فإن الكلام في أول ما صُنّف لا أول ما ظهر في الناس و شاع بينهم ، و إلاّ فكتاب سلمان و أبي ذر مما عدّه ابن شهر آشوب ليس مشهوراً أيضاً .
و أما ثالثاً : فإن شهرة الكتاب لا يلزم أن يكون عند جميع الناس ، و إلا فيجب عدم ذكر ما لم يشتهر نسخه : أو تلفت في عداد المصنفات ، مع أن في الأخبار ما سمعت من أن كتاب علي (ع) كان مما رآه بعض الشيعة ، و عدم وقوف أكثر الشيعة أو سائر الناس عليه إنما هو لعدم المقتضي ؛ لا لوجود مانع غير النقية ، و كان الكتاب من مختصاتهم ، و عدم إظهارهم إياه إما للنقية في بعض أحكامه ، أو للخوف على أنفسهم ، أو لأنه كان يأخذه عنهم أعداؤهم قسراً كما طلب بنو العباس مواريث النبي (ص) منهم ، و الفرق بين ذلك الكتاب و سائر المواريث كالفرق بين الظاهر المشهور من الأئمة و الغائب منهم .

و أما رابعاً : فإن اشتغال الكتاب المزبور لغير الأحكام الشرعية ممنوع ، و الظاهر من الأخبار كون الكتاب المزبور في الأحكام الشرعية خاصة ، و كتبهم (ع) على أصنافٍ ؛ منها ما يشتمل على أسماء الملوك الذين يملكون وجه الأرض إلى يوم القيامة ، و منها ما فيه أسماء شيعتهم ، و قد أوقفوا بعض شيعتهم عليه ، راجع الباب الثالث من الجزء الرابع من « البصائر » ^(١) للصفار ، و منها ما يشتمل الحوادث المستقبلية ، فليكن كتاب علي (ع) مما يشتمل الأحكام الشرعية فقط .

و من الكتب التي هي أولى بأن يذكر من أول المصنفات : « الجامعة » ، وهي

(١) بصائر الدرجات ص ١٧٠ - ١٧٣ .

كما في الأخبار صحيفة طولها سبعون ذراعاً ، فيها الحلال والحرام .

ففي البصائر عن أبي عبد الله (عليه السلام) ؛ قال : سمعته يقول وذكر ابن شبرمة ^(١) في فتياه ، فقال (ع) : أين هو من الجامعة ، أملى رسول الله (ص) وخطه عليّ (ع) بيده ، فيها جميع الحلال والحرام حتى أرش الخدش فيه ^(٢) .

وفيه عن أبي شيبّة ؛ قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : ضلّ علم [ابن شبرمة] ^(٣) عند الجامعة ، إن الجامعة لم تدع لأحد كلاماً ، فيها الحلال والحرام - الحديث ^(٤) ، إلى غير ذلك من الأخبار الصريحة في أنها بإملاء رسول الله (ص) وخط عليّ (ع) .

ولم يصفوا الجامعة إلا بما وصفوا به كتاب عليّ (ع) ، والكلام فيها - لو كانت غير كتاب عليّ (ع) - هو الكلام فيه ، ولا شك أنها من أول ما صنّف ؛ سواء كانت متضمنة لغير الأحكام الشرعية أيضاً أم لا .

و يفهم مما كتبه الرضا (عليه السلام) في العهد الذي كتبه المأمون لولايته (ع)

(١) هو : عبد الله بن شبرمة بن طفيل بن حسان الضبي الكوفي ، فقيه العراق ، وقاضي الكوفة ، المتوفى سنة ١٤٤ .

انظر : مشاهير علماء الأمصار ص ٢٦٥ ؛ التاريخ الكبير ١/١١٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٤٧/٦ ؛ شذرات الذهب ١/٢١٥ .

(٢) بصائر الدرجات ص ١٤٨ .

(٣) الزيادة من البصائر .

(٤) بصائر الدرجات ص ١٤٦ .

من أن الجفر و الجامعة يدلان على ضد ذلك ؛ أن الجامعة فيه أمور غير الأحكام الشرعية أيضاً .

و من الكتب : « الجفر » ، اعلم : أنه استفاضت الأخبار أن عند الأئمة (ع) كتاباً يسمى بـ « الجفر » ، حتى ذكره غير الإمامية أيضاً ، و الذي يفهم من الأخبار أن للجفر إطلاقين ، تارة يطلق على الوعاء الذي كالجراب و أمثاله ؛ فيه بعضُ الموارد ، و تارة يطلق على الجلد الذي كُتب عليه العلوم .

و الأول - كما في الأخبار - أحمر و أبيض ، أما الأحمر ففيه سلاح رسول الله (ص) ، و أما الأبيض ففيه كتبٌ و صحائف .

و الجفر في اللغة : من أولاد الشاة ما عظم و استكرش ، أو بلغ أربعة أشهر . ففي الكافي و البصائر بإسناده عن الحسين بن أبي العلاء ؛ قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : عندي الجفر الأبيض ، قال ؛ قلنا ؛ و أيُّ شيء فيه ؟ قال ؛ فقال لي : زبور داود ، و توراة موسى ، و إنجيل عيسى ، و صحف إبراهيم ، و الحلال و الحرام ، و مصحف فاطمة ؛ ما أزعُم أن فيه قرآناً ، و فيه ما يحتاج الناس إلينا - و لا يحتاج إلى أحد - حتى إن فيه المجلدة [بالمجلدة] ^(١) ، و نصف المجلدة [، و ثلث المجلدة ، و ربع المجلدة] ^(٢) ، و أرش الخدش . و عندي الجفر الأحمر [و ما يُدريهم ما الجفر] ^(٣) ،

(١) الزيادة ليست في البصائر .

(٢) الزيادة من البصائر .

(٣) الزيادة من البصائر .

قال ؛ قلت ^(١) : جُعِلت فداك و أيُّ شيء في الجفر الأحمر ؟ قال : السلاح ، وذلك إنَّها تُفْتَح للدم ، يفتحها ^(٢) صاحبُ السيف للقتل - الحديث ^(٣) .

أقول : التوصيف بالأبيض والأحمر إما على الحقيقة ، وأن أحد الجفرين كان أبيض والآخر مصبوغاً بالحُمْرة ، أو من باب الكناية ، فعبر عن الثاني بالأحمر كناية عن الأمر الشديد والقتل ؛ كما شاع التعبير عن الموت بالأحمر ، وسمي الأول أبيض لعدم اشتماله على السلاح وغيره .

وفي البصائر عن محمد بن عبد الملك ؛ قال : كُنَّا عند أبي عبد الله (ع) نحواً من سبعين ^(٤) رجلاً ؛ وهو وسطنا ، فجاء عبد الخالق بن عبد ربّه ^(٥) ؛ فقال له : كنت مع إبراهيم بن محمد جالساً ، فذكروا أنَّك تقول : إنَّ عندنا كتاب علي ، فقال : لا والله ما ترك عليُّ كتاباً ، وإن كان ترك عليُّ كتاباً ما هو إلَّا إهابين ؛ و لَوَدِدْتُ أَنَّهُ عند غلامي هذا فما أبالي عليه ، قال : فجلس أبو عبد الله (ع) ثم أقبل علينا فقال : ما هو والله كما يقولون : « إنَّهما جفران مكتوبان ^(٦) فيها » لا والله ،

(١) في البصائر : « قلنا » .

(٢) في البصائر : « يفتحها » .

(٣) بصائر الدرجات ص ١٥٠ .

(٤) في البصائر : « ستين » .

(٥) هو : عبد الخالق بن عبد ربّه بن أبي ميمونة بن يسار ، مولى بني أسد .

انظر : رجال النجاشي ١١٢/١ في ترجمة ابنه إسماعيل ؛ نقد الرجال ص ١٨٢ ؛ مجمع

الرجال ٧٠/٤ ؛ جامع الرواة ٤٤١/١ ؛ قاموس الرجال ٢٧٠/٥ .

(٦) في البصائر : « مكتوب » .

لإنَّهما^(١) لإها بان ؛ عليهما أوصافهما و أشعارهما مدحوسين ، كُتبنا في أحدهما و في الآخر سلاح رسول الله (ص) ، و عندنا و الله صحيفة طوها سبعون ذراعاً ؛ ما خلق الله من حلال و لا حرام^(٢) إلّا و هو فيها ، حتى [إنَّ فيها]^(٣) أرش الخدش - و قام بظفره على ذراعه فخطَّ به - ، و عندنا مصحف [فاطمة]^(٤) ؛ أما و الله ما هو بالقرآن^(٥) .

أقول : قال العلامة المجلسي في بيانه : دَحَسَ الشيء : ملأه ، و ظاهره أن في جفر السلاح أيضاً بعض الكتب - انتهى .

قلت : ظهور الخبر فيما ذكره ؛ فيه خفاء عندي .

و الحديث وارد مورد التورية من حيث نفيه (عليه السلام) لكتاب علي . قوله (عليه السلام) : « وإن كان ترك علي كتاباً » الظاهر أن « إن » شرطية ، و « ما هو إلا إهابين » صفة للكتاب ، و الجواب قوله : « فأبالي » ، و قوله : « و لوددت » جملة معترضة ، و حاصله : أن الكتاب الذي تركه علي (عليه السلام) لو كان كتاباً مكتوباً في إهابين لما كنتُ أبالي به ، و لوددت أنه كان عند الغلام لعدم خطره . و فيه أيضاً في خبر طويل عن أبي عبد الله (عليه السلام) ؛ قال : ... ثم قال :

(١) في البصائر : « إنَّهما » .

(٢) في البصائر : « و حرام » .

(٣) الزيادة من البصائر .

(٤) الزيادة ليس في البصائر .

(٥) بصائر الدرجات ص ١٥١ .

إن عندنا الجفر ، و ما يُدرّهم ما الجفر ؟ ... قال ؛ قلت : ما الجفر ؟ قال : وعاء أحمر و أديم ^(١) أحمر ؛ فيه علم النبيين و الوصيّين - الحديث ^(٢) .

و فيه عن أبي عبد الله (عليه السلام) في جملة كلام له مع عبد الله بن حسن ؛ قال الإمام (عليه السلام) : ... و أما قوله في الجفر فإنما هو جلد ثور مذبوح كالجراب ؛ فيه كُتب و علم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال و حرام ، إملأ رسول الله و خطّه علي بيده - الحديث ^(٣) .

و هذه الأخبار صريحة في القسم الأول ، و إنما ذكرناها دفعاً لتوهم اختصاص الجفر بكتاب مخصوص .
و أما القسم الثاني فيدلّ عليه ما في البصائر و رواه في البحار عن الاختصاص أيضاً في حديث طويل عن أبي إبراهيم (عليه السلام) : إن الله أوحى إلى محمد (ص) أنه قد فُتيت أيتامك - إلى أن قال - : فأوحى إليه امض أنت و ابنُ عمّك حتى تأتي أحدًا ، ثم اصعدْ على ظهره فاجعلْ القبلة في ظهرك ، ثم ادعُ وحش الجبل ؛ تُجيبك ، فإذا أجابتك فاعمدْ إلى جفرةٍ منهنَّ - إلى أن قال - : ففعل ما أمره ؛ و صادف ما وصف له ربّه ، فلما ابتداء في سلخ الجفرة نزل جبرئيل و الروح الأمين و عدّة من الملائكة لا يحصي عددهم إلا الله و من حضر ذلك المجلس ، ثم وضع علي

(١) في البصائر : « أو أدُم » .

(٢) بصائر الدرجات ص ١٥٢ .

(٣) بصائر الدرجات ص ١٥٦ .

(عليه السلام) الجِلد بين يَدَيْهِ و جاءته الدوات ^(١) و المداد أخضر كهيئة البقل و أشدُّ خُضرة و أنور . ثم نزل الوحي على محمد (ص) ، فجعل يُلي على علي (ع) ، و يكتب علي أنه يصف كلَّ زمان و ما فيه ، و يُخبره بالظهر و البطن ، و أخبره بكل ما كان و ما هو كائن إلى يوم القيامة ، و فسَّر له أشياء لا يعلم تأويلها إلا الله و الراسخون في العلم - الحديث ^(٢) ، و هو طويل ، أخذنا منه موضع الحاجة .

أقول : قد اشتهر الجفر قديماً في استعمال المغيبات بطريق علم الحروف ، و قد ضاع في تحصيله الأعمار ، و دوَّنوا فيه كتباً و رسائل ، و قسَّموه إلى : خافية و خائية و جامعة ، و نسبوا بعض الكتب إلى الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) ، و لسنا في صدد ذلك . وإنما المقصود أن الجفر المنسوب إلى الأئمة (ع) ليس هذا العلم الذي يدَّعيه المدعون ، و ليس في أخبارهم إشارة و لا تلويح عليه ؛ مع أنهم (عليهم السلام) قد ذكروا أن عندهم علم ما كان و ما يكون و ما هو كائن إلى يوم القيامة . و قد عرفت من الأخبار التي ذكرناها أن المراد من الجفر إما الوعاء الذي فيه بعض الكتب ؛ و منها مصحف فاطمة و فيه علم ما يكون إلى يوم القيامة ، و إما الجِلد الذي كتب فيه علي بإملاء رسول الله ما أوحى الله إليه . فإذا قال الأئمة (ع) : « في الجفر كذا » لا يريدون منه هذا الطريق الذي يُدَّعى استخراج المطلوب به ؛ أي الجفر الذي هو الأخ الرضاعي للرمل .

(١) في البصائر : « و جاء به و الدوات » .

(٢) بصائر الدرجات ص ٥٠٦ - ٥٠٧ .

و لنعم ما قال المولوي :

في نجوم است و نه رمل است و نه خواب وحى دان و الله أعلم بالصواب (١)
و زعم أن إخبارهم ببعض الحوادث إنما هو بهذا الطريق زعم الذين لم يقرؤوا
بولايتهم ، و لم يؤمنوا بإمامتهم ، و لم يعرفوهم حق معرفتهم . و ليس مراد الرضا
(عليه السلام) مما كتبه في آخر العهد الذي كتبه المأمون لولاية عهده (عليه
السلام) ؛ و قد رواه في « كشف الغمة » (٢) ؛ و عنه في « البحار » ؛ من قوله (عليه
السلام) في جملة كلام له : « و الجامعة و الجفر يدلان على ضد ذلك » الذي قد سمعت
تقسيمهم إياه إلى الجامعة و غيرها ، و تناوها أيدي المدعين ، و الذي أخرج من
الحجر الصلد الماء المعين ، فخذ هذا و كن من الشاكرين .
نعم لو كان لهذا العلم أصل فهم يعلمونه ، لأنهم أصل كل خير ، و قد علم
رسول الله (ص) علياً ألف باب من العلم يفتح من كل بابه ألف باب .

و يعجبني نقل ما ذكره الشيخ فخر الدين الطريحي في « مجمع البحرين » ، قال
في مادة (جفر) و نقل عن المحقق الشريف (٣) في شرح المواقف : إن الجفر و الجامعة

(١) مثنوي ص ٣٨٧ ، طبع المكتبة الإسلامية ، طهران ١٣٧٩ .

(٢) كشف الغمة ١٢٧/٣ - ١٢٨ .

(٣) هو : السيد أبو الحسن ؛ علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني ، المعروف بـ « السيد
الشريف » ، المتوفى سنة ٨١٤ أو ٨١٦ أو ٨١٨ .

انظر : الضوء اللامع ٣٢٨/٥ - ٣٣٠ ؛ البدر الطالع ٤٨٨/١ - ٤٩٠ ؛ هدية العارفين
٧٢٨/١ ؛ ریحانة الأدب ٢١٣/٣ - ٢١٧ .

كتابان لعلي (عليه السلام) ، ذكر فيها على طريقة علم الحروف الحوادث إلى انقراض العالم ، وكان الأئمة المعروفون من أولاده يعرفونها ويحكمون بها . ثم قال الشيخ نفسه : ويشهد له حديث أبي عبد الله (عليه السلام) : قال : عندي الجفر الأبيض ، فقال له زيد ^(١) بن أبي العلاء : وأي شيء فيه ؟ قال : فقال : زبور داود ، و توراة موسى ، و إنجيل عيسى ، و صحف إبراهيم ، و الحلال و الحرام ، و مصحف فاطمة - إلى آخر الحديث الذي ذكرنا بعضه سابقاً ، انتهى كلامه ^(٢) .

و أنت خير بما فيه من عدم شهادة هذا الخبر على ما قاله الشريف أصلاً ، و أي معنى لكتابة الزبور و الإنجيل و صحف إبراهيم و غيرها بنحو لا يقدر على استخراج غير الإمام (عليه السلام) ؟ و لعل الشيخ لأنه بما قرع أذنه من الجفر ؛ لما رأى الخبر المذكور جملة على ما هو الشائع بين الناس .

و من الكتب : « مصحف فاطمة » ، و هو كتاب أملاه جبرئيل بعد وفاة رسول الله (ص) ، و كتبه علي (ع) ، و ورد في حقه و وصفه أخبار كثيرة ، منها ما في البصائر عن حماد بن عثمان : قال : سمعتُ أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : يظهر ^(٣) الزنادقة سنة ١٢٨ ثمان و عشرين و مائة ، و ذلك لأنني نظرت في مصحف فاطمة ، قال :

(١) الصحيح : « الحسين » ، و هو : الحسين بن أبي العلاء الخفاف : أبو علي الكوفي العامري ، الراوي عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، و الذي يروي عنه علي بن الحكم .
انظر : رجال النجاشي ١٦٢/١ ؛ جمع الرجال ١٦٤/٢ ؛ جامع الرواة ٢٣١/١ .

(٢) مجمع البحرين ٢٤٨/٣ .

(٣) في البصائر : « تظهر » .

فقلتُ : و ما مصحف فاطمة ؟ فقال : إن الله تبارك و تعالى لما قبض نبيّه دخل على فاطمة [من وفاته] ^(١) من الحزن ما لا يعلمه إلا الله عزّ و جلّ ، فأرسل إليها ملكاً يسألها عنها غمّها و يحدّثها ، فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فقال [لها] ^(٢) : إذا أحسستِ بذلك فسمعتِ الصوت فقولي ، فأعلمته ، فجعل يكتب كل ما يسمع ؛ حتى أثبت من ذلك مصحفاً . قال ؛ ثم قال : أما إنه ليس فيه [من] ^(٣) الحلال و المحرام ، و لكن فيه علم ما يكون ^(٤) ، إلى غير ذلك من الأخبار ، و إن شئت التفصيل فراجع البصائر و البحار .

و من الكتب : كتاب أبي رافع ^(٥) مولى رسول الله ، قال النجاشي : « اسمه أسلم » ، كان للعباس بن عبد المطلب ؛ فوهبه للنبي (ص) ، فلما بشر النبي بإسلام العباس أعتقه ، و كان من أصحاب علي (عليه السلام) - كما ذكره - و خرج معه بعد ما بويع و خالفه معاوية و سار طلحة و الزبير إلى البصرة ، فباع أرضه بخيبر ، ثم خرج مع علي (عليه السلام) و هو شيخ كبير له خمس و ثمانون سنة .

قال النجاشي : « و لأبي رافع كتاب السنن و الأحكام و القضايا » ، و ساق

(١) الزيادة من البصائر .

(٢) الزيادة من البصائر .

(٣) الزيادة من البصائر .

(٤) بصائر الدرجات ص ١٥٧ .

(٥) انظر : مسند أحمد ٨/٦ ؛ طبقات ابن سعد ٧٣/٤ - ٧٥ ؛ أسد الغابة ٧٧/١ ؛ سير أعلام

النبلأ ١٦/٢ ؛ مشاهير علماء الأمصار ص ٥٣ .

إسناده إلى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع؛ عن أبيه؛ عن جدّه أبي رافع؛ عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)؛ أنه [كان] ^(١) إذا صلى قال في أول الصلاة...، وذكر الكتاب إلى آخره باباً باباً: الصلاة، والصيام، والحج، والزكاة، والقضايا. وروى هذه النسخة من الكوفيين أيضاً زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك، يعرف بـ «ابن أبي إلياس»، عن الحسين بن الحكم الحبري؛ قال: حدّثنا حسن بن حسين بإسناده. وذكر شيوخنا: أن بين النسختين اختلافاً قليلاً، ورواية أبي العباس أتم - انتهى ^(٢).

ثم قال: ولا بن أبي رافع كتاب آخر، وهو: علي بن أبي رافع ^(٣)، تابعي من خيار الشيعة، كانت له صُحبة من أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكان كاتباً [له] ^(٤)، وله حفظ كثير ^(٥)، وجمع كتاباً في فنون من الفقه: الوضوء، والصلاة، و سائر الأبواب - إلى آخر كلامه ^(٦).

قلت: وهذان الرجلان أيضاً لم يذكرهما ابنُ شهر آشوب، والذي ذكره هو

(١) الزيادة من رجال النجاشي.

(٢) رجال النجاشي ١/٦١ - ٦٥.

(٣) انظر: رجال العلامة الحلي ص ١٠٢؛ مجمع الرجال ٤/١٥٩؛ نقد الرجال ص ٢٢٥؛ جامع الرواة ١/٥٥١؛ طرائف المقال ١/١٠٠.

(٤) الزيادة من رجال النجاشي.

(٥) في رجال النجاشي: «و حفظ كثيراً».

(٦) رجال النجاشي ١/٦٥ - ٦٧.

عبد الله بن أبي رافع ^(١) . وفي كتاب النجاشي جرى ذكره في ترجمة أبيه : و سَمَّاه « عبيد الله » بالتصغير ^(٢) . والكتاب الذي نسب إليه الشيخ في الفهرست هو كتاب « قضايا أمير المؤمنين » عليه السلام ، قال : وله كتاب « تسمية مَنْ شهد مع أمير المؤمنين الجمل والصفين و نهروان » ^(٣) ، وابن شهر آشوب ذكر الأخير فقط .

فعلم : أن أول الكتب تصنيفاً - غير كتاب الله تعالى - هو كتاب علي (عليه السلام) ، و كتاب الفرائض - لو لم يكن جزءاً من كتاب علي (ع) - و الجامعة و الجفر ، و مصحف فاطمة (عليها السلام) ، و كتاب سلمان ، و أبي ذر ، و أصبغ بن نباتة ، و أبي رافع ، و علي بن أبي رافع ، و عبيد الله بن أبي رافع ، و الصحيفة السجادية .

هذا عند الخاصة ، و أما عند العامة فقد سمعت كلامهم و عرفت أنهم لم يعدوا « كتاب النحو » لأبي الأسود الدؤلي ، و لعل مرادهم ذكر أول ما صَنَّف في علم الحديث و أمثاله ؛ كما عرفت قبل ذلك ، و عليه فكتاب أبي رافع و عليُّ ابنه ممَّا أَلْفاه في الفقه أقدم ممَّا ذكرته العامة ، لكنَّهم لعدم مبالاتهم بكتب الشيعة لم يذكروا ذلك . ثم إنني وقفت على كتاب آخر من رسول الله (ص) كتبه لابن حَزْم ، في الخبر الذي رواه في التهذيب في باب دِيَات الشَّجَاج بإسناده عن أبي مريم ؛ قال ؛ قال لي أبو عبد الله (ع) : يا أبا مريم إن رسول الله (ص) قد كتب لابن حزم كتاباً في

(١) معالم العلماء ص ٧٧ .

(٢) رجال النجاشي ٦٢/١ . انظر أيضاً نقد الرجال ص ٢١٤ ؛ مجمع الرجال ١١٨/٤ .

(٣) الفهرست للطوسي ص ١٠٧ .

الصدقات فحُذِه منه فأُتني به حتى أنظر إليه ، قال : فانطلقت إليه ؛ فأخذت منه الكتاب ، ثم أتيت به فعرضته عليه ، فإذا فيه من أبواب الصدقات ، وأبواب الديات - الحديث ^(١) .

و ابن حزم هذا هو : عمرو بن حزم ^(٢) ، نذكر ترجمته من كتاب « أسد الغابة » لكونه أجمع من غيره ، و لم يذكره الرجاليون مِنَّا في أبواب الكنى ، و مؤلف « الاستيعاب » و « أسد الغابة » لم يعقدا باباً للكنى المبدوة بـ « ابن » .

قال في أسد الغابة : عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك النجاري الأنصاري الخزرجي ، ثم النجاري - قال - و استعمله رسول الله على أهل نجران ، و هم : بنو الحارث بن كعب . و هو ابن سبع عشر سنة ؛ بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا ، و كتب لهم كتاباً فيه الفرائض و السُّنن و الصدقات و الديات - قال - و توفي بالمدينة سنة إحدى و خمسين ، و قيل : سنة أربع و خمسين ، و قيل : سنة ثلاث و خمسين ، و قيل : إنه توفي في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة ، و الصحيح أنه توفي بعد الخمسين لأن محمد بن سيرين ^(٣) روى : أنه كَلَّمَ

(١) التهذيب ٢٩١/١٠ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ لابن معين ٤٤١/٢ ؛ مشاهير علماء الأمصار ص ٤٥ ؛ الثقات لابن حبان ٢٦٧/٣ ؛ أسد الغابة ٩٨/٤ ؛ الاستيعاب ١١٧٢/٣ ؛ الإصابة ٥٣٢/٢ ؛ تقريب التهذيب ٦٨/٢ ؛ العبر ٤٢/١ .

(٣) هو : شيخ الإسلام أبو بكر ؛ محمد بن سيرين الأنصاري الأنسي البصري ، المتوفى سنة ١١٠ .

معاوية بكلام شديد لما أراد البيعة ليزيد .

وروى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : عن أبيه : عن جدّه عمرو - إلى آخر كلامه ، وقد أخذنا منه موضع الحاجة ^(١) .

قوله : « لأن محمد بن سيرين » إلخ ، لعله يريد منه ما ذكره السيوطي في « تاريخ الخلفاء » في ترجمة يزيد بن معاوية : ما لفظه : قال ابن سيرين : وفد عمرو بن حزم على معاوية ، فقال له : أذكرك الله في أمة محمد (ص) بمن تستخلف عليها ؟ فقال : نصحت وقلت برأيك ، وإنه لم يبق إلا ابني وأبناؤهم ، وابني أحق - انتهى ^(٢) .

هذا ابن حزم الذي كتب له رسول الله (ص) كتاباً في الصدقات .
وأما الذي أمر الصادق (عليه السلام) أبا مريم أن يأخذ الكتاب منه فليس بعمر بن حزم يقيناً ؛ إذ كان وفاته قبل ولادة الصادق (ع) ، فإن ولادته (ع) كانت سنة ثلاث وثمانين ، وفي قوله (عليه السلام) : « فخذ منه » استخدام .

والظاهر أنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، حفيد عمرو بن حزم الصحابي ، قال ابن حجر في التقريب : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري

→

انظر : طبقات ابن سعد ١٩٣/٧ - ٢٠٦ : التاريخ الكبير ٩٠/١ : تاريخ بغداد ٣٣١/٥ ،
وفيات الأعيان ١٨١/٤ : العبر ١٠٣/١ : الوافي بالوفيات ١٤٦/٣ : سير أعلام النبلاء
٦٠٦/٤ - ٦٢٢ .

(١) أسد الغابة ٩٨/٤ .

(٢) تاريخ الخلفاء ص ٢٠٦ .

النجاري - بالتون والجيم - المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل: إنه يكنى أبا محمد، ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة، وقيل غير ذلك - انتهى^(١).

وهكذا أرّخ وفاته ولي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب في كتاب «أسماء رجال المشكاة» في ترجمة ابنه محمد.

[و] ^(٢) في كامل ابن الأثير في حوادث سنة سبع وعشر ومائة؛ قال: وفيها توفي أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم؛ وقيل: سنة عشرين، وقيل: سنة ست وعشرين، وقيل: سنة ثلاثين^(٣).

فيكون حينئذ أدرك من زمان إمامه الصادق (عليه السلام) ست سنين، فإن وفاة الباقر (عليه السلام) في سنة أربع وعشر ومائة.

ويحتمل أن يكون المراد هو: عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، المتوفى - كما في «التهذيب» و«التقريب» - سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن ثلاثة وسبعين^(٤).

(١) تقريب التهذيب ٣٩٩/٢. انظر أيضاً: التاريخ الكبير ١٠/٨؛ سير أعلام النبلاء ٣١٣/٥؛ العبر ١١٧/١؛ شذرات الذهب ١٥٧/١.

(٢) الزيادة من لتقويم النص.

(٣) الكامل لابن الأثير ٢٢٤/٤.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ٥٤/٥؛ تهذيب الكمال ٣٤٩/١٤ - ٣٥٢؛ العبر ١٤٠/١؛ سير أعلام

و يؤيد الأول : أن ولي الدين المذكور ؛ و صاحب «التقريب» ذكر ابن حزم في باب الكنى ، و قال الأول : إنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ^(١) ، و قال الثاني : ابن حزم في حديث الأسراء هو : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم . و مما يُعجِبني ذكره في المقام ما ذكره شيخ الطائفة [في] ^(٢) عبد الله بن أبي بكر : تارة في أصحاب السجّاد (عليه السلام) بقوله : « عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني ، توفي بالمدينة سنة عشرين و مائة ، كنيته اسمه » - انتهى ^(٣) .

و تارة في أصحاب الصادق (عليه السلام) بقوله : « عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني ، أسند عنه » - انتهى ^(٤) . و هما رجل واحد ، إلا أن قوله في الترجمة الأولى : « توفي سنة عشرين و مائة ، كنيته اسمه » راجع إلى أبي بكر ؛ كما سمعت تفصيله من «التقريب» و غيره ، و يدل عليه أيضاً قوله : « كنيته اسمه » ؛ فإنه راجع إلى أبي بكر قطعاً ، و الظاهر أن

→

النبلاء ٣١٤/٥ ؛ تهذيب التهذيب ١٦٤/٥ ؛ تقريب التهذيب ٤٠٥/١ ؛ شذرات الذهب ١٩٢/١ .

(١) انظر : الإكمال في أسماء الرجال الملحق بكتاب مشكاة المصابيح ٦٣٦/٣ .

(٢) الزيادة منا لتقويم النص .

(٣) رجال الطوسي ص ٩٦ .

(٤) الفهرست للطوسي ص ٢٢٤ .

« عبد الله » في الأول زائد .

والحق أن يذكر أبو بكر في رجال السجّاد (عليه السلام) ، وابنه محمد ^(١) في رجال الصادق ؛ بل الباقر (عليهما السلام) أيضاً .

ثم إنه يستشتم من الحديث الذي ذكرناه عدم كون ابن حزم من أصحاب الإمام (عليه السلام) ، و ظاهر « التقريب » و « التهذيب » و ولي الدين أيضاً ذلك ، و كون الرجل قاضياً في المدينة يؤهم ذلك ، و عدم ذكر له في الأحاديث الإمامية أو إسناده يؤكّده .

و إذ قد عرفت هذا الكتاب و عرفت ذكره في كتب العامة أيضاً تعلم ما في تركهم لذكر ذلك في الأوّلّيات ، و الله أعلم بمقاصدهم .

اعلم أن هذا الفصل كنت كتبه أولاً ، و كل ذلك من سوانح فكري و تتبعي ، ثم وقفت على كلام للعلامة الحاج ميرزا حسين النوري في كتاب « نفس الرحمن » ، فنقلت بعض ما يتعلق بالمقصود ، و أردفته بما سنح لي بعد مطالعته ، و الله ولي التوفيق .

قال في الباب الخامس من الكتاب المزبور بعد نقل كلام ابن شهر آشوب بما نقلناه أولاً ؛ قال : « و الظاهر أن المراد بما صنّفه أمير المؤمنين (عليه السلام) هو الكتاب المصون المحفوظ عند أهل بيت العصمة ؛ المذخور لقيام الحق الجديد ؛ و العالم الذي علمه لا يبيد ، لا الموجود في أيدي الناس ، فإنه مع كونه جمع ابن عَفَّان -

(١) الصحيح : « عبد الله » .

كما يظهر من الأخبار ، و ممّا فيه من التشويش و الاضطراب في كيفية الجمع -
لا يصدق عليه التصنيف .

و حينئذ فالأولى ذكر كتاب « الديات » لأمر المؤمنين (عليه السلام)
المعروف في تلك الأزمان ، و في بعض الأخبار أنه كان معلقاً على سيفه ، و ذكره
مخالفونا أيضاً ، و رواه البخاري في باب كتابة العلم ^(١) ، و في « المشكاة » في باب حرم
مدينة ^(٢) ، و في باب الصيد و الذبائح ^(٣) ، و رواه في « الصواعق » عن مسلم .

فما ذكره الغزالي ناشٍ عن قلّة تتبعه أو شدة تعصبه ، و كذا كان الأولى ذكر
مصحف فاطمة قبل كتاب سلمان ؛ إلا أن يقال : إنه ككتاب الجفر و ديوان أسامي
الشيعة و أمثالها ؛ لم يكتب لأن يتداول بين الناس ، و المقصود ذكر ما كتب في
الإسلام لأهله ^(٤) .

قلت : لو سلّمنا عدم صدق التصنيف على جمع القرآن الذي في أيدينا
فلا يصدق على القرآن المذخور أيضاً ، و أيّ فرق بينهما في هذا المعنى ؟

و أما كتاب « الديات » لأمر المؤمنين (عليه السلام) فلم أجد فيما تتبعته ذكراً
من هذا الكتاب ؛ و المتهم في ذلك قصور تتبعي ، نعم قد أكثر الأئمة (ع) في أبواب
الديات الاستناد لقضايا علي (ع) تارة ؛ و الرواية عنه أخرى ، و وجدت في أبواب

(١) صحيح البخاري ١/ ٣٨ .

(٢) مشكاة المصابيح ٢/ ٦٥ .

(٣) مشكاة المصابيح ٢/ ٤٢٣ .

(٤) نفس الرحمن ص ٢٢٣ - ٢٣٤ .

الديات أربعة مواضع أسند الإمام (ع) قوله إلى كتاب علي (عليه السلام)، وكلما نقله الأصحاب عن أصل ظريف بن ناصح في الديات فهو مسند إلى أمير المؤمنين (ع).

وأما ما نقله عن بعض الأخبار «أنه كان معلقاً على سيفه» فلم يسعني التتبع، و تصفحت «البصائر» للصفار فلم أجد ما يدل على ذلك، ولا على ذكر كتاب الديات، وكذا سابع «البحار» في الباب الذي عقده لبيان ما عند الأئمة من الكتب. نعم في «الخصال» في باب أن رسول الله (ص) علّم عليّاً ألف حرفٍ روايةً فيها ذكر صحيفة كانت معلقة على سيف رسول الله (ص)، والحديث هكذا: بإسناده إلى أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع)؛ قال: كان في ذوابة سيف رسول الله صحيفة صغيرة، فقلت لأبي عبد الله (ع): أي شيء كان في تلك الصحيفة؟ قال: هي الأحرف التي يفتح كلُّ حرفٍ منها ألفٌ باب^(١)، قال أبو بصير: قال أبو عبد الله (ع): فما خرج منها إلا حرفان حتى الساعة - انتهى^(٢).

وأما ما نقله عن «صحيح البخاري» في باب كتابة العلم، فهو هكذا؛ وقد رواه في أوائل الكتاب بإسناده عن أبي جحيفة؛ قال: قلت لعلي (ع): هل عندكم كتاب؟ قال: لا؛ إلا كتابُ الله، أو فهمٌ أُعطيَه رجلٌ مسلمٌ، أو ما في [غير] ^(٣) هذه

(١) في الخصال: «ألف حرف».

(٢) الخصال ٦٤٩/٢.

(٣) ليست في البخاري.

الصحيفة، قال؛ قلت: وما [في] ^(١) هذه الصحيفة؟ قال: العقل، وفكاك الأسير، ولا يُقتل مسلم بكافر - انتهى ^(٢).

و ذكره في باب العاقلة من الديات ^(٣) أيضاً بتغيير يسير، وفي باب لا يُقتل مسلم بكافر ^(٤). ولم يكن عندي كتاب «المشكاة» ولا «الصواعق».

قوله: «وكذا كان الأولى ذكر مصحف فاطمة عليها السلام»، قد مرَّ سابقاً في ذيل الكلام على كتاب علي أن الكلام في أول ما صنّف؛ لا أول ما اشتهر و بقي بين الناس؛ أو ما صنّف لأجل استفادة العموم.

نعم لو كان المقصود بيان أول كتاب صنّف لأجل العموم لم يكن وقع لذكر مصحف فاطمة؛ والجفر، بل و كتاب علي (ع) في وجهه، فالأمر يدور على الاصطلاح.

قال الفاضل المذكور: ثم إنه لم يذكر كتاب سليم بن قيس الهلالي قبل الصحيفة الكاملة؛ مع أنه كتاب مشهور معروف - إلى أن قال - وفي جملة من الأخبار المروية في الكشي و أمالي الشيخ و بشارة المصطفى و غيرها؛ أنه وُجد في كتاب ميثم التمار ...، وهو أيضاً مقدم على الصحيفة؛ بل في «الاحتجاج»: أن الحسن البصري

(١) من البخاري.

(٢) صحيح البخاري ٣٨/١.

(٣) صحيح البخاري ١٣/٩ - ١٤.

(٤) صحيح البخاري ١٦/٩، وذكره أيضاً في باب فكاك الأسير ٨٤/٤.

كان يكتب ما يتكلم به أمير المؤمنين (عليه السلام) ^(١).
و أما كتاب سلمان و أبي ذر فليس لهما خبرٌ و لا أثرٌ؛ إلا أن الشيخ ذكر في
«الفهرست»: أن سلمان روى خبر الجاثليق الرومي الذي بعثه ملك الروم بعد
النبي (ص)، ثم ذكر طريقة رواية الشيخ ^(٢)، و ذكر أن لأبي ذر خطبة يشرح فيها
الأمور بعد النبي (ص) ^(٣) - إلى أن قال -: و الظاهر أنها أثبتا الخبرين؛ و إلا فما
رَوَيَاهُ أَكْثَرُ من أن يحصى.

و حينئذ فراده من كتاب سلمان و أبي ذر هو خبر الجاثليق و الخطبة، و
يشهد لذلك أنه ذكر في «معالم العلماء» في ترجمة سلمان: أنه روى خبر الجاثليق ^(٤)،
و لم يذكر غيره، و في ترجمة أبي ذر: أن له خطبة يشرح الأمور بعد النبي (ص) ^(٥) -
انتهى ما أردنا نقله من كلام الفاضل المحدث ^(٦).
قلت: و أمر أصبغ بن نباتة أيضاً كما مرَّ في سلمان و أبي ذر، فإنهم لم ينسبوا
إليه كتاباً، والذي نسبوا إليه هو: رواية عهد علي (عليه السلام) للأشتر، و وصيته
لابنه محمد، كما ذكرنا سابقاً.

-
- (١) الاحتجاج ٢٥١/١.
(٢) الفهرست للطوسي ص ٨٠.
(٣) الفهرست للطوسي ص ٤٥.
(٤) معالم العلماء ص ٥٧.
(٥) معالم العلماء ص ٣٢.
(٦) نفس الرحمن ص ٢٣٥ - ٢٣٦.

أقول : وقد تحصل من جميع ذلك : أن الكتب المصنفة في عهد النبي (ص) كتاب علي (ع)، والجامعة - إن لم تكن عين كتاب علي -، وكتاب الديات، وكتاب الفرائض - إن لم تكونا جزءاً من كتاب علي (ع) -، والجفر على الشرح السابق، هذا إن أدخلناها في موضوعنا، وكتاب ابن حزم؛ أي كتاب النبي (ص) له.

وأما الكتب المصنفة بعد النبي فصحف فاطمة، وكتاب سلمان، وأبي ذر، وأصبع - وقد عرفت الأمر في حق كتابهم -، وأبي رافع، وعلي وعبيد الله ابنه، والذي جمعه أبو الأسود في النحو، وكتاب سُلَيْم بن قَيْس، وكتاب مِيثَم التَّمَار، والصحيفة.

وأما القرآن الكريم فلو عدناه من المصنفات؛ فإن كان المراد منه القرآن المذخور فتأليفه بعد وفاة النبي (ص)، وإن كان المراد القرآن بقول مطلق فهو مما أُلِّف في عصر النبي، وهذا القرآن المجيد الذي بأيدينا فهو مما جمعه عثمان بعد النبي (ص).

(الفصل الثاني)

اعلم أن أكثر كتب علمائنا (رضوان الله عليهم) ليس موجوداً شائعاً ، قد أباد الدهر أكثرها ولم يبق منها إلا الأقل القليل .

قال الشيخ المحدث محمد بن الحر العاملي في الفائدة العاشرة من آخر كتابه « أمل الآمل » : إن « منهج المقال » قد اشتمل على أكثر من سبعة آلاف اسم ، وأكثر من ستة آلاف و ستمائة كتاب - إلى أن قال - وكتابنا هذا مكمل لكتاب ميرزا محمد و متمم لفوائده ، فقد اشتملا ^(١) على أكثر العلماء الإمامية في ^(٢) أكثر مؤلفاتهم ، و لاندعي الاستقصاء ... ؛ لأنه خرج عنها ^(٣) جماعة لم نطلع على أسمائهم و أحوالهم و مؤلفاتهم - انتهى باختصار ^(٤) .

(١) في الأمل : « اشتمل » .

(٢) في الأمل : « وأكثر » .

(٣) في الأمل : « منه » .

(٤) أمل الآمل ٢ / ٣٧٠ .

وفي « إثبات الهداة » أيضاً مثله ^(١).

و كُتِبَ في صدر « أمل الآمل » نقلاً عن خطِّ المصنف ؛ هكذا : عدة علماء القسم الأول : مائتان وتسعة ، و عدة مؤلفاتهم : ثلاثمائة وتسعون و زيادة يسيرة ، و عدد رجال القسم الثاني : ألف ومائة وعشرة ، و عدد مؤلفاتهم : ألف وخمسمائة و سبع و عشرون - انتهى .

و كتاب « الأمل » بمنزلة التتمة للمنهج ؛ وإن كان بعض المشاهير مذكوراً في كلا الكتابين .

هذا ما كان متعلقاً بفنِّهم ، و أما الخارج عن فنِّهم من غير الفقهاء كالحكماء ؛ و الأطباء ؛ و المنجمين ؛ و الشعراء ؛ و المؤرخين ممن لم يتعرضوا لذكرهم أصلاً فخارجٌ عن هذا الحساب .

هذا ما أحاط به علمه إلى زمانه ، و زدْ عليه ما ألّفه المتأخرون عن المحدث المزبور إلى زماننا . هذا مع ما غاب عن المؤلفين المزبورين .

و صاحب « المنهج » نقل جُلَّ ما نقل عن فهرست شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطُّوسي ؛ و أحمد بن العباس النُّجاشي ، و قد قال الشيخ في أول « الفهرست » : و لم أضْمَنْ أني أستوفي ذلك إلى آخره ، فإنَّ تصانيف أصحابنا و أصولهم لا تكاد تُضْبَط ؛ لانتشار أصحابنا في البلدان و أقاصي الأرض ^(٢).

(١) إثبات الهداة ١/ ٢٦ - ٣٩ .

(٢) الفهرست للطوسي ص ٣ .

وقال النجاشي : وقد جمعتُ من ذلك ما استطعته ، ولم أبلغ غايته ^(١) .
و أنت خير بأن كتب قدماء الأصحاب قد تفرق شملها أيادي سبأ ، وهبَّ
بها ريح الجنوب والصَّبا ؛ لحوادث جرت عليها ، وأهوال توالى على أربابها ، مع أن
الدولة كانت في غيرهم والقوم بخلافهم ، أحاطهم التقيَّة من كل مكان ، وشملهم
الخوفُ في كل عصر وأوان ، حتى إن بقاء هذه البقيَّة من أغاليط الزمان وغفلات
الدَّوران ، وزدُّ على ذلك ضيق اليد عن تحصيل الكتب ونشره ؛ وقلة الاهتمام من
أهله .

فقد ضاع كتب محمد بن أبي عمير ^(٢) لكونه في الحبس أربع سنين ، واحترق

مركز تحقيق مكتبة التراث الإسلامي

(١) رجال النجاشي ٥٧/١ .

(٢) محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى الأزدي البغدادي ، المتوفى ٢١٧ .

جليل القدر عظيم المنزلة ، أدرك الإمام أبا الحسن موسى بن جعفر ، و روى عن الرضا
عليهما السلام .

قال شيخ الطائفة الطوسي : « له مصنفات كثيرة ، وذكر ابن بطَّة أن له أربعة وتسعين كتاباً ؛
منها : كتاب النوادر ؛ كبير حسن ، و كتاب الاستطاعة والأفاعيل والرَّد على أهل القدر و
الجبر ، و كتاب الإمامة ، و كتاب البداء ، و كتاب المتعة ومسائله عن الرضا (عليه السلام) ، و
غير ذلك ... » .

حبسه سلطات زمانه أربع سنين أو أكثر ، وقيل : إن أخته دفنت كتبه في تلك الأيام ، و
قيل : بل تركتها في غرفة ؛ فسال عليها المطر ؛ فضاعت .

انظر : اختيار معرفة الرجال ٨٥٤/٢ ؛ رجال النجاشي ٢٠٤/٢ - ٢٠٨ ؛ رجال الطوسي
ص ٣٨٨ ؛ الفهرست للطوسي ص ١٤٢ ؛ نقد الرجال ص ٢٨٤ ؛ رجال العلامة الحلي ص
١٤٠ ؛ الكنى والألقاب ١٩٩/١ .

دار شيخنا الطوسي وكتبه في بغداد لما وقعت الواقعة بين الشيعة والسنة في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة^(١)؛ ولطالما شنت الغارات على البلاد الإسلامية من الكفار، وعلى الإمامية من مخالفينهم، واحترق خزانة كتب الشهيد الثاني وكانت مشتملاً على ألف مجلد.

وقد استيقظ الزمان قليلاً من نومته في عهد السلاطين الصفوية، فأيدوا علماء عصرهم بنشر الأمان في البلدان وإحياء دوارس العلوم، حتى اجتمع من الكتب ما اندرس، وآل إلى الرواج ما كسد. ثم نام بعد انتباهه نومة لا يقظة بعدها أبداً وإن نُفِخ في الصور، ومات العلم مومة لا حياة بعدها وإن نُشِرَ من القبور. إذا عرفت هذا؛ فاعلم: أنه ليس من غرضي ذكر جميع ما ألفه الشيعة من بدو أمرهم، فإنه لا طائل تحته كثيراً، بل نبداً بذكر مؤلفات جماعة وقعوا بعد تمام المائة الرابعة.

وأما المتقدمون على ذلك المدة فلا أذكر كلّه؛ بل ما يوجد نسخته، أو كان له شأن من الشؤون كـ«الكافي» وبعض كتب الصدوق.

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: «وقد أحرقت كتبه عدة نوب في رحبة جامع القصر ...». انظر: سير أعلام النبلاء ١٨/٣٣٥؛ لسان الميزان ٥/١٥٣؛ الكامل لابن الأثير ٨/٨١؛ البداية والنهاية ١٢/٩٧؛ المنتظم ١٦/٨.

(الفصل الثالث)

اعلم أني أذكر اسم الكتاب مراعيًا لأوائل حروفها ؛ بترتيب الحروف ، و ذلك في الأولى و الثانية إلى غاية المقدور ، و راعيتُ في ذلك اسم الكتاب أصليةً كانت حروفها أو زوائد ؛ بخلاف كتب اللغة ، ثم أذكر مؤلفه و الفن الذي هو فيه ، و أنه بالعربية أو غيرها ، و إذا أهملت ذلك فالغالب فيها هو عربي ؛ إلا فيما لم أقف على ذلك ، و أذكر شيئًا من أول الكتاب إذا عثرتُ عليه ؛ و إلا فالترك دليل عدم العثور . و كان قصدي أولاً أن أذكر عصر المؤلف ، و تاريخ وفاته ، و شيئًا من ترجمته في ذيل كتابه المشهور أو أول ما يذكر من كتبه ، فإذا ذكرت كتابه الآخر أحلتُ التفصيل على الكتاب الذي ذكرته في ذيله ، كأن أقول : الكتاب الفلاني لفلان مؤلف الكتاب الفلاني ، إلا أني عدلت عنه ثانياً و وضعتُ لترجمة من نذكر كتبه باباً آخر ، و ذكرت فيه شيئًا من ترجمته و وثاقته و اعتبار كتبه ؛ حتى يكون المصنفون في باب ، و تصنيفاتهم في باب آخر .

(الفصل الرابع)

غير خفي أن مؤلفات الأصحاب ليس لأكثرها اسم بالخصوص كالرسائل المعمولة في مسائل متنوعة، ولهم شروح وحواشٍ على مؤلفات بعضهم .
فأنا أذكر ما له اسم بالخصوص في بابه، وأذكر الشروح والحواشي في ذيل أصله، ثم إن كان لذلك الشرح أو الحاشية اسم أيضاً ذكرته في بابه من غير تفصيل؛ بل قلت : راجع إلى الكتاب الفلاني، وأمثال ذلك .

وأما الرسائل فأذكرها في ذيل لفظ الفن الذي الرسالة فيها، فأذكر كل رسالة في الأحكام الفرعية في ذيل عنوان « الفقه » بترتيب الحروف، فأذكر ما أُلّف في الحج بعنوان « الحج »، وهكذا الزكاة والصلاة والصوم والضمان وغيرها . ولعليّ أذكر بعضها في باب الرءاء في عنوان « الرسائل »، وما أُلّف في أصول الفقه في عنوان « أصول الفقه »، والرسائل المؤلفة في الرجال في عنوان « الرجال »، والرسائل أو الكتب المؤلفة في النحو والنجوم أو الهيئة في باب النون والهاء، وبعض الرسائل في عنوان موضوعها .

فنذكر رسائل المعاد في باب الميم ، و رسائل المؤلف في ردّ الإخبارية أو الصوفية في باب الراء وهكذا ، والأسامي المبدوة بلفظ « الكتاب » كهـ « كتاب من لا يحضره الفقيه » نذكره في باب الكاف ، وأما بعض منها ككتاب « الاحتجاج » و أمثاله مما اشتهر بجزئه الأخير فنذكره في بابه .



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

(الفصل الخامس)

في ذكر بعض الكتب الرجالية التي كانت حاضرة وقت التأليف ، وقد وقفت على بعض منها بعد تسويد أكثر الكتاب ، ثم رجعت وألحقت ما وقفت عليه ثانياً ، ولم أرمز لشيء من الكتب لأداء ذلك إلى تشويش خاطر ؛ وقد يحرف من قبل الناسخ ؛ فيذهب العمل باطلاً ، نعم قنعت من الأسماء المركبة غالباً بجزئه الأول .

١ - إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات ، للشيخ المحدث محمد بن الحسن الحر العاملي . قد ذكر في أوله شيئاً من أسماء الكتب ؛ وإلا فهو ليس من الكتب الرجالية .

٢ - إجازة السيد عبد الله ابن السيد نور الدين ابن السيد نعمة الله الجزائري .

٣ - أمل الآمل في علماء جبل عامل ، للشيخ الحر المذكور .

٤ - بحار الأنوار ، وهو أشهر من أن يُوصف وأعرف من أن يُعرّف . و

المقصود العمدة منه هو المجلد الأول ؛ أي الفصول التي ذكرها في أوله ، والمجلد الأخير ؛ وهو في الإجازات .

- ٥ - تعلية العلامة الآقا باقر البهبهاني على منهج المقال .
- ٦ - تكملة أمل الآمل^(١) ، للشيخ عبد النبي اليزدي - ألفه بأمر العلامة بحر العلوم السيد مهدي - القزويني^(٢) ؛ ولم يتمه ، و تعبيري عنه بـ « التكملة » و عن مؤلفه بـ « الفاضل اليزدي » .
- ٧ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، لمحمد بن فضل الله ؛ من أدباء العامة و علمائهم .
- ٨ - خلاصة الأقوال في علم الرجال ، لآية الله الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي العلامة .
- ٩ - رجال الشيخ أبي العباس أحمد بن النجاشي ، و تارة أعبر عنه بـ « النجاشي » فقط .
- ١٠ - رجال الشيخ حسن بن داود ، المعروف بـ « رجال ابن داود » .
- ١١ - رجال شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي .
- ١٢ - رجال الشيخ محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي ، و المقصود منه هو : اختيار الشيخ الطوسي ، و إلا فأصل الكتاب غير موجود كما سيأتي ذكره .
- ١٣ - روضات الجنات ، للسيد الفاضل الأمير محمد باقر الخوانساري المعاصر .

(١) طبعت بعنوان : « تنعيم أمل الآمل » سنة ١٤٠٩ في قم ؛ باهتمام مكتبة آية الله المرعشي العامة .

(٢) يرجع إلى مؤلف « التكملة » ، و هو مشهور بالشيخ عبد النبي القزويني ، من أعلام القرن الثاني عشر .

١٤- الروضة البهية و التحفة الشفيعية ، للسيد محمد شفيح البروجردى ، و هو : كتاب إجازة نظير « لؤلؤة البحرين » ؛ بل لا يزيد عليه بكثير ، و رجوعي إلى هذا الكتاب قليل .

١٥- رياض الجنة ، للميرزا حسن الزنوزي الخوئي ، من فضلاء أوائل المائة الثالثة عشر . و نقلي عن هذا الكتاب أيضاً قليل .

١٦ - رياض العلماء ، للآميرزا عبد الله الأفندي ، من تلامذة العلامة المجلسي ، و ليس عندي تمام مجلداته .

١٧- سلافة العصر ، للسيد علي خان المدني .

١٨ - صحيفة الأبرار ، للفاضل الميرزا محمد تقي حجة الإسلام التبريزي المعاصر ، و هو كتاب في الفضائل ، إلا أن في آخره خاتمة لبيان حال بعض الرجال و بعض الكتب .

١٩- الصراط المستقيم ، لعلي بن يونس النباطي ، و هو أيضاً في الإمامة ، إلا أنه ذكر في أوله شيئاً من أسامي الكتب و بعض الفوائد .

٢٠- فهرست ابن النديم ، و هو : محمد بن إسحاق النديم . طبعوها في البلاد الأفرنجية . و نقلي عنه قليل ، و نقل عنه الشيخ في فهرست الشيعة .

٢١- فهرست الشيعة ، لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي .

٢٢- فهرست الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه ، و عندي منه ثلاث نسخ ، إحداها مستقلة ، و اثنان منها في مجلد الإجازات من البحار ، و تعبيري عنه بـ « فهرست ابن بابويه » .

٢٣ - فهرست كتب المحدث العارف المولى محسن الفيض ، وأعبر عنه بـ « فهرست المؤلف » .

٢٤ - الفيض القدسي في أحوال المجلسي ، لمحدث العصر و باقعة الدهر العلامة الحاج ميرزا حسين النوري .

٢٥ - قصص العلماء ، للميرزا محمد التنكابني المعاصر ، وهو وإن لم يكن يعتمد عليه لكثرة اشتباهاته و غفلاته ؛ إلا أني قد نقلت عنها في بعض المواضع تنبيهاً على غفلاته أو غير ذلك .

٢٦ - كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار ، للمولوي إعجاز حسين ، المتوفى سنة نيف وثمانين و مائتين و ألف ، ملكتُ نسخة منها بعد تجاوزي النصف من هذا التأليف . وهو وإن أتم الكتاب إلى آخر الحروف ؛ إلا أنه غير واف للمقصود ، ولا مستوف لما كان من حقه الاستيفاء ، حتى إنه لم يذكر كتاب « عبقات الأنوار » لأخيه العلامة المولوي حامد حسين ، مع أنه كان معيناً له في تأليفه ، ومع ذلك فلا يخلو من اشتباهات أيضاً . و نسختي مغلوطة جداً ، و تعبيري عنه إنما هو بالتعبير عن مؤلفه من قولي : قال المولوي ، وأمثاله .

٢٧ - كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون ، للحاج مصطفى بن عبد الله الإستانبولي . و لي في حقه كلام ذكرته في موضعه من الباب الثاني .

٢٨ - مجالس المؤمنين ، للقاضي نور الله التستري .

٢٩ - مستدرك الوسائل ، للعلامة محدث العصر ؛ صاحب « الفيض القدسي » ،

والمقصود منه المجلد الثالث لاشتماله - خصوصاً الفائدة الثانية والثالثة - على ما

يعين المقصود . و قد ظفرت عليه أيضاً في هذه الأواخر ؛ لعدم الطبع و الانتشار ، فألحقت ما استفدت منه على محاله .

٣٠ - مطلع الشمس في تاريخ خراسان ، و هو من تأليف محمد حسن خان اعتماد السلطنة ؛ مؤرخ الدولة العلية ، و لأعتمد على تأليفاته كثيراً ، لكن هذا التاريخ قد حوى ذكر بعض الرجال .

٣١ - مقابس الأنوار في الفقه ، للشيخ الفاضل الشيخ أسد الله الكاظمي ، و في أوله ذكر من العلماء و مؤلفاتهم .

٣٢ - معالم العلماء ، لمحمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني .
٣٣ - منتهى المقال ، لأبي علي محمد بن إسماعيل ، و قد أدرج فيه ما في « منهج المقال » باختصار ، و زاد زيادات ليست في المنهج ، و ترك ذكر المجاهيل .
٣٤ - منهج المقال ، للسيد الفاضل الآميرزا محمد الأسترابادي . و هو أتم الكتب الرجالية و أجمعها . و لإعلامه الأواخر الآقا محمد باقر البهبهاني حاشية عليه ؛ تسمى بـ « التعليقة » ، و قد سبق ذكرها .

٣٥ - لؤلؤة البحرين ، لشيخنا المجد الشيخ يوسف بن أحمد البحراني ، و هو كتاب إجازته المعروفة .

٣٦ - نامه دانشوران ، تأليف لمجمع علمي في طهران ، شرعوا بتأليفه في سنة أربع و تسعين و مائتين بعد الألف ، و قد خرج منه إلى الآن أربع مجلدات ، و لم يتعدوا حرف الألف ، و الذي أنقل منها ما لا يوجد في غيرها .

٣٧ - نجوم السماء في تراجم العلماء ، للمولوي الميرزا محمد علي الكشميري ؛

من فضلاء الهند المعاصرين، ألفه بالفارسية، وهو يشتمل على رجال المئات الثلاثة بعد الألف، إلا أن المطبوع الذي وصل إلينا هو المجلد الأول، وقد تضمن لذكر رجال المائة الحادية عشر والثانية عشر، و قليلاً من الثالثة. ذكر فيها الرجال بتشويش تام على حسب زمانهم، ولم يراع ترتيب الحروف أصلاً.

٣٨- الوافي بالوفيات، لخليل بن أئيبك الصفدي، رأيت بعض أجزاءه، و نقلت عنه في بعض المواضع.

٣٩- وفيات الأعيان، لابن خلّكان.

و النقل غير منحصر في الكتب المذكورة، بل ربما أنقل عن كتب أخرى مما أصرّح بأسمائها عند النقل من كتب الخاصة والعامة، و تركت ذكرها في هذا المقام و قنعت بما هو الأهم، و لو ذكرت كل ذلك لأدّى إلى التطويل.

و كان أيضاً من اللازم أن نذكر ما يتعلق بالكتب المذكورة و تاريخ مؤلفيها؛ لكننا لم نطول الكلام بذكر ذلك لتضمن كتابنا هذا إن شاء الله على كلا المقامين، فلا حاجة إلى الإطناب.

و اعلم أني ربما عثرت على تأليف للأصحاب مما أهمل ذكره المترجمون أو خلت كتبهم عن اسم مؤلفه؛ إما لتأخر عصره أو لعدم عثورهم عليه أو لكونه ليس من موضوع كتبهم أو غير ذلك، فأذكره كما أجده حسب ما يساعدني التوفيق.

(خاتمة)

فيها إرشاد واعتذار .

أما الإرشاد : ففي ذكر بعض آداب التأليف مما ينفع في موارد شتى .
والذي وسعه علمي ورأيت النفع في وجوده والضرر في عدمه أمور قد
ذكروا في كتب المنطق شيئاً منها .

منها : موضوع العلم وتعريفه وغايته ؛ ومنها : التصريح بمؤلف الكتاب ؛ إلى
غير ذلك .

والذي أراه أيضاً مهماً أمور ، وهي لا تختص على فن مخصوص ؛ بل بعضها
خاص وبعضها عام .

منها : ذكر تاريخ التأليف .

ومنها : ترك الترسل والتعقيد والإلغاز ؛ لاسيما في الكتب العامة التي تؤلف
لأجل الخاص والعام ، فإن صرف العمر وإتعباب الذهن في جانب المعنى أولى من
صرفه وإتعبابه في جانب اللفظ ، والفصاحة كما قيل : « ما فهمته العامة وارتضته

الخاصة «، انظر كتاب «روضات الجنات» تجده كيف أصرَّ في التسجيع و مراعات المحسنات اللفظية؛ إلى أن مال إلى ما تشمئز منه القلوب و تمجُّه الآذان؛ مع عجمة ظاهرة، و كلفة واضحة، و إطناب مُملُّ، و تطويل بغير طائل.

و منها: ترك بعض ما لا يُعنى من الكلام؛ من ترك المسألة المبحوث عنها و التعرض لأمر آخر، هذا كتب علماء الهند في كتبهم الكلامية، و نظيره بعض تأليفات القاضي نور الله، فإنك بينما تراهم يبحثون عن المسألة و يوردون الأدلة فإذا هم قد خرجوا إلى الحماسة، و طردوا المقالة إلى أمر آخر، و هم و إن كانوا معذورين في ذلك لاقتضاء المعارضة ذلك عملاً بما قيل بالفارسية: «كلوخ انداز را پاداش سنگ است»، و لكن كلامنا متوجه إلى العموم، و ذلك أمر مرغوب عنه في كل مصنف و من كل مصنف.

و لنعم ما قال السيد المرتضى علم الهدى في كتابه «الشافى» في أوائل الكتاب: بعد نقل كلام القاضي؛ ما لفظه: هذا عدولٌ عن النظر و الحجاج إلى القذف و السباب و الافتراء، و استعمال طريقة الجهال و العامة في التشنيع على المذاهب و سب أهلها - إلى آخر كلامه^(١).

و منها: ذكر أسماء الكتب التي يكثر الرجوع إليها و النقل عنها، و التصريح بأسماء مؤلفيها، و ذكر اعتبار كتبهم و وثاقتهم و غير ذلك. كل ذلك في فصل مخصوص، كما فعله العلامة المجلسي في بحاره، و علي بن يونس في «الصرائط

(١) الشافى ١/ ٨٣.

المستقيم»، والشيخ الحر في «الوسائل»؛ وإن كان ما فعله المجلسي أبسط. فإن ذلك لاسيما في الكتب الرجالية والتواريخ والكتب الفقهية المفصلة مما لا غناء عنه. و مؤلفا «المنهج» و «المنتهى»؛ وقبلهما ابن داود، وإن ذكروا أسماء أصولهم في ضمن ذكر رموزاتها؛ إلا أنهم قنعوا على بداهة تلك الكتب ومصنفها عندهم، و اتكلوا على ما يذكرونه في الكتاب من تراجمهم، فتركوا التصريح في الديباجة. و لو صرّحوا بأن «الخلاصة» مثلاً للعلامة، والكشي والتجاشي اسمها فلان؛ لكان الأمر أوضح. و صاحب «المنتهى» ذكر ابن حجر والذهبي من العامة وقنع عن التوضيح بشهرتها أيضاً. والأمر في بعض الكتب أشد، وهذا «نجوم السماء» نقل في أثناء الكتاب من «شذور العقيان»، أو «تذكرة العلماء»؛ وهذا كتاب «طراز المذهب» نقل من بعض الكتب من غير تصريح بالمؤلف في الأثناء، ولا ذكر في أول الكتاب أو آخره.

وهذا نظير إهمال ضبط بعض الكلمات في موارد الاشتباه؛ كما قالوا في سبب قراءة سيبويه علم النحو أنه قال لحمّاد بن سلمة - وهو يومئذ يقرأ عنده شيئاً من الفقه - : ما تقول في رجل رعف في الصلاة ؟ فقال حماد : لحنت يا سيبويه ؛ لا تقل « رعف » ؛ إنما هو : رعف - انتهى ^(١).

فإنك لا تجد من هذا الكلام كيفية تلفظ سيبويه بـ « رعف » ؛ ولا كيفية تلفظ حماد به إلا بعد التصفح في كتب اللغة والوقوف على أن الصحيح هو : « رعف » بضم

(١) انظر : معجم الأدباء ١٠/ ٢٥٥ في ترجمة حماد بن سلمة البصري ؛ روضات الجنات ٥/ ٣٢١.

العين^(١)، ومع ذلك فلا تقف أيضاً على ما تلفظ به سيبويه وأنه تلفظ به بفتح العين أو كسرهما.

ومنها : ما في « تاريخ الخلفاء » للسيوطي في ترجمة المأمون ؛ عن النضر بن شُمَيْل، قال ؛ قال المأمون : حدثني هُشَيْم بن بَشِير ؛ عن مجاهد^(٢) ؛ عن الشعبي ؛ عن ابن عباس ؛ قال ؛ قال رسول الله (ص) : « إذا تزوّج الرجل المرأة لِدِينِها وجمالها كان فيه سدادٌ من عَوْز »، قلت : صدق قول أمير المؤمنين عن هشيم ، حدثني عوف الأعرابي ؛ عن الحسن ؛ أن النبي (ص) قال : « إذا تزوّج الرجل المرأة لِدِينِها وجمالها كان فيه سدادٌ من عَوْز »، وكان المأمون متكئاً فاستوى جالساً، وقال : السداد لحنٌ يا نضر ؟ قلت : نعم ههنا ؛ وإنما لحنَ هشيمٌ وكان لحناً ، فقال : ما الفرق بينهما ؟

مركز تحقيق التراث
بمكتبة جامعة القاهرة

(١) و الصحيح : « رَعَف » بالفتح ، قال الخليل في العين ١٢٤/٢ : « رَعَفَ يَرَعُفُ رُعَافاً فهو راعف ».

(٢) الصحيح : « مجالد » ، وهو : مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الكوفي الهمداني ، المتوفى سنة ١٤٤ .

حدث عن الشعبي ، وأبي الودّاء جبر بن نوف ، وقيس بن أبي حازم ، ومرة الهمداني ، وزياد بن علاقة ، ومحمد بن بشر ، ووبرة بن عبد الرحمن .

وحدث عنه : هشيم بن بشير ، وسفيان ، وشعبة ، وجريّر بن حازم ، وأبو عقيل الثقفي ، وابن عيينة ، وحفص بن غياث ، وعبد الواحد بن زياد ، ويحيى بن سعيد القطان ، وغيرهم .
انظر : طبقات ابن سعد ٣٤٩/٦ ؛ التاريخ الكبير ٩/٨ ؛ الكامل لابن عدي ٤٢٠/٦ - ٤٢٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٨٤/٦ - ٢٨٧ .

قلت : السداد القصد في السبيل ، و السداد البلغة - إلى آخر كلامه ^(١) . هذا كلامه من غير تصريح اعتماداً منه على علمه أو ما أعرب في كتابه ، و الذي صوّبه النضر : السّداد - بالكسر - ، و الذي خطّاه : السّداد - بالفتح - ، و قد صرّح بذلك ابن خلكان في ترجمة النضر بن شميل : نقلاً عن « دُرّة الفواص » ^(٢) ، و أمثال ذلك كثيرة نخرج بذكرها عن المقصود .

و منها : التصريح بالأسماء ، و الاجتناب عن الكناية ك : المعاصر ؛ و السمي ؛ و خاقان خلد آشيان ؛ و خاقان گیتی ستان ؛ و أمثال ذلك ، فإن الناظر ربما لا يعلم اسم المؤلف و لا عصره حتى يعلم سميّه و معاصره ، أو يكون سميّه و معاصره متعدداً ، و قد بلغ مؤلف « الروضات » من ذكر السمي و تكراره إلى ما شاء الله . و من أجل ترك الأهم من هذه الأمور - و هو التصريح باسم المؤلف - وقع الاختلاف في مؤلف بعض الكتب المهمة ؛ حتى وقعوا في تعيينه في حيصّ بيصّ ، و لو كان المؤلف ذكر اسمه في أول الكتاب لأغنى غيره عن مسائله الركبان و استقراء البلدان .

و أما الاعتذار : فهو أنك قد سمعت أولاً اعتراف المؤلف بقصور باعه و قلة اطلاعه ؛ و فقدان الأسباب و كثرة تأليفات الأصحاب ، فإن وجدوا نقصاً في تأليفي هذا فلا يتبادروا إلى الذمّ ، و كتُب أهل العصر و ما والاها ممّا يضيق عن الإحاطة بها

(١) تاريخ الخلفاء ص ٣١٧ .

(٢) وفيات الأعيان ٣٩٨/٥ - ٣٩٩ .

نطاق الحضر؛ سيما و بلدنا هذا - كما هو معلوم عند أهله - بعيد عن العلم بمراحل، و سفينة الطلب قد غرقت قبل أن تزول عن الساحل.

و بلغني عن بعضهم أنه لما سمع بابتدائي لهذا التأليف قال: إن معارض «كشف الظنون» مضارع جملاً و مضادم جبلاً؛ كيف لا و مؤلفه قد نال بخزانة كتب الدولة العثمانية المتراكمة فيها الكتب منذ خمسة أعصر - انتهى.

و لم يعلم بأن الإحاطة ليست من المقصود؛ و المعارضة ليست من المراد، بل العناية و الغرض جمع ما يناله المجهود، و كل ميسر لما خلق له، و لم يتكامل فن من الفنون إلا بتوارد المشتغلين؛ و تراكم الفاحصين، فهذا القاصر يسعى سعيه؛ و يبذل جهده بحسب الطاقة البشرية، و يكل إقامته إلى مشيئة الخالق القوي و مكملها في البرية.

فلعل المتأخر ممن يقف على تأليني هذا يشعني بخالص الدعاء؛ و يكمله بذكر ما فات مني قضاءً لحق المروءة و الإخاء.

و قد تركت أيضاً الإطناب في ألقاب العلماء الأطياب؛ تبعاً لقدماء الرجالين و الشيخ الحر و مؤلف «اللؤلؤة» من المتأخرين.



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(المقصد الأول)

في ذكر رجال نذكر مؤلفاتهم، وفيه فوائد وأبواب :



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

(الفائدة الأولى)

اعلم أن مؤلفات الأصحاب من بدو الابتدار إلى التأليف أكثر من أن يحصى ، وقد ضاع أكثر الكتب وما بقي إلا أساميتها ، وهي مذكورة في كتب الرجال ؛ وقد مرّ ذكر ذلك سابقاً ، وليس من عزمي ذكر جميع مؤلفات الإمامية من لدن أول أمرهم إلى يومنا هذا ؛ بل المهم ذكر مؤلفات أصحاب وقعوا في القرن الخامس ؛ أي المائة الخامسة وما بعدها ، و من المائة الرابعة وما قبلها الرجال المعروفين ك : الكليني وابن قولويه وأمثالهما ممن له نباهة و خطر .

وأما أصحاب الأئمة (عليهم السلام) فلا أذكرهم في هذا القسم ولا مؤلفاتهم في القسم الثاني ؛ إلا رجالاً بقي آثارهم ولم يندرس رسومهم ، كأحمد بن عبد الله البرقي صاحب « المحاسن » ، ومحمد بن الحسن الصفّار ، وسعد بن عبد الله الأشعري صاحب « البصائر » ، وأمثالهم ، أو ما يقتضي المقام ذكره ، و من مؤلفي الأصول من يوجد أصله ، وأما الباقي فكتب الرجال شاملة لذكرهم .

واعلم أن المذكورين في فهرست الشيخ منتجب الدين يعرف طبقتهم غالباً

٧٨ مرآة الكتب ج ١/

بقرينة الإسناد إليه ، و أما ابن شهر آشوب فغالبا من ذكره لا سبيل إلى تعيين عصره ؛ وإن كان يظن في بادئ الرأي أن بعضهم من معاصريه أو قريب العصر منه .



مرکز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی

(الفائدة الثانية)

قد عرفت في أول الكتاب أن مرادنا ذكر مؤلفات أصحاب الإمامية و لكن المذكور في كتب الرجال ليس كلهم من الإمامية ، و غرض علماء الرجال ليس مطابقاً لغرضنا .

مركز تحقيقات كميته علوم اسلامی

و المذكور في كتب المتأخرين من أصحاب الرجال على أقسام :

منهم : من اشتهر وصفه من كونه إمامياً ؛ ثقة ؛ عدلاً ؛ ضابطاً ، و هم أصناف : رواة ، و محدثون ، و علماء ، و حكماء ، إلى غير ذلك ، و هؤلاء أمرهم مشهور معروف لا يحتاج إلى التحقيق و التنقيب ، و هذا القسم يسمى بـ « الثقات » ، و الرواية من أجلهم صحيحة .

و منهم : من علم أنه إمامي ، و لكن لم يوصف بما وصف به القسم الأول من التوثيق التام ، بل ورد في حقهم مدائح لا يبلغ الدرجة العليا من الوثاقة ، و هؤلاء يسمون بـ « الممدوحين » ، و الرواية الشاملة لأحدهم حسناً .

و منهم : من علم أنه غير إمامي ، و لكن كان موثقاً في مذهبه ؛ صدوقاً ؛ عدلاً

في طريقته ، وهؤلاء يسمون بـ «الموثقين» ، و الطريق أيضاً من جهتهم يسمى « موثقاً » .

و منهم : من عرى عن هذه الأوصاف ، فهو إما إمامي مقدوح ، أو غير إمامي كذلك ، أو مجهول الحال ، وهؤلاء يسمون بـ «الضعاف» ، و السند من جهتهم يسمى « ضعيفاً » أيضاً ، و المجهول قسم من الضعيف كما ذكرنا .

هذا بالنسبة إلى اصطلاح المتأخرين ، و بدئه من السيد أحمد بن طاووس و تلميذه العلامة الحلي ، و اصطلاح القدماء على خلاف ذلك ، و لايهمنا البحث عنه . و القدماء متعرضون للمدح أو القدح و الجرح و التعديل و التوثيق و التضعيف و البحث عن عقيدة الراوي ، و كتبهم بالنسبة إلى المتأخرين في حكم الأصول ، و كلامهم هو المرجع و المعول *التي تكتب في علوم الحديث*

و لما كان المقصود ذكر مؤلفات الإمامية فلا بدّ من البحث من مذهب من نذكر من مؤلفاته بالأصالة ، و لو تكلمنا عن وثاقته فهو بالعرض .

و كتب القدماء كالنجاشي و فهرست الشيخ خالية عن تحقيق كون الرجل إمامياً غالباً ، و المتأخرون أيضاً تابعون لهم في الأغلب ، فن الواجب التكلم في شأن كتب القدماء و بيان ديدنهم ، و لطول الكلام في ذلك عقدنا لذلك فصلاً آخر . و إني و إن لم أذكر من كتب القدماء إلا قليلاً و لذلك لم يكن للتعرض لهذه المسألة كثير ارتباط بكتابنا هذا لكننا تعرضنا له استطراداً و تنميماً للفائدة .

(الفائدة الثالثة)

في ذكر دأب الشيخ و النجاشي و أضرابهما في ذكر الرجال ، و بيان مذاهبهم و وثاقتهم .

و لا بدّ أن نذكر كلماتهم في أول كتبهم ، فنقول :

قال الشيخ في الفهرست - و قد صنّفه بأمر شيخه الشيخ المفيد - : قال : فإني لما رأيت جماعة من شيوخ طائفتنا من أصحاب الحديث عملوا فهرست كتب أصحابنا ؛ و ما صنّفوه من التصانيف و روه من الأصول ؛ و لم أجد منهم أحداً استوفى ذلك و لا ذكر أكثره ؛ بل كل منهم كان غرضه أن يذكر ما اختص بروايته و أحاطت به خزائنه من الكتب - إلى أن قال - فإذا ذكرت كل واحد من المصنفين و أصحاب الأصول ، فلا بد إلى ^(١) أن أشير إلى ما قيل فيه من الجرح و التعديل ^(٢) ؛ و

(١) في الفهرست : « من » .

(٢) في الفهرست : « من التعديل و التجريح » .

هل يعول على روايته أو لا ؟ و أبيض من اعتقاده ؛ [و] ^(١) هل هو موافق للحق أو مخالف له ، لأن كثيراً من مصنفى أصحابنا و أصحاب الأصول ينتحلون المذاهب الفاسدة ؛ و إن كانت كتبهم معتمدة - إلى آخر كلامه ^(٢) .

و لولا قوله في آخر كلامه : « لأن كثيراً من مصنفى أصحابنا » إلخ لكان قوله : « فهرست كتب أصحابنا » ظاهراً بل نصّاً في أن كل من يذكر في كتابه فهو من الإمامية .

و كتاب « معالم العلماء » كالتذييل للفهرست ، قال في أوله : هذا كتاب معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة و أسماء المصنفين منهم قديماً و حديثاً ، و إن كان قد جمع شيخنا أبو جعفر الطوسي (رضي الله عنه) في ذلك ما لا نظير له ^(٣) .

و قال النجاشي : فإني وقفت على ما ذكره السيد الشريف (أطال الله بقاءه و أدام توفيقه) من تعبير قومٍ من مخالفينا : أنه لا سلف لكم و لا مصنف .

و هذا قول من لا علم له بالناس ؛ و لا وقف على أخبارهم ؛ و لا عرف منازلهم و تاريخ أخبار أهل العلم - إلى أن قال - أذكر المتقدمين في التصنيف من سلفنا الصالحين - إلى آخر كلامه ^(٤) .

و مراده من السيد الشريف : السيد المرتضى علم الهدى . و قوله : « من تعبير

(١) الزيادة من الفهرست .

(٢) الفهرست للطوسي ص ١ - ٢ .

(٣) معالم العلماء ص ٢ .

(٤) رجال النجاشي ٥٧/١ .

قوم من مخالفينا « - اه نصرٌ في أن غرضه تأليف كتاب يشتمل على مآثر موافقينا ؛ دفعاً لطعن المخالف ، و المخالفُ الذي يصلح أن يطعن على الإمامية هو العامة المخالفة لجميع فرق الشيعة ، و هم الذين كانت الشهرة لهم ؛ و الدولة معهم ؛ و القول قولهم ؛ و الرأي رأيهم في زمان السيد المرتضى (قدس سره) ، و هم الذين كانت لهم علماء معروفون و مصنفات و رواة ، و هذا ظاهر .

و قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته ما لفظه :

و قد جرى أيضاً في أثناء كلامه - أي الأمير يحيى ؛ و هو الذي ألف « الفهرست » و كتاب « الأربعين » لاقتراحه - أن شيخنا الموفق السعيد أبا جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (رفع الله منزلته) قد صنف كتاباً في أسامي مشائخ الشيعة و [مصنفهم] ^(١) ؛ و لم يصنف بعد شيء من ذلك .

فقلت : لو أخر الله أجلي و حقق أُملي أضفت إليه [ما عندي] ^(٢) من أسماء مشائخ الشيعة و مصنفهم الذين تأخر زمانهم عن زمان الشيخ أبي جعفر و عاصروه - إلى آخر كلامه ^(٣) .

و « مشائخ الشيعة » صريحة في المطلوب ، و الشيعة و إن كانت أعم من الإمامية في الاصطلاح العام ؛ لكن لا يبعد ادعاء الاختصاص بالإمامية في عصره ، و لو سلم فلنا كلامٌ في إثبات أن المقصود للذكر هو الإمامية ؛ كما سيجيء .

(١) الزيادة من المصدر .

(٢) الزيادة من المصدر .

(٣) فهرست منتجب الدين ص ٣١ .

وقد وصف بعض المترجمين بأوصاف بليغة ؛ و بعضهم بما دون ذلك ، و لذا اكتفى الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري في « الحاوي » من رجال فهرسته بمن يفيد ما ذكره في وصفه درجة الوثاقة ، أي يجعله في الطبقة الأولى ؛ و مع ذلك ذكر الشيخ محمد بن إدريس الإمامي في هذا الباب و وثقه ، مع أن مؤلف الفهرست لم يوثقه ؛ كما هو مذكور في ترجمته .

إذا عرفت ذلك فنقول : المتعين أن المذكورين في هذه الكتب الأربعة كلهم من الإمامية إلا من نصوا على مذهبه ، و فهرست الشيخ منتجب الدين خال عن هذا الاستثناء .

و الدليل على ذلك هو تصريحاتهم بأن غرضهم جمع المؤلفين من الأصحاب ؛ أو الشيعة ، مع تصريحهم في ترجمة بعضهم بأنه واقفي و أمثاله ؛ و ترك هذا التعرض في ترجمة آخرين ، و هو دليل ما ذكرنا .

و هذا حكم جميع الكتب المؤلفة في أمر مخصوص ؛ كاللغة ؛ و التاريخ ؛ و الرجال ؛ و الفقه ؛ و غير ذلك . فإن مؤلفها لا يورد في كتابه إلا ما يشمله موضوع الكتاب ، و لو أورد غيره لصرح بذلك . هذا كتب اللغة بأنواعها ؛ ذكروا فيها اللغات العربية أو غيرها ، و ذكروا ما يخص تلك اللغة ، فإذا أوردوا كلمة خارجة عن تلك اللغة صرحوا بها ، و هكذا كتب الرجال من العامة ؛ فإنهم كلما ذكروا رجلاً من غير أهل نحلته صرحوا بذلك ، و هذا أمر مطرد شائع .

نعم لو لم يقع من المؤلف تصريح أو إشارة إلى ما ذكرنا لما أمكننا الحكم بذلك ؛ كما في رجال الشيخ ، فإن مقصوده فيه بيان حال الرواة كائنة من كانت مع

علمنا السابق بأن الرواة ليس كلهم من الإمامية .

و حاصل الكلام : أن المذكورين في هذه الكتب الأربعة كلُّهم إماميُّون إلا من صرحوا بمذهبه ، والأمر في فهرست منتجب الدين أوضح ، فإن الاستقراء في ترجمة الرجال المذكورين فيه يوجب الظن القوي بأن المهمل منهم لو كان ؛ فهو أيضاً من جملة من عُلِمَ حائهم ، والظن يلحق الشيء بالأعم الأغلب ، هذا بطريق التنزيل ؛ وإلا فالأمر أوضح من البيان .

وهكذا الكلام في التوصيف بالمدائح من أنه ثقة ؛ أو دين ؛ أو من المشائخ ، و غير ذلك ، فإن إهمال تلك الأوصاف أو بعضها في حق بعضهم يفهم منه عدم اتصافه بذلك الوصف ، وهذا أيضاً ظاهر لا ستره فيه .

و جملة القول : أن الكتب المذكورة موطوعة لبيان حال جنس الإمامية بأصنافها وأوصافها ، فكل من قيّدوه بوصف من المذهب أو الصفات ؛ فذاك ، وإلا فيبقى في سذاجة الإمامية ، بل الظاهر من النجاشي و من دأبه في تضعيفاته : أن من لم يذكره بما يشينه فهو ممن لا غمز فيه . هذا أحمد بن محمد بن عبيد الله بن العياش ؛ مؤلف « المقتضب » ، قال في حقّه : و رأيت شيوخنا يضعفونه ، فلم أرو عنه - إلى آخر كلامه ^(١) . و هكذا في تراجم جمع آخرين . نعم يكون هؤلاء الأشخاص من جملة المدوحيين على اصطلاح المتأخرين لا الثقات ، هذا خياري و خياره فيه . و قد سبقنا إلى ذلك بغير التوضيح الذي ذكرناه جمع من المحققين .

(١) رجال النجاشي ١/ ٢٢٥ - ٢٢٦ .

قال في مقدمات « الحاوي » : و اعلم أن إطلاق الأصحاب لذكر الرجل يقتضي كونه إماميًا ؛ فلانحتاج إلى التقييد بكونه من أصحابنا وشبهه ، و لو صرح به لكان تصريحاً بما عُلِمَ من العادة . نعم يقع نادراً خلاف ذلك ، و الحمل على ما ذكرناه عند الإطلاق مع عدم الصارف متعين - انتهى ^(١) .

أقول : و السُرُّ فيه ما ذكرناه .

و قال العلامة البهبهاني في التعليقة : قال الشيخ محمد : إن النجاشي إذا قال « ثقة » و لم يتعرض لفساد المذهب فظاهره : أنه عدلٌ إمامي ، لأن ديدنه التعرض إلى الفساد ، فعدمه ظاهر في عدم ظفره ، و هو ظاهر في عدمه لبعده وجوده مع عدم ظفره لشدة بذل جهده و زيادة معرفته ، و إن عليه جماعةً من المحققين - انتهى . ثم قال العلامة المذكور : و لا يخفى أن الرواية المتعارفة المسلمة المقبولة أنه إذا قال عدلٌ إماميٌّ ؛ نجاشيًا كان أو غيره : « فلان ثقة » فإنهم يحكمون بمجرد هذا القول بأنه عدلٌ إمامي ؛ إمامًا لما دُكر ؛ أو لأن الظاهر من الرواة التشيع ، و الظاهر من الشيعة حسن العقيدة ؛ أو لأنهم وجدوا منهم أنهم اصطَلَحُوا ذلك في الإمامية ؛ و إن كانوا يطلقون على غيرهم مع القرينة - إلى آخر كلامه ^(٢) .

أقول : هذا بالنظر إلى الكتب التي لم يؤلفوها في موضوع مخصوص ، و أما هذه الكتب التي ذكرناه فقد ذكرنا شأنها ، فالإطلاق فيها يفيد كون المترجم عنه

(١) الحاوي ص ٤ من مخطوطة مكتبة ملك في طهران .

(٢) التعليقة البهبهانية ص ٥ .

إماميًا ، فلو صرحوا بأنه ثقة أو كذا فذاك ، و إلا فيبقى على سذاجته ، و قد مرَّ عقيدتنا في ذلك .

ثم أقول : إن الشيخ محمد هذا هو : ابن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ، و لعل كلامه هذا و غيره مما نقله عنه العلامة البهبهاني ؛ في شرحه على « الاستبصار » ، فإنه قد تكلم فيه على الرجال أيضاً ؛ كما صرَّح به ولده الشيخ علي في « الدر المنثور »^(١) ، و صرَّح بأنه شارح « الاستبصار » العلامة المذكور في حاشيته على أحمد بن عبد الله البرقي ؛ حيث قال : ... و إلى هذا مال المحقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار - إلخ^(٢) .

و لم يعرفه الفاضل الكني في لواحق توضيح المقال . و هذا هو الذي رُمز عنه في « المنتهى » بـ : ميم و دال (م د) . *بزرگداشت کتب و اسناد*
و قال في المنتهى : فائدة : من يذكره النجاشي أو مثله و لم يطعن عليهم ؛ ربما جعله بعض سبب قبول روايته ، منه ما سيجيء في الحكم بن مسكين - انتهى^(٣) ، و نقل في ترجمته كلاماً من تعليقة أستاذه ؛ من جملة ما لفظه : و في مبحث الجمعة من الذكرى ؛ أن ذكر الحكم بن مسكين غير قادح و لا موجب للضعف ، مع أن الكشي ذكره و لم يطعن عليه - انتهى ؛ فتأمل^(٤) .

(١) الدر المنثور ٢/ ٢١٣ .

(٢) التعليقة البهبهانية ص ٣٧ .

(٣) منتهى المقال ص ١١ ؛ التعليقة البهبهانية ص ١٢ .

(٤) منتهى المقال ص ١٢٠ ؛ التعليقة البهبهانية ص ١٢٣ .

ثم قال نفسه : و لعل مراده أن الكشي ذكره في سند رواية استند إليها و لم يطعن فيها ، كما سيجيء في عبد الله بن أبي يعفور ، أو أنه ذكره في مقام يقتضي الطعن عليه بالجهالة لو كان كذلك ؛ فتأمل ، يشير إليه أنه لم يذكره مترجماً ؛ هذا ، و مرّ في الحكم الأعمى ما ينبغي أن يلاحظ - انتهى كلام التعليقة ^(١) . والذي ذكره في الحكم الأعمى : احتمال اتحاده مع الحكم بن مسكين ^(٢) . و لم يكتب حاشية على ترجمة عبد الله بن أبي يعفور .

و أقول : لعل مراده من رواية كان في طريقها الحكم بن مسكين و لم يطعن عليه الكشي الرواية التي أوردها الكشي في مدائح عبد الله بن أبي يعفور ، و في سندها الحكم بن مسكين ^(٣) .

و قال في المنتهى أيضاً : فائدة ^(٤) : من يذكره الشيخ في « الفهرست » من غير قدح و إشارة إلى مخالفته في المذهب ؛ ينبغي القطع بكونه إمامياً عنده ، لأنه فهرست كتب الشيعة و أصولهم و أسماء المصنفين منهم ، كما صرح بذلك نفسه في الفهرست ^(٥) ، و مثله القول في النجاشي أنه (رحمه الله) لذكر سلف الإمامية

(١) منتهى المقال ص ١٢٠ ؛ التعليقة البهبائية ص ١٢٣ .

(٢) منتهى المقال ص ١١٩ ؛ التعليقة البهبائية ص ١٢١ .

(٣) انظر : اختيار معرفة الرجال ٥١٨/٢ .

(٤) في المنتهى : « أقول » بدل قوله « فائدة » .

(٥) الفهرست للطوسي ص ١ .

(رضوان الله عليهم) و مصنفاتهم؛ كما صرح به في أوله^(١)؛ فلاحظ.

و صرح السيد الداماد في «الرواشح» بأن عدم ذكر النجاشي كون الرجل عاميًا في ترجمته؛ يدل على عدم كونه عاميًا عنده^(٢).

و يظهر ذلك من كلام المحقق الشيخ محمد في ترجمة عبد السلام الهروي؛ فلاحظ.

و كذا الكلام في رجال ابن شهر آشوب، لأنه معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة و أسماء المصنفين منهم قديماً و حديثاً، بل يقوى في الظن عدم اختصاص ذلك بمن ذكر؛ كما صرح به في «الحاوي» حيث قال: اعلم أن إطلاق الأصحاب لذكر الرجل - إلى آخر ما نقلنا عنه سابقاً، انتهى^(٣).

و ذكر في ترجمة عبد السلام الهروي عن الشيخ محمد؛ ما لفظه: قال الشيخ محمد في جملة كلام له: ذكرنا في بعض ما كتبنا على «التهذيب» أن عدم نقل النجاشي كونه عاميًا؛ يدل على نفيه - إلخ^(٤).

و لا يخفى أن هذين الفائدتين من كلام «المنتهى» نفسه؛ ذكره في الفائدة الخامسة، وإن قال عند الابتداء بها: إنه التقطها من فوائد الأستاذ العلامة، ثم ذكر

(١) رجال النجاشي ٥٧/١.

(٢) الرواشح السماوية ص ٦٧.

(٣) منتهى المقال ص ١١.

(٤) منتهى المقال ص ١٨١.

ما ذكره العلامة المذكور^(١)، إذ ما ذكره في هذين الفائدتين غير موجود في الفوائد، و يدل عليه قوله : « و يظهر ذلك من كلام المحقق الشيخ محمد في ترجمة عبد السلام »، و الموجود من كلامه المنقول سابقاً إنما هو في المنتهى - فلا تغفل .

و قال العلامة النوري في الفائدة الثالثة من « المستدرك » عند ذكره للنجاشي : بعد نقل ما في ديباجة كتابه : مما ذكرنا سابقاً : ما لفظه : و هذا الكلام صريح في أن غرضه فيما جمعه ذكر المؤلفين من الشيعة : ردّاً على من زعم أنه لا مصنف فينا و [في]^(٢) غير الإمامية من فرق الشيعة : كالطحنية و الواقفية و غيرهما : و إن كانوا من الشيعة ، بل لكثير منهم مؤلف في حال الاستقامة ، إلا أنه (رحمه الله) بنى على التنصيص على الفساد و انحراف المتحرفين^(٣) ، و سكت في تراجم المهتدين عن التعرض في المذهب^(٤) ، فعدمه دليل على الاستقامة . و من البعيد أن يرى كتاب الراوي و يقرأه [و يعرفه]^(٥) و يؤويه : و لا يعرف مذهبه : مع أن أصحاب الأصول و المصنفات كانوا معروفين بين علماء الإمامية .

نعم لو كان الرجل ممن خفي أمره و اشتبه حاله يُنبّه عليه : كما قال في ترجمة جميل بن درّاج : و أخوه نوح بن درّاج القاضي كان أيضاً من أصحابنا ، و كان يخفي

(١) منتهى المقال ص ٦ .

(٢) الزيادة منا لتقويم النص .

(٣) في المستدرك : « المنحرف » .

(٤) في المستدرك : « للمذهب » .

(٥) الزيادة ليست في المستدرك .

أمره^(١). قال المحقق الداماد في «الرواشح»: قد عُلِمَ من ديدن النجاشي - إلى آخر ما نقلناه عن «المنتهى»: إلا أن «المنتهى» نقله بالمعنى، و«المستدرك» بعين ألفاظه - انتهى ما أردنا نقله^(٢).



(١) رجال النجاشي ١/٣١٠.

(٢) مستدرك الوسائل ٣/٥٠٢.

(الفائدة الرابعة)

في ترجمة مختصرة من رجال ذكرت مؤلفاتهم في كتابي هذا ؛ ممن له ذكر في كتب الرجال و المآخذ التي عندي ، أو عثرت على شيء من تأليفاته و لم أجد له ذكراً فيما عندي من الكتب ، أو كان من المعاصرين .
و العمدة في ذلك بيان طبقتهم ؛ و تاريخ وفاتهم لو وقفت على شيء من ذلك ،
و أما تفصيل تراجمهم فوكول إلى الكتب المفصلة .

و ربما ذكر مؤلفو الرجال أحدهم أن له مؤلفات و رسائل من غير تعرض لأسماء مؤلفاته ، فذكرته أيضاً لكون المقصود ذكر أرباب التأليف من علمائنا ؛ و رجاء للعثور مني أو من غيري على شيء من مصنفاته .

و لم أذكر من ليس له تأليف ؛ وإن كان مذكوراً في كتب الرجال إلا نادراً لما ذكرناه ، و ربما ذكرت من ليس داخلاً في موضوع كتابنا لفوائد أخرى .

و اعلم أني أذكر أسماء المؤلفين بترتيب الحروف ؛ مراعيّاً للأول فالأول في أسمائهم و أسماء آبائهم ، و هكذا في الأسماء المركبة ، و كذا الأسماء المبدوءة بـ

«الأب». فأذكر «محمد باقر» في باب الميم مقدماً على «محمد تقي»، و«أبا تراب» في باب الهمزة مقدماً على «أبي الحسن» تابعاً في ذلك لـ «أمل الآمل»؛ خلافاً لـ «روضات الجنات»، و«تكملة الأمل».

و ذكرت الأسماء المجردة التي لم تذكر معها اسم الآباء في فصل؛ و الأسماء المزدوجة مع ذكر آبائها في فصل آخر، و الأسماء المركبة كـ «محمد باقر» و أمثاله في فصل ثالث، و لم أخلطها بعضاً ببعض، كل ذلك لسهولة التناول. و هممت بذلك بعد ختم باب الحاء المهملة، فلو أمهلني العمر لعدتُ إليها و رتبته كما ذكرت؛ و إلا فالعذر مسموع.

و عقدت خاتمة لبيان الكنى و الألقاب؛ كما هو دأب الرجاليين، و من عزمي أن أذكر الألقاب و الكنى التي للعامة أيضاً؛ و إن لم تكن داخلة في موضوع كتابنا، فإن التعبير عنهم بغير أسمائهم أكثر كثير؛ مع أنهم لم يترجموا رجالهم إلا بأسمائهم، انظر إلى تاريخ ابن خلّكان و ذيله للكتبي؛ و خلاصة الأثر، و انظر فهرسهم المطبوعة، فإنهم لم يذكروا في الفهرست إلا باللقب الذي كان يعرف به؛ و إن كان في الكتاب غير مذكور إلا بالاسم.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



باب الهمزة



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

مير آصف القزويني^(١).

قال الفاضل اليزدي^(٢) في تكملة الأمل^(٣) : كان من سادات العلماء و من علماء السادات ، و من الفضلاء الذين فازوا بعوالي الدرجات .
رأيت علماء قزوين و فضلاءهم الذين شاهدوه و فازوا ببلقائه بمدحونه و
يثنون عليه و يعظمونه بالفضل ، و ما تشرفتُ بخدمته و ما حصل لي الفوز
بحضرته .

(١) انظر : تتميم أمل الآمل ص ٤٨ - ٤٩ ؛ نجوم السماء ص ٢٧٣ ؛ الفوائد الرضوية ص ٥٣ ؛
أعيان الشيعة ٨٧/٢ ؛ الكواكب المنتثرة ص ١ .

(٢) هو : الشيخ ؛ عبد النبي بن محمد تقي القزويني اليزدي ، من أعلام القرن الثاني .
انظر : نجوم السماء ص ٣٠٧ ؛ الفوائد الرضوية ص ٢٥٩ ؛ أعيان الشيعة ١٢٨/٨ ؛ ربحانة
الأدب ٤٥٣/٤ ؛ الكرام البررة ٧٩٨/٢ ؛ مصنف المقال ص ٢٥٣ ؛ معجم المؤلفين ٢٠٠/٦ .
(٣) طبع كما ذكرنا بعنوان : « تتميم أمل الآمل » .

وكان (رحمه الله) قد حصّل في قزوین و إصفهان عند الفضلاء المشهورين في أواخر المائة الحادية عشر و أوائل المائة الثانية عشرة ، فھر في العلوم و برع و تجلّل الفضل و تدرع . ثم عاد من إصفهان إلى قزوین إلى تفليس أو إیروان . كان نصب مدرساً فيها ، ثم عاد إلى إصفهان ، ثم راح فيها إلى أرض الجنان في المحاصرة المحمودية (قدس الله نفسه و نور رمسه) .

وكان (رحمه الله) مع کمال الفضل مقدساً منزهاً زاهداً ورعاً .

سمعت ثقة يحكي بحضرة جمع منهم : أنه لما اشتدّ الجوع و القحط في تلك المحاصرة ؛ كان (رحمه الله) مع جمع من رفقاءه حصّلوا رطلاً أو مدّاً أو مدّين من لحم الحمار بمبالغ كثيرة ، فطبخوه و هو كان حاضراً عليه ، فوازن نصيب كلٍّ من الرفقاء بنصيب الآخر بحيث لا یزید و لا ینقص ، و کذا کال المرق بالملاعق کذلک ، فأطعم کلاً نصيبه منها ، و جعل نصيب نفسه مؤخرأً عن تلك النصائب ^(١) و أنقص منها إيثراً لهم على نفسه .

و مات قريباً من تلك الواقعة . جزاه الله خير الجزاء و جعله في سلك الأنبياء و الصلحاء و الشهداء .

و رأيت من مصنفاته « شرحه على خطبة الھمام » المروي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في نهج البلاغة و الکافي في صفات المؤمن ^(٢) ، و أجاد فيه کمال

(١) النصيب جمعه الصحيح : أنصبة ؛ و أنصباء ؛ و نصب : الحصّة من الشيء ، الحظ .

(٢) انظر : نهج البلاغة ١٨٥/٢ ؛ الکافي ٢٢٦/٢ .

الإجادة - انتهى كلامه ^(١).

قال في النجوم بعد ذكر ترجمة بعض كلامه : ما ترجمته : إنه لا يُعْلَم من كلامه زمان المحاصرة ، ولا أنها أيها كانت . والنسخة ^(٢) سقيمة جدًا ؛ بحيث لا يعلم ربط العبارة بعضها من بعض - انتهى ^(٣).

أقول : أما سقم نسخته فوجّه ، وقد نقلت عين عبارته من نسخة صحيحة ليس فيها تشويش . وأما محاصرة جنود الأفغان لإصفهان و شيوع القحط والغلاء فيها ؛ فكانت في سنة أربع و ثلاثين و مائة بعد الألف ، كما نقله في « الروضات » في ترجمة الفاضل المولى إسماعيل الخاجوني ؛ عن الفاضل الآقا هادي بن المولى محمد صالح المازندراني . وقد ذكر من غلاء الأسعار ما يتفتت منه الأكباد ^(٤).

مركز تحقيق الكتب النادرة

(١) تتميم أمل الآمل ص ٤٨ - ٤٩ .

(٢) أي نسخة تتميم الأمل الموجودة عند مؤلف نجوم السماء .

(٣) نجوم السماء ص ٢٧٣ .

(٤) انظر : روضات الجنات ١/ ١١٧ .

المولى آقا بن عابدين بن رمضان ، المعروف بـ «الفاضل الدربندي» ^(١).

(١) المولى : آقا بن عابدين بن رمضان بن زاهد الشيرازي الدربندي ، المعروف بـ «الفاضل الدربندي» ، الحائري .

فقيه أصولي متكلم محقق مدقق ، جامع للمعقول والمنقول . كان من تلاميذ شريف العلماء المازندراني .

له : « خزائن الأصول » ، و « خزائن الأحكام » شرح منظومة بحر العلوم ، و « قواميس القواعد » مشتمل على دراية الحديث و الرجال و طبقات الرواة ، و غيرها .

توفي في طهران سنة ١٢٨٥ أو ١٢٨٦ ، و نقل إلى كربلاء و دفن في الصحن الحسيني الشريف .

انظر : تكملة نجوم السماء ١/٢٨٥ : طرائف المقال ١/٤٦ : قصص العلماء ص ١٠٧ : الفوائد الرضوية ص ٥٤ : أعيان الشيعة ٢/٨٧ : الكرام البررة ١/١٥٢ : المآثر والآثار ص ١٨٩ : مصنف المقال ص ٢ : ربحانة الأدب ٢/٢١٦ : استوري الترجمة الفارسية ٢/٩٨٥ - ٩٨٧ : معجم المؤلفين ٢/٣٠٩ : أحسن الوديعه ١/٥٩ .

[٣]

الشيخ إبراهيم بن إبراهيم بن فخر الدين العاملي البازوري^(١).
قال في الأمل : كان فاضلاً صدوقاً صالحاً شاعراً أديباً من المعاصرين . قرأ
على الشيخ بهاء الدين ، والشيخ محمد^(٢) ابن الشيخ حسن^(٣) ابن الشهيد الثاني و
غيرهما . توفي بطوس في زماننا هذا ولم أره - إلى آخر كلامه . وذكر من مؤلفاته :

(١) انظر : أمل الآمل ٢٥/١ ؛ رياض العلماء ٦/١ ؛ كشكول البحراي ٢٨٢/١ ؛ طرائف المقال

٧٦/١ ؛ مطلع الشمس ٦٩٥/٢ ؛ نجوم السماء ص ٦٩ ؛ رياض الجنة ٦٧/١ ؛ الفوائد الرضوية

ص ٨ ؛ أعيان الشيعة ١٠٦/٢ ؛ الروضة النضرة ص ٣ - ٤ ؛ معجم المؤلفين ٢/١ .

(٢) الشيخ : محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي ، المتوفى سنة ١٠٣٠ . ترجم له ولده الشيخ

علي مفصلاً في « الدر المنثور » .

انظر : الدر المنثور ٢٠٩/٢ - ٢٢٢ ؛ أمل الآمل ١٣٨/١ - ١٤١ ؛ الروضة النضرة

ص ٥١٩ .

(٣) تأتي ترجمته .

ديوان شعر صغير^(١)، و «كتاب رحلة» المسافر^(٢).

و اعلم أن ما ذكرناه من نسب هذا الشيخ نقلناه من نسخة مطبوعة مع «منهج المقال»، و أما النسخة الأخرى المطبوعة أيضاً ففيها: «إبراهيم بن فخر الدين»، وكذا ذكره صاحب «اللؤلؤة» في ترجمة الشيخ البهائي^(٣).
و لكن المنقول في «الروضات» عن «الأمل» مطابق لما ذكرناه^(٤). و يؤيده أنه قدم ترجمته على ترجمة إبراهيم بن جعفر، وإبراهيم بن علي، مع أن دأبه مراعاة ترتيب الحروف في أسماء الآباء أيضاً.



مركز تحقيقات كتيبه‌های اسلامی

(١) كشف الحجب والأستار ص ٢١٩: الذريعة ١٤/١.

(٢) كشف الحجب والأستار ص ٢٢٣: الذريعة ١٧٠/١٠.

(٣) لؤلؤة البحرين ص ٢٢.

(٤) انظر: روضات الجنات ٦٢/٧. و في النسخة المحققة المطبوعة سنة ١٣٨٥: ج ١/٢٥ و ١٨٥ أيضاً: «إبراهيم بن إبراهيم».

الشيخ إبراهيم بن جعفر بن عبد الصمد العاملي الكركي^(١).
 فاضل : عالم : فقيه : محدث : ثقة : محقق : عابد ، له كتاب حسن و رسائل
 متعددة . سكن بلاد فراه من نواحي خراسان ، من المعاصرين - انتهى ، قاله في
 الأمل .

(١) الشيخ : إبراهيم بن جعفر بن عبد الصمد العاملي الكركي الفراهي ، كان حيًّا سنة ١٠٩٠ .
 قال في الكواكب المنتثرة : جدُّه عبد الصمد أخو البهائي ... ، وقد قرأ المترجم له على الحر
 بعض « الخصال » ، فكتب له إجازة عليه بخطه في أواخر ذي الحجة ١٠٩٠ ... ، وقرأ عليه نبذة
 وافرة من « الوسائل » ، فكتب له بخطه إجازة في آخر مجلداته ، وهو الجزء السادس المنتهى إلى
 الخاتمة ، وصفه بـ : جامع المعقول والمنقول ، حاوي الفروع والأصول ، المحدث الماهر ، و
 البحر الزاخر ، و تاريخها أواخر ذي الحجة ١٠٩٠ - انتهى . ثم ذكر صورة الإجازة ومكانها .
 انظر : أمل الآمل ١/ ٢٧ : رياض العلماء ٨/ ١ : الإجازة الكبيرة ص ٣٦ : نجوم السماء
 ص ١٣٧ : الفوائد الرضوية ص ٥ : أعيان الشيعة ١١٥/ ٢ : الكواكب المنتثرة ص ١٤ ؛
 الذريعة ١/ ٢٣٣ .

الميرزا إبراهيم ابن الأمير حسين خليفة السلطان ابن الأمير رفيع الدين محمد ابن الأمير شجاع الدين محمود الحسيني الآملي الإصفهاني^(١).
 في تكملة الأمل : كان فاضلاً محققاً ؛ و عالماً مدققاً ؛ و ماهراً متقناً ؛ و متبحراً متتبعاً ، لم تر عين الزمان معادله ، و لا ألفى شائب الدهر مماثله .
 له : حاشية مدونة على شرح اللمعة ؛ رأيت منها كتاب الطهارة^(٢) ، و :

(١) كان من عيون علماء عصره ، توفي سنة ١٠٩٨ . نذكر شطراً من أحوال أسرته في ذيل ترجمة والده خليفة سلطان .

انظر : رياض العلماء ٥٣/٢ : جامع الرواة ٢٨/١ : روضات الجنات ٣٤٩/٢ : نجوم السماء ص ٢٢٨ : تتميم أمل الآمل ص ٥٠ : الفوائد الرضوية ص ٦ : ربحانة الأدب ٥٧/٣ : معجم المؤلفين ٢٤/١ : الروضة النضرة ص ١ - ٢ .

(٢) انظر : الذريعة ٩٠/٦ : و منها نسخة في مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم ضمن مجموعة ٣٠٦٠ الكتاب الأول .

حواش متفرقة على كتاب المدارك^(١)؛ يظهر منها سعة تتبعه وقوة فكره ودقة ذهنه وحسن سليقته. ولعمري إن اللآلي الثمينة تعدُّ عندها كالحرف، واليواقيت العالية لا تحسب عندها شيئاً ولا تستطرف. قد أعمى (رحمه الله) في السنة الثالثة من سنّه، وحصل مع عدم البصر، وبرع وفاق كل ذي نظر.

حكى لي من أمرني بتأليف هذا الكتاب أدام الله ظله : أن فاضلاً من معاصري صاحب الترجمة كان له اعتراضات على والده خليفة السلطان (رحمه الله) في حواشيه على شرح اللمعة، فحضر يوماً عنده وذكر له أن عندي اعتراضات على الحاشية الفلانية من حواشي والدكم، فقال له : اقرأ الحاشية، فلما قرأ الحاشية تفتن لما رame، فقرأ الحاشية يخالف نظمها نظمها على ما قرأها المعارض، فتفتن المعارض بسبب قراءة الحاشية كذلك لاندفاع اعتراضاته، فاعترف بعدم الورد. فليتعجب من ذلك - انتهى^(٢).

وذكره في الرياض في ذيل ترجمة والده؛ وقال : له تعليقات لطيفة وإفادات عديدة شريفة على أكثر الكتب الفقهية والكلامية والأصولية وغيرها، وأجودها من المدونات : « حاشية على شرح اللمعة »، ولم يخرج منها إلا كتاب الطهارة، وهي حاشية طويل الذيل مفيدة نافعة، وقد تعرض فيها لكلام والده في حواشيه، وقد يناقش معه. وتوفي هذا الولد سنة ١٠٩٨ ثمان وتسعين وألف - انتهى^(٣).

(١) انظر: الذريعة ١٩٦/٦؛ ومنها نسخة في المكتبة المرعشية ضمن مجموعة ٣٠٦٠ الكتاب الثاني.

(٢) تنعيم أمل الآمل ص ٥٠ - ٥١.

(٣) رياض العلماء ٥٣/٢.

الميرزا إبراهيم ابن الميرزا حسين الحسيني الهمداني^(١).

قال في الأمل : عالم فاضل ، معاصر لشيخنا البهائي (رحمه الله) و كان يعترف له بالفضل ، توفي سنة ست و عشرين بعد الألف^(٢) ، ذكره السيد علي ابن ميرزا أحمد في سلافة العصر - انتهى .

و في السلافة بعد ذكر شيء من مدائحه : و أخبرني غير واحد أن سلطان

(١) له ترجمة في : أمل الآمل ٩/٢ ؛ سلافة العصر ص ٤٨٠ ؛ بحار الأنوار ١٢٦/١٠٩ ؛ رياض العلماء ٩/١ ؛ جامع الرواة ٣٠/١ ؛ الإجازة الكبيرة ص ٢٦ ؛ روضات الجنات ٣٣/١ ؛ تعليقة أمل الآمل ص ٨٦ ؛ كشكول البحراي ٢٨٤/١ - ٢٨٧ ؛ مستدرك الوسائل ٤١٧/٣ ؛ رياض الجنة ٨٩/١ ؛ الكنى و الألقاب ٥٠/٣ ؛ الفوائد الرضوية ص ٥ ؛ أعيان الشيعة ١٢٨/٢ ؛ نجوم النساء ص ٢١ ؛ الروضة النظرة ص ١٢ ؛ ربحانة الأدب ٧٣/٤ ؛ هدية العارفين ٢٩/١ ؛ الأعلام للزركلي ٣٦/١ ؛ معجم المؤلفين ٢٣/١ .

(٢) في جامع الرواة ٣٠/١ ؛ توفي سنة ١٠٢٥ .

العجم الشاه عباس قصد يوماً زيارة الشيخ بهاء الدين محمد ، فرأى بين يديه من الكتب ما ينوف على الألوف ، فقال له السلطان : هل في العالم عالم يحفظ جميع ما في هذه الكتب ؟ فقال الشيخ : لا ؛ وإن يكن فهو الميرزا إبراهيم - انتهى ^(١) .

وفي الروضات نقلاً عن « مناقب الفضلاء » للأمير محمد حسين ابن الأمير محمد صالح ^(٢) : أن هذا الشيخ كان فاضلاً حكيماً مدققاً تحريراً مبرزاً في فنون العلوم . يروي عنه المولى محمد تقي المجلسي ^(٣) .

و له تأليفات ؛ منها : « حاشية على إلهيات الشفاء » ^(٤) . و كان مخطوطاً مربوطاً مع شيخنا البهائي (طاب ثراه) ، وبينهما مكاتبات لطيفة ، وإني قد ظفرت

مركز تحقيقات مكتبة ميرزا حسين

(١) سلافة العصر ص ٤٨٠ .

(٢) هو : الأمير ؛ محمد حسين ابن الأمير محمد صالح الخاتون آبادي الإصفهاني ، المتوفى سنة ١١٥١ .

و « مناقب الفضلاء » إجازة كبيرة كتبها لتلميذه المولى زين الدين علي الخوانساري سنة ١١٣٨ في أيام محاصرة الأفغان للإصفهان و لجوئهم إلى خاتون آباد .
نسخة منها في المكتبة المرعشية برقم ٦٣٢٠ .

(٣) المولى ؛ محمد تقي بن مقصود علي الملقب بـ « المجلسي » . وحيد عصره و فريد دهره ، أمره في الجلالة والثقة والأمانة و علو القدر و عظم الشأن و سمو الرتبة و التبحر في العلوم أشهر من أن يذكر و فوق ما يحوم حوله المباركة ، أروع أهل زمانه و أزهدهم و أتقاهم و أعبدتهم ... ، توفي (قدس الله تعالى روحه الشريف) سنة سبعين بعد الألف ، وله نحو من سبع و ستين سنة .

انظر : جامع الرواة ٨٢/٢ ؛ مستدرك الوسائل ٤١٦/٣ و ٤١٧ .

(٤) كشف الحجب و الأستار ص ١٨٢ ؛ الذريعة ١٤١/٦ .

بكتاب و جواب من تلك الجملة يدلان على ما لا مزيد عليه [من مهارته] ^(١) في العلوم الحكيمية والأدبية والشعر والإنشاء الرائقين واستحقاقه أفاضل التحية والتعظيم ، والله بكل شيء عليم - انتهى ^(٢) .

ذكره في تاريخ عالم آرا أيضاً من غير ذكر اسم أبيه ، قال ما ترجمته مختصراً : إنه من السادة الطبائبة ، وأبوه كان قاضياً في همدان ، وتلمذ عند الميرزا مخدوم الإصفهاني ، ثم تلمذ في قزوین عند الأمير فخر الدين السماكي ^(٣) .

و ذكر أن له تأليفات و حواش على كتب الحكمة ك : رسالتي « إثبات الواجب القديمة والجديدة » ^(٤) ، و « شرح الشفاء » ^(٥) لأبي علي سينا ، و « حاشية شرح الإشارات » ^(٦) ، و ذكر أنه كان معزراً عند السلطان ، و فوض إليه منصب قضاة همدان ، لكنه لم يشتغل به كثيراً ، وأنه أعطى السلطان مرة دينه ؛ و هو سبعمائة تومان ، و أرخ وفاته كما ذكرنا سابقاً .

(١) الزيادة من الروضات .

(٢) روضات الجنات ١/ ٣٣ - ٣٤ .

(٣) الأمير ؛ فخر الدين [بن] محمد بن الحسن السماكي الأسترابادي ، من أعلام أواخر القرن العاشر و أوائل القرن الحادي عشر .

انظر : الروضة النظرة ص ٤٣٤ ؛ ريحانة الأدب ٣/ ٦٧ .

(٤) الذريعة ٦/ ١١ .

(٥) مر آنفاً أنها : « حاشية على إلهيات الشفاء » .

(٦) كشف الحجب والأستار ص ١٧٧ ؛ الذريعة ٦/ ١١٠ .

الحاج ميرزا إبراهيم بن الحسين بن علي الدينلي الخوئي^(١).
 من مشائخ علماء العصر . ذكر شيئاً من ترجمته في آخر كتابه « ملخص
 المقال »^(٢) ، تلمذ في الفقه و الأصول عند الشيخ الجليل المحقق العلامة الشيخ
 مرتضى الأنصاري ؛ و هو ابن ثمانية عشر أو عشرين ، و ألف كتابه « ملخص
 المقال » في السنة السابعة و السبعين بعد المائتين و الألف ؛ و هو ابن ثلاثين ، و هو
 أول من تلبس بلباس العلماء من عشيرته ؛ لأن سلسلته كانت على غير زي
 العلماء .

(١) له ترجمة في : أعيان الشيعة ١٣٥/٢ : مصفى المقال ص ٩ : نقباء البشر ١٣/١ : الفوائد
 الرضوية ص ٦ : ربحانة الأدب ١٩٤/٢ : إيضاح المكنون ٥٥٣/٢ : معجم المطبوعات
 ٨٨٨/١ : الأعلام للزركلي ٣٧/١ : معجم المؤلفين ٢٤/١ .

(٢) « ملخص المقال في تحقيق أحوال الرجال » ، طبع على الحجر في تبريز سنة ١٢٩٨ .
 انظر : مشار : فهرست چاپي عربي / ٩٠٠ : الذريعة ٢٢/٢١٤ : مصفى المقال ص ٩ .

و ذكر من مؤلفاته : « شرح نهج البلاغة » ^(١) ، و خرج منه جلد واحد ، و كتاب « ملخص المقال » ، و « رسالة في الأصول » ، قال : و الآن أنا مشغول به - انتهى ما ذكره مختصراً .

و من مؤلفاته « شرح الأربعين حديثاً » ^(٢) ، فرغ من تأليفه في شهر ذي الحجة سنة أربع و تسعين بعد المائتين و الألف . و يظهر مما ذكره من سنّه في سنة ١٢٧٧ أن تولده كان في حدود سبع و أربعين و مائتين بعد الألف ^(٣) .

و بالجملة هو من معمرى علماء خوي ، و له ثروة عظيمة و ليس له عقب ، و لذا وقف كتبه و بعضاً من أملاكه ، و له خيرات و مبرات و وجاهة عند أهل بلده ، و تأليفاته أكثرها منقولات . و لم يذكر من مشائخه إلا الشيخ الجليل المتقدم ذكره ، لكنه قال في ترجمة هذا الشيخ الجليل : إنه لم ير مثله ، و قد رأى خمسة من المشائخ العظام في المشهد المقدس الغروي .

توفي في شهر جمادى الآخرة ^(٤) سنة خمس و عشرين و ثلثمائة بعد الألف في بلدة خوي قتيلاً بيد الأشرار ، و ذلك عند الاختلال العام في خوي و نواحيها و تسلط الأشرار عليها .

(١) « الدرة النجفية في شرح نهج البلاغة الحيدرية » ، طبع في تبريز على الحجر سنة ١٢٩٢ .

انظر : مشار : فهرست چاپي عربي / ٣٦٠ : الذريعة ١١٢/٨ .

(٢) طبع على الحجر في تبريز سنة ١٢٩٩ ، انظر : مشار : فهرست چاپي عربي / ٣٥ .

(٣) في نقباء البشر ١٣/١ ذكر أيضاً ميلاده سنة ١٢٤٧ .

(٤) في الذريعة ١١٢/١ : الشهيد في فتنة الأكراد بخوي في ٦ شعبان ١٣٢٥ .

الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي الخطي البحراني^(١).

قال في الأمل : فاضل عالم فقيه محدث ، له كتب - إلى آخر كلامه . كان معاصراً للمحقق الثاني الشيخ علي الكركي ، وله معارضات و مباحثات معه ، و وقع بينهما تناقض و ردودات ذكر بعضها في « اللؤلؤة » ، ثم قال ما لفظه : « قال بعض الفضلاء من تلامذة الآخذ المجلسي : وقد سمعت من الأستاذ الاستناد (أيده الله تعالى) أنه لم يكن له كثير فضل ، و أنه ليس برتبة المعارضة مع الشيخ علي

(١) له ترجمة في : أمل الآمل ٨/٢ ؛ رياض العلماء ١٥/١ ؛ تعلية أمل الآمل ص ٨٥ ؛ لؤلؤة البحرين ص ١٥٩ ؛ مستدرك الوسائل ٤١٧/٣ ؛ طرائف المقال ٨٧/١ ؛ رياض الجنة ٧٨/١ ؛ الكنى و الألقاب ٧٦/٣ ؛ الفوائد الرضوية ص ٦ ؛ روضات الجنات ٢٥/١ ؛ أعيان الشيعة ١٤١/٢ ؛ ريعانة الأدب ٤٨٠/٤ ؛ أنوار البدرين ص ٢٨٢ ؛ نامه دانشوران ٣٧/٣ - ٤٥ ؛ إحياء الدائر ص ٤ ؛ هدية العارفين ٢٦/١ ؛ الأعلام للزركلي ٤١/١ ؛ معجم المؤلفين ٣٦/١ ؛ بروكلمان الذيل ٥٠٣/٢ .

الكركي « - إلى آخر كلامه مما تركنا ذكره ^(١) .

و لعل المقصود من هذا البعض هو الميرزا عبد الله الأفندي مؤلف « رياض العلماء » بمناسبة التعبير عن العلامة المجلسي بـ « الأستاذ الاستناد » فإنه من اصطلاحاته ^(٢) .

قال في اللؤلؤة : قال بعض الفضلاء : وقد رأيت بخط بعض العلماء أنه حكى عن بعض أهل البحرين في حق الشيخ إبراهيم (قدس سره) : أن هذا الشيخ قد دخل عليه الإمام الحجة (عليه السلام) في صورة رجل يعرفه الشيخ ، فسأل : أيُّ الآيات من القرآن في المواعظ أعظم ؟ فقال الشيخ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمَنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ^(٣) . فقال : صدقت يا شيخ ! ثم خرج ، فسأل بعض أهل البيت : خرج فلان ؟ فقالوا : ما رأينا أحداً داخلاً ولا خارجاً - انتهى ، وانتهى ما نقلناه عن « اللؤلؤة » ^(٤) .

و له مؤلفات ذكرناه في القسم الثاني فلا حاجة إلى ذكرها هنا ، و له إجازات طويلة مذكورة في مجلد الإجازات من « البحار » ^(٥) يشتمل على فوائد جمة .

(١) لؤلؤة البحرين ص ١٦٢ .

(٢) وهو الميرزا عبد الله الأفندي قطعاً ، انظر : رياض العلماء ١/ ١٩ .

(٣) فصلت ٤١ : ٤٠ .

(٤) لؤلؤة البحرين ص ١٦٠ .

(٥) بحار الأنوار ١٠٨/ ٨٥ - ١٢٣ .

و لم أقف على وفاته إلا أنه كان حيًّا في حادي عشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين و تسعمائة ^(١)، و هو تاريخ إجازته للسيد شريف ابن السيد جمال الدين نور الله ابن السيد شمس الدين محمد شاه الحسيني التستري المنقول في «البحار» ^(٢)، و يظهر مما في آخرها أنه نقلها عن كتاب الشيخ إبراهيم بن محمد بن علي الحرنوشي ^(٣).

و الذي ذكرناه من اسم المجاز له و نسبه هو نص المجيز، و إنما تركنا الألقاب، و لعله هو والد السيد نور الله القاضي التستري، و السيد نور الله جدُّه ^(٤).



(١) قال السيد محمد صادق بحر العلوم في هامش ص ١٦ من لؤلؤة البحرين : الشيخ إبراهيم القطيني هذا كان حيا سنة ٩٥١ هـ، و هي السنة التي فرغ فيها من تأليفه : «الفرقة الناجية» كما كتب في آخره، و توجد نسخته المخطوطة عندنا بخط فرج الله بن سالم الجزائري.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨/١١٦ - ١٢٣.

(٣) الصحيح : «الحرفوشي»، و هو : الشيخ : إبراهيم بن محمد بن علي الحرفوشي العاملي الكركي، المتوفى بطوس سنة ١٠٨٠.

انظر : أمل الآمل ١/٣٠؛ رياض العلماء ١/٢٨؛ تكملة أمل الآمل ص ٨٤؛ أعيان الشيعة ٢/٢١٦؛ الفوائد الرضوية ص ١٢؛ الروضة النضرة ص ٤.

له : كتاب «الإجازات»، ظفر العلامة المجلسي بنسخة خط المؤلف، فنقل عنها جملة من الإجازات، و ألحقها بآخر مجلدات البحار. انظر : الذريعة ١/١٢٣.

(٤) لا شك أن المجاز هو : السيد شريف الدين بن جمال الدين نور الله بن شمس الدين محمد شاه الحسيني المرعشي التستري، والد القاضي نور الله الشهيد في ١٠١٩.

و العجب من العلامة المجلسي إنه قال عند ذكره لهذه الإجازة : ما لفظه :
إجازة الشيخ المدقق إبراهيم بن سليمان القطيفي للسيد الشريف جمال الدين نور الله
ابن السيد شمس الدين محمد شاه الحسيني التستري (قدس الله روحهما) ، و لعل
المجاز له جدُّ القاضي نور الله التستري ^(١) - إلى آخره .

و لولا قوله : « و لعل المجاز له » لقلنا بسقوط لفظ « ابن » بين « السيد
شريف » و بين « جمال الدين » حتى يوافق نصَّ صاحب الإجازة .

هذا مضافاً إلى أن السيد نور الله بن محمد شاه لو كان المراد منه المذكور في
المجالس : فهو كان في سنة أربع عشر و تسعمائة ^(٢) ناهز التسعين : كما ذكره في
المجالس ^(٣) ، و تذكره إن شاء الله في ترجمة مخصوصة ، فيكون عمره في تاريخ
الإجازة قريباً من مائة و عشرين ، والله أعلم .

انظر : تذكرة شوشتر ص ٣٦ ؛ لؤلؤة البحرين ص ١٦٥ ؛ روضات الجنات ١٦١/٨ ؛ نامه
دانشوران ٤٣/٣ ؛ طرائف المقال ٨٦/١ ؛ الفوائد الرضوية ص ٦٩٧ ؛ إحياء الدائر ص ١٠٣ ؛
الذريعة ١٣٤/١ .

(١) بحار الأنوار ١١٦/١٠٨ و ٣٣٣ .

(٢) سنة ورود الشاه إسماعيل الصفوي إلى تستر . انظر : حبيب السير ٤٩٨/٤ ؛ تذكرة شوشتر
ص ٣٥ .

(٣) مجالس المؤمنين ٥٢١/١ .

الشيخ إبراهيم بن عبد الله الزاهدي الجيلاني^(١).
ذكره في النجوم نقلاً عن تذكرة الشيخ علي الحزين^(٢) من أنه عمُّ الشيخ علي

(١) الشيخ : إبراهيم بن عبد الله بن علي بن عطاء الله الزاهدي الجيلاني ، المتوفى سنة ١١١٩
بلاهيجان .

له : « توضيح كتاب أقليدس » ، و حاشية على مختلف العلامة الحلي : اسمها : « رافعة
الخلاف » ، و حاشية على تفسير الكشاف : اسمها : « كاشف الغواشي » وصل فيها إلى سورة
الأحقاف ، و « القصائد الغراء في مديح آل العباء » .

انظر : نجوم السماء ص ١٧٥ : أعيان الشيعة ١٨١/٢ : ريعانة الأدب ٣٥٦/٢ : الذريعة
٤/٤٩٠ ، و ٦٠/١٠ ، و ٨٦/١٧ و ٢٣٩ : تاريخ حزين ص ٤ - ٦ .

(٢) الشيخ : محمد علي ابن المولى أبي طالب بن عبد الله بن علي بن عطاء الله الزاهدي الجيلاني
الإصفهاني المعروف بـ « الحزين » .

من مشاهير العلماء في القرن الثاني عشر ، و كان عارفاً بالعلوم العقلية و النقلية . له :

←

المذكور و من أحفاد الشيخ زاهد الجيلاني ^(١).

قال ما ترجمته مختصراً: كان مظهر شوارق الأنوار، و المؤيد بتأييد الله، و من نوادر الأعصار، جامعاً للعلوم الدينية و المعارف اليقينية، و حاوياً للكلمات الصورية و المعنوية، تلمذ عند والده، و كان متوطناً ببلدة لاهيجان و مرجعاً لأفاضل جيلان، و كان لا نظير له في الشعر و اللغز و المعما، و يكتب الخطوط كلها في غاية الحسن - ثم ذكر مؤلفاته.

و كان وفاته - كما ذكره - في سنة تسع عشر و مائة و ألف ^(٢).



«بشارة النبوة»، و «تاريخ أحوال حزين»، و «تذكرة الشعراء المعاصرين»، و «تذكرة العاشقين»، و «تفسير أسماء الحسنی»، و غيرها. ولد في إصفهان سنة ١١٠٣، و توفي ببنارس الهند سنة ١١٨٠ أو ١١٨١.

انظر: نجوم السماء ص ٢٨٣؛ الفوائد الرضوية ص ٢٦٨؛ تحفة العالم ص ٣٦٤؛ أعيان الشيعة ٦/١٠؛ مصنف المقال ص ٣١٤؛ ربحانة الأدب ٤١/٢؛ براون، تاريخ أدبيات إيران ١٢٣/٤ و ٢٥٢؛ تاريخ تذكره هاي فارسي ٣٥٥/١؛ تاريخ حزين ص ٩ - ١٥.

(١) تاج الدين؛ إبراهيم بن روشن أمير بن بابل ابن الشيخ بندار الكردي، المعروف بـ «الزاهد الجيلاني»، المتوفى سنة ٧٠٠.

انظر: حبيب السير ٤١٤/٤؛ طرائق الحقائق ٦٥٦/٢؛ براون، تاريخ أدبيات إيران ٥٤/٤.

(٢) ذكر الشيخ علي الحزين وفات والده سنة ١١٢٧، و قال في ترجمة عمه الشيخ إبراهيم: «إنه توفي عشر سنين قبل وفات والدي العلامة في لاهيجان». فإذا كان وفات الشيخ إبراهيم سنة ١٠١٨. انظر: تاريخ حزين ص ٥ و ٨.

[١٠]

الشيخ إبراهيم بن علي العاملي^(١)
قال في الأمل : فاضل صالح شاعر أديب معاصر . له : رسالة في الأصول ، و
أرجوزة في المواريث^(٢) ، وغير ذلك . انتهى .

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف نقلاً عن الأمل .

انظر : أمل الآمل ٢٩/١ ؛ رياض العلماء ١٩/١ ؛ أعيان الشيعة ١٩٥/٢ .

(٢) الذريعة ٤٥٣/١ .

الشيخ إبراهيم بن علي بن محمد بن حسن بن نما بن صالح
الكفعمي^(١).

هكذا ذكر نسبه نفسه، وزاد عليه: الكفعمي مولداً واللوزي محتداً، الجبعي
أباً، التقي لقباً، الإمامي مذهباً^(٢).

(١) انظر: أمل الآمل ٢٨/١؛ بحار الأنوار ١٧/١؛ رياض العلماء ٢١/١؛ تعليقة أمل الآمل
ص ٣٥؛ روضات الجنات ٢٠/١؛ نفح الطيب ٣٤٣/٧؛ الكنى والألقاب ١١٦/٣؛ الفوائد
الرضوية ص ٧؛ تكملة أمل الآمل ص ٧٥؛ تأسيس الشيعة ص ١٧٥؛ أعيان الشيعة
١٨٤/٢؛ إحياء الدائر ص ٦؛ ربحانة الأدب ٦٦/٥؛ الغدير ٢١٣/١١؛ مصنف المقال ص ٩؛
كشف الظنون ١٩٨٢/٢؛ هدية العارفين ٢٤/١؛ الأعلام للزركلي ٥٣/١؛ معجم المؤلفين
٦٥/١؛ بروكلمان الذيل ١٣٣/٢.

(٢) ذكر الأفندي نسبه في «الرياض» هكذا: «الشيخ الأجل تقي الدين إبراهيم بن علي بن
الحسن بن محمد بن صالح بن إسماعيل العاملي». رياض العلماء ٢١/١؛ وفيه ص ٢٤ نقلاً عن

قال في الأمل : كان ثقة ؛ فاضلاً ؛ أديباً ؛ شاعراً ؛ عابداً ؛ زاهداً ؛ ورعاً . له كتب ؛ منها : المصباح ؛ وهو « الجنة الواقية و الجنة الباقية » ^(١) ، وهو كبير كثير الفوائد ؛ تاريخ تصنيفه سنة خمس و تسعين و ثمانمائة ، و له مختصر منه لطيف ^(٢) ، و له كتاب « البلد الأمين » ^(٣) في العبادات أيضاً أكبر من المصباح و فيه شرح

→

آخر كتابه « حياة الأرواح و مشكاة المصباح » هكذا : « إبراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن إسماعيل » ، و عن آخر مصباحه : « إبراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح » .

و كتب السيد حسن الصدر في تحفة أمل الأمل ص ٧٥ : « الشيخ إبراهيم بن علي بن الحسن بن صالح بن إسماعيل العاملي ... ، كذا ذكر نفسه في كتاب الدروس الذي عندي بخط يده » .

(١) وهو : « جنة الأمان الواقية و جنة الإيمان الباقية » ، طبع في ببني على الحجر سنة ١٣١٢ ، و في تبريز ١٣١٤ ؛ و في طهران ١٣٢١ و ١٣٢٦ على الحجر .

انظر : الذريعة ١٥٦/٥ ؛ كشف الحجب و الأستار ص ١٥٩ ؛ مشار : چاپي عربي / ٢٥٤ .

(٢) وهو : « الجنة الواقية و الجنة الباقية » طبع في تبريز سنة ١٣١٤ ، انظر : الذريعة ١٦١/٥ ؛ كشف الحجب و الأستار ص ١٥٩ .

قال الأفندي في رياض العلماء ٢٣/١ : « و في كون الجنة الواقية - أعني المختصر - له (قدس الله سره) تأمل ، و لذلك قال الأستاذ في أول البحار : إنه لبعض المتأخرين ؛ و ربما ينسب إلى الكفعمي » . و لكن صاحب الذريعة صرح بعدم صحة نسبته إلى غير الكفعمي ، فراجع .

(٣) كشف الحجب و الأستار ص ٨٧ ؛ الذريعة ١٤٣/٢ ، طبع في طهران سنة ١٣٨٣ بالآفست عن الطبعة الحجرية . مشار : فهرست چاپي عربي / ١٣١ .

الصحيفة، وله شعر كثير - إلى آخر كلامه ^(١).

وقال في الروضات بعد ذكره وذكر مؤلفاته: ولم يعرف إلى الآن إسناد إلى شيء من هذه الكتب في إجازات الأصحاب، وخفي عنا من يروي عنه بالسماع والإجازة وغيرهما ^(٢)، ثم ذكر مشائخه الذين يروي عنهم.

ولم يذكره في « اللؤلؤة »، والظاهر أنه لعدم اطلاعه على إسناد إليه.

ولم أقف على تاريخ وفاته ^(٣)، قال في الروضات: وكأنه كان في طبقة الشيخ جمال الدين فهد الحلبي أو الذي بعده بقليل، لأن تاريخ تصنيفه المصباح سنة خمس وتسعين وثمانمائة هجرية - انتهى.

أقول: عدّه في طبقة ابن فهد تسامح، فإن وفاة ابن فهد إنما هو في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، وبينه وبين تاريخ تأليف « المصباح » أربع وخمسون سنة تقريباً.

ومن مختصات كتابه « المصباح » ذكر المآخذ التي ألّف منها كتابه أو نقل عنها

(١) أمل الآمل ٢٨/١.

(٢) روضات الجنات ٢٢/١.

(٣) ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون ١٩٨٢/٢ تاريخ وفاته سنة ٩٠٥، ونقل عنه هذا التاريخ الشيخ آغا بزرك الطهراني في إحياء الدائر ص ٦، وفي الذريعة ١٤٣/٣، و ١٥٦/٥، ومصنّى المقال ص ٩. والغدير ٢١٥/١١، وهدية العارفين ٢٤/١، والأعلام للزركلي ٥٣/١، و معجم المؤلفين ٦٥/١ ذكروا وفاته ٩٠٥ أيضاً.

و يؤيده ما قاله الأفندي في رياض العلماء ٢١/١: « وكان عصره متصلاً بزمان خروج الغازي في سبيل الله الشاه إسماعيل الماضي الصفوي »، أي سنة ٩٠٦ هـ.

في الحواشي ؛ و إن اقتصر في الأغلب بذكر اسم الكتاب من غير تعيين لمؤلفه و لا موضوعه ، و قد نقل في الحواشي عن بعض علمائنا ممن لم أجد له ذكراً فيما عندي من كتب التراجم ، و لعلنا نذكر ما استفدنا من كتابه في مواقعه .



مرکز تحقیقات کتب ویران اسلامی

الميرزا إبراهيم بن صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي^(١).
قال في التكملة : آية الله في التحقيق و حجته على ذوي التدقيق ، أعظم
العلماء شأناً و أنورهم برهاناً ، إن رآه أبو علي أذعن له و به افتخر ، و إن لقيه ابن
أبي نصر جزاه أحسن الجزاء ؛ و له شكر .

كم من مسائل عويصة قد برهن عليها ، و كم من دقائق خفية بيَّنها . إن
قلت : « إنه فاق والده العلامة » ماتصلَّفت ، و إن حكمت أنه برع على كل من عداه
ماتعسَّفت .

(١) انظر : رياض العلماء ٢٦/١ ؛ لؤلؤة البحرين ص ١٣٢ ؛ الإجازة الكبيرة ص ٣٩ و ٧٢ ؛
تتميم أمل الآمل ص ٥١ ؛ رياض الجنة ٨٢/١ ؛ روضات الجنات ١٢٢/٤ ؛ نجوم السماء ص
٨٨ ؛ أعيان الشيعة ٢٠٢/٢ ؛ الكنى و الألقاب ٤١١/٢ ؛ الفوائد الرضوية ص ٩ ؛ الروضة
النضرة ص ٨ ؛ ربحانة الأدب ٤٢٠/٣ ؛ طرائف المقال ٧٦/١ ؛ الأعلام للزركلي ٦٧/١ ؛
معجم المؤلفين ٨٠/١ .

من رأى حاشيته عل حاشية الخفري ^(١) يحكم بأن الواجب على الخفري ^(٢) أن يقرأها عليه و يستفيد منه ؛ ليحل له مواضعه المشكلة و يحقق له مواقعها المبهمة ، ثم يشكره و يحسن الثناء عليه .

و بالجملة لساني في مدحه قاصر ، و بياني في شرح فضله خاسر .
و له رسالة أنيقة و عجالة دقيقة في « تفسير آية الكرسي » ^(٣) ، قد حقق و دقق و عمق و بين الحق .

ثم إنه قد ظهر لي مباينته في الطريقة لوالده العلامة ، إذ والده لم يعتقد للملوك وجوداً و لم يرخص لنفسه إليهم سلوكاً ، و هو بخلاف والده ؛ لأنه أَلَف رسالة التفسير تحفةً لملك عصره ، و الله يعلم بواطن خلقه - انتهى كلامه .
أقول : لا يفهم من آخر كلامه في بيان مباينته لوالده إلا مباينته في سلوكه و معاشرته ؛ حيث إن أباه كان طالباً للانزواء ، و هو بخلاف ذلك ، و الذي يفهم من كلام السيد نعمة الله الجزائري - كما سيأتي نقله - مباينته لوالده في المشرب .

و ذكره في « اللؤلؤة » ؛ و ذكر مصنفاته ، و قال في حقه : كان فاضلاً عالماً متكلماً جليلاً نبيلاً ، جامعاً لأكثر العلوم سيما في العقليات والرياضيات ، قال بعض

(١) الذريعة ٦/٦٤ .

(٢) شمس الدين ؛ محمد بن أحمد الخفري ، من تلامذة الأمير صدر الدين محمد الدشتكي الشيرازي ، توفي سنة ٩٣٥ أو ٩٥٧ . له : حاشية على القسم الإلهي من شرح الجديد للتجريد .
انظر : الذريعة ٦/١١٦ ، ربحانة الأدب ٢/١٥٤ ؛ كشف الظنون ١/٣٥١ .

(٣) الذريعة ٤/٣٢٩ .

أصحابنا - بعد الثناء عليه - : و هو في الحقيقة مصداق ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾^(١).

و قد قرأ على جماعة ؛ منهم والده ، و لم يسلك مسلكه و كان على ضد طريقة والده في التصوف و الحكمة ، و قد توفي (رحمه الله) في دولة السلطان شاه عباس الثاني بشيراز في عشر السبعين بعد الألف - ثم نقل بعضاً من مصنفاته .

و قال قبل ترجمته نقلاً عن السيد نعمة الله الجزائري ؛ ما لفظه : لما وردت شيراز لم أصل إلا إلى ولد صدر الدين ؛ و كان جامعاً للعلوم العقلية و النقلية ، فأخذت عنه شطراً و افراً من الحكمة و الكلام ، و قرأت عليه حاشيته على حاشية الخفري على شرح التجريد ، و كان اعتقاده في الأصول خيراً من اعتقاد والده ، و كان يتمدح و يقول : « اعتقادي في أصول الدين مثل اعتقاد العوام » ، و قد أصاب في هذا التشبيه ، و اسمه ميرزا إبراهيم - انتهى ، و انتهى ما نقله في اللؤلؤة^(٢) .

و عبّر المحقق الآقا جمال^(٣) عنه في حاشيته على حاشية الخفري على شرح التجريد بـ : بعض الفضلاء المعاصرين ؛ و الفاضل المعاصر ، و عن سلطان

(١) الأنعام ٦ : ٩٥ .

(٢) لؤلؤة البحرين ص ١٣١ .

(٣) المحقق المدقق ؛ جمال الدين بن حسين بن جمال الدين الخوانساري الإصفهاني ، المتوفى سنة ١١٢٥ ، تأتي ترجمته في باب الجيم .

من عيون علماء عصره ، جليل القدر عظيم المنزلة . له : حاشية على حاشية الخفري .

انظر : جامع الرواة ١/ ١٦٤ ؛ روضات الجنات ٢/ ٢١٤ ؛ الذريعة ٦/ ٦٥ .

العلماء^(١) ب: بعض الفضلاء، و عن المحقق الملاء عبد الرزاق اللاهيجي^(٢) ب: بعض المحققين، و لم يعبر عن غيرهم إلا ب: بعضهم؛ أو بعض الحواشي، و هو دليل اعتناؤه به كاعتناؤه على السلطان.

ثم إنك عرفت تاريخ وفاته من كلام « اللؤلؤة » نقلاً عن غيره و أنه في عشر السبعين بعد الألف، و في النجوم: أنه في سنة إحدى و سبعين بعد الألف^(٣).



(١) سلطان العلماء السيد: حسين بن رفيع الدين محمد المرعشي الآملي الإصفهاني، المتوفى ١٠٦٤. له: حاشية على حاشية الخفري. تأتي ترجمته في بابه. انظر: الذريعة ٦/٦٥.

(٢) المولى: عبد الرزاق بن علي بن الحسين اللاهيجي الكيلاني المتخلص بـ « فياض »، المتوفى سنة ١٠٥١ أو ١٠٧٢. تأتي ترجمته في بابه. له: حاشية على حاشية الخفري، وغيرها. انظر: رياض العلماء ٣/١١٤؛ الروضة النضرة ص ٣١٩؛ الذريعة ٦/٦٦؛ ربحانة الأدب ٣٦١/٤.

(٣) في نجوم السماء ص ٨٩: سنة ١٠٧٠.

الميرزا إبراهيم ابن الميرزا غياث الدين محمد الإصفهاني^(١).



(١) محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد بن محمد رفيع بن محمد شفيع ابن المير جمال الدين محمد ابن المير سعد الدين بن عناية الله الثاني ... الحويزاوي أصلاً ، الإصفهاني مولداً و موطناً و مسكناً . هكذا ذكر سلسلة نسبه في إجازته المؤرخة يوم الجمعة ١٤ صفر ١١٣٩ ؛ كتبها للشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني الإصفهاني ، و نسخة الإجازة موجودة في مكتبة آية الله المرعشي العامة ضمن مجموعة برقم ٦٠٦٢ الكتاب السابع .

و في إجازته المؤرخة يوم الخميس الثاني والعشرين من ذي القعدة ١١٤٥ الصادرة للسيد نصر الله الحسيني الحائري الشهيد المذكورة في الذريعة ١/١٣٥ ، والكواكب المنتثرة ص ٩ ؛ عد جماعة من مشائخه في الرواية ؛ منهم : المولى أبو الحسن الشريف الفتوني العاملي ، والمير محمد حسين بن صالح الخاتون آبادي ، والميرزا كمال الدين محمد الفسوي ، والمير ناصر الدين أحمد الحسيني المختاري ، والمير سيد محمد بن محمد باقر المدرس الخاتون آبادي ، والميرزا محمد حفيظ بن محمد أشرف صاحب « فضائل السادات » ، والشيخ محي الدين بن عبد اللطيف الجامعي ، و صدر الشريعة المير محمد باقر بن الحسن بن علاء الدين حسين سلطان العلماء .

قال في التكملة : قاضي إصفهان ، ثم قاضي العسكر النادري ، أعجوبة الدهر وأغروبة الزمان ، فاضل ، عزَّ مثله في زمانه ؛ بل في سائر الأزمان ، كان متمهراً في الفقه وأصوله ، وحاذقاً في الحكمة وفصوله ، دقيق الذهن جيد الفهم عميق الفكر كامل العلم ، صاحب التقرير الفائق والتحرير الرائق .

تبركت بملاقاة حضرته ؛ واستفضتُ بتكرير ورودي إلى عَقْوته ^(١) ، وكان (رحمه الله) مع ذلك حلو الكلام ؛ [خليقاً ؛] ^(٢) حسن الاعتقاد .

له رسالة في « تحريم الغناء » ^(٣) ردّاً على رسالة الفاضل المعظم السيد ماجد الكاشي ، ورسالة في أن الدراهم والدنانير المشكوكة مثليان أو قيميان ^(٤) .
قُتِلَ في سنة ... - انتهى . وكان تاريخ السنة بياضاً ^(٥) .

مركز تحقيق التراث
مركز تحقيق التراث

→

انظر : تتميم أمل الآمل ص ٥٧ ؛ مستدرك الوسائل ٣/٣٨٧ ؛ نجوم السماء ص ٢٣١ و ٢٦٤ ؛ الفوائد الرضوية ص ٩ ؛ أعيان الشيعة ٢/٢٠٣ ؛ الكواكب المنتثرة ص ٩ .

(١) في تتميم أمل الآمل : « إلى حضرته » .

(٢) الزيادة من المصدر .

(٣) الذريعة ١١/١٣٨ .

(٤) الذريعة ٨/١٤٧ .

(٥) في الكواكب المنتثرة ص ٨ ذكر تاريخ قتله بيد نادر شاه سنة ١١٦٠ ؛ وما ذكره في الأعيان ٢/٢٠٣ من أن تاريخ قتله سنة ١١٠٠ لا يناسب تاريخ إجازته الصادرة سنة ١١٣٩ للشيخ محمد بن محمد زمان الإصفهاني ؛ وإجازته الصادرة سنة ١١٤٥ للسيد نصر الله الحسيني الحائري الشهيد .

السيد إبراهيم ابن السيد محمد القمي ؛ ثم النجفي ؛ ثم الهمداني ^(١).

(١) هو السيد : إبراهيم بن محمد باقر بن محمد علي بن محمد مهدي الرضوي القمي الهمداني النجفي ، أخو السيد صدر الدين القمي شارح « الوافية » للتوني .
قال السيد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة : « عالم فاضل أديب مدقق حسن الخط ، رأيته في همدان سنة ثمان و أربعين ، و عاشرته ليلاً و نهاراً أيام إقامتي هناك ، و كان مشغلاً بشرح « المفاتيح » ، و هو ذو ذكاء كثير ؛ إلا أنه كثير التعطيل ، يروي عن أخيه ، و هو الآن مقيم ببلدة كرمانشاه ، سلمه الله تعالى » . و كان بها سنة ١١٦٨ .

انظر : الإجازة الكبيرة ص ١٢١ ؛ تنعيم أمل الآمل ص ٥٦ ؛ روضات الجنات ١٢٤/٤
ضمن ترجمة أخيه السيد صدر الدين القمي : أعيان الشيعة ٢٠٤/٢ ؛ الكنى و الألقاب ٤١٥/٢
ضمن ترجمة أخيه : نجوم السماء ص ٢٦٥ ؛ الفوائد الرضوية ص ٢١٣
ضمن ترجمة أخيه : الكواكب المنتثرة ص ١٨ ؛ ربحانة الأدب ٤٣١/٣
ضمن ترجمة أخيه : معجم المؤلفين ٨٧/١ .

قال في التكملة : كان فاضلاً محققاً [و عالماً] ^(١) مدققاً ، ذا فطنة عالية و دراية سامية ^(٢) ، متقناً بارعاً ؛ حاذقاً في الحكمة و الكلام و الحديث و الأصول و التفسير و الفقه .

و من تأليفه : « شرح المفاتيح » ^(٣) ، و « شرح الوافي » ^(٤) ، و غيرهما من الرسائل المفردة ^(٥) .

و تشرفت في خدمته كثيراً و جلست في درسه . توفي (رحمه الله) سنة ... - انتهى ، و كان تاريخ السنة بياضاً ^(٦) .



(١) الزيادة من المصدر .

(٢) في المصدر : « نامية » .

(٣) الذريعة ١٤ / ٧٤ .

(٤) الذريعة ١٤ / ١٦٥ .

(٥) منها : « رسالة مكان المصلی » التي ردَّ عليها معاصره المولى محمد عادل بن العلامي القمي .

انظر : الذريعة ٢٢ / ١٥٥ .

(٦) كان حياً سنة ١١٦٨ ، و هو تاريخ كتابة « الإجازة الكبيرة » التي صرح فيها السيد عبد الله الجزائري بحياة المترجم ؛ كما ذكرنا .

السيد إبراهيم ابن السيد محمد باقر الموسوي القزويني الحائري^(١).
 كان من علماء أواسط القرن الثالث عشر، وكان يسكن في الحائر المقدس.
 ذكره في «الروضات»، و«قصص العلماء» وعنه من أساتيدهما.
 قال في الروضات: هو من أجلة علماء عصرنا وأعزة فضلاء زماننا، لم أر
 مثله في الفضل والتقرير وجودة التبجير^(٢) ومكارم الأخلاق ومحامد السياق...
 إلى أن قال: ما خلاصته: إن والده كان من محلات قزوين فانتقل مع أبيه إلى

(١) انظر: روضات الجنات ٣٨/١ - ٤٢؛ نامه دانشوران ٣٧٧/١ - ٣٩٥؛ قصص العلماء
 ص ٤ - ١٩؛ طرائف المقال ٤٧/١؛ نجوم السماء ص ٣٧٦ ضمن ترجمة أستاذه شريف العلماء؛
 تكملة نجوم السماء ٨٤/١؛ أعيان الشيعة ٢٠٤/٢؛ الكرام البررة ١٠/١ - ١١؛ ربحانة الأدب
 ٣٧٦/٣؛ هدية العارفين ٤١/١؛ إيضاح المكنون ٤٧٦/١، و ٧٣/٢ و ٦٢٠؛ سر كيس معجم
 المطبوعات ١٨١٥/٢؛ الأعلام للزركلي ٧٠/١؛ معجم المؤلفين ٨٧/١.
 (٢) في الروضات ٣٨/١: «التحجير».

كرمانشاه و سكن والده هناك ، و ارتحل هو إلى الحائر المقدس و اشتغل بها عند
الفاضل شريف الدين محمد بن المولى حسن علي المازندراني ^(١) في الأصول ، و
أخذ الفقه عن فقهاء النجف الأشرف ؛ خصوصاً عن الشيخ الأفخم الشيخ موسى
بن جعفر ^(٢) حتى صار مرجعاً للعباد و مقصداً عن أقاصي البلاد ، و تلمذ عنده جمع
كثير بلغوا درجة الاجتهاد . ثم ذكر مؤلفاته و بعض مكاتباته مع مؤلف الروضات .
و قد أطنب مؤلف القصص في ترجمته بذكر فتاويه الذي استغربه ، و بعض
وقائع عصره و معاشرته ، و عدّ أموراً من كراماته ؛ منها : أن تلميذه الحاج ميرزا
محسن الأردبيلي تجاسر عليه في مجلس درسه و أعرض عنه أستاذه ، فابتلاه الله من

(١) هو : الشيخ المولى : محمد شريف ابن المولى حسن علي المازندراني الحائري ، الشهير
بـ « شريف العلماء » ، من أعظم العلماء في عصره . توفي سنة ١٢٤٦ ، و دفن في كربلاء ، و قبره
مزار معروف . من أعظم تلامذته و أشهرهم : السيد إبراهيم القزويني ، و الشيخ مرتضى
الأنصاري ، و السيد شفيع الجابلاقي ، و غيرهم .

انظر : الكرام البررة ٢/٦١٩ ، ريحانة الأدب ٣/٢١٩ .

(٢) الشيخ : موسى ابن الشيخ الكبير الشيخ جعفر النجفي كاشف الغطاء ، أجل أنجال الشيخ
الكبير الأربعة شأناً ، و أعلاهم صيتاً ، و أرفعهم جاهاً ، من مشاهير العلماء في العلم و التحقيق
و التدقيق ، علامة عصره و فريد دهره ، قام مقام والده و انتهت إليه المرجعية بعده .
له : « منية الراغب في شرح بغية الطالب » لوالده في مجلدين ، خرج منه إلى آخر صلاة
الجماعة كما في الذريعة .

توفي سنة ١٢٤١ كما في ماضي النجف ، أو ١٢٤٣ كما في الذريعة ، و دفن في مقبرتهم .
انظر : ماضي النجف و حاضرها ٣/١٩٩ - ٢٠٤ : الذريعة ٢٣/٢٠٢ ؛ ريحانة الأدب

يومه بوجع شديد في ظهره عجز عن معالجته حتى توفي الأستاذ^(١).

ثم نذر الحاج المذكور زيارة العتبات العاليات فلم ينفعه ، و أعان أولاد السيد و عين لهم وظائف في كل سنة فلم ينجعه ، و هو إلى الآن مبتلى بهذا المرض - انتهى ما أردنا ترجمته .

و أقول : ابتلاؤه بهذا المرض لا أصل له أصلاً ، و قد سألت عنه بعض أولاده فعجب من ذلك ، و كذلك سائر أهل بلده ، فهذه الكرامة من أقاصيص مؤلف القصص ، و قد أخذ مؤلف كتاب « نامة دانشوران » ما ذكره في ترجمة السيد الفاضل المذكور من هذا الكتاب^(٢).

و كان وفاته - كما ذكره في القصص - سنة أربع و ستين و مائتين بعد الألف في الحائر المقدس^(٣).

و قد ذكرنا ما تعرضوا عليه من مؤلفاته في القسم الثاني .

و أقول هنا إجمالاً : إنه في الأصول كان على مشرب أستاذه الشريف المازندراني . و كان ذا تسلط غريب في تقسيم الأقسام و تفريع الفروع ، و لكن المتأخرين لم يرتضوا أقواله ، و أسسوا أساساً جديداً لا يقاس على سابق الزمان أصلاً .

(١) قصص العلماء ص ١٢ : المآثر والآثار ص ٢٠٢ ؛ تكملة نجوم السماء ١/٣٤١ .

(٢) نامة دانشوران ١/٢٩٠ - ٢٩١ .

(٣) قصص العلماء ص ١٧ ؛ وفي الكرام البررة ١/١٠ : توفي (رحمه الله) بالوباء في ١٢٦٢ ، و

كانت ولادته في ذي الحجة ١٢١٤ كما أرخه بخطه على ظهر مجلد المكاسب من كتابه « دلائل الأحكام في شرح شرائع الإسلام » .

السيد إبراهيم ابن السيد محمد باقر الرضوي ^(١) .
قال السيد عبد الله ابن السيد نور الله الجزائري ^(٢) في إجازته : هو أخو
السيد صدر الدين المقدم ذكره ، عالم فاضل أديب مدقق حسن الخط .
رأيت في همدان سنة ثمان وأربعين - أي بعد المائة والألف - ، وعاشرته ليلاً
ونهاراً أيام إقامتي هناك ، وكان مشغلاً بشرح « المفاتيح » ، وهو ذو ذكاء كثير ؛
إلا أنه كثير التعطيل .
روى ^(٣) عن أخيه ، وهو الآن مقيم ببلدة كرمانشاه ؛ سلّمه الله - انتهى ^(٤) .

-
- (١) مرت ترجمته آنفاً ، وتكرر ترجمته هنا نقلاً عن الإجازة الكبيرة .
(٢) السيد : عبد الله ابن السيد نور الدين ابن السيد نعمة الله الموسوي الجزائري التستري ، من
أعلام القرن الثاني عشر ، تأقي ترجمته في باب العين .
(٣) في المصدر ص ١٢٢ : « يروي » .
(٤) الإجازة الكبيرة ص ١٢١ .

١٣٤ مرآة الكتب ج ١/

أقول : مراده من السيد صدر الدين : هو السيد صدر الدين المعروف ^(١)؛
شارح «الوافية» ^(٢).



(١) هو العلامة المحقق المدقق السيد : صدر الدين بن محمد باقر بن محمد علي بن محمد مهدي
الرضوي القمي ، من أعلام القرن الثاني عشر ، تأني ترجمته في بابه .

(٢) « الوافية في أصول الفقه » تصنيف العلامة المولى عبد الله بن محمد البشروي التوفي
الخراساني ، المتوفى سنة ١٠٧١ .

انظر : الذريعة ١٤/١٦٦ ؛ كشف الحجب والأستار ص ٣٥٩ .

إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود
الثقي الإصفهاني^(١).

صاحب كتاب « الغارات »، يكنى أبا إسحاق.
قال النجاشي: كوفي، و سعد بن مسعود: أخو أبي عبيد بن مسعود، عمُّ
المختار، و لاه أمير المؤمنين (عليه السلام) المدائن، و هو الذي لجأ إليه الحسن

(١) انظر: رجال النجاشي ٩٠/١ - ٩٣؛ الفهرست للنديم ص ٢٧٩؛ الفهرست للطوسي
ص ٤-٦؛ رجال الطوسي ص ٤٥١؛ الأنساب للسمعاني ٥١١/١؛ معجم الأدباء ٢٣٢/١ -
٢٣٤؛ الوافي بالوفيات ١٢٠/٦ - ١٢١؛ لسان الميزان ١٠١/١؛ رجال العلامة الحلي ص ٥؛
ميزان الاعتدال ٦٢/١؛ الجرح والتعديل ١٢٧/٢؛ روضة المتقين ٣٦/١٤؛ بحار الأنوار
٣٧/١؛ جامع الرواة ٣١/١ - ٣٢؛ روضات الجنات ٤/١؛ مستدرك الوسائل ٥٤٩/٣؛
بهجة الآمال ٥٦٩/١؛ تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ص ٢٤٠ - ٢٤١؛ الكنى و الألقاب
١٣١/٢ - ١٣٢؛ أعيان الشيعة ٢٠٩/٢ - ٢١٠؛ مصنف المقال ص ٨؛ معجم رجال الحديث
٢٧٨/١ - ٢٨٣؛ هدية العارفين ٣/١ - ٤؛ الأعلام للزركلي ٦٠/١؛ معجم المؤلفين ٩٥/١.

(عليه السلام) يوم سابط .

انتقل أبو إسحاق هذا إلى إصفهان وأقام بها ، وكان زیديًّا أولاً ؛ ثم انتقل إلينا ، و يقال : إن جماعة من القميين كأحمد بن محمد بن خالد ^(١) وفدوا إليه و سألوه الانتقال إلى قم فآبى .

و كان سبب خروجه من الكوفة أنه عمل كتاب « المعرفة » وفيه المناقب المشهورة والمثالب ، فاستعظمه الكوفيون وأشاروا عليه بأن يتركه ولا يخرج به ، فقال : أيُّ البلاد أبعد من الشيعة ؟ فقالوا : إصفهان ، فحلف : لأروي هذا الكتاب إلا بها ، فانتقل إليها و رواه بها ثقةً منه لصحة ما رواه فيه .

و له تصنيفات كثيرة : انتهى إلينا منها : كتاب « المبتدأ » ^(٢) ، كتاب « السيرة » ^(٣) - إلى آخر كتبه ، وعدُّ منها : كتاب « الغارات » .

و قال في آخر كلامه : مات إبراهيم بن محمد الثقفي سنة ثلاث و ثمانين و مائتين ^(٤) .

(١) أبو جعفر : أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي ، أصله كوفي ، وكان جدُّه محمد بن علي حبسه يوسف بن عمر والي العراق بعد قتل زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام) ؛ ثم قتله ، وكان خالد صغير السن ؛ فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برق رود قم . توفي سنة ٢٧٤ أو ٢٨٠ .

انظر : الفهرست للطوسي ص ٢٠ ؛ رجال النجاشي ١/ ٢٠٤ - ٢٠٦ ؛ جامع الرواة ١/ ٦٣ .

(٢) الذريعة ١٩/ ٤٧ .

(٣) الذريعة ١٢/ ٢٧٩ .

(٤) رجال النجاشي ١/ ٩٣ .

و ذكره الشيخ في « الفهرست »^(١) ، و ترجمه بما مر ذكره ، ثم ذكر مؤلفاته ، و أرخ وفاته بعين ما مر .

و كتاب « الغارات »^(٢) ؛ نقل عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ، و العلامة المجلسي في « البحار » ؛ قال في الفصل الأول : كتاب الغارات لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقي^(٣) .

و قال في الفصل الثاني : كتاب الغارات ؛ مؤلفه من مشاهير المحدثين ، و ذكره النجاشي والشيخ ، و عدّا من كتبه كتاب « الغارات » و مدحاه و قالوا : إنه كان زیديًّا ؛ ثم صار إماميًّا ، و روى السيد ابن طاووس أحاديث كثيرة من كتبه - إلى آخر ما ذكر^(٤) .

مركز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

(١) الفهرست للطوسي ص ٤ - ٦ .

(٢) انظر : كشف المحجب و الأستار ص ٤٥١ ؛ الذريعة ١/١٦ ، و قد طبع الكتاب بطهران سنة ١٣٩٥ في مجلدين بتحقيق العلامة الفقيه السيد جلال الدين الأرموي المحدث .

(٣) بحار الأنوار ١/١٩ .

(٤) بحار الأنوار ١/٣٧ .

الميرزا إبراهيم بن كاشف الدين محمد اليزدي^(١).
أخو الميرزا قاضي^(٢).

قال في النجوم ما ترجمته : له إجازة من المولى محمد تقي المجلسي . و من

(١) الميرزا إبراهيم بن كاشف الدين محمد الأردكاني اليزدي ، من أعلام القرن الحادي عشر .
انظر : بحار الأنوار ٦٧/١١٠ ؛ نجوم السماء ص ١٣٦ ؛ أعيان الشيعة ٢٢٦/٢ ؛ الروضة
النضرة ص ٣ ؛ آينه دانشوران ص ٢٢٢ .

(٢) الميرزا ؛ قاضي بن كاشف الدين محمد الأردكاني اليزدي ، من أعلام القرن الحادي عشر ، و
ذكر الأفندي : أنه كان شيخ الإسلام بأصبهان .
له : « التحفة الرضوية » في شرح الصحيفة السجادية ، ورسالة في أحوال « چوب چيني » ،
و غيرها .

انظر : رياض العلماء ٣٩٢/٤ ؛ الذريعة ٤٣٥/٣ ، و ٣٠٩/٥ ؛ الروضة النضرة ص ٦٠٣ ؛
آينه دانشوران ص ٢٢٣ .

تأليفاته « شرح الباب المحادي عشر »^(١)، وله كتب أخرى .
و وصفه مؤلف « شذور العقيان » ب: الفاضل الكامل الفقيه - ثم نقل بعضاً
من إجازة المولى المزبور و تاريخها سنة ثلاث و ستين بعد الألف - انتهى .
أقول : هذه الإجازة موجودة في إجازات البحار^(٢)، و وصفه ب: الفاضل
الكامل ؛ علامة الوقت و فهامة الزمان ؛ أفلاطون العصر و جالينوس الأوان ، و
وصف والده^(٣) ب: شيخ علماء الزمان ؛ أرسطاطاليس العصر و بقراط الأوان -
إلى آخره .



(١) الذريعة ١٣/١١٨ .

(٢) بحار الأنوار ١١٠/٦٧ - ٧٣ ؛ الذريعة ١/١٦١ - ١٦٢ .

(٣) هو كاشف الدين محمد الأردكاني اليزدي ، من أعلام القرن المحادي عشر ، كان من الفضلاء
سيما في الطب و الرياضيات .

انظر : رياض العلماء ٣٩٣/٤ و ٤٠٦ ؛ الروضة النظرة ص ٤٦١ ؛ آينه دانشوران

ص ٢٢٢ .

إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن
حمويه^(١).

كان شيخَ الذهبي؛ كما صرح به في معجمه، وذكر نسبه كما ذكرنا، وقال:
الإمام الكبير المحدث؛ شيخ المشائخ؛ صدر الدين أبو المجامع الخراساني الجويني
الصوفي، ولد سنة أربع وأربعين وستمائة، وسمع بخراسان و بغداد و الشام و
الحجاز، وكان ذا اعتناء بهذا الشأن، وعلى يده أسلم الملك غازان، توفي بخراسان

(١) انظر: تذكرة الحفاظ ٤/١٥٠٥ - ١٥٠٦؛ العبر ٣/٣٨٥؛ الوافي بالوفيات ٦/١٤١ - ١٤٢؛
المنهل الصافي ١/١٥٥؛ الدليل الشافي على المنهل الصافي ١/٢٦؛ الدرر الكامنة ١/٦٩؛
طبقات الشافعية للإسنوي ١/٢١٧؛ مرآة الجنان ٤/٢٢٨؛ شذرات الذهب ٥/٤٢٨؛
روضات الجنات ١/١٧٦ - ١٧٨؛ الكنى والألقاب ٢/١٩٦ - ١٩٨؛ أعيان الشيعة ٢/٢١٨ -
٢١٩؛ فزويني: مقدمة تاريخ جهان گشاي جويني / سب؛ الأعلام للزركلي ١/٦٣؛ ريحانة
الأدب ٢/٧٥ - ٧٧؛ معجم المؤلفين ١/٨٩.

في سنة اثنتين و عشرين و سبعمائة ، قرأنا على أبي المجمع إبراهيم بن حمويه سنة خمس و تسعين و ستائة ، إلى آخره . و قال أيضاً في « تذكرة الحفاظ » عند ذكر مشائخه : و سمعت من الإمام المحدث الأوحـد الأكمل ؛ فخر الإسلام ؛ صدر الدين إبراهيم بن المؤيد بن حمويه الخراساني الجويني شيخ الصوفية ، قدم علينا ؛ حدث و روى ^(١) عن رجلين من أصحاب المؤيد الطوسي .

و كان شديد الاعتناء بالرواية و تحصيل الأجزاء . على يده أسلم غازان الملك ، مات سنة اثنتين و عشرين و سبعمائة ؛ و له ثمان و سبعون سنة - انتهى ^(٢) .

و قال عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي في « طبقات الشافعية » : صدر الدين إبراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد المعروف بـ « الحموي » نسبة إلى مدينة حمّاة ، لأن جدّه كان من أبناء ملوكها . كان المذكور إماماً في علوم الحديث و الفقه ، كثير الأسفار في طلب العلم ، طويل المراجعة ، مشهوراً بالولاية هو و أبوه ، سكن بقرية من قرى نيسابور ، و توفي بها حوالي السبعمائة - انتهى ^(٣) .

ذكر ذلك كلّه مع نقل مدائحه من جماعة آخرين السيد الأجدد المؤيد العلامة السيد حامد حسين الهندي ^(٤) في مجلد حديث الطير من العبقات .

(١) في المصدر : « قدم علينا طالب حديث و روى لنا » .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٥٠٥/٤ .

(٣) طبقات الشافعية ٢١٧/١ ، و كان وفاته كما ذكره الذهبي سنة ٧٢٢ .

(٤) هو علامة العصر جامع العلوم العقلية و النقلية ؛ السيد الأمير ؛ حامد حسين ابن السيد محمد

و نقل في مجلد حديث « أنا مدينة العلم » : أيضاً عن العبر للذهبي في وقائع سنة خمس و تسعين و ستمائة ؛ قال : و فيها قدم علينا شيخ الشيوخ صدر الدين إبراهيم ابن الشيخ سعد الدين بن حمويه الجويني ؛ طالب حديث ، فسمع الكثير و روى لنا عن أصحاب المؤيد الطوسي . و أخبر أن ملك التتار غازان بن أرغون أسلم على يده بواسطة نائبه نوروز ، و كان يوماً مشهوراً - انتهى ^(١) .

و نقل عن « مرآة الجنان » لليافعي في وقائع السنة المذكورة نظير ذلك ^(٢) .
أقول : ذكر تشرف غازان خان بقبول دين الإسلام في تاريخ « حبيب السير » أيضاً ؛ إلا أنه أرخ ذلك في رابع شهر شعبان سنة أربع و تسعين و ستمائة ، قال : و كان ذلك بحضور الشيخ صدر الدين إبراهيم ابن الشيخ سعد الدين الحموي ^(٣) .

مركز تحقيق كتب التراث الإسلامي

→

قلي ابن السيد محمد بن حامد حسين الموسوي النيشابوري اللكهنوي الهندي ، المتوفى سنة ١٣٠٦ ، من أكابر متكلمي الإمامية و أعظم علماء الشيعة .

له تصانيف جليلة ؛ أشهرها : « عبقات الأنوار » فارسي في الإمامة ، في الرد على باب الإمامة من « التحفة الاثني عشرية » تأليف الشاه عبد العزيز الدهلوي . و قد خص مجلداً منه بحديث الطير ، و مجلدين في حديث الغدير ، و مجلداً في حديث أنا مدينة العلم ، و عدة مجلدات آخر ، و قد طبعت كلها في بلاد الهند . تأتي ترجمته مفصلاً .

انظر : نقباء البشر ١/٣٤٩ ؛ ربحانة الأدب ٣/٣٧٧ ؛ الذريعة ١٥/٢١٤ .

(١) العبر في خبر من غبر ٣/٣٨٥ .

(٢) مرآة الجنان ٤/٢٢٨ .

(٣) حبيب السير ٣/١٤٤ .

ولا ينافي ذلك ما قاله الياضي وغيره، لأنه ذكر ورود ابن حمويه في السنة الخامسة والتسعين.

وذكر ترجمته في «الروضات» أيضاً، وساق نسبه هكذا: إبراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد أبي بكر بن العارف جمال السنة أبي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجويني، المعروف بـ «الحموي»، و «ابن حمويه» جميعاً. - قال -: كان من عظماء علماء العامة ومحدثيهم الحفاظ، وكذا أبوه وجدّه، بل وكثير من سلسلة نسبة الحمويين.

وفي القاموس: إن حمويه - بفتح الحاء وتشديد الميم المضمومة كشويه - جدّ عبد الله بن أحمد بن حمويه راوي الصحيح، وإن بني حمويه الجويني مشيخة. وسموا: حمّا [و] ^(١) بالضم أيضاً. انتهى.

و عليه فهذه النسبة منهم ليست إلى بلدة الحماة من بلاد الشام المحمية كما توهم، بل هم حسبا قد عرفت من أهل «جوين» مصغراً؛ وهي ناحية بين خراسان وقهستان - إلى آخر كلامه ^(٢).

أقول: عبارة القاموس هكذا: عبد الله بن أحمد بن حمويه - كشويه - السرخسي: راوي الصحيح - انتهى ^(٣). قال في تاج العروس: أي للبخاري عن محمد بن يوسف - إلى أن قال -: توفي بعد سنة ثمانين وثلثائة.

(١) الزيادة من الروضات.

(٢) روضات الجنات ١/١٧٦.

(٣) قاموس ١٠١/٤ - ١٠٢.

قال في القاموس : « و بنو حمويه الجويني مشيخة » ، قال الشارح : قاله الذهبي ، قال الحافظ ابن حجر : هكذا سمعنا من ينطق به ، والأولى أن يقال بفتح الميم بغير إشباع ؛ لأنه في لفظ [النسب] ^(١) لا ينطق فيه بما كرهوه من لفظ « ويه » . قلت : و منهم أبو عبد الله محمد بن حمويه الجويني ، يكتب أولاده لأنفسهم « الحموي » ، توفي سنة خمس مائة و ثلاثين بنيشابور و حمل إلى جوين و دفن بها - انتهى كلام الشارح ^(٢) .

قال في القاموس : و سموا حَمًّا و بالضم ، و كعمران ، و عُثْمَان ، و نَعَامَة - إلى آخره . و قيد الشارح قوله : « حَمًّا » بقوله : « بالفتح » ، و صاحب الروضات ضبطه بالضم ، و لعل حرف العطف لم يكن في نسخته . ثم إن الظاهر من كلامه أنه جعل « و سموا حَمًّا » من تنمة ترجمة حمويه ، وأنه قرأ « سموا » بضم السين على صيغة المجهول ، و الصحيح أنه بصيغة المعلوم و الضمير للمسمَّين بقرينة الكلام ، أي : سمي حَمًّا بالفتح و الضم و كعمران إلى آخره ، و مثل الشارح لكل واحد منهم مثلاً .

و أقول : الحَمَّويَّة ؛ كما صرح به الذهبي - و هو تلميذ صاحب العنوان - جدُّه ، و الظاهر أنه أصح من قول الإسنوي : إنه من جهة نسبة جدِّهم إلى حماة ؛ و كان من أبناء ملوكها .

قال في الروضات : « لهذا الشيخ من الكتب المشهورة بين الفريقين كتابه

(١) الزيادة من التاج .

(٢) تاج العروس ٢٦٣/٨ .

المسمى بـ «فرائد السمطين»^(١) في فضائل المرتضى والبتول والسبطين . عندنا منه نسخة تزيد على عشرة آلاف بيت بيد أن أكثرها أسانيد - إلى أن قال - : وكان في طبقة العلامة و من عاصره ، بل و له الرواية في هذا الكتاب و غيره أيضاً عن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر والد العلامة^(٢) ، و عن المحقق الحلي^(٣) ، و ابن عمه يحيى بن سعيد^(٤) ، و عن ابني طاووس^(٥) ، و عن الشيخ مفيد الدين بن جهم^(٦) من كبراء أصحابنا الحلين ، و كذا عن الخواجه نصير الدين الطوسي^(٧) ، و السيد عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي^(٨) ؛ بحق رواياتهم جميعاً عن

(١) طبع الكتاب أولاً في النجف الأشرف سنة ١٢٨٢ إلى نهاية الباب السابع و العشرين من السمط الأول ، ثم توقف العمل عن السير و طبع في بيروت سنة ١٣٩٨ - ١٤٠٠ طبعة كاملة محققة في مجلدين .

(٢) فرائد السمطين ١٤٢/٢ و ١٥١ و ٢٢٧ و ٣٢٩ .

(٣) فرائد السمطين ٣٥٤/١ ، و ١٣٦/٢ و ٢٤٣ .

(٤) فرائد السمطين ٢٧٦/٢ و ٢٧٧ .

(٥) يروي عن السيد جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني الحلي ، المتوفى ٦٧٢ أو ٦٧٣ .

انظر : فرائد السمطين ٣٠٩/١ ، و ١٣٦/٢ و ٢٤١ و ٢٥٠ و ٣٣٢ .

(٦) فرائد السمطين ١٤٢/٢ و ٣١٢ .

(٧) فرائد السمطين ١٨/١ و ٩٧ و ٢٧٤ ، و ٧٣/٢ .

(٨) فرائد السمطين ٤١/١ و ٤٩ و ٥٤ و ٦٠ و ١٠٢ و ١٠٦ و ١١٨ و ١٢٣ و ١٩٣ و ٣٠٢ و

٣١٢ و ٣٧٤ و ٣٧٨ و ٣٨٠ ، و ٢٣/٢ و ٧٧ و ١٢٣ و ١٣٦ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٥٢ و ٢٥٩ و

مشائخهم الثقة الأجلة من فقهاء الشيعة .

ولذا اشتبه الأمر على صاحب «الرياض» حيث ذهب إلى تشييعه أو لما ظفر به في تضاعيف كتابه من أحاديث الوصية والتفضيل ، وسائر أخبار الارتفاع التي قلَّ ما يوجد مثلها في شيء من كتب العامة غافلاً عما قد اشتمل عليه و تضمنه [أيضاً] ^(١) من النص على خلافة الثلاثة ، والإشارة إلى فضائلهم ، هذا ^(٢) .

أقول : قد اشتمل ما نقل عنه في « غاية المرام » على أغلب من ذكره من مشائخ الإمامية ، و لكنني لم أعتز على روايته عن الخواجه في المنقولات في « غاية المرام » ^(٣) .

وقد أثنى على أبي الفضائل أحمد بن طاووس أكثر من غيره ، وهو ما نقله في « غاية المرام » في الحديث الثاني من الباب السادس والعشرين : ما لفظه : إبراهيم بن محمد الحموي هذا قال : عن السيد السند ، النقاب ^(٤) النقيب ،

(١) الزيادة من الروضات .

(٢) روضات الجنات ١/ ١٧٦ - ١٧٧ .

(٣) يروي الحموي عن المحقق الطوسي في « فرائد السمطين » ، ويعبر عنه تارة بـ : الصدر الإمام العلامة نصير الدين أبي جعفر محمد ... الطوسي ، وأخرى : قدوة الحكماء نصير الدين ، و : الحكيم العلامة نصير الدين .

قال الحموي : أخبرني قدوة الحكماء نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن المشهدي الطوسي تغمدّه الله برحمته إجازة في ذي الحجة سنة اثنين وسبعين وستمائة بمدينة الكوفة .

انظر : فرائد السمطين ١/ ١٨ و ٩٧ ، و ٧٣/ ٢ .

(٤) في الفرائد ١/ ٣٠٩ : « الثقة » .

الأطهر الأزهر ، الأفضل الأكل ، الحبيب النسيب ، شرف العترة المجدة الطاهرة ، غرّة جبين غرة ^(١) الطهارة ، والأسرة العلوية الزاهرة ، الذي شرفني بمواخاته في الله ؛ فأفتخرُ بإخائه ، وأعدّها ذخراً ليوم العرض على الله تعالى و لقائه ، جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني الحلبي الحلبي ^(٢) شريف أخلاقه من كل ما يتطرق إليها به ذآم ^(٣) و عاب الحلبي ^(٤) أنوار فضائله و آثار بركاته التي تتحمل ^(٥) بها الزمان ، وميامنها ^(٦) تتجلى ^(٧) غيوم [الحلي] ^(٨) و تنجاب .

أفاض الله ^(٩) عليه و على سلفه سبحانه لطفه و رضوانه ، و أسكنه و ذريته الكريمة واسع ^(١٠) فضله غرف جنانه ، قراءة عليه و أنا أسمع بداره بمحلة عجلان

مركز تحقيق تكملة تراثنا

(١) في الفرائد ١/٣٠٩: « غرة » .

(٢) في الفرائد: « الحلبي الحلبي » .

(٣) في الفرائد: « ذآمه » .

(٤) في الفرائد: « الحلبي » .

(٥) في الفرائد: « يتجلى » .

(٦) في الفرائد: « بميامنها » .

(٧) في الفرائد: « يتجلى » .

(٨) ليست في الفرائد .

(٩) في الفرائد: « أفاض الله تعالى » .

(١٠) في الفرائد « من واسع » .

بالحلة السيفية الزيدية ^(١) ، يوم الخميس ثاني عشر ذي القعدة ^(٢) سنة إحدى و سبعين ^(٣) و ستائة ، الرواية ^(٤) .

و أما القول بتشيعه فحسن ظن ، وإلا لصرح به الذهبي ، و هو من متعصبي العامة ، كما نقل عنه في تراجم جمع رماهم بالرفض أو التشيع ، بل لم يكن يصفه هو و لا غيره بما وصفوه به .

نعم هو لتصفوه ؛ بل هو من مشائخهم - كما سمعت - كان سليم الجنبه ؛ خالياً عن غالب التعصبات التي كانت في غيره ، فالظن عليه بالتشيع نظير الظن بتشيع جمع آخرين لما ظهر منهم مدائح الأئمة المعصومين لاسيما علي أمير المؤمنين غافلاً عن أن المدح لا يوجب كون الرجل شيعياً إمامياً ؛ بل ينفي عنه وصمة النصب و يسمه بسمه التولي .

قال في الروضات : و له الرواية أيضاً و لأبيه ^(٥) الشيخ سعد الدين عن الشيخ منتجب الدين ^(٦) صاحب « الفهرست » ، كما أن للشيخ منتجب

(١) في الفرائد : « المزيدية » .

(٢) في الفرائد : « من شهر ذي القعدة » .

(٣) في الفرائد : « و تسعين » .

(٤) غاية المرام ص ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٥) في روضات الجنات ١/ ١٧٧ : « أو لأبيه » .

(٦) الشيخ منتجب الدين ؛ علي بن عبيد الله بن الحسن بن بابويه الرازي ، من أعلام القرن السادس الهجري .

انظر : مصنف المقال ص ٤٦٣ ؛ الثقات العيون ص ١٩٦ ؛ ربحانة الأدب ٦/ ٩ - ١١ .

الدين الرواية عن جدّه محمد بن حمويه بن محمد الجويني الصوفي ^(١) في كتاب أربعينه ^(٢).

قلت: أما الأول فالذي أورده في «غاية المرام» في الحديث الثالث والثلاثين من الفصل الذي يلي .. ^(٣)، هو رواية نفسه لا رواية أبيه، والرواية هكذا: الحموتي هذا قال: أنبأ الإمام منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسين بن بابويه (رضي الله عنه)؛ ثم الرازي؛ عن السيد أبي محمد شمس الشرف بن علي بن عبد الله الحسيني - إلى آخره.

و هذا عجيب؛ فإن تولد إبراهيم الحموتي - كما نصّ عليه الذهبي - كان في

(١) ترجم له الذهبي؛ فقال: الإمام العارف أبو عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجويني الصوفي جدّ آل حمويه الذين رأسوا بمصر...، روى عنه أبو محمد الخشاب، وابن عساكر، وأبو أحمد بن سكينه، وآخرون.

قال السمعاني: صاحب كرامات وآيات، اشتهر بتربية المريدين، وله إجازة من الأستاذ أبي القاسم القشيري، وعاش اثنتين وثمانين سنة.

قلت: له في التصوف تأليف، وقبره يزار بقريّة بحير آباد. توفى إلى رضوان الله في مستهل ربيع الأول سنة ثلاثين وخمسمائة.

انظر: سير أعلام النبلاء ٥٩٧/١٩؛ الأنساب ١٣٠/٢؛ شذرات الذهب ٩٥/٤؛ الوافي بالوفيات ٢٨/٣؛ العبر ٤٣٨/٢؛ نفحات الأنس ص ٤١٤؛ طرائق الحقائق ٣٣١/٢.

(٢) الأربعون حديثاً ص ٤٨.

(٣) بياض في الأصل.

سنة أربع و أربعين و ستمائة ^(١) ، و وفاة الشيخ منتجب الدين - كما عن « مرآة الجنان » للرافعي - كان بعد خمس و ثمانين و خمسمائة ^(٢) ، بل رواية أبيه أيضاً مستبعد جداً ، و يحتمل أن يكون الراوي جدّه ؛ كما يروي الشيخ منتجب الدين . و على كل حال فرواية الشيخ إبراهيم عن منتجب الدين مرسل بلا مزية .
و أما رواية الشيخ منتجب الدين عن جدّه فهو الحديث الحادي والعشرون من الأربعين . و لعله هو الذي أرخ في « تاج العروس » وفاته في سنة خمسمائة و ثلاثين ^(٣) .

ثم عدّ في « الروضات » جمعاً من مشائخه من العامة ، ثم قال : « ثم ليعلم أنه احتمال قويّاً اتحاد هذا الشيخ مع الشيخ المذكور في بعض المواضع بعنوان : صدر الدين إبراهيم بن سعد الدين محمد بن أبي المفاخر مؤيد بن أبي بكر بن أبي الحسن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الحموي الصوفي ؛ و المنتسب في بعض الكتب إلى التشيع ، و استناد إسلام السلطان غازان أخى السلطان محمد أولجايتو إليه ، و ذلك في رابع شعبان المعظم سنة أربع و تسعين و ستمائة عند باب قصره بمقام « لار » دماوند ، و كان قد عقد مجلساً عظيماً ، و اغتسل في ذلك اليوم ، ثم تلبس بلباس الشيخ سعد الدين الحموي والد الشيخ إبراهيم المذكور ، و أسلم

(١) تذكرة الحفاظ ١٥٠٦/٤ .

(٢) لم نعثر على ترجمته في مرآة الجنان ، و الذي ذكر وفاته بعد سنة ٥٨٥ هو تلميذه الرافعي في التدوين .

(٣) تاج العروس ٢٦٣/٨ .

بإسلامه خلق كثير من الترك ، و بذلك سمي تلك الطائفة بـ « تركمان » كما في القاموس ؛ لمساعدة الاسم والنسب والطبقة وغير ذلك لاتحادهما . فلاتغفل^(۱) .
أقول : بل هما متحدان يقيناً ؛ لتصريح الذهبي والياضي بذلك كما مرّ .



(۱) روضات الجنات ۱/ ۱۷۸ .

الأمير إبراهيم بن محمد معصوم بن فصيح الدين بن أولياء الحسيني
القزويني^(١).

ذكره في التكملة، وكان تلميذه، وقال في وصفه: بحر متلاطم موج، وبرُّ
واسع الأرجاء ذو فجاج، ما من علم [من العلوم]^(٢) إلا وقد حل في أعماقه، وما
من فن [من الفنون]^(٣) إلا وقد شرب من عذبه وزعاقه.

كان في خزانة كتبه زهاء ألف وخمسمائة من الكتب من أنواع العلوم، لا تلقى

(١) انظر: تنعيم أمل الآمل ص ٥٢ - ٥٤: روضات الجنات ٣٦٦/٢؛ مستدرك الوسائل
٣٨٤/٣؛ مصنف المقال ص ٦ - ٧؛ نجوم السماء ص ٢٥٠؛ الكواكب المنتثرة ص ١٥ - ١٧؛
طرائق الحقائق ١٨٢/١ و ١٨٦؛ أعيان الشيعة ٢٢٧/٢ - ٢٢٨؛ الفوائد الرضوية ص ١٢ و
٣٨١؛ ربحانة الأدب ٤٤٩/٤ - ٤٥٠؛ معجم المؤلفين ١١٤/١؛ الأعلام للزركلي ٧٤/١.

(٢) الزيادة من المصدر.

(٣) الزيادة من المصدر.

شيئاً منها إلا وفيه أثر خطّه لتصحيح غلط ؛ أو كتب حاشية لتبيين مقام ؛ أو دفع إبرام ؛ أو تحقيق مرام ؛ أو نحوها ، إما من مقابلة أو مطالعة أو مداورة زيادة على الكتب المتداولة المشهورة الذي اعتنى العلماء بتعليق الحواشي عليها ، فإنه (قدس سره) قد كتب على حواشيه ^(١) حواش كثيرة ؛ إما من نفسه أو من سائر العلماء .
و كتب بخطه الشريف سبعين مجلداً ؛ إما من تأليفاته أو من غيرها .
و كان له من العمر القريب من الثمانين ، صرف كلها في اقتناء العلوم ، لم يفتر ساعة منها .

و له تواليف حسنة و تصانيف مستحسنة ؛ منها : حاشيته على كتاب « آيات الأحكام » للعلامة الأردبيلي ، مبسوط جداً ، عرض قطعة منها على أستاذه العلامة جمال الدين محمد الخونساري (رحمه الله) ؛ فاستحسنه و كتب على ظهرها ما يتضمن من مدح المؤلف و المؤلف ^(٢) .

(١) في المصدر : « حواشيه » .

(٢) « تحصيل الاطمئنان في شرح زبدة البيان » ، عرض مجلداً منه على أستاذه جمال المحققين ؛ فاستحسنه و كتب بخطه على ظهره : قد أوقفتني رائد النظر على مواقف هذه الحواشي الشريفة و التعليقات المنيفة ، فوجدتها لما فيها من تبيان الدقائق و تكثير الفوائد على تفسير زبدة البيان كحواشي الأهداب على الأجفان ؛ و قد أحسن جاء بها ؛ جمع الله شمله في تأليفاته ، وأجاد ؛ و حق له الإحسان فيما حقق وأفاد ، أدام الله تعالى تأييده ، وأجزل أجره و توفيقه ، و كتب ذلك الفقير إلى الله الباري جمال الدين محمد بن الحسين الخونساري أوتيا كتابها يميناً ، و حوسبا حساباً يسيراً ؛ في شهر جمادى الثانية سنة ١١١٧ هـ .

و له رسائل في « البدء »^(١)، [و]^(٢) في « تحقيق العلم الإلهي »^(٣) وغيرهما .
و له أشعار بالعربية ؛ منها قصيدة عارض بها قصيدة « الفوز و الأمان في مدح صاحب الزمان »^(٤) عليه السلام لشيخنا البهائي .

و [له]^(٥) مجاميع جمعها من أماكن متعددة و مظان متباعدة ، يتضمن رسائل من العلوم و نوادر و أشعار و فوائد .

و كان (قدس سره) مع ذلك متواضعاً متعبداً ؛ ذا سمات جميلة و كمالات نبيلة . كان الله قد أعطاه نعماً و افرة ؛ جاءه عظيم ، و أولاد فضلاء ، و عمر طويل ، و وسعة^(٦) في الرزق .



مركز تحقيقات علوم و ادب اسلامی

و كتابه هذا مبسوط ، برز منه مجلد كبير إلى أواسط كتاب الصلاة ، و النسخة الأصلية التي عليها تقریظ أستاذه المحقق الخوانساري بخطه عند أحفاده بقزوين ، مذكورة في الذريعة ٣/٣٩٦ ، و منها أيضاً نسخة في مكتبة المجلس الشورى في طهران ، برقم ٥٥٥٣ ، مذكورة في فهرسها ١٦/٤١٥ . و أخرى في مكتبة الغرب في همدان ، مذكورة في فهرسها ص ٧٠ .
انظر : الذريعة ٣/٣٩٦ ؛ أعيان الشيعة ٢/٢٢٨ ؛ مجلة تراثنا ١٨/١١٧ - ١١٨ ، مقالة المحقق تحت عنوان : « فقه القرآن في التراث الشيعي » .

(١) الذريعة ٣/٥٣ .

(٢) الزيادة من المصدر .

(٣) الذريعة ١٥/٣١٧ .

(٤) الذريعة ١٦/٣٧٣ - ٣٧٤ ، و ٢١/١٨٦ .

(٥) الزيادة من المصدر .

(٦) في المصدر : « و جاهاً عظيماً ، و أولاداً فضلاء ، و عمراً طويلاً ، و وسعة » .

قرأت عليه قطعة من كتاب « ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد »، وقابلت معه كتاب « المنتقى ». توفي (قدس سره) في سنة ١١٤٥، طيب الله ثراه و جعل الجنة مثواه^(١).

أقول : و نسب إلى صاحب الترجمة في « الروضات »^(٢) كتاب « تنعيم أمل الآمل »، و نقل عنه في ترجمة والده بعض رسائل جدّه الأمير محمد معصوم، وكذا في ترجمة صدر الدين الشيرازي^(٣).

و نسبه إليه صاحب « طرائق الحقائق »^(٤) من المعاصرين؛ و نقل عنه، و مع ذلك تعجب من نسبة صاحب « الروضات » في « المستدرك » بمحض أن تلميذه الفاضل اليزدي لم يذكره في ترجمته في « التكملة »، وهو كما ترى^(٥).

ثم إن صاحب « التكملة » ذكر صاحب الترجمة بعنوان « محمد إبراهيم » في حرف الألف كما هو دأبه و دأب صاحب « الروضات » في ذكر الأسماء المركبة بعنوان جزئه الثاني، و لكن لما كان المعروف من اسمه هو « الأمير إبراهيم » ذكرناه

(١) تنعيم أمل الآمل ص ٥٢ - ٥٤.

(٢) روضات الجنات ٣٦٦/٢.

(٣) روضات الجنات ١٢٠/٤، و عبر عنه بـ « حاشية أمل الآمل ».

(٤) طرائق الحقائق ١٨٢/١ و ١٨٦.

(٥) و استظهر الشيخ آقا بزرك الطهراني عن تعبير صاحب « الروضات » في ترجمة ولده السيد حسين عن الكتاب بـ « تنعيم أمل الآمل » بأنه غير « حاشية أمل الآمل » التي نقل عنها في ترجمة المولى صدر الدين الشيرازي.

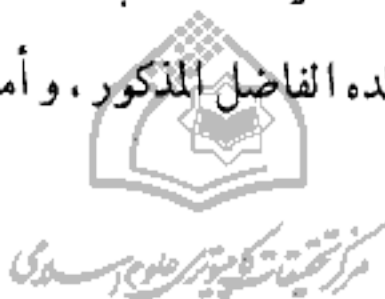
انظر : مصنف المقال ص ٧.

في هذا الباب .

و اعلم أن صاحب « النجوم » نقل تاريخ وفاة صاحب الترجمة عن « التكملة » بأنها سنة ١١٤٩ تسع وأربعين^(١).

وهكذا ذكرها ولده الفاضل السيد حسين في شرح كتابه « نظم البرهان »، و قال فيه أنه تولد في سنة اثنتين وثمانين وألف، وعليه فيكون عمره سبعاً وستين، و معلوم أن الولد أبصر بتاريخ أبيه من غيره غالباً.

وتبع صاحب « المستدرک » صاحب « التكملة »؛ فذكر ما ذكره. وما ذكرناه من نسبه هو ما ذكره ولده الفاضل المذكور، وأما صاحب « التكملة » فلم يذكر إلا الأمير محمد معصوم.



(١) نجوم السماء ص ٢٥١، ولكن في النسخة المطبوعة من « تنعيم أمل الآمل » : سنة ١١٤٥.

الآقا إبراهيم المشهدي^(١).

قال في التكملة : شيخ الإسلام ، كان من مشاهير العلماء في زماننا ؛ معروفاً بالحكمة والكلام والفقه ، و صنف كتاباً في المسائل الحكيمة والكلامية في زهاء

(١) انظر : تميم أمل الآمل ص ٥٥ : نجوم السماء ص ٢٤٩ : مطلع الشمس ٧٠٢/١ : أعيان الشيعة ٢٢٧/٢ : الكواكب المنتثرة ص ٢٢ .

واستظهر العلامة الطهراني في « الكواكب المنتثرة » في ذيل ترجمة المولى محمد إبراهيم بن محمد نصير المشهدي ، المتوفى سنة ١١٤٨ ؛ والمدرس بالآستانة الرضوية ؛ و مؤلف رسالة « أصول العقائد الإسلامية » و شرحها « الفوائد العلية في شرح أصول العقائد الإسلامية » ، و قال : هو بعينه الآقا إبراهيم المشهدي شيخ الإسلام بالمشهد و المتوفى ١١٤٨ .

وقال في الذريعة : ٣٤٩/١٦ : « الفوائد العلية في شرح أصول العقائد الإسلامية » فارسي ، للمولى محمد إبراهيم بن محمد نصير ؛ المدرس بالآستانة الرضوية ؛ و المعاصر للشاه سلطان حسين الصفوي ، كتبه باسمه في مشهد الرضا (ع) ، و فرغ منه في رابع عشر ربيع الثاني ١١١١ ... ؛ موجود في خزانة كتب سيدنا الشيرازي بسامراء .

أربعين ألف بيت .

وصلتُ إلى خدمته كثيراً و جلستُ في مجلس درسه . و مِن استحضاره لما سمعه أو رآه أو قرأه أو طالعاه ما سمعته ؛ يقول : إني ما راجعت في تأليف « الفوائد » - وهو الكتاب السابق الذكر - إلى كتاب ؛ بل كتبه عن ما نقلته في بحث الإمامة من بعض الأخبار .

توفي (رحمه الله) في سنة ١١٤٨ - انتهى . يريد سنة ثمان وأربعين بعد المائة و الألف ^(١) .



(١) قال المولوي الميرزا محمد علي الكشميري في نجوم السماء ص ٢٤٩ : رأيت له رسالة في « حرمة صلاة الجمعة » ألفها بالمشهد الرضوي سنة ١١٢٠ ، وكانت الرسالة بخط السيد عبد الصمد بن الشريف عبد الباقي الكشميري .
و قال العلامة الأمين في أعيان الشيعة ٢/ ٢٢٧ : وله « الفيروزجة الطوسية » في شرح « الدرة الغروية » ؛ أي درة بحر العلوم .

و لكن نسب العلامة الطهراني في الذريعة ١٦/ ٤٠١ « الفيروزجة » إلى غير هذا المولى ؛ فقال : « الفيروزجة الطوسية في شرح الدرة الغروية » المنظومة البحر العلومية ؛ للحاج مولى محمد بن الحسن الطوسي الخراساني ، رأيت في كتب السيد محمد باقر الحجة بکربلاء . و هو شرح مزج إلى آخر الطهارة ، و في آخره أنه فرغ منه في الحائر الشريف في خامس ذي الحجة سنة ١٢٢٧ .

إبراهيم بن مصطفى القارىء .
 لم أقف على ترجمته إلا أنه أُلّف كتاب « تحفة القراء » باسم الشاه عباس
 الصفوي الثاني سنة ١٠٦٧ سبعمائة وستين وألف (١).

(١) أقول : كتاب « تحفة القراء » أو « تحفة القارىء » في تجويد القرآن للمولى مصطفى بن إبراهيم
 القارىء التبريزي المشهدي، المولود سنة ١٠٠٧ في توابع تبريز، والمتوفى بعد سنة ١٠٨٨، تلميذ
 المحقق السبزواري ومعاصر الشاه عباس الصفوي الثاني، و صدر كتابه « تحفة القراء » باسمه .
 وله كتاب « إرشاد القاري »، و « تحفة الأبرار » في التجويد بقراءة عاصم، وهو مختصر
 لكتابه « تحفة القراء ».

ولم أقف على ترجمة « إبراهيم بن مصطفى القارىء » في كتب التراجم . ولعل منشأ الاشتباه
 ما في « كشف الحجب » من نسبة الكتاب إلى « إبراهيم بن مصطفى القارىء »، ويؤيد ما ذكرنا
 ما أورده المؤلف في القسم الثاني، من نسبة الكتاب إلى « مصطفى بن إبراهيم القارىء » .
 انظر : كشف الحجب و الأستار ص ١٠٣ : أعيان الشيعة ١٢٦/١٠ : الكواكب المنتثرة
 ص ٥٦٥ : الذريعة ١/٥١٦، و ٣/٤٠٧ و ٤٦١ : ربحانة الأدب ٤/٣٩٨.

إبراهيم بن نوبخت^(١)

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن [فضل] بن أبي سهل بن نوبخت، من قدماء الإمامية، ومؤلف كتاب «الياقوت في علم الكلام»، ولم أقف على ترجمته في كتب الرجال و التراجم قبل عصر العلامة الحلي المتوفى ٧٢٦ هـ.

و صرح العلامة الحلي في مقدمة كتابه «أنوار الملوك في شرح الياقوت» باسمه و أثني عليه ؛ و قال : « و قد صنف شيخنا الأقدم و أستاذنا الأعظم أبو إسحاق إبراهيم بن نوبخت (قدس الله روحه الزكية و نفسه العلية) مختصراً سماه «الياقوت» ؛ قد احتوى من المسائل على أشرفها و أعلاها ... ، فرأينا أن نضع هذا الكتاب الموسوم «أنوار الملوك في شرح الياقوت» على ترتيبه و نظمه ... » .

و استوفى الكلام حول «إبراهيم بن نوبخت» و كتابه «الياقوت» الأستاذ عباس إقبال الآشتياني في «خاندان نوبختي»، و استظهر من مطالب كتاب «الياقوت» أن المؤلف عاش بين سنة ٢٥٠ إلى ٣٥٠ هـ.

انظر : خاندان نوبختي ص ١٦٦ - ١٨٠ : الكنى و الألقاب ٩٤/٣ ؛ أعيان الشيعة ١١٠/٢ - ١١١ ؛ ریحانة الأدب ٢٤٦/٦ - ٢٤٧ .

هو مؤلف كتاب «فَصَّ الياقوت» ^(١)، وكتاب «الابتهاج» ^(٢)، نصرَّ على اسمه العلامة المجلسي في المجلد الرابع عشر من «البحار»، وكذا عن صاحب «الرياض».

و لم أقف على ترجمته، بل و ذكره في شيء من كتب التراجم. و عبَّر عنه العلامة الحلي في «أنوار الملكوت» ^(٣) بـ: شيخنا الأقدم وإمامنا الأعظم الشيخ أبي إسحق إبراهيم بن نوبخت.



(١) نسب المولى الأفندي «الياقوت» إلى إسماعيل بن نوبخت فقال: ابن نوبخت؛ هو قد يطلق على الشيخ إسماعيل بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت، الفاضل المتكلم المعروف الذي هو من قدماء الإمامية، صاحب «الياقوت في علم الكلام». و تبعه صاحب «تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام».

قال صاحب الذريعة: «الياقوت في علم الكلام» للمتكلم الحكيم أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن أبي سهل الفضل بن أبي سهل بن نوبخت.

انظر: رياض العلماء ٣٨/٦؛ تأسيس الشيعة ص ٣٦٤؛ الذريعة ٢٧١/٢٥.

(٢) الذريعة ٦٢/١، و نسب هناك العلامة الطهراني «الابتهاج» و «الياقوت» إلى إبراهيم بن نوبخت؛ فقال: «الابتهاج»... للشيخ المتكلم أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن الفضل بن أبي سهل النوبختي صاحب كتاب «الياقوت».

(٣) «أنوار الملكوت في شرح الياقوت»، طبع في طهران ١٣٢٨ هـ ش.

انظر: الذريعة ٤٤٤/٢؛ خاندان نوبختي ص ١٧٠؛ كشف الحجب و الأستار ص ٧٠؛

مشار: فهرست چاپي عربي ص ١٠١.

الحاج محمد إبراهيم الكلبي^(١)



(١) هو الشيخ : محمد إبراهيم بن محمد حسن الخراساني الكاخي الإصفهاني الكرباسي ، المولود سنة ١١٨٠ ، والمتوفى سنة ١٢٦١ أو ١٢٦٢ .

كان من أعظم علماء عصره ، ورعاً تقياً زاهداً متورعاً في الفتوى شديد الاحتياط .
قرأ بإصفهان على الآقا محمد علي ابن المولى محمد رفيع الجيلاني وغيره ، ثم انتقل إلى العراق وقرأ على مشاهير علمائها ، فحضر في كربلاء مدة يسيرة على الآقا محمد باقر البهبهاني ؛ وعلى السيد علي الطباطبائي صاحب « الرياض » ، وفي النجف على السيد مهدي الطباطبائي بحر العلوم ؛ والشيخ جعفر كاشف الغطاء ، وفي الكاظمية على السيد محسن الأعرجي الكاظمي .

ثم عاد إلى إيران وقرأ على الميرزا القمي ؛ والمولى محمد مهدي بن أبي ذر النراقي .
يروى بالإجازة عن الميرزا القمي ؛ والشيخ جعفر النجفي ؛ والشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ؛ والشيخ عبد علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين الخطي البهراني ؛ وغيرهم .
له : « الإيقاظات » ، و « الإشارات » في الأصول ، و « شوارع الهداية إلى شرح الكفاية »

راجع باب المحامدة .



→

للسبزواري، و « منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة »، و « إرشاد المسترشدين »، و « النخبة » في الفقه، وغيرها .

انظر : روضات الجنات ١/ ٣٤ - ٣٧؛ طرائف المقال ١/ ٥٨؛ الكرام البررة ١/ ١٤ - ١٥؛ أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٦ - ٢٠٧؛ تكملة نجوم السماء ١/ ٦٧ - ٦٨؛ قصص العلماء ص ١١٧ - ١٢٢؛ الكنى والألقاب ٣/ ١٠٩؛ الفوائد الرضوية ص ١٠ - ١٢؛ ربحانة الأدب ٥/ ٤٢ - ٤٤؛ هدية العارفين ١/ ٤٢؛ معجم المؤلفين ١/ ٩١؛ تذكرة القبور ص ٨٩.

الملا أبو الحسن بن أبي القاسم بن عبد العزيز بن محمد باقر بن نعمة
الله الطهراني^(١).

ذكره في المجلد الأول من كتاب « نامة دانشوران » ، و ترجمة مختصره : أن
وطن آبائه الأصلي كان مازندران ، فارتحلوا في أوائل دولة كريم خان زند إلى
طهران ، وكان والده الملا أبو القاسم من العباد وأهل القدس .
و كان ولادة صاحب الترجمة في رابع عشر شهر صفر من سنة مائتين و
ألف .

(١) انظر : نامة دانشوران ٤٢٣/٣ - ٤٢٥ ؛ الكرام البررة ٣٢/١ - ٣٣ ؛ تكملة نجوم السماء
١١٣/١ - ١١٦ ؛ أعيان الشيعة ٣٢١/٢ - ٣٢٢ .

و زعم صاحب تكملة نجوم السماء أن هذا المولى هو : الحكيم المتأله والفيلسوف الشهير
الميرزا أبو الحسن ابن السيد محمد الطباطبائي الإصفهاني المشهور بـ « جلوه » . و لذا أدرج
شطراً من ترجمته نقلاً عن « المآثر والآثار » في أول ترجمة هذا المولى .

تلمذ في أوائل أمره عند الحاج سيد آقا من طائفة سادات أخوي؛ مدرّس مدرسة ملا آقا رضا، ثم هاجر إلى إصفهان و تلمذ برهة من الزمان عند المحقق الحاج محمد إبراهيم الكرباسي، ثم هاجر إلى كربلاء و تلمذ قريباً من سنتين عند السيد الفاضل الأمير سيد علي الطباطبائي مؤلف «الرياض»^(١).
ثم عاد إلى إصفهان و التزم بدرس الكرباسي المغفور له إلى أن وصل رتبة الاجتهاد، و رجع إلى وطنه بإجازة منه؛ فلم يقبل أهل بلده اجتهاده و كتبوا إلى الفاضل الكرباسي و كشفوا عن أمره، فأظهر اعتماده عليه و صدق اجتهاده فعظم في أعين الناس.

و كان له وقع عظيم، و صار مرجعاً للمرافعات و الأمور المحسّية، و كان



(١) هو: المحقق المدقق العلامة النحرير؛ مالك مجامع الفضل بالتقرير و التحرير؛ نادرة الزمان السيد علي ابن السيد محمد علي الطباطبائي الإصفهاني الحائري.
تخرج عليه علماء أعلام و فقهاء عظام كصاحب الضوابط، و صاحب المقاييس، و صاحب مفتاح الكرامة، و شريف العلماء المازندراني، و الحاجي الكرباسي، و أمثالهم من الأجلة.
له مؤلفات رائقة، عدّها منها صاحب الأعيان ١٩ مؤلفاً كـ «رياض المسائل في أحكام الشرع بالدلائل» الذي شاع و ذاع و طبق الآفاق في جميع الأقطار، و عليه المدار في هذه الأعصار.

ولد (رحمه الله) في الكاظمية ١٢ ربيع الأول سنة ١١٦١، و توفي سنة ١٢٣١، و دفن في الرواق الحسيني الشريف.

انظر: أعيان الشيعة ٣١٤/٨ - ٣١٥؛ روضات الجنات ٣٩٩/٤ - ٤٠٦؛ ريحانة الأدب

زاهداً متقشعاً ، مجداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، واعتزل في أواخر عمره ، و جانب المراودات و المرافعات إلى أن ارتحل في سنة اثنتين و سبعين بعد المائتين و الألف ^(١) في طهران ، و نقلوا جنازته إلى النجف الأشرف .

ثم عدَّ أولاده ... ، و قال : له من المؤلفات كتاب في الأصول مسمى بـ «اللمعات» في ستة آلاف بيت ^(٢) ، و كتاب في الفروع في ألفي بيت ^(٣) - انتهى الترجمة ملخصاً .



(١) في أعيان الشيعة ٣٢١/٢ : سنة ١٢٨٢ .

(٢) الذريعة ٣٤٣/١٨ .

(٣) الذريعة ٢٨٢/١٦ .

المولى أبو الحسن ابن المولى أحمد القاساني^(١).

(١) هو المولى : أبو الحسن ابن المولى أحمد الأبيوردي الكاشاني ، المتوفى يوم الأحد السادس والعشرين من شهر رمضان سنة ست وستين وتسعمائة في زمن حياة السلطان شاه طهماسب الصفوي (٩٣٠ - ٩٨٤ هـ) .

انظر : أحسن التواريخ ١٢/ ٥٢٥ - ٥٢٧ : وقائع السنين و الأعوام ص ٤٨١ ؛ رياض العلماء ٥/ ٤٣٥ - ٤٣٧ ؛ أعيان الشيعة ٢/ ٣٢٢ ؛ إحياء الدائر ص ١٤٤ ؛ إيضاح المكنون ١/ ٢٤ ؛ هدية العارفين ١/ ٧٤٦ ؛ الأعلام للزركلي ٤/ ٢٥٨ ؛ معجم المؤلفين ١/ ١٠ ؛ ريعانة الأدب ٥/ ١٧ .

وقال العلامة الطهراني في « إحياء الدائر » ص ١٤٤ ذيل ترجمة هذا المولى : « و الظاهر أنه مقدم على أبي الحسن بن أحمد القائي : مؤلف « إثبات الواجب » و شيخ إجازة الحسين بن حيدر الكركي .

و قال في ص ٥٦ : أبو الحسن القائي الشريف ابن المولى أحمد ، من مشايخ الحسين بن حيدر بن قمر الكركي ؛ كما ذكره في المشيخة ، قال : قرأت عليه كتابه « روض الجنان » وأجازني

→

بسانن تصانيفه . وهو يروي عن والده وعن الشيخ عبد العالي ابن المحقق الكركي الذي توفي ٩٤٤ - إلى أن قال - : فالظاهر من هذه التواريخ أنه كان من مشائخ الحسين بن قمر قبل تمام الألف ؛ مثل عبد العالي المذكور ، فإنه يروي عنه الحسين بلا واسطة أيضاً كما في مشيخته .

وقال في « الروضة النضرة » ص ١٤٥ : « أبو الحسن الشريف القائي ابن المولى أحمد . وصفه تلميذه الحسين بن حيدر بن قمر الكركي في مشيخته المذكورة في آخر البحار بـ : مولانا المحقق ؛ قال : وقرأت عليه « روض الجنان » وأجازني جميع مصنفاته وجميع مروياته عن والده ؛ وعن الشيخ عبد العالي ابن المحقق الكركي . »

فحاصل كلامه (قدس سره) : أن أبا الحسن ابن المولى أحمد القائي غير أبي الحسن ابن المولى أحمد الأبيوردي الكاشاني . ونسب في الذريعة مؤلفات أبي الحسن الأبيوردي إلى أبي الحسن القائي ، واستدل لذلك بمشيخة السيد حسين ابن السيد حيدر الكركي المذكورة في إجازات البحار . واستظهر تأخره عن الأبيوردي ، لأنه من مشائخ السيد حسين الكركي ، و يروي عنه بلا واسطة .

أقول : لا يستفاد ذلك من مشيخة السيد حسين ابن السيد حيدر الكركي ؛ بل صريح ما في المشيخة خلاف ذلك ؛ لأنه يروي عن المولى أبي الحسن ابن المولى أحمد بواسطة حبيب الله بن علي الطوسي الذي قرأ على والده وعن الشيخ عبد العالي ، وقرأ الإلهيات على المولى أبي الحسن ابن المولى أحمد ؛ خصوصاً مصنفاته .

وقرأ السيد حسين علي حبيب الله بن علي الطوسي كتاب « روض الجنان » من تأليفات المولى أبي الحسن الأبيوردي .

وإليك نص المشيخة المصورة عن النسخة المخطوطة ، المطبوعة في آخر الجزء ١٠٩ من البحار : « فائدة من كلام السيد حسين ابن السيد حيدر العاملي المذكور في طريق روايته

←

قال في رياض العلماء : هو المولى الجليل المعروف أبو الحسن الكاشي ،
الفاضل العالم الفقيه المتكلم المعروف في دولة الشاه طهماسب من السلاطين
الصفوية .

له مؤلفات جيدة ؛ منها : « روض الجنان » ^(١) في الكلام مشهورٌ ، وشرح على
رسالة « الفرائض » للخواجه نصير الدين الطوسي ^(٢) ، ورسالة في « إثبات
الواجب و صفاته » ^(٣) كثير الحجم .

وقد صرح بتشيعه في ديباجة كتابه « روض الجنان » .
و يلوح من حاشية الأمير فخر الدين السماك على مبحث إثبات الواجب من

مركز تحقيقات كليات علوم إيسوي

لبعض الكتب ، وفي إيراد مشائخه و مشائخ مشائخه .
قال السيد حسين : ... ، و أروي أربعين الحديث - إلى أن قال - و حبيب الله بن علي
الطوسي قرأ على والده ؛ و على شيخنا الشيخ عبد العالي ، و الإلهيات على المولى المحقق مولانا
أبي الحسن [ابن] مولانا أحمد القائي ، خصوصاً مصنفاته . و قرأت عليه « روض الجنان » ، و
أجازني جميع مصنفات المولى المذكور ، و جميع مروياته عن والده ، و عن شيخنا الشيخ عبد
العالي .

(١) الذريعة ١١/٢٧٤ .

(٢) الذريعة ١٣/٣٧٩ .

(٣) الذريعة ١/١٠٢ . و قال المولى الأفندي في رياض العلماء ٥/٤٣٦ : كبيرة الحجم معروفة
أيضاً ، و قد رأيتها ببلدة أردبيل و هراة و غيرها ، و قد فرغ من تأليفه ببلدة سبزوار ليلة
السبت خامس عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث و ستين و تسعمائة .

١٧٠ مرآة الكتب ج ١/

كتاب «روض الجنان» الذي لهذا المولى أن الأمير فخر الدين السماكي معاصر له و كان في قرب عصره ، و يرد السماك فيها عليه كثيراً ؛ فلاحظ .
وكان هذا المولى و المولى ميرزا جان السني^(١) - على ما مرَّ في ترجمة السيد الأمير غياث الدين منصور^(٢) - يأخذان أكثر المطالب من كلام ذلك السيد و يسرقان من كتبه - انتهى ما في الرياض^(٣) .



مركز تحقیق کتب و اسناد اسلامی

(١) حبيب الله الباغنوي الشيرازي ، المعروف بـ «ميرزا جان» ، المتوفى ٩٩٤ ، كان من أعلام عصره .

له : «أنموذج الفنون» ، و «حاشية على شرح حكمة العين» ، و «حاشية إثبات الواجب الجديد و القديم» للدواني ، و «حاشية على لوامع الأسرار» ، و غيرها .

انظر : هدية العارفين ٢٦٢/١ ؛ معجم المؤلفين ١٨٨/٣ ؛ ريحانة الأدب ٦٣/٦ .

(٢) الأمير غياث الدين ؛ منصور ابن الأمير صدر الدين محمد الحسيني الدشتكي الشيرازي ، المتوفى ٩٤٨ ، كان من أعظم العلماء و فحول الحكماء .

له : «إثبات المأخوذ» ، و «الإشارات و التلويحات» ، و «جام جهان نما» ، و «شرح حكمة العين» ، و «اللوامع و المعارج» ، و «الشافية» ، و «التصوف و الأخلاق» ، و «حاشية الشفاء» ، و غيرها .

انظر : إحياء الدائر ص ٢٥٤ - ٢٥٧ ؛ ريحانة الأدب ٤/٢٥٨ - ٢٦٠ .

(٣) رياض العلماء ٥/٤٣٥ - ٤٣٧ .

أبو الحسن البكري^(١).

ذكره العلامة المجلسي في « البحار » ، قال في الفصل الأول في عداد كتب الإمامية : كتاب « الأنوار » ، وكتاب « مقتل الأمير المؤمنين » ، وكتاب « وفاة فاطمة » للشيخ الجليل أبي الحسن البكري أستاذ الشهيد الثاني (رحمة الله عليهما) - انتهى^(٢).

(١) أبو الحسن البكري المصري الصوفي ، المتوفى ٩٥٢ هـ ، كان من أعلام عصره و من مشايخ الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي ، المستشهد سنة ٩٦٥ هـ .
و المؤلف استوفى الكلام حول المترجم و الاختلاف الذي في اسمه و اسم أبيه بما لا مزيد عليه .

له ترجمة في : الطبقات الصغرى للشعراني ص ٧٦ : الكواكب السائرة ١٩٤/٢ : شذرات الذهب ٢٩٢/٨ : هدية العارفين ٧٤٤/١ : معجم المؤلفين ٢٠٨/٧ : الكنى و الألقاب ٤٧/١ - ٤٨ : رياض العلماء ٤٤٠/٥ .

(٢) بحار الأنوار ٢٢/١ .

وقال في الفصل الثاني : وكتاب « الأنوار » قد أثنى بعض أصحاب الشهيد الثاني على مؤلفه ، و عدّه من مشائخه ، و مضامين أخباره موافقة للأخبار المعتبرة المنقولة بالأسناد الصحيحة ^(١) .

قلت : قد ذكرنا الكتب المذكورة و اعتقادنا في حق مؤلفها في القسم الثاني ^(٢) ، و المقصود في هذا المقام ترجمة أبي الحسن المذكور ؛ فنقول : ذكر ابن

(١) بحار الأنوار ٤١/١ .

(٢) قال في القسم الثاني : « الأنوار و مفتاح السرور و الأفكار في مولد النبي المختار » لأبي الحسن أحمد بن عبد الله البكري ... ، و عدّ العلامة المجلسي في فهرست البحار كتاب « الأنوار في مولد النبي المختار » في جملة كتب الإمامية ، و نسبه إلى الشيخ أبي الحسن البكري أستاذ الشهيد الثاني ... - إلى أن قال :

أقول : أبو الحسن البكري الذي وصفوه بكونه شيخاً للشهيد الثاني توفي في سنة ٩٥٢ ، و قد وقع الاختلاف في اسمه ، ففي « الخطط المصرية الجديدة » أنه : الأستاذ السيد محمد أبو الحسن المفسر ابن السيد محمد أبي البقاء جلال الدين ابن السيد عبد الرحمن جلال الدين ابن السيد أحمد ابن السيد محمد ؛ إلى آخر نسبه ... ، و في « خلاصة الأثر » ساق نسب حفيده أبي السرور هكذا : أبو السرور بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ؛ إلى آخر نسبه ... ، و مع الإغماض عن ذلك ؛ فما نقله في الكشكول [للبحراني] عن بعض المؤرخين من تاريخ نسخة « الأنوار » التي شاهدها لا يوافق عصر أبي الحسن البكري الذي أخذ عنه الشهيد الثاني ، فإنه دخل مصر سنة ٩٤٢ ، و كانت وفاة أبي الحسن البكري بنصّ ولده كما في الخطط سنة ٩٥٢ . ثم قال بعد نقل كلام صاحب « الرياض » في ترجمة أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد البكري ، و ما أورده عن السهمودي في تاريخ المدينة من كلمات الذهبي في « ميزان الاعتدال » ،

العودي في « بغية المريد » في أحوال الشهيد الثاني ؛ و يذكر فيه أولاً ما ذكره الشهيد الثاني ؛ ثم يتبعه بقوله ؛ قلت ؛ قال عند عدّه لمسانخه المصريين ؛ و منهم الشيخ أبو الحسن البكري ؛ سمعت عليه جملة من الكتب في الفقه و التفسير و بعض شرحه على المنهاج .

قلت ؛ كثيراً ما كان (قدس الله سره) يُطري علينا أحوال هذا الشيخ و يشني عليه ، و ذكر أنه كان له حافظة عجيبة ، كان التفسير و الحديث نصب عينيه ، و كان على غاية من حسن الطالع و الحظ الوافر من الدنيا ؛ و إقبال القلوب عليه ، و كان من شدة ميل الناس إليه إذا حضر مجلس العلم أو دخل المسجد يزدحم الناس على تقبيل كفيّه و قدميه ؛ حتى منهم من يمشي حبواً ليصل يقبلها .
 صحبه شيخنا (نفع الله به) من مصر إلى الحج ، و ذكر أنه خرج في مهجع عظيم من مصر راكباً في محمّة مستصحباً ثقلاً كثيراً بعزم المجاورة بأهله و عياله ، و كان

و ابن حجر في « لسان الميزان » في حق المترجم ؛ و الظاهر أن كتاب « الأنوار » لهذا الرجل ، و يؤيده تاريخ النسخة التي ذكرها في « الكشكول » ، و صاحب « ميزان الاعتدال » و كذلك ابن حجر مقدمان على زمان الشهيد الثاني الذي نسبوا كتاب « الأنوار » إلى أبي الحسن البكري أستاذه ... ، و العجب أن صاحب « الرياض » نقل ما نقل عن السهودي و الميزان بعد ما نسب الكتاب إلى أبي الحسن أستاذ الشهيد الثاني ، و ساو الكلام بحيث يفهم منه أن ما نقله عمّن نقله إنما هو في حقه ؛ مع أن صاحب الميزان و غيره مقدم عليه كما ذكرناه أولاً .

و قد سألت عن مصر عن أهل بيت أبي الحسن البكري المصري تفصيل كتاب « الأنوار » و أنه هل هو لجدهم ؟ فلم يعرفوه ؛ و إن لم ينكروه .

شأنه إذا حج يجاور سنة و يقيم بمصر سنة .

و كان معه من الكتب عدة أجمال ؛ ذكر شيخنا عددها و لكن ليس في حفظي الآن ، حتى ظهر له منه التعجب من كثرتها - إلى أن قال - : و كان محباً لشيخنا مقبلاً عليه ، متلطفاً به ، و لما رآه أول مرة راكباً في المحاورة و هو كان في المحفة ؛ سلم عليه و تواضع معه ، ثم ذكر مكالمته في مسألة أمر العوام الذين شأنهم التقليد مما لا حاجة إلى ذكره - و قال في آخر الترجمة - : توفي سنة ٩٥٣ - أي ثلاث و خمسين و تسعمائة - بمصر ، و دفن بالقرافة ، و كان يوم موته يوماً عظيماً بمصر ؛ لكثرة الجمع ، و دفن بجانب قبة الإمام الشافعي ، و بنوا عليه قبة عظيمة - انتهى ^(١) .

و ذكره الخفاجي في « ربحانة الألباء » مع جمع من أولاده . و كذا ذكر الشيخ أحمد الخفاجي المصري ، المتوفى سنة تسع و ستين و ألف في كتاب « الجنايا » ، ولده محمد البكري و غيره . و ذكر في « خلاصة الأثر » أبا السرور بن محمد بن أبي الحسن البكري . و ذكر ترجمة بيت البكري في « المخطط المصرية الجديدة » تأليف سعادة على باشا المبارك ، و ترجم أبا الحسن و غيره من أولاده و أجداده .

و هؤلاء كلهم ذكروهم بالتصوف ، و وصفوهم بالولاية ، و أثبتوا لبعضهم كرامات . و ذكر في المخطط إقامة مراسم المولود المبارك النبوي من خصائص هذا البيت ، و ذكر عاداتهم و رسوماتهم .

(١) « بغية المريد في الكشف عن أحوال الشهيد » ، أدرجها الشيخ علي حفيد الشهيد الثاني ، المتوفى سنة ١١٠٣ في كتابه الدر المنثور ١٤٩/٢ - ١٩٨ .

قال الخفاجي في «ريحانة الألباء» في رجال مصر؛ ما لفظه : الأستاذ أبو الحسن البكري، وهو جامع الفضائل والمحاسن ومظهر اسم الظاهر والباطن، الذي شيد لهم منار الطريقة، وجاز من قنطرة المجاز إلى الحقيقة، وتأليفه وآثاره وكلماته التامة وأخباره غنية عن البيان؛ مسطرة في صحف الإمكان، ثم خلفه من بعده ونشر في الخافقين لواء حمده الأستاذ محمد بن أبي الحسن - ثم ذكر أبا المواهب، إلخ^(١).

و ذكر في كتاب «الجنایا» في رجال مصر أيضاً الشيخ محمد بن أبي الحسن؛ و ابنه أبا السرور؛ وزين العابدين، ولم يعبر في الكتابين عن الشيخ المترجم عنه إلا بـ «أبي الحسن».

و ذكر المحبي في «خلاصة الأثر» أبا السرور؛ و ساق نسبه هكذا: أبو السرور بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد - إلى أن أنهى نسبه إلى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - قال: وأبو السرور هذا أحد أولاد الأستاذ محمد بن الحسن البكري الصديق الشافعي، وأرخ وفاته في سنة سبع بعد الألف^(٢). و عقد ترجمة لأبي المواهب أخيه^(٣)، وأخيه الآخر زين العابدين^(٤)، وابن

(١) ریحانة الألباء ٢/ ٢١٩ - ٢٤٤.

(٢) خلاصة الأثر ١/ ١١٧ - ١١٨.

(٣) خلاصة الأثر ١/ ١٤٥ - ١٤٨.

(٤) خلاصة الأثر ٢/ ١٩٦ - ١٩٩.

أخيه محمد بن زين العابدين^(١).

و قال سعادة علي باشا المبارك في « الخطط » في آخر الجزء الثالث : إن الخطتين المذكورتين و الوظيفتين الشريفتين - اللتين هما خلافة السادة البكرية و نقابة السادة الأشراف بعموم الديار المصرية في وقتنا الحاضر الذي هو عام ١٣٠٦ من الهجرة الشريفة - قائمتان بها نخبة هذه السلالة الشريفة و فرع تلك الدوحة اليانعة المنيفة السيد عبد الباقي أفندي البكري ابن المرحوم السيد علي أفندي البكري - إلى أن أنهى نسبه إلى السيد محمد أبي المكارم زين العابدين أبيض الوجه ابن السيد محمد أبي الحسن المفسر ابن السيد محمد أبي البقاء جلال الدين ابن السيد عبد الرحمن جلال الدين ابن السيد أحمد ابن السيد محمد ؛ إلى آخر نسبه . و قال في أول كلامه : إنه فتنش عن أنسابهم و تراجمهم ؛ و ما يخصهم من الشجرات و السجلات ؛ و كتب التواريخ و التراجم ؛ ك : تاريخ ابن خلكان ؛ و خلاصة الأثر ؛ و غيرها ، و أعانه على ذلك جمع من فضلاء عهده ، ذكرهم بأسمائهم ، ثم ترجم واحداً واحداً ممن عثر على ترجمته .

فقال : الجد العاشر : السيد محمد أبو المكارم زين العابدين أبيض الوجه ؛ صاحب الحزب المعروف بـ « الحزب البكري » ، و كان ولادته ختام عام ٩٣٠ ، و وفاته سنة ٩٩٤ ؛ إلى آخر الترجمة . ثم قال : الجد الحادي عشر : السيد محمد أبو الحسن المفسر ؛ تلميذ شيخ الإسلام زكريا ، كان عالماً في جميع الفنون ؛ ملازماً

(١) خلاصة الأثر ٣/ ٤٦٥ - ٤٦٨ .

للتقوى ، فرغ من تأليف تفسيره في آخر جمادى الثانية سنة ست و عشرين و تسعمائة ، و هو إذ ذاك ابن ثمان و عشرين سنة و شهر و ثمانية عشر يوماً ؛ لأن مولده سنة ثمان و تسعين و ثمانمائة . نقله ملخصاً من آخر نسخة من ذلك التفسير بخط ولد المترجم المنقولة من خط والده الموجودة الآن بالكتبخانه الخديوية المصرية .

قال : و ذكر ولده أبيض الوجه : أن وفاة والده المذكور كانت سنة اثنتين و خمسين و تسعمائة عن أربع و خمسين سنة . و نقل عن الشعراني : أنه بكري بيقين ، و له كتاب يسمى « تحفة واهب المواهب في بيان المقامات و المراتب » ^(١) ، و رسالة سماها « ترتيب السور و تركيب الصور » ^(٢) ، ذكرهما في كشف الظنون - انتهى . قلت : و نسب إليه في « الخلاصة » في ترجمة أبي السرور كتاب « النبذة » في فضائل نصف شعبان ؛ حيث قال : لأبي السرور مختصر في فضل ليلة النصف من شعبان من كتاب « النبذة » لجده أبي الحسن ، و شرحه و سماه « فيض المنان » ^(٣) . و ذكر « النبذة » أيضاً في كشف الظنون ^(٤) .

و نسب في « الخطط » رسالة في فضل ليلة النصف من شعبان إلى أبي الحسن

(١) كشف الظنون ١/٣٧٦ .

(٢) كشف الظنون ١/٣٩٦ .

(٣) خلاصة الأثر ١/١١٧ .

(٤) كشف الظنون ٢/١٩٢٣ .

المزبور من غير تسميته له بـ « النبذة »، قال : و شرحه العلامة المناوي ^(١). و قال في الجزء الخامس عند ذكر المدفونين في مقبرة الشافعي : قال : وفي جانب يمين الداخل مكانٌ دُفِن فيه الشيخ أبو الحسن تاج العارفين البكري : شيخ الإسلام : الفقيه المفسر : المحدث الصوفي ، كان عظيم الشأن : واضح البرهان ، أخذ العلوم عن جمع من الأعيان : منهم : شيخ الإسلام زكريا : و برهان الدين بن أبي شريف ، و درس بالجامع الأزهر في التفسير و التصانيف .

له تصانيف كثيرة : منها : تفاسير ثلاثة : أصغر : و أوسط : و أكبر ، و شروح على « الإرشاد » ثلاثة كذلك ، و عدة متون في الفقه ، و رسائل في التصوف ، و غير ذلك . توفي سنة نيف و عشرين و تسعمائة ، ذكره المناوي في الطبقات - انتهى كلام مؤلف الخطط .

و أقول : ما ذكره في تاريخ وفاته سهوٌ ، و الصحيح ما تقدم ، و قد سبق تاريخُ تولد ولده محمد أبيض الوجه ، و أنه كان في سنة ثلاثين و تسعمائة ، و تصرّح ولده المزبور أيضاً بأن وفاة والده كانت في سنة اثنتين و خمسين و تسعمائة ، و لاقاه الشهيد الثاني في سنة ٩٤٢ .

هذا أقصى ما وسعني تتبعي في ترجمة أبي الحسن البكري ، و قد عرفت الاختلاف في اسمه .

و اعلم أن صاحب « كشف الظنون » نسب « الأنوار » إلى أبي الحسن أحمد بن

(١) كشف الظنون ١٩٢٣/٢ .

عبد الله البكري^(١)، و « ترتيب السور و تركيب الصور » إلى الشيخ شمس الدين أبي الحسن محمد البكري المصري^(٢)، و ذكر أول الكتابين من غير ذكر لتاريخ وفاة المؤلف .

و نسب « تحفة واهب المواهب » إلى الشيخ أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن البكري^(٣)، قال : و هي رسالة على مقدمة و أربع مقامات و ست مراتب ، فرغ عنها في ذي الحجة سنة ٩٢٢ اثنتين و عشرين و تسعمائة ، و نسب « النبذة » إلى الشيخ شمس الدين أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن البكري ، المتوفى سنة ٩٥٤ أربع و خمسين و تسعمائة^(٤) .

و من جميع ما ذكرنا تقف على الاختلاف الذي في اسم أبي الحسن و اسم أبيه ، و الأظهر عندي هو ما قاله في « الخلاصة » : لكونه معاصراً لابنه أبي السرور ، و أما تسميته « محمد » فلعله من باب الافتخار ، و عبد الرحمن إما أبوه كما في « الخلاصة » ، أو جدّه كما في « الخطط » .

و الحاصل : أن الشيخ أبا الحسن المصري صوفي شافعي ؛ كان رئيس بيت البكري في وقته ، و يختص بيته بإقامة المولد الشريف النبوي ، و يتلى فيه مولد النبي (ص) . و لكن المترجمين لم ينسبوا إلى أبي الحسن كتاباً ألفه في المولد ؛ بل نسب

(١) كشف الظنون ١/١٩٥ .

(٢) كشف الظنون ١/٣٩٥ .

(٣) كشف الظنون ١/٣٧٦ .

(٤) كشف الظنون ٢/١٩٢٣ ، و لكن في المطبوعة التي بأيدينا : المتوفى في حدود ٩٥٠ .

في «الخطط» حزباً إلى ابنه أبي السرور، وقال في ترجمته: ولا يزال حزب المترجم يتلى بمولدي البكرية والدشطوطي، وبمنزل أولئك السادة في ليلة خمس وعشرين من رمضان، و ليلة المقاريء في المولد الشريف النبوي.

وقال في بيان المولد الشريف النبوي: ويتلى أيضاً المولد الشريف النبوي بعد حزب البكري - إلخ.

والمقصود من الحزب كما يلوح مما ذكره في كشف الظنون: دعوات وأوراد تتلى في المجالس؛ كـ «حزب البحر» للشاذلي، وأمثال ذلك^(١).



مركز تحقيقات علوم اسلامی

(١) انظر: كشف الظنون ١/٦٦١.

أبو الحسن بن زيد بن الحسين البيهقي^(١).

(١) هو الإمام أبو الحسن ؛ علي ابن الإمام أبي القاسم زيد ابن الحاكم الإمام أميرك محمد ابن الحاكم أبي علي الحسين بن أبي سليمان الإمام فندق - إلى أن ينتهي إلى ذي الشهادتين صاحب رسول الله (ص). هكذا سرد نسبه في «معجم الأدباء» عن كتابه «مشارب التجارب» .
ولد حوالي سنة ٤٩٠ هـ، وتوفي سنة ٥٦٥ هـ.

قال صاحب الأعيان : «كان لغويًا ؛ نحويًا ؛ صرفيًا ؛ منطقيًا ؛ متأديًا ؛ شاعرًا ؛ أدبيًا ؛ ناظرًا في الطب ؛ عالمًا بعلم الحديث ، فقيهاً عالماً بعلم النظر والجدال ؛ واعظاً ... ، وقد دُعِيَ إلى تولي القضاء فأبى و هرب منه ضناً بعمره أن يصرفه في مثل ذلك ؛ وكفى بها رتبة ، و صرف عمره في الدرس والتدريس و وعظ الناس و التأليف و التصنيف ، حتى صنف ما يزيد عن ٧٨ كتاباً » .
انظر : معجم الأدباء ٢١٩/١٣ - ٢٤٠ ؛ وفيات الأعيان ٣٨٧/٣ في ترجمة الباخرزي ؛
الوافي بالوفيات ١٢٢/٢١ - ١٢٦ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٨٥/٢٠ - ٥٨٧ ؛ رياض العلماء ٤٤٨/٥ ؛ كشف الظنون ٢٨٩/١ ، و ٢٠٠٧/٢ ؛ مستدرك الوسائل ٤٩٢/٣ ؛ هدية العارفين ٦٩٩/١ ؛ الكنى والألقاب ٢٨/٣ ؛ أعيان الشيعة ٢٤١/٨ - ٢٤٦ ؛ الثقات العيون ص ١٨٩ -

ذكره ابن شهر آشوب في ذيل ترجمة والده زيد؛ قال: ولابنه أبي الحسن فريد خراسان كتب^(١) - إلخ. هكذا في نسختين من المعالم. وكذا في الأمل^(٢) نقلاً عنه، أي: «أبو الحسن».

ولكن في «المستدرک» وقد عدّه من مشائخ ابن شهر آشوب؛ هكذا: العالم المتبحر أبو الحسن؛ أو الحسن بن - إلخ. ثم قال: وفي المعالم: «لابنه أبي الحسن»، وفي بعض نسخه: «ولابنه الحسين» - إلخ^(٣).

أقول: هكذا نسخة المستدرک: أي الترديد بين «أبي الحسن» و«الحسن» مكبراً؛ والنقل عن بعض نسخ المعالم بـ «الحسين» مصغراً، وأحدهما سهو من الكاتب.

ونقل عن الرياض: أنه كان من أجلة مشائخ ابن شهر آشوب؛ ومن كبار أصحابنا، كما يظهر من بعض المواضع - انتهى^(٤).

وقال في «المستدرک» أيضاً: هو أول من شرح نهج البلاغة. وساق نسبه

→

١٩٠: قزويني: بيست مقاله ١٠٤/٢ - ١١٧؛ كنوز الأجداد ص ٢٨٦ - ٢٩٢؛ ریحانة الأدب ٣٣٤/٤؛ الأعلام للزركلي ٢٩٠/٤؛ معجم المؤلفين ٩٦/٧ - ٩٧؛ بارتلد: دائرة المعارف الإسلامية ٤٣١/٤ - ٤٣٢؛ معجم رجال الحديث ١١٢/٢١.

(١) معالم العلماء ص ٥١.

(٢) أمل الآمل ٣٥٢/٢.

(٣) مستدرک الوسائل ٤٩٢/٣.

(٤) رياض العلماء ٤٤٨/٥.

بعض تلامذته ورواة كتابه بعد خطبة الكتاب ، وهي من الخطب البليغة الأنيقة ، أولها - إلى أن قال - : قال الشيخ الإمام السيد حجة الدين فريد خراسان أبو الحسن ابن الإمام أبي القاسم ابن الإمام محمد ابن الإمام أبي علي ابن الإمام أبي سليمان - وهكذا ساق نسبه إلى أن أنهاه إلى خزيمة بن ثابت ذي الشهاداتتين - انتهى ما أردنا نقله .

وقد صرح أبو الحسن المذكور بأن اسم أبيه : زيد ، وكنيته : أبو القاسم ؛ فيما نقله عن خطبة كتابه بقوله : والكتاب سماع لي عن والدي الإمام أبي القاسم زيد بن محمد البيهقي ^(١) . ووقع الاختلاف في اسم والد زيد ، ونذكره في مقامه .
وكان أبو الحسن هذا حيًّا في سنة ست عشرة وخمسمائة ^(٢) ، وهي تاريخ قراءته لنهج البلاغة على الإمام الزاهد الحسن بن يعقوب بن أحمد القاري ^(٣) . و قال في حقه : هو وأبوه في فلك الأدب قران ، وفي حدائق الورع ثمران .
ثم أقول : كون المترجم عنه من مشائخ ابن شهر آشوب مما لم أقف عليه إلا في كلام « المستدرک » ؛ وكلام « الرياض » بنقل المستدرک ، ولعل سند الأول أيضا نقل الثاني ، والله أعلم .

و له كما ذكره في « المعالم » كتب ؛ منها : « تلخيص مسائل الذريعة » ^(٤)

(١) معارج نهج البلاغة ص ٢ .

(٢) كان وفاته كما ذكرنا سنة ٥٦٥ هـ .

(٣) معارج نهج البلاغة ص ٢ .

(٤) معالم العلماء ص ٥٢ : الذريعة ٤٢٧/٤ .

١٨٤ مرآة الكتب ج ١/

للمرتضى، و «الإفادة للشهادة»^(١)، و «جواب يوسف اليهودي العراقي»^(٢) -
انتهى.



(١) معالم العلماء ص ٥٢ : الذريعة ٢/ ٢٥٤ . وفي معجم الأدباء ١٣/ ٢٢٥ : «الإفادة في كلمة الشهادة».

(٢) معالم العلماء ص ٥٢ : الذريعة ٥/ ١٩٥ .

و ذكر المستشرق الروسي «بارتلد» في دائرة المعارف الإسلامية ٤/ ٤٣١ ترجمة المترجم له : وقال : «البيهقي» أبو الحسن علي بن زيد ويلقب بـ «ابن فندق» : مؤرخ لم يبق من مؤلفاته سوى «تاريخ بيهق» .

أقول : وصل إلينا من مؤلفات البيهقي لحد الآن غير «تاريخ بيهق» : «تنمة صوان الحكمة» المطبوع في دمشق باهتمام الأستاذ محمد كرد علي باسم : «تاريخ حكماء الإسلام» ، و «معارج نهج البلاغة» ، و «لباب الأنساب» المطبوعان ضمن سلسلة منشورات مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم .

السيد أبو الحسن ابن السيد عبد الله ابن السيد نعمة الله
الجزائري^(١).

ذكره في « تحفة العالم » بما ترجمته ملخصاً : أنه تلمذ عند والده و بلغ
الدرجات الرفيعة ، سافر في أيام شبابه إلى حيدر آباد دكن . ثم تنفر عنها و
[عن]^(٢) أهلها ، فعاد إلى إيران ، وأعطاه كريم خان زند منصب شيخ الإسلام ، و
صار معززاً مكرماً عنده .

(١) السيد : أبو الحسن ابن السيد عبد الله ابن السيد نور الدين ابن السيد نعمة الله الموسوي
الجزائري التستري ، المتوفى سنة ١١٩٣ .

انظر : تحفة العالم ص ١٢١ : تذكرة شوشتر ص ٦٠ : نجوم السماء ص ٢٩٨ : الكنى و
الألقاب ٣٣٣/٢ : شجرة مباركه ص ٥٥ - ٥٧ : الكواكب المنتثرة ص ١٦٥ : أعيان الشيعة
٣٢٨/٢ : مكارم الآثار ١/١ .

(٢) الزيادة منا .

وكان حاذقاً في الطب؛ فائقاً على أقرانه؛ وذائداً في الهندسة والرياضي، وله رسائل شريفة مدونة في الطب والحساب والرياضي^(١). وقرأت كتاب «خلاصة الحساب» عليه. وكان (رحمه الله) شرع في شرح مبسوط للمفاتيح؛ ولكن لم يمهله الأجل لإتمامه، والذي خرج منه إلى البياض منقح^(٢).
توفي (رحمه الله) في شهر شوال من سنة ثلاث وتسعين بعد المائة والألف - انتهى ما أردنا ترجمته.



(١) وله أيضاً: «مختار العرائض»؛ رسالة كتبها إلى مختار الملك بهادر مير تراب علي خان قبل أن يعود إلى إيران من حيدر آباد.

منها نسخة في المكتبة المرعشية برقم ٤١٥٦.

(٢) الذريعة ٧٥/١٤.

الميرزا أبو الحسن ابن السيد محمد الطباطبائي^(١).

(١) السيد : أبو الحسن ابن السيد محمد ابن السيد حيدر الطباطبائي الزواري الإصفهاني ، نزيل طهران ، الشهير بـ « جلوة » .

كان من أعظم العلماء و أكابر الحكماء ؛ علامة عصره ؛ متبحراً في العلوم العقلية ؛ معظماً عند الأعيان ؛ معرضاً عما في أيديهم .

تخرج عليه كثير من العلماء الأفاضل ؛ منهم : السيد محمد التنكابني ، و المولى محمد زمان السواد كوهي ، و الآقا مير شهاب الحكيم النيريزي ، و المولى محمد الآملي ، و السيد حسين البادكوبي ، و السيد محمود الحسيني المرعشي ، و الميرزا طاهر التنكابني ، و غيرهم .

له : « إثبات الحركة الجوهريّة » طبع في طهران ١٣١٣ على الحجر في هامش شرح الهداية ، « حاشية شرح الهداية الأثيرية » طبع مع الشرح المذكور على الحجر في طهران ١٣١١ ، « ديوان شعر » طبع في طهران ١٣٠٣ و ١٣٠٧ هـ ش ، « حاشية المشاعر » للملا صدرا ؛ طبع في طهران على الحجر في هامش المشاعر ١٣١٥ ، « ربط الحوادث بالتقديم » طبع في طهران على الحجر ١٣١٣ في هامش شرح الهداية الأثيرية ، « حاشية الشفاء » ، « حاشية الأسفار » ، و

كان فاضلاً حكيماً مشهوراً ساكناً في طهران، يعضده الطلاب ويستفيضون منه. ذكره في كتاب «نامة دانشوران» وأدرج في ترجمته ما كتبه نفسه في حالاته و ترجمته.

و حاصل ما قاله هناك: أنه من أحفاد الأميرزا محمد رفيع النائيني^(١) مؤلف «الشجرة الإلهية»^(٢)، و «حاشية أصول الكافي»^(٣)، و كان والده السيد محمد

→

غيرها.

ولد بگجرات سنة ١٢٣٨، و توفي بطهران سنة ١٣١٤، و دفن بمقبرة خاصة في جوار الشيخ الصدوق.

انظر: نامة دانشوران ٣/٣١ - ٣٧؛ المآثر والآثار ص ٢١٦؛ طرائق الحقائق ٣/٥٠٧ - ٥٠٨؛ الكنى والألقاب ١/٤٩ - ٥٠؛ أعيان الشيعة ٢/٣٣٧ - ٣٣٨؛ نقباء البشر ١/٤٢؛ ريحانة الأدب ١/٤١٩ - ٤٢٠؛ مشار: فهرست چاپي عربي ص ١٦ و ٢٨٣ و ٢٩٥ و ٤٠١؛ فهرست چاپي فارسي ٢/٢٢٨١؛ مكارم الآثار ٤/١٠٦٠.

(١) الميرزا رفيع الدين: محمد بن حيدر الطباطبائي النائيني، المشتهر بـ «ميرزا رفيعا»، المتوفى ١٠٨٠ أو ١٠٨٢.

من مشاهير علماء عصره؛ والمتبحرين في الحكمة والكلام، تتلمذ على شيخنا البهائي و يروي عنه العلامة المجلسي. له غير ما في المتن: «أقسام التشكيك و حقيقته»، و «حاشية شرح الإشارات» للطوسي، و «حاشية شرح حكمة العين»، و غيرها.

انظر: رياض العلماء ٥/١٩٣؛ الروضة النضرة ص ٢٢٦؛ ريحانة الأدب ٦/١٢٧ - ١٢٨.

(٢) الذريعة ١٣/٢٨.

(٣) الذريعة ٦/١٨٤.

ماهرأ في الطب ؛ و شاعراً يتخلص ...^(١) . قال : و هو مذكور في « تذكرة أنجمن خاقان » للفاضل خان الكروسي^(٢) .

توطن في حيدر آباد هند ، و تزوج بابنة الوزير الميرزا إبراهيم شاه ؛ وزير الميرزا غلام علي خان ؛ إلى أن خرج بعد إقامة مدة ست و ثلاثين سنة من الهند إلى بمبئي و منها إلى إصفهان ، و توفي في زوارة من مضافات إصفهان بالوباء العام . تركنا بعضاً من حالاته في الترجمة اختصاراً .

و كان ولادة صاحب الترجمة في أحمد آباد من مضافات كجرات في شهر ذي القعدة سنة ثمان و ثلاثين بعد المائتين و الألف . و كان رجوع والده إلى إصفهان في سبع من عمره ، و أقام مع والده قريباً من سبع سنين ، و بعد وفاة والده لم يتمكن من ضبط ماله و ثروته لصغره و ضعفه ، فعزم على التحصيل و أقام في مدرسة « كاسه گران » من مدارس إصفهان ؛ حتى فرغ من المقدمات . ثم بعثه الشوق الطبيعي إلى تحصيل المعقول ، فسعى في ذلك حتى استغنى عن أساتيده . ثم بعثه ضيق اليد و عسر المعاش على الهجرة من إصفهان ، فهاجر منها إلى طهران و نزل بمدرسة دار الشفاء .

قال : و أنا إلى الآن و هو سنة أربع و تسعين و مائتين بعد الألف بمضي مدة

(١) يتخلص (رحمه الله) ب : « مظهر » ، انظر : تاريخ تذكرة هاي فارسي ٦٥/١ .

(٢) و هو محمد فاضل خان الكروسي المتخلص بـ « راوي » ، ألف « تذكرة أنجمن خاقان » بأمر فتح علي شاه القاجار سنة ١٢٣٤ .

انظر : تاريخ تذكرة هاي فارسي ٦٠/١ - ٦٧ .

أحد وعشرين سنة، وأنا مقيم بتلك المدرسة . قال : ولما رأيت أن التأليف المستقل أمر صعب جداً ، فعدلت عنه إلى كتابة الحواشي على كتب الحكمة ، ومنها الأسفار ؛ وغيره .

وكان مع ضيق يده قانعاً زاهداً لم يسأل من أحد شيئاً قط ، وكان ذا وقع عال ؛ ومكان متعال عند الأكابر ، يقصدونه ولا يقصدهم . وإليه انتهت مدارس كتب الحكمة في هذه الأواخر . وكان من الشعراء المجيدين ، ويتخلص بـ « جلوة »^(١) ، وذكر بعض أشعاره في « نامة دانشوران » .



وكان وفاته في بلدة طهران في (٢) .

مركز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی

(١) طبع ديوانه بطهران سنة ١٣٠٣ و ١٣٠٧ هـ ش كما ذكرنا .

(٢) توفي (رحمه الله) كما ذكرنا ليلة الجمعة السادس من ذي القعدة سنة ١٣١٤ .

المولى أبو الحسن الشريف ابن المولى محمد طاهر بن عبد الحميد
النباطي^(١).

ذكره في «اللؤلؤة» : قال : كان محققاً مدققاً ثقةً صالحاً عدلاً . اجتمع به الوالد
لما تشرف بزيارة النجف الأشرف في السنة الخامسة والعشرين بعد المائة والألف
- إلى آخر كلامه ، ثم عدّ مؤلفاته .

و ذكره في «الروضات» في ذيل ترجمة الميرزا محمد الأخباري : وقال : هو
الفاضل العريف ؛ والبازل جهده في سبيل التكليف ، مولانا أبو الحسن العاملي ثم

(١) انظر : لؤلؤة البحرين ص ١٠٧ - ١٠٩ : الإجازة الكبيرة ص ٤٥ : روضات الجنات ١٤٢/٧
- ١٤٤ : رياض الجنة ٤٠٨/١ : مستدرك الوسائل ٣٨٥/٣ : تكملة أمل الآمل ص ٤٤٢ :
نجوم السماء ص ٢١٨ : طرائف المقال ٦٧/١ : الكنى والألقاب ٥١/١ - ٥٢ : أعيان الشيعة
٣٤٢/٧ : الكواكب المنتثرة ص ١٧٤ : ربحانة الأدب ٢١١/٣ - ٢١٣ : ماضي النجف و
حاضرها ٤٣/٣ - ٤٩ : معجم المؤلفين ٢٩٩/٤ .

الإصفهاني ؛ الساكن بالغري الشريف ، ابن المولى محمد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن علي بن معتوق بن عبد الحميد العاملي النباطي الفتوي . وقد كان من أعظم فقهاءنا المتأخرين ، وأفخم نبلائنا المتبحرين ، سكن ديار العجم طوالاً من السنين ، و نكح هناك في بعض حوافد مقدم المجلسيين ، ثم هاجر إلى النجف الأشرف ، و نكح في بعض بناته والد شيخنا الفقيه المعاصر صاحب كتاب «الجواهر» الشيخ محمد حسن بن المرحوم الشيخ باقر .

و كان ميلاده الشريف أيضاً ببلدة إصفهان لما أن والده المولى محمد طاهر كان قاطناً بها برهة من الزمان وناكحاً فيها والدته المرضية العلوية التي هي أخت سيدنا الأمير محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي الذي هو ختن سَمِيَّتِنَا العلامة المجلسي . و اتصاف الرجل بالشرافة أيضاً من هذه الجهة ، كما أن تعبيره عن نفسه بـ «الإصفهاني الشريف» أيضاً دليل على ذلك ، و إن مولده إصفهان .

و يروي هو عن خاله الأمير محمد صالح ، و عن المولى محسن الكاشاني ، و الآقا حسين الخوانساري ، و السيد نعمة الله التستري الجزائري ، و الشيخ عبد الحميد بن محمد التواني ^(١) ؛ إلا أن غالب رواياته الموجودة في الإجازات مقصورة على شيخه الأعظم العلامة المجلسي ؛ و الشيخ محمد الحر - ثم ذكر جمعاً من الذين

(١) في هامش الروضات : « عبد الواحد بن محمد البوراني » .

يروون عنه ، وقد تركنا بعض عباراته في مقام النقل ^(١) .

واعلم أن كونه الجدَّ الأمِّي لصاحب الجواهر مما لا ريب فيه ، وقد نص عليه حفيده المرقوم في جواز الاستنابة في الاستخارة ، وفي شرح المسألة الأولى من مسائل الرضاع من الجواهر ^(٢) . وكان هو (رحمه الله) من القائلين بالتنزيل ، صرح به حفيده وصاحب اللؤلؤة ^(٣) .

و ظاهر كلام « الروضات » أن أمَّ الشيخ هي بنت المولى أبي الحسن بلا واسطة ^(٤) ، لكن ذكر في « المستدرک » في الفائدة الثانية من الخاتمة عند تكلمه في شأن فقه الرضا (ع) ؛ وقد نقل بعضاً من وقفنا بجهة راجعة إلى المولى أبي الحسن ؛ وعليها خطوط جماعة من الفقهاء الأعظم : ما حاصله : أن أمَّ الشيخ باقر والد صاحب الجواهر هي آمنة ، وآمنة بنت فاطمة ، وفاطمة بنت المولى أبي الحسن - إلخ .

عدَّ ذلك من جملة زلَّاتِ صاحب « الروضات » في قوله : « ونكح في بعض بناته والد صاحب الجواهر » . وقال بعد إيراد كلام « الروضات » بما نقلناه سابقاً : ما لفظه : وأنت خير بما فيه من الوهن البين - إلى أن قال - فإن وفاة المولى المزبور

(١) روضات الجنات ١٤٢/٧ - ١٤٣ .

(٢) جواهر الكلام ٣١٣/٢٩ .

(٣) لؤلؤة البحرين ص ١٠٩ .

(٤) قال آل محبوبة في ماضي النجف وحاضرها ٤٩/٣ : وفاطمة وهي والددة الشيخ باقر والد صاحب الجواهر .

الذي هو من تلامذة المولى المجلسي في سنة أربعين و مائة بعد الألف ، و صاحب الجواهر في سنة ستين و مائتين بعد الألف ، و لم يستند ما ذكره إلى محل ^(١) . ثم ذكر الوقفناجحة التي نقلنا مختصرها .

و أقول : ما نقله (ره) نص قاطع ، و لكن كلام صاحب «الروضات» ليس فيه استحالة ؛ بل فيه البعد فقط ، إذ بين وفاة هذين الشخصين مائة و عشرون سنة ، و يمكن أن يكون عمر صاحب الجواهر ثمانين سنة أو أكثر ، و تكون والدته عند وفاة والدها صغيرة . و لكن بعد الوقوف على حقيقة الحال لا مجال لهذا التحمل و العذر و الاحتمال . و ذهول مؤلف «الروضات» عن هذا الاستبعاد و عدم عثوره على الوقفناجحة المذكورة لا يوجب الطعن الكثير عليه لاسيما الثاني ، فإنه لا يعد في شيء أصلاً .

و للمولى أبي الحسن مؤلفات جليلة ذكر بعضها في «اللؤلؤة» ، و بعضها في «الروضات» ، و بعضها في «الفيض القدسي» ، أجلها و أشرفها تفسير «مرآة الأنوار» ^(٢) و لا حاجة إلى ذكر تفصيل مؤلفاته ؛ فإن المقصد الثاني كافل لذلك . و قد عرفت تاريخ وفاته من كلام «المستدرک» و أنه سنة أربعين و مائة بعد الألف ، و كذا ذكره في الفيض القدسي ؛ إلا أن فيه : في آخر عشر الأربعين ^(٣) .

(١) مستدرک الوسائل ٣/ ٣٥٨ .

(٢) الذريعة ٢٠/ ٢٦٤ .

(٣) قال آل محبوبة في ماضي النجف و حاضرها ٣/ ٣٥٨ : توفي كما وجدته بخط بعض أحفاده على «الفوائد الغروية» في النجف سنة ١١٣٨ .

جمال الدين أبو سعيد بن الفرخان^(١).

نزيل قاسان . قال منتجب الدين : فاضلٌ ، له كتب ؛ منها : « الشامل »^(٢) ، و « القوافي »^(٣) ، و كتاب في النحو^(٤) ؛ شأهدهته ، و لي عنه رواية - انتهى .
هكذا نقله عنه في الأمل ، أي « أبو سعيد » بالياء بين العين و الدال ، و في نسختين من البحار من « الفهرست » ؛ و قد ذكره في باب السين المهمة : « سعد بن

(١) الحكيم جمال الدين أبو سعيد ؛ علي بن مسعود بن محمد بن الفرخان ، الأديب النحوي الشاعر ، نزيل كاشان ، من أعلام القرن السادس الهجري .

انظر : فهرست منتجب الدين ص ٦٩ ؛ خريدة القصر : راجع ديوان الراوندي / ٢٥٩ -
٢٦٠ ؛ أمل الآمل ٣٥٢/٢ ؛ رياض العلماء ٤٦٠/٥ ؛ جامع الرواة ٣٥٦/١ ؛ أعيان الشيعة
٢١٨/٤ ؛ الثقات العيون ص ١٢٢ .

(٢) الذريعة ١٣/١٣ .

(٣) الذريعة ١٧/١٩٦ .

(٤) الذريعة ٨٥/٢٤ .

الفرحان»، وفي نسخة أخرى مستقلة: «أبو سعد» من غير ياء بين العين والdal، وهو في باب السين أيضاً.

والذي أظن: أن الصواب هو ما في نسخة البحار، إذ لو كان المترجم عنه «أبا سعيد» أو «أبا سعد» لذكره في باب الهمزة، كما ذكر نظائره في ذلك الباب؛ منها: أبو يعلى بن حيدر، وأبو غالب بن أبي هاشم، وأبو محمد بن المنتهى، وأبو يعلى بن أبي الهيجاء، وأبو المفاخر بن محمد. فهذه الأسماء كلها يذكر في باب الهمزة، ويبقى «أبو سعيد» الفرد لباب السين، ولو كان سبب ذكره في هذا الباب لفظ «سعيد» فما بال «أبو يعلى» لا يذكر في باب الياء، و«أبو غالب» في باب الغين، و سائر الأسماء في سائر الأبواب.

أبو طالب الأسترابادي^(١).



(١) الشيخ نجيب الدين : أبو طالب الأسترابادي ، من أكابر العلماء الإمامية في القرن الخامس ، أو السادس .

قال المولى الأفندي في الرياض : النجيب أبو طالب الأسترابادي ، قال ابن شهر آشوب في فصل الكنى من المعالم : له : « مناسك الحج » ، « الأبواب و الفصول لذوي الألباب و العقول » ، « المقدمة » ، « الحدود » - انتهى .

و أقول : و بالبال أن الشيخ قد ينقل في المبسوط بعض الفتاوي عن الشيخ أبي طالب الأسترابادي ، فهو من قدماء الأصحاب . فلاحظ أوائل المبسوط : إذ لعله أبو جعفر النيشابوري السهمي ، أو هو بعينه أبو طالب بن غرور الآتي ذكره .

ثم إن الشيخ عبد الجليل القزويني المعاصر لولد الشيخ الطوسي في كتاب « مثالب النواصب » بالفارسية قد عدّ أبا طالب من جملة أكابر علماء الشيعة ، فتأمل .

انظر : نقض « مثالب النواصب » ص ٢٣ - ٢٤ : رياض العلماء ٤٦٨/٥ : معالم العلماء ص ١٣٦ : مستدرك الوسائل ٥٠٦/٣ : أعيان الشيعة ٣٦٤/٢ : الثقات العيون ص ٥ .

١٩٨ مرآة الكتب ج ١/

قال في المعالم : له « المناسك »^(١) ، « الأبواب و الفصول لذوي الألباب و
العقول » ، « المقدمة »^(٢) ، « الحدود »^(٣) - انتهى .



(١) الذريعة ٢٢/٢٥٣ .

(٢) الذريعة ٢٢/٣٧ .

(٣) الذريعة ٦/٢٩٨ .

[٣٤]

الميرزا أبو طالب الإصفهاني^(١).
صاحب الحاشية على شرح السيوطي لألفية ابن مالك .

مركز تحقيقات كتب تبريز علوم اسلامی

(١) الميرزا أبو طالب ... ، عالم بارع ماهر أديب متكلم فقيه لغوي نحوي مفسر محدث ، من أجلاء تلامذة السيد علي الطباطبائي صاحب «الرياض» ، له : حاشية على شرح السيوطي على ألفية ابن مالك ، فرغ منها سلخ جمادى الثانية ١٢٢٣ ، طبع على الحجر في طهران ١٢٧٣ و ١٢٧٥ و ١٢٨٢ و ١٢٩٧ ، وفي تبريز ١٢٩٠ و ١٣٠٤ .

توفي (رحمه الله) في طريق الحج سنة ١٢٣٧ أو ١٢٣٨ .

انظر : الكنى و الألقاب ٢٢٠/٣ ؛ أعيان الشيعة ٣٦٦/٢ ؛ الكرام البررة ٣٩/١ ؛ ريحانة الأدب ٦٢/٦ ؛ مشار : فهرست چاپي عربي ص ٢٧٣ ؛ معجم المؤلفين ٢٩/٥ ؛ مكارم الآثار ١٠٦١/٤ .

الميرزا أبو طالب ابن الأميرزا بيك الفندرسكي ^(١).

قال في الرياض : سبط الأمير أبي القاسم الفندرسكي ، وهو أيضاً من جملة أرباب الفضل ، وقد قرأ على الأستاذ المحقق وغيره . ولهذا السبط مؤلفات عديدة في أكثر الفنون ؛ منها : كتاب « المنتهى في النحو » ^(٢) ، و حاشية على « تفسير

(١) الميرزا ؛ أبو طالب ابن الأميرزا بيك ابن الأمير أبي القاسم الحسيني الفندرسكي ، من أعلام القرن الثاني عشر .

تتلمذ على العلامة المجلسي و العلامة المحقق الآقا حسين الخوانساري ، و كان معاصراً للمولى عبد الله الأفندي الإصفهاني صاحب « رياض العلماء » .

انظر : رياض العلماء ٥٠٠/٥ في ترجمة جدّه أبي القاسم الفندرسكي ؛ الكنى و الألقاب ٣٦/٣ في ترجمة جدّه ؛ أعيان الشيعة ٣٦٥/٢ ؛ الكواكب المنتثرة ص ٣٩١ ؛ ریحانة الأدب ٣٦٠/٤ ؛ في ترجمة جدّه .

(٢) الذريعة ١١/٢٣ ، ذكره بعنوان « المنتهى في النجوم » .

البضاوي»^(١). و شرح خلاصة الحساب للشيخ البهائي بالفارسية سماء « توضيح المقاصد »^(٢).

و له : حاشية « أصول الكافي »^(٣) ، و حاشية على « شرح اللمعة »^(٤) ، و حاشية على « حاشية الفخري »^(٥) - أقول : هكذا كانت ما نقلته عنه و يحتمل أن يكون « الخفري »^(٦) ، أو أن المراد بـ « الفخري » هو فخر الدين السماكي - قال : و حاشية على « معالم الأصول »^(٧) للشيخ حسن ، و حاشية على « حاشية ابن الحاجب »^(٨) ، و رسالة في فن البيان و البديع بالفارسية سماها « بيان البديع »^(٩) مشتملة على جميع الصنائع البديعية ، و رسالة « مجمع البحرين »^(١٠) بالفارسية في علم العروض و القافية لأشعار العرب و الفرس ؛ طویل الذیل حسن الفوائد .

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

(١) الذريعة ٤١/٦ .

(٢) الذريعة ٤٩٨/٤ ، و ٢٢٧/٦ .

(٣) الذريعة ١٨١/٦ .

(٤) الذريعة ٩١/٦ .

(٥) في الذريعة ٦٥/٦ : « حاشية الخفري » .

(٦) في الرياض ٥٠٠/٥ : « و حاشية على حاشية الخفري على الإلهيات » .

(٧) الذريعة ٢٠٤/٦ .

(٨) في الرياض ٥٠٠/٥ : « و شرح على شافية ابن الحاجب » .

(٩) الذريعة ١٧٧/٣ .

(١٠) الذريعة ٢١/٢٠ .

٢٠٢ مرآة الكتب ج ١/

و له : « ترجمة شرح اللمعة » ^(١) بالفارسية ، و رسالة عملها في جميع ^(٢) المكاتيب و الإنشاءات التي هي من بدائع أفكاره بالعربية و الفارسية سماها « نگارخانه چین » ^(٣) .

و له ديوان موسوم بـ « غزوات حيدري » ^(٤) قد نظم غزوات علي (ع) بالفارسية ، و له منظوم آخر بالفارسية سماه « سامي نامه » ^(٥) ، إلى غير ذلك - انتهى .

أقول : يريد من « الأستاذ المحقق » الفاضل العلامة الآقا حسين الخونساري .



(١) الذريعة ٤/١٠٥ .

(٢) في الرياض ٥/٥٠١ : « في جمع » .

(٣) الذريعة ٢٤/٣٠٧ .

(٤) الذريعة ١/٤٢ .

(٥) في الذريعة ١٢/١٠٣ : « ساقی نامه » .

الميرزا أبو طالب الزنجاني ابن الحاج ميرزا أبي القاسم ^(١).

(١) السيد الميرزا : أبو طالب ابن الميرزا أبي القاسم بن كاظم الموسوي الزنجاني ، نزيل طهران ، من مشاهير علماء عصره ، و كان عارفاً بالعلوم العقلية و النقلية ، معظماً عند الفضلاء و الأعيان .

له : « إيضاح السبل في الترجيح و التعادل » طبع في طهران ١٢٠٨ على الحجر ، و « التنقيذ لأحكام التقليد » طبع في طهران ١٣١٦ على الحجر ، و ترجمة طهارة الأعراق لابن مسكويه ، سماه « كيميائي سعادت » طبع في طهران ١٣٢٠ على الحجر ، و « غاية المرام في أحكام الصيام » ، و « أحكام الأواني الذهب و الفضة » ، و « الكفاية في الدراية » ، و غيرها .

ولد في شهر ذي القعدة ١٢٥٩ في زنجان ، و توفي في طهران يوم السبت ٢٦ ربيع الثاني ١٣٢٩ ، و حمل إلى المشهد الرضوي (ع) فدفن فيه .

انظر : المآثر و الآثار ص ٢٠٢ ؛ أعيان الشيعة ٣٦٤/٢ ؛ تكملة نجوم السماء ١/٣٤٠ ؛ نقباء البشر ١/٤٩ ؛ ريعانة الأدب ٢/٣٨٣ ؛ مشار : فهرست چاپي عربي ص ١٠٧ و ٢٢٣ ، و چاپي فارسي ٤/١٨٥ ؛ مصنعي المقال ص ٢٩ .

من أحياء علماء طهران و أعيانها . كتب ترجمة حالاته و حالات أبيه و بعض من أجداده في مكتوب مخصوص بخطه الشريف بالفارسية ، و ذكر بعضاً من مصنفاته مع نبذة من أوائلها بالتقاس من الحقيير ، و أنقل هنا ما يلزمنا نقله ، و ما كان راجعاً لوالده أو غيره ممن له مصنف و كتاب نذكره في عنوان خاص .

قال ما ترجمته : إنه ولد في شهر ذي القعدة سنة ١٢٥٩ في زنجان ، و بعد تحصيل بعض المقدمات ارتحل في سنة ١٢٧٥ خمس و سبعين إلى قزوین ، و اشتغل عند أفاضلها بتحصيل المتون ، ثم في سنة ١٢٧٩ تسع و سبعين ارتحل إلى العتبات العاليات ، و أكثر من التلمذ عند العلامة الحاج سيد حسين الترك الآذربايجاني^(١) ،

(١) السيد : حسين بن محمد بن حسين بن حيدر الحسيني الكوهكمري التبريزي ، المعروف بـ « السيد حسين الترك » .

من أكابر علماء عصره في الفضل و التحقيق و التدقيق ، و مشاهير محقق علم الأصول و معارفهم . قرأ في تبريز على الميرزا أحمد التبريزي و ابنه الميرزا لطف علي إمام الجمعة ، ثم هاجر إلى العراق فحضر في كربلاء على الشيخ محمد حسين الإصفهاني صاحب « الفصول » ، و شريف العلماء المازندراني ، و السيد إبراهيم القزويني صاحب « الضوابط » ، و في النجف على الشيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء ، و الشيخ مرتضى الأنصاري ؛ و اختص به و قام مقامه في التدريس ، و كان يحضر مجلس درسه أكثر من أربعائة من العلماء و الفضلاء ؛ منهم : الفاضل الشرايبي ، و الميرزا موسى التبريزي ، و الشيخ محمد الله المازندراني ، و الميرزا جواد آقا التبريزي ، و المولى علي العلياري ، و المولى محمد علي الخوانساري ، و غيرهم .

توفي بالنجف الأشرف في ٢٣ رجب سنة ١٢٩٩ .

انظر : أعيان الشيعة ١٤٦/٦ : الكرام البررة ١/٤٢٠ - ٤٢٣ : ربحانة الأدب ٢/١٠٥ .

حتى أنه أقام في محفل درسه الشريف تسع سنين .

و حضر مجلس درس الشيخ الأجدد الشيخ مهدي ^(١) حفيد الشيخ الأكبر الشيخ جعفر النجفي ، و الشيخ راضي ^(٢) ، و غيرهم أيضاً . و لكن جلُّ استفادته كان من السيد ، و أجازته السيد العلامة المزبور بإجازة طويلة ضاعت منه ، فثناه بإجازة مختصرة أكثر فيها من التمجيد و التكريم و ذكره بألقاب فاخرة .
و كان أجداده من السادة الفخام ؛ و عظماء الأنام ، و سلسلة نسبهم

(١) الشيخ ؛ مهدي ابن الشيخ علي ابن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء ، من عيون علماء عصره و عظماء هذه الأسرة ، كان مبجلًا محترمًا مهابةً .

له : كتاب في البيع ، و كتاب في الخيارات ، و رسالة في الصوم و المكاسب المحرمة إلى حرمة التكسب بالغش .

ولد سنة ١٢٢٦ ، و توفي ليلة الثلاثاء الرابعة عشر من شهر صفر سنة ١٢٨٩ ، و دفن في مقبرتهم بالنجف .

انظر : ماضي النجف و حاضرها ٢٠٥/٣ - ٢٠٩ .

(٢) الشيخ ؛ راضي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محسن ابن الشيخ خضر الجناحي ، هو عنوان هذه الأسرة و به عرفت . كان من أعظم فقهاء عصره و مشاهير علماء النجف ، و عرف بين أهل الفضل بالبراعة في الفقه و الغور في أصوله و فروعها و الاستحضار لمسائله .

تخرج عليه جماعة من العلماء ؛ منهم : الشيخ محمد كاظم الخراساني ، و السيد إسماعيل الصدر ، و السيد محمد كاظم اليزدي ، و المولى محمد علي الخوانساري ، و الشيخ فضل الله النوري ، و غيرهم من الأعلام .

توفي (رحمه الله) آخر شعبان سنة ١٢٩٠ ، و دفن في مقبرته المقابلة لمقبرة كاشف الغطاء .

انظر : ماضي النجف و حاضرها ٢٨٩/٢ - ٢٩٣ : الكرام البررة ٥٢٧/٢ - ٥٣٠ .

مضبوطة . هاجر جدُّه السيد برهان الدين من عراق العرب مع المحقق الثاني الشيخ علي الكركي إلى إيران ، واختص من بين أقرانه على سكنى زنجان ، وإرشاد أهله وترويج الشريعة . وكان صاحب مصنفات فائقة رشيقة تلفت في فتنة أفغان . ثم تصدى ولده الأرشد السيد محسن للرياسة ، وكان صاحب مقامات عالية في العلم والعمل ، وتوفى في سنة ثمان وأربعين ومائة وألف ، وكان له مؤلفات فائقة . قال : وكنت راغباً في ملاقة بعض علماء السنة ومحادثهم ومذاكرتهم ؛ إلى أن وفقت للحج ، فلاقيتُ الشيخ محي الدين الإسكندراني في مصر ، وشهاب الدين القريني ؛ والمصطفى الموصلی في العراق ، وجملة من المدرسين ، والشيخ أحمد المفتي في مكة ، فصاحبُهم وحادثهم ؛ فوجدتهم راجلين في غير الأدبيات ؛ خصوصاً في أصول الفقه ؛ وذلك لسدِّهم باب الاجتهاد ، فاستغنوا عن الخوض في المطالب الغامضة من الفقه والأصول - انتهى ما أردنا نقله .

أقول : صاحب الترجمة من وجوه علماء طهران ، معروف بشعة الاطلاع في العلوم ، حتى إنه كان جاء سفيراً فاضلاً من جانب الدولة العثمانية إلى طهران ، فتمنى أن يلاقي بعض فضلائه ؛ وقال « إني لأعلم رجلاً محيطاً بالفضائل في بلدكم » ، فبعضُ أصدقاء صاحب الترجمة عقد مجلساً تلاقي فيه السيد الفاضل والسفير ، فأذعن أن ما زعمه في غير محله ؛ والرياسة التامة لغيره .

وفي هذه الأواخر ؛ أي بعد عزم الملة على جعل الدولة قانونيةً مشروطيةً ، حدث بين الطبقات من جميع الأصناف اختلاف شديد لا حاجة إلى ذكره ، وكان السيد الفاضل صاحب الترجمة مع جماعة آخرين ممن عدَّهم العامة من المنكرين ،

و تفصيل ذلك ليس من شأن هذا الكتاب .

و اعلم أن ما نقلناه في القسم الثاني من مؤلفاته و شيء من أوائله فإنما هو
بالنقل عما كتب نفسه في ترجمته ، و إلا فمأرأينا من كتبه إلا كتاباً واحداً .

* * *



الأمير أبو الفتح شرقة .

راجع الأمير أبو الفتح ابن المير مخدوم .

مركز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

المير أبو الفتح ابن الميرزا مخدوم الحسيني العربشاهي^(١).

قال في الرياض : فاضل عالم متكلم فقيه أصولي مفسر ، و هو من أسباط السيد الشريف الجرجاني ، و يقال : « إن والده أميرزا مخدوم السني » ، فلاحظ . و كان معظماً عند السلطان شاه طهماسب الصفوي ... ، و له من الكتب : كتاب شرح آيات الأحكام بالفارسية سماه « التفسير الشاهي »^(٢) . و قد ألفه بأمر السلطان

(١) السيد الأمير : أبو الفتح ابن الميرزا مخدوم ابن السيد شمس الدين محمد ابن المير سيد شريف الدين علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني ، المتوفى سنة ٩٧٦ هـ .

انظر : رياض العلماء ٤٨٦/٥ ؛ روضات الجنات ١٨٠/١ ، و ٣٠٦/٥ ؛ أعيان الشيعة

٣٩٤/٢ ؛ الكنى والألقاب ٤٦٨/٢ ؛ الذريعة ٢٧٧/٤ ؛ ربحانة الأدب ٢٢٠/٣ ؛ استوري :

الترجمة الفارسية ١٥٥/١ ؛ إحياء الدائر ص ١٧٦ ؛ أحسن التواريخ ٥٧١/١٢ .

(٢) طبع في تبريز سنة ١٣٨٠ هـ في جزئين .

المزبور^(١).

ثم عدّ باقي مؤلفاته ؛ و ذكر تواريخ فراغه من تأليفه ، أقصاها سنة أربع و ستين و تسعمائة ، و مع ذلك كله قال : و والد هذا الرجل هو الميرزا مخدوم الشريف السني المشهور صاحب « نواقض الروافض » . و صرح بذلك صاحب « الروضات » أيضاً في ذيل ترجمة عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه^(٢) ، و في ذيل ترجمة السيد الشريف علي بن محمد بن علي ، و قد صرح في هذا الأخير بأن الميرزا مخدوم المذكور هو مصلّ الشاه إسماعيل الثاني و داعيه إلى مذهب التسنن^(٣).

أقول : قد سمعت تاريخ بعض مؤلفات صاحب الترجمة و أنه كان معاصراً للشاه طهماسب المتوفى سنة بضع و ثمانين و تسعمائة^(٤) ، و الشاه إسماعيل الثاني هو ابن الشاه طهماسب المذكور ، و الميرزا مخدوم كان معاصراً له ، و أرخ وفاته في « كشف الظنون » في سنة خمس و تسعين و تسعمائة ، فكيف يكون والد صاحب الترجمة^(٥) ؟

(١) رياض العلماء ٤٨٦/٥ .

(٢) روضات الجنات ١٨٠/١ .

(٣) روضات الجنات ٣٠٤/٥ .

(٤) توفى سنة ٩٨٤ هـ . انظر : أحسن التواريخ ٥٩٩/١٢ .

(٥) أقول : يظهر من جملة من تصدى لترجمة الأمير أبي الفتح أن والده الميرزا مخدوم كان سنياً ، و

ثم إن صاحب «الرياض» عقد ترجمة أخرى للسيد الأمير أبي الفتح شرفه ؛ قال : كان من أجلة علماء عصر السلطان شاه إسماعيل و الشاه طهماسب ، و هو صاحب تفسير آيات الأحكام بالفارسية - ثم نقل عن تاريخ «أحسن التواريخ» أنه توفي سنة ست و سبعين و تسعمائة ^(١) بأردبيل ، ثم نقل عنه بعض مؤلفاته - إلى أن قال - : و الحق اتحاده مع الأمير أبي الفتح ابن الأمير مخدوم الحسيني السابق - إلخ ^(٢).

قلت : و هو كذلك لاشتراك المؤلفات المذكورة في ترجمتها و غير ذلك ، و



→

هو الذي حول الشاه إسماعيل الثاني الصفوي عن التشيع ، و هو صاحب «نواقض الروافض» ؛ إلا أن بعض الباحثين جزم بعدم صحة نسبة التسنن إلى والد المترجم ، بما حاصله :

« و هذا الميرزا مخدوم غير الميرزا مخدوم الذي حول الشاه إسماعيل الثاني عن التشيع و ارتحل إلى إستانبول في سنة ٩٨٤ هـ . كما نص عليه قاموس الأعلام ٩٨٤/٦ ، حيث إن الأمير أبا الفتح ؛ المتوفى ٩٧٦ هـ كان معاصراً للسلطان شاه طهماسب الأول ؛ ابن الشاه إسماعيل الأول ؛ المتوفى سنة ٩٨٤ هـ ، و الشاه إسماعيل الثاني كان ابن هذا السلطان ، و كانت سلطنته بعد وفاة أبيه ، فكيف يكون الميرزا مخدوم السني الذي حول إسماعيل الثاني والد المترجم ؟! و الحق تعددهما و إن اتحدا في الاسم » . انظر : مقدمة التفسير الشاهي ١٣/١ .

هذا و قد صرح المولى الأفندي في الرياض ٧٢/٢ : أن الذي أغوى هذا السلطان هو معلمه الملا زين العابدين المنحرف عن التشيع بسبب اختلاطه مع القلندرية من السنة ؛ حينما كان مبعداً في قره باغ لأجل بعض تقصيراته .

(١) أحسن التواريخ ٥٩٩/١٢ .

(٢) رياض العلماء ٤٩٢/٥ .

تاريخ الوفاة الذي ذكره أقوى دليل بعدم كونه ابن المير مخدوم الشريف ، بل لأظنه من سلسلة السيد الشريف أصلاً ، و لا يعرف سلسلة السيد الشريف بـ «العربشاهي» ، والله أعلم .

و اعلم أن صاحب «الرياض» نسب إلى صاحب الترجمة شرحاً على حاشية عصام الدين ^(١) على «رسالة آداب البحث» لعبد الدين ^(٢) .

و ذكر في الكشف «آداب البحث» له ، قال : و لها شروح أشهرها شرح مولانا محمد الحنفى التبريزي ، المتوفى ببخارى في حدود سنة تسعمائة - إلى أن قال - و عليه حاشية للمحقق مير أبي الفتح محمد المدعو بـ : تاج السعدي الأردبيلي ، أولها - إلخ ^(٣) .

و نسب في ذيل «آداب البحث» للفاضل شمس الدين ^(٤) حاشية لأبي الفتح السعدي ^(٥) . و أظن أن من ذكره في المقامين هو صاحب الترجمة . و عدم تعرضه لمحاشيته على حاشية العصام ؛ و كذا عدم تعرض صاحب «الرياض» لما ذكره صاحب الكشف من جهة عدم العثور .

(١) هو : عصام الدين ؛ إبراهيم بن محمد الأسفراييني ، المتوفى سنة ٩٤٣ هـ .

(٢) رياض العلماء ٤٨٧/٥ .

(٣) كشف الظنون ٤١/١ .

(٤) هو : شمس الدين ؛ محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي ، المتوفى حدود ٦٠٠ هـ .

(٥) كشف الظنون ٤٠/١ ، ولكن ذكرها بعنوان الحاشية على شرح كمال الدين مسعود الشرواني

على «آداب البحث» لشمس الدين السمرقندي .

و ذكر في « الكشف » أيضاً في عنوان « تهذيب المنطق و الكلام » شرح الدواني له ، و حاشية الأمير أبي الفتح السعدي ، المتوفى سنة ٩٥٠ تقريباً - الخ^(١) .
 وهذه الحاشية ذكرها في « الرياض » و رآها^(٢) . و ذكر في « الكشف » أيضاً في ذيل « أشكال التأسيس » أنه شرحه قاضي زاده الرومي - إلى أن قال - و عليه تعليقات كثيرة ؛ منها : حاشية تلميذه أبي الفتح السيد محمد بن أبي سعيد الحسيني المدعوب :
 تاج السعدي^(٣) .



(١) كشف الظنون ٥١٦/١ .

(٢) رياض العلماء ٤٩٢/٥ .

(٣) كشف الظنون ١٠٤/١ .

الحاج ميرزا أبو الفضل الطهراني^(١)

(١) الميرزا : أبو الفضل ابن الميرزا أبي القاسم ابن الحاج محمد علي ابن الحاج هادي النوري الكلاتري الطهراني .

كان عالماً فاضلاً فقيهاً أصولياً متكلماً ؛ عارفاً بالحكمة و الرياضي ؛ مطلعاً على السير و التواريخ ؛ مشاركاً في علوم شتى ؛ أديباً شاعراً ؛ حسن المحاضرة ؛ لطيف المحاورة .

اشتغل على والده العلامة ، و السيد محمد صادق الطباطبائي ، و الميرزا عبد الرحيم النهاوندي ، و أخذ المعقول عن الحكيم الإلهي الآقا محمد رضا القمشي ، و الميرزا أبي الحسن الجلوة . و في سنة ١٣٠٠ هاجر إلى العراق ؛ فحضر في النجف برهة على العلامة الرشتي ، ثم هاجر إلى سامراء و تتلمذ على المجدد الشيرازي ، و عاد إلى طهران سنة ١٣٠٩ .

له : « تيممة الحديث » في الدراية ، « الدر الفتيق » في الصرف ، « شفاء الصدور في شرح زيارة العاشور » طبع على الحجر في طهران ؛ و في مبني سنة ١٣١٠ ، « ميزان الفلك » منظومة في الهيئة ، « منظومة في النحو » ، « ديوان شعر » طبع في طهران ١٣٦٩ ، « حاشية رجال النجاشي » ، « حاشية المكاسب » للشيخ الأعظم الشيخ مرتضى الأنصاري ، و غيرها .

٢١٤ مرآة الكتب ج ١/

ابن الحاج ميرزا أبي القاسم الآتي ذكره، كان من علماء طهران المعاصرين،
فاضلاً فقيهاً متكلماً أديباً.



→

توفي في طهران في ٨ شهر صفر ١٣١٦.

انظر: أعيان الشيعة ٤٧٥/٢ - ٤٧٦؛ الكنى والألقاب ١/١٤٤ في ترجمة والده؛ مصنف
المقال ص ٣٣؛ ریحانة الأدب ٧٢/٥ - ٧٣؛ نقباء البشر ١/٥٣ - ٥٤؛ مشار فهرست چاپي
عربي/ ٢٧٢، و فهرست چاپي فارسي ٣/٣٢٨٣.

الملاّ أبو القاسم الجرفادقاني^(١).

ذكره في الرياض؛ وقال في وصفه: العالم العابد الورع، المعاصر الذي كان بجرفادقان من بلاد العجم، له: رسالة في أصول الدين بالفارسية، وقد توفي في

(١) هو: المولى: أبو القاسم ابن الآقا محمد الجرفادقاني (الكلبايگاني)، المتوفى حدود ١٠٩٢. كان من تلامذة المولى محمد تقي المجلسي، والسيد سراج الدين الأمير قاسم بن محمد الطباطبائي القهپائي، ويروي عنها بالإجازة عن الشيخ البهاني، ويروي عنه إجازة المولى مهر علي الجرفادقاني، وصورة إجازته موجودة في إجازات البحار ٩٨/١١٠ - ١٠١. له: حاشية على الشرح الجديد للتجريد؛ لعلاء الدين علي القوشجي، ورسالة في أصول الدين، وأظن أنها «المنهاج العلية» في علم الكلام وأصول الدين باللغة الفارسية للمترجم، المذكورة في الذريعة ٣٤٨/٢٢.

انظر: رياض العلماء ٤٩٦/٥؛ روضات الجنات ٣/٣٥١ - ٣٥٢؛ في ترجمة المولى محمد زمان ابن مولى كلب علي التبريزي: بحار الأنوار ٩٨/١١٠ - ١٠١؛ أعيان الشيعة ٤١٣/٢؛ الروضة النضرة ص ٤٤٧؛ الذريعة ١٣٩/١، و ١١٣/٦.

البلدة المذكورة في قريب من سنة اثنتين و تسعين و ألف - انتهى^(١) .
 أقول : و ذكره في « الروضات » في ذيل ترجمة المولى محمد زمان^(٢) ؛ و سَمَّى والده بـ « محمد ربيع » ، قال : و هو صاحب المصنفات الكثيرة و الحواشي و التعليقات اللطيفة على كثير من كتب المعقول و المنقول ، و عندنا بخطه الحسن الشريف شرحُ القوشجي على التجريد ؛ مُحَثَّى بتعليقاته اللطيفة التي كتبها عليه بخطه الشريف من أوله إلى آخره - إلخ^(٣) .



(١) هذا المقدار مما ذكره المؤلف في ترجمة هذا المولى نقلاً عن « الرياض » سقط عن المطبوعة من الرياض . فراجع .

(٢) المولى : محمد زمان ابن مولى كلب علي التبريزي ، من أعلام القرن الثاني عشر . كان من تلامذة العلامة المجلسي ، و المحقق الآقا حسين الخوانساري ، و الشيخ جعفر القاضي .
 له : شرح على « زبدة الأصول » ، و « فرائد الفوائد في أحوال المدارس و المساجد » ، و غيرها .

انظر : روضات الجنات ٣/ ٣٥٠ ؛ الذريعة ١٦/ ١٤٢ ؛ الفوائد الرضوية ص ٥٣٧ .

(٣) روضات الجنات ٣/ ٣٥١ .

الميرزا أبو القاسم بن الحسن الجيلاني الجايلقي القمي^(١).
هو الفاضل المحقق الأستاذ التحرير: فاق الأواخر بل الأوائل فضلاً و
تحقيقاً، وفاز بما لم يظفر عليه الأساتيد علماً و تدقيقاً.
ارتحل من مسقط رأسه جايلق إلى الخونسار، وتلمذ على الفاضل السيد
حسين ابن السيد أبي القاسم جعفر الخونساري جدّ والد مؤلف «الروضات»، و

(١) له ترجمة في: روضات الجنات ٣٦٩/٥ - ٣٨٠؛ المآثر والآثار ٢١٧ و ٢٢٤؛ قصص العلماء
ص ١٨٠ - ١٨٣؛ رياض الجنة ٥٢٢/١؛ طرائف المقال ٦٠/١؛ مرآة الأحوال ص ٢١٢ و
٢٤٢ - ٢٤٣؛ أعيان الشيعة ٤١١/٢ - ٤١٣؛ مصنف المقال ٣٥؛ نجوم السماء ص ٣٤٠؛
الكنى والألقاب ١٤٢/١ - ١٤٣؛ الكرام البررة ٥٢/١ - ٥٤؛ مستدرك الوسائل ٣٩٩/٣؛
الذريعة ٥٨/٥، و ٢٠٢/١٧، و ٣٤٠/٢٢؛ ربحانة الأدب ٦٨/٦ - ٧١؛ مكارم الآثار
٩١١/٣ - ٩٢٠؛ الأعلام للزركلي ١٨٣/٥؛ معجم المؤلفين ١١٦/٨؛ معجم المطبوعات
٧٢٦/١ - ٧٢٧؛ بروكلمان الذيل ٥٨١/٢.

تزوج بأخته، ثم سافر إلى العتبات العلية والتزم حضور علامة الأواخر الآقا باقر البهبهاني؛ فأخذ منه ما أسسه من قواعد الفقه والأصول إلى أن صار أُوحد ما يشار إليه بالبنان.

له مؤلفات جليلة في الفقه والأصول وسائر العلوم^(١)، وقد اشتهر ببحره في الأصول كتبحر السيد الجليل الأمير سيد علي صاحب «الرياض» المعاصر له في الفقه. قيل: وكان الأمر بالعكس، والباعث على تلك الشهرة ما أُلِّفاه في هذين الفئتين، فاشتهر الميرزا بالأصول بسبب تأليفه «القوانين»، والسيد بالفقه بسبب تأليفه «الرياض».

أقول: ومن راجع كتابه «جامع الشتات» وتأمل فيما حققه من الفقهيات عِلْمَ سعة فكره ودقة نظره في الفقه أكثر من الأصول؛ وعرف معنى التحقيق. و كانا معاصرين؛ بل متنافسين، وشرح ذلك مما يطول، ومن أراد التفصيل فعليه بمطالعة «الروضات».

(١) له مؤلفات هامة وأسفار جليلة؛ أهمها وأشهرها: «القوانين المحكمة» في الأصول؛ طبع مراراً، «غنائم الأيام» طبع في طهران على الحجر ١٣٠١ و ١٣١٩، «جامع الشتات» طبع على الحجر في طهران ١٢٣٤ و ١٢٧٧ و ١٣١١ و ١٣١٣، والآن تحت الطبع على الحروف بصورة محققة، «مناهج الأحكام» في الفقه؛ طبع كتاب الصلاة منه مستقلاً في طهران، «ديوان شعر»، «مرشد العوام»، «معين الخواص»، وغيرها.

انظر: أعيان الشيعة ٤١٣/٢، مشار: فهرست چاپي عربي ٦٥١/ و ٧١٧ و ٩١٢، و فهرست چاپي فارسي ١٤٩٦/٢.

وكان (رحمه الله) كثير التأليف ، بل في الروضات : قيل : قد وجد بخطه (قدس سره) ما يؤدي أنه كتب أكثر من ألف رسالة في مسائل مخصوصة من العلوم - انتهى ^(١) . أقول : و ظني أن أغلب تلك الرسائل هي المسائل التي تجمعت في « جامع الشتات » ، والله أعلم .

واعلم أن « جيلان » هي قرية من قرى بروجرد ، كما ذكره بعض الفضلاء المعتمدين من أهل تلك البلدة ، قال : وهي التي تنسب إليه المحقق المزبور ، لأنها معرب « جيلان » ^(٢) .

وكان ولادته (رحمه الله) كما في « الروضات » نقلاً عن بعض أحفاده سنة اثنتين وخمسين بعد المائة والألف . ووفاته كما فيها أيضاً سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين بعد الألف . قال : وقيل : إنه توفي في سنة إحدى و ثلاثين : سنة وفاة صاحب « الرياض » ^(٣) .

(١) روضات الجنات ٣٧٣/٥ .

(٢) والصحيح أنها معرب « جيلان » ، لأن المولى حسن والد الميرزا كان من أهالي شفت من أعمال رشت عاصمة جيلان ، سافر إلى إصفهان لتحصيل العلم ، وبعد مدة انتقل إلى جاپلق من أعمال بروجرد بمعية الميرزا حبيب الله والميرزا هدايه الله والد زوجته ، فتوطن هناك ؛ و ولد الميرزا في جاپلق .

انظر مصادر ترجمته .

(٣) في الكنى والألقاب ١٤٢/١ ؛ والكرام البررة ٥٢/١ : ولد ١١٥١ ، وتوفي ١٢٣١ ، وفي أعيان الشيعة ٤١١/٢ : ولد سنة ١١٥١ أو ١١٥٣ ، وتوفي سنة ١٢٣١ أو ١٢٣٣ .

السيد أبو القاسم بن محمد علي الحسيني السدهي الإصفهاني^(١).
هو من المعاصرين ، و يعرف بـ «الواعظ» . لم أقف على ترجمته ؛ بل وقفت
على بعض مؤلفاته كـ «دلائل الربوبية» ، يظهر منه فضله وسعة علمه .

(١) هو السيد : أبو القاسم بن محمد علي الواعظ الإصفهاني ، المعروف بـ «سدهي» ، نزيل
طهران ، المتوفى بمكة بعد الحج سنة ١٣٣٩ .
كان من الفضلاء ، وله تصانيف ؛ منها : «بدائع الأخبار» في الأخلاق ، و «برهان الرسالة»
في النبوة الخاصة ، و «خصائص الأيام» ، و «بشارة الأبرار» ، و «لمعات الأنوار» ، و «دلائل
الربوبية في شواهد الألوهية» ؛ طبع الأخيران معاً في طهران على الحجر سنة ١٣١١ .
انظر : أعيان الشيعة ٤١٣/٢ ؛ نقباء البشر ٧٢/١ ؛ ربحانة الأدب ٤٥٣/٢ ؛ مشار :
فهرست چاپي فارسي ٤٤٠١/٤ ؛ الذريعة ٦١/٣ و ٩٥ و ١١٤ ، و ١٦٦/٧ ، و ٢٥٠/٨ ، و
٣٤٤/١٨ ؛ معجم المؤلفين ١٢٠/٨ .

المير أبو القاسم الموسوي الفندرسكي^(١).

قال في الرياض : حكيم فاضل فيلسوف صوفي مشهور ، كثير المهارة في العلوم العقلية و الرياضية ، لكنه قليل البضاعة في العلوم الشرعية ؛ بل العربية أيضاً . و كان في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، و السلطان شاه صفي ، و كان معظماً عندهما . و له إلمام بالسفر إلى ديار الهند ، و في تلك الديار

(١) الأمير : أبو القاسم ابن الأميرزا بيك ابن الأمير صدر الدين الموسوي الأسترابادي الفندرسكي ، المتوفى سنة ١٠٥٠ .

انظر : رياض العلماء ٤٩٩/٥ - ٥٠٢ : بحار الأنوار ٢١/١١٠ ؛ تذكرة نصر آبادي ص ١٥٣ ؛ وقائع السنين و الأعوام ص ٥١٤ ؛ روضات الجنات ٣٥٤/٢ في ترجمة تلميذه الآقا حسين الخوانساري ؛ رياض الجنة ٥١٥/١ - ٥٢١ ؛ طرائق الحقائق ١٥٨/٣ ؛ الكنى و الألقاب ٣٥/٣ ؛ رياض العارفين ص ٢٧٦ ؛ الروضة النضرة ص ٤٥٠ ؛ أعيان الشيعة ٤٠٣/٢ و ٤١٧ ؛ ریحانة الأدب ٣٥٧/٤ - ٣٦٠ ؛ براون ؛ تاريخ أدبيات إيران الترجمة الفارسية ٣٨٠/٤ ؛ كاروان هند ١٥/١ - ١٨ ؛ أسترآباد نامه ص ١٣٢ ؛ تذكرة القبور ص ٥٨ .

أيضاً كان مكرماً مبجلأ حتى عند سلاطينهم ، وقد سئل عن وجه كثرة مسافرتة إلى الديار الهندية مع كونه مكرماً في ديار العجم ؟ فقال : إن مسافة دهليز دار الميرزا رفيع الدين الصدر^(١) أطول عندي من مسافة بلاد الهند . وفيه لطيفة أيضاً ، فإن دهليزها أطول طويل في الغاية .

قال : و كان أستاذ أهل زمانه في العقلیات سيما كتاب « الشفاء » ، قرأ عليه جماعة من العلماء في عصره ؛ منهم : الأستاذان الكاملان ؛ الأستاذ المحقق - يريد منه الآقا حسين الخونساري - و الأستاذ الفاضل - يريد منه المولى محمد باقر السبزواري - ، و السيد الأجل النائيني أيضاً . و كان الأستاذ الفاضل يمدح فضله في العلوم المزبورة . و الأستاذ المحقق كان يقول في حقه : إن له كلاماً كثيراً في العلوم العقلية ، و لو تمَّ له ما يقول لكان له فضل كثير . و هذا نوع تمريض له .

قال : و من وفور مهارته في العلوم الهندسية و الرياضية أنه قد جرى ذات يوم ذكر مسألة هندسية عن كلام المحقق الطوسي ؛ و كان متكئاً ؛ فأقام السيد المزبور عليها بداهة برهاناً ؛ و قال : هذا الذي قاله المحقق الطوسي في مقام البرهان ؟ قالوا : لا ، ثم أقام برهاناً آخر ؛ فسأل أنه هو الذي أقامه ؟ قالوا : لا ، إلى أن أقام دلائل و براهين عديدة و كل مرة يسأل أنه هو الذي أقامه المحقق المزبور ؟ و يقولون : لا ، حتى ضاق حلقه و شتم المحقق بستم قبيح .

(١) الصدر الكبير رفيع الدين ؛ محمد بن شجاع الدين محمود بن علي المرعشي الآملي ، المتوفى ١٠٣٤ . كان من أعظم العلماء و أجلاء الصدور في زمن الشاه عباس الصفوي .

قال : و مات بإصفهان في دولة السلطان شاه صفي ، و دفن بها ، و قبره الآن معروف بها ، و كان له من العمر نحو من ثمانين سنة تقريباً . و يقال : إنه أوصى بجميع كتبه للسلطان شاه صفي ، فحملوها بعد وفاته إلى خزانة السلطان . ثم عدت تأليفاته ، و نذكرها في القسم الثاني إن شاء الله .

أقول : الشاه صفي هو سبط الشاه عباس الأول ، و تسلطن بعد جده ، المتوفى سنة ست و ثلاثين و ألف (١) .

و مما يذكر في الأفواه : أن واحداً أراد تحصيل شيء من العلوم ، فقال له السيد الداماد : لو كنت أردت اللفظ بلا معنى فعليك بالشيخ البهائي ، و إن أردت المعنى بلا لفظ فعليك بالمير الفندرسكي ، و إن أردت اللفظ و المعنى فإليّ إليّ ، و الله أعلم .

(١) المشهور أنه توفي يوم ٢٢ أو ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٠٣٨ .

الحاج ميرزا أبو القاسم الموسوي الزنجاني الطهراني^(١).
والد الحاج ميرزا أبي طالب الزنجاني السابق الذكر . ذكر شيئاً من ترجمته
ولده الفاضل في مكتوبة إلى الحقير ؛ وقال : إنه تولد سنة أربع وعشرين ومائتين
بعد الألف ، وتلمذ في الأوائل عند الفاضل الحاج ملا عبد الوهاب القزويني^(٢) ، و

(١) السيد الميرزا : أبو القاسم بن كاظم بن محمد حسين بن محسن بن سليم بن برهان الدين
الموسوي الزنجاني .

من مشاهير علماء عصره ، جليل القدر رفيع المنزلة . ولد سنة ١٢٢٤ ، وتوفي سنة ١٢٩٢
في زنجان ، ودفن في قبة مخصوصة .

انظر : المآثر والآثار ص ٢٠٢ : تكملة نجوم السماء ١/٣٤٠ : أعيان الشيعة ٢/٤٠٩ ،
الكرام البررة ١/٦١ - ٦٢ : الذريعة ٢/٤٩٥ ، و ٦/٢٥٧ ، و ٢٠/٤٣ و ١٥٨ ، ربحانة الأدب
٢/٣٨٤ : الأعلام للزركلي ٥/١٨٠ : معجم المؤلفين ٨/١١٢ .

(٢) هو الشيخ الميرزا : عبد الوهاب بن محمد علي القزويني ، المتوفى بعد سنة ١٢٦٠ هـ .

كان من فضلائها، و له إجازة من الشيخ الأكبر الشيخ جعفر النجفي، و السيد العلامة صاحب «الرياض»، فتلمذ عنده و له منه إجازة، ثم ارتحل إلى إصفهان و تلمذ عند العلامتين الحاج محمد إبراهيم الكباسي، و الحاج سيد محمد باقر الرشتي حجة الإسلام، و نال منهما بإجازات فاخرة.

و كان ماهراً في اللسان العبري، و تتبع في التوراة و الزبور، و سائر كتب القوم، و ألف في حرمة الخمر على مذهبهم رسالة مخصوصة^(١)، و له قريب من عشرين مصنفاً. توفي في الحادي و العشرين من شهر جمادى الأولى سنة اثنتين و تسعين و مائتين و ألف - انتهى ما ذكره.

ونذكر ما ذكره من مؤلفاته الموسومة باسم مخصوص في القسم الثاني.

مركز تحقيق مكتبة نور علوم رسولي

→

كان من أجلاء العلماء، تتلمذ على الشيخ الأكبر كاشف الغطاء، و شريف العلماء المازندراني، و صاحب «مفتاح الكرامة»، و السيد عبد الله شبر، و الشيخ أسد الله الكاظمي، و غيرهم. و له الرواية عن أكثر من أربعين مجتهداً من الفحول.

انظر: الكرام البررة ٢/٨٠٩-٨١٣.

(١) في الذريعة ٦/٢٥٧: «حجة الأبرار على فرقة الأشرار» في إثبات حرمة الخمر حتى في الشرائع السابقة و جميع الأديان و الأدوار.

الشيخ أحمد بن إبراهيم ابن الحاج أحمد بن صالح بن أحمد بن
عصفور بن أحمد بن عبد الحسين بن عطية بن شيبه^(١).

والد الشيخ يوسف مؤلف « اللؤلؤة ». نقل في « اللؤلؤة » بعض حالاته ، و

(١) الشيخ : أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح آل عصفور الدرازي البحراني ، المتوفى سنة ١١٣١ .

له : رسالة في الجواهر والعرض ، ورسالة في الجزء الذي لا يتجزأ ، ورسالة في الأوزان ، و
رسالة في الإقرار ، ورسالة في بيان ثبوت الولاية على البكر البالغة الرشيدة ، ورسالة في
التقية ، وغيرها .

انظر : لؤلؤة البحرين ص ٩٣ : روضات الجنات ٢٠٤/٨ في ترجمة ولده : رياض الجنة
٥٧٩/١ : طرائف المقال ٦٦/١ : أعيان الشيعة ٤٦٣/٢ - ٤٦٤ : أنوار البدرين ص ١٦١ -
١٦٥ : نجوم السماء ص ٢٤٢ - ٢٤٤ : الكواكب المنتثرة ص ٣٦ - ٣٨ : الفوائد الرضوية
ص ١٣ : ربحانة الأدب ٢٣٠/١ : شهداء الفضيلة ص ٣١٢ : الذريعة ٨٧/١ : الأعلام
للزركلي ٨٨/١ .

نقل عن المحدث الشيخ عبد الله بن صالح ^(١) في وصفه : ما لفظه : بعد اسمه و بعض من نسبه : وهذا الشيخ ماهر في أكثر العلوم لاسيما العقلية والرياضية ، و هو فقيه محدث ، و له شأن كبير في بلادنا ؛ و اعتبار عظيم ، إمام في الجمعة والجماعة - إلى أن قال - و له لسان طلق و سرعة في الجواب ، حسن الإنشاء و العبارة ، و هو أفضل أهل بلدنا الآن في العقلية و الرياضية - انتهى ^(٢).

توفي كما في « اللؤلؤة » ضحوة اليوم الثاني والعشرين من شهر صفر السنة الحادية والثلاثين بعد المائة و الألف ، ثم ذكر مؤلفاته .



(١) هو : الشيخ عبد الله بن صالح بن جمعة بن علي شعبان بن أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الله السباهجي ، المتوفى سنة ١١٣٥ ، تأتي ترجمته .

(٢) لؤلؤة البحرين ص ٩٤ .

السيد أحمد نظام الدين بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين
مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الحسيني^(١).
ذكره في السلافة وقال: إنه جدّه؛ قال: كان يلقب بـ «سلطان الحكماء»؛ و
«سيد العلماء»، توفي عام خمس عشر وألف، وله مصنفات جليلة؛ منها: «إثبات
الواجب»^(٢) وهو ثلاث نسخ: كبير ووسيط وصغير، وغير ذلك - انتهى.

(١) له ترجمة في: سلافة العصر ص ٤٩٠؛ وجعل ترجمته سهواً بعنوان «محمد معصوم» في
الطبعة المصرية: أمل الآمل ٩/٢؛ رياض العلماء ٢٩/١؛ تعليقة أمل الآمل ص ٨٧؛ وقائع
السنين والأعوام ص ٥٠٠؛ هدية العارفين ١٥٣/١؛ إيضاح المكنون ٢٣/١؛ معجم المؤلفين
١٣٩/١؛ الروضة النضرة ص ٢٢؛ خلاصة الأثر ١٥٧/١.

(٢) نسخة من «إثبات الواجب» في المكتبة الرضوية في المشهد برقم ١٤٧٧٩؛ مذكورة في
فهرسها الألفبائي ص ١٨.

وفي الذريعة ١٠٣/١: «إثبات الواجب تعالى الكبير...؛ مرتب على مقدمة وعشرين



فصلاً وخاتمة في الكلام النفسي بخط السيد أبي الحسن بن محمد باقر الحسيني الحسيني ، تاريخه
عصر الخميس منتصف ذي الحجة سنة ١١٠٦ ... ؛ كتبه على نسخة خط المصنف التي عليها
حواش كثيرة من المصنف ، ونقل الحواشي على نسخته أيضاً . ولكن لم يذكر مكان النسخة .

السيد أحمد الأردكاني^(١)

ذكره في النجوم؛ وقال: لما ورد الشيخ الأجدد الشيخ أحمد الأحساني بلدة يزدا قام جميع العلماء على تعظيمه سواء، وكان حكيماً فقيهاً محدثاً. ثم ذكر مؤلفاته. وكان في زمان فتح علي شاه القاجار، أي في أواسط المائة الثالثة عشر.

(١) السيد: أحمد ابن السيد محمد الحسيني الأردكاني، نزيل يزدا، المتوفى بعد سنة ١٢٣٨ هـ. كان من مشاهير عصره، عارفاً بالحديث والفقه والحكمة والأنساب، ومعارضاً للسلطان فتح علي شاه القاجار، ومعارضاً للشيخ أحمد الأحساني. له: «فضائل الشيعة»، و«سرور المؤمنين» في أحوال أمير المؤمنين (ع)، ورسالة في فضل الصلاة على النبي وآله (عليهم السلام)، وكتاب «الأنساب»، وغيرها. انظر: نجوم السماء ص ٤١٨؛ الكرام البررة ١/١٠٦؛ أعيان الشيعة ٢/٤٧٨؛ الفوائد الرضوية ص ١٣ - ١٤؛ ربحانة الأدب ٦/٣٨٩؛ معجم المؤلفين ٢/٨٠؛ مطلع الشمس ٢/٩٥٤؛ آينه دانشوران ص ٢٢٨.

الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري^(١).



(١) الشيخ : أحمد بن إسماعيل بن عبد النبي بن سعد الجزائري الغروي ، المتوفى سنة ١١٥٠ هـ أو ١١٥١ هـ.

ترجم له آل محبوبة ؛ فقال : من مشاهير علماء الشيعة ، والمتقدمين من رجالها ، حاز سمعة طائلة في العلم والفضل ؛ وشهرة واسعة في التحقيق والتدقيق ، قام مقام شيخه أبي الحسن الشريف ، لأنه كان الفقيه الأفقه ؛ والمحدث الورع ؛ العالم العلامة ؛ التحرير الفهامة في زمانه . يروي قراءة وسماعاً عن الشيخ حسين بن عبد علي الخمايسي ، والأمير محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي ؛ المتوفى سنة ١١١٦ ، و يروي إجازة عن المولى محمد مؤمن الحسيني الأسترابادي ، والشيخ عبد الواحد البوراني النجفي ، والشيخ أحمد بن محمد بن يوسف البحراني ، و يروي قراءة وسماعاً وإجازة عن المولى أبي الحسن الشريف الفتوفى . و يروي عنه ولده الشيخ محمد ، والسيد نصر الله الحائري ، والسيد عبد الله بن علوي البلادي البحراني ، والسيد عبد العزيز بن أحمد النجفي ، والسيد صدر الدين القمي ، والسيد شبر ، والشيخ عبد الله بن صالح البحراني .

ذكره في « اللؤلؤة » في جملة من مشايخ شيخ روايته السيد عبد الله بن السيد العلوي و وصفه بـ: المجاور بالنجف الأشرف حيًا و ميتًا ؛ قال : و كان فاضلاً محققاً ، ثم عدّ تأليفاته ؛ منها : كتاب « آيات الأحكام » ، و رسالة في بعض أحكام صلاة المسافر .

و في التكملة : الشيخ أحمد الجزائري ، كان فقيهاً ماهراً و عالماً باهراً و بحراً ذاخراً ، ذا قوة متينة و ملكة قوية . قد سمعتُ مشائخنا يشنون عليه بالفضل و يدحونه بالفقه ، و تشرفت ببلقائه في المشهد المقدس الغروي (على ساكنه ألوف من التحية و السلام) في سنة ١١٤٩ ؛ أي سنة تسع و أربعين بعد المائة و الألف ، توفي

مركز تحقيق مكتبة نور عسدي

→

توفي سنة ١١٥١ و دفن في الأيوان المعروف بـ « أيوان العلماء » - انتهى ملخصاً .
له : « قلند الدرر في بيان آيات الأحكام بالآثر » ، طبع في طهران سنة ١٣٢٧ على الحجر ، و في النجف سنة ١٣٨٣ على الحروف في ثلاثة أجزاء ، و رسالة في الارتداد ، و رسالة في القصر و الإتمام ، و « تبصرة المبتدئين » في فقه الطهارة و الصلاة ، و رسالة ميزان المقادير ، و رسالة في آداب المناظرة ، و « الشافية » في الفقه ؛ خرج منها كتاب الصلاة ، و غيرها .

انظر : الإجازة الكبيرة ص ٤٧ ؛ مستدرك الوسائل ٤٠٣/٣ ؛ تتميم أمل الآمل ص ٥٨ ؛ لؤلؤة البحرين ص ١١١ ؛ روضات الجنات ٨٦/١ ؛ طرائف المقال ٦٨/١ ؛ نجوم السماء ص ٢٣٥ ؛ أعيان الشيعة ٤٧٩/٢ ؛ مصنّى المقال ٤٣ ؛ الفوائد الرضوية ص ١٤ ؛ الكواكب المنتثرة ٢٩ - ٣١ ؛ ماضي النجف و حاضرها ٨١/٢ - ٨٤ ؛ ربحانة الأدب ٣٥٩/٣ في ترجمة جده الشيخ عبد النبي صاحب « حاوي الأقوال » ؛ الأعلام للزركلي ٩٨/١ ؛ معجم المؤلفين ١٦٣/١ ؛ إيضاح المكنون ٥/١ ؛ هدية العارفين ١٧٢/١ ؛ الذريعة ١٦١/١٧ ؛ مشار : فهرست چاپي عربي ٧١٢ ؛ مجلة تراثنا العدد ١١٩/١٨ - ١٢٠ مقالة المحقق .

فيها أو بعدها بقليل ^(١)، ومن تصانيفه: « تفسير آيات الأحكام » ^(٢)، ورسالة في
القصر والإتمام ^(٣) - انتهى ^(٤).

وذكره في الروضات؛ وقال: توفي في حدود الخمسين والمائة والألف ^(٥).



(١) تتميم أمل الآمل ص ٥٨، وفي ماضي النجف وحاضرها ٨٣/٢؛ والذريعة ١٦١/١٧ :
توفي سنة ١١٥١.

(٢) كشف الحجب والأستار ص ١٢٦، الذريعة ١٦١/١٧.

(٣) الذريعة ١٠١/١١.

(٤) تتميم أمل الآمل ص ٥٨.

(٥) روضات الجنات ٨٦/١.

السيد أحمد الإصفهاني الخاتون آبادي^(١).

المجاور لمشهد الرضا (ع) ذكره في التكملة؛ وقال: كان فاضلاً جليلاً؛ و

(١) هو السيد: أحمد ابن الأمير محمد هادي ابن الأمير رفيع ابن الأمير محمد صالح بن أمير

إسماعيل الحسيني العلوي الإصفهاني الخاتون آبادي، من أعلام القرن الثاني عشر.

هكذا نسبه في مشجرة نسبهم المطبوعة في آخر كتاب « وقائع السنين والأعوام ».

ترجم له السيد الجزائري في الإجازة الكبيرة؛ فقال: « عالم فاضل ورع؛ من أهل بيت

الفضل، كان من شركاء درس والدي بأصبهان عند الأمير محمد باقر، والأمير محمد صالح، و

غيرهما من أعلامه وأخواله. ثم انتقل إلى المشهد الرضوي، واجتمعت به هناك - إلى أن قال -

حضرتُ درسه بأصول الكافي؛ وغيره في الرواق المقابل للمسجد، واستفدت منه، وانقطع

خبره عنا منذ ثلاث سنين بسبب انقطاع الدُّروب وقلة التردد، رحمة الله عليه حيّاً وميتاً ».

انظر: الإجازة الكبيرة ص ١٢٧ - ١٢٨؛ تتميم أمل الآمل ص ٦٠؛ نجوم السماء

ص ٢٦٧؛ أعيان الشيعة ٢/ ٤٨٠ و ٥٨٥، و ٢٢/٣؛ الكواكب المنتثرة ص ٢٣ - ٢٤.

عالماً نبيلاً، تبركتُ بِلُقاؤه^(١)؛ واستفضت من محياه، و جلست في مدرسه بحذاه؛ و جاورته^(٢) في صباحه و مساءه، و جاورته في بلد جاور فيه مولاه .
و كان (قدس سره) مع ارتدائه بالفضل السابغ متحلياً بالصلاح البالغ، و مع تبهره في الفقه و رسوخ ملكة الاستنباط محتاطاً في الفتيا و العمل غاية الاحتياط، و الفقه كان من أقل فنونه؛ و مع ذلك [كان]^(٣) مضطلعاً على سننه و شجونه .

رأيت منه رسالة كان يؤلفها في الجواب عن اعتراضات أُورِدَت على العلامة المجلسي مما أفاده في كتابه الموسوم بـ « حق اليقين » في مباحث الإمامة، و كانت تلك الاعتراضات أُرسِلت إليه [من الهند]^(٤) من بعض ذوي الأذنان . و كان مجيداً في ذلك الجواب كمال الإجابة .

توفي (رحمه الله) في بلد مجاورته سنة إحدى و أربعين بعد المائة و الألف^(٥) - انتهى^(٦) .

(١) في المصدر : « بليياه » .

(٢) في المصدر : « و جاورته » .

(٣) الزيادة من المصدر .

(٤) الزيادة من المصدر .

(٥) في الأعيان ٢/ ٤٨٠، و النسخة المطبوعة من تكميل أمل الآمل ص ٦١: توفي سنة ١١٤١؛ و

في نجوم السماء ص ٢٦٧: سنة ١١٦١، و استظهر العلامة الطهراني في الكواكب المنتثرة ص ٣٤

ذلك أيضاً من كلام السيد عبد الله الجزائري في الإجازة: حيث قال: « و انقطع خبره عنا منذ



→

ثلاث سنين « ، وقال : و تاريخ الإجازة سنة ١١٦٨ ، فلعل كلمة « ثلاث » تصحيف « ثمان » ؛
حتى يوافق نقل القزويني .
(٦) تتميم أمل الآمل ص ٦٠ - ٦١ .

الشيخ أحمد بن الحسن بن علي الحر العاملي المشغري^(١).

(١) الشيخ : أحمد بن الحسن بن علي الحر العاملي ، أخو صاحب الوسائل ، المتوفى بعد سنة ١١٢٠ هـ.

من أكابر علماء عصره ، وكان عارفاً بالتواريخ والتفسير والفقه والحديث .
له : « تفسير القرآن » ، و « جواهر الكلام في الخصال المحمودة في الأنام » ، و « حاشية المختصر النافع » ، و « الدرر المسلوك في أحوال الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك » ، وغيرها . نسخة من « الدرر المسلوك » المجلد الأول في مكتبة الإمام الرضا (ع) في المشهد برقم ٤٢٣٢ ، و نسخة من المجلد الأول أيضاً في مكتبة الصدر كما في تكملة أمل الآمل ص ٩٤ ، والنسخة التامة منه في مجلدين في النجف في مكتبة الشيخ محمد حسن المظفر كما في الذريعة ٧١/٨ .

انظر: أمل الآمل ٣١/١ : رياض العلماء ٣٢/١ : تكملة أمل الآمل ص ٩٤ - ٩٥ : نجوم السماء ص ١٤٣ : أعيان الشيعة ٤٩٤/٢ : الفوائد الرضوية ص ١٤ : الذريعة ٣١٣/٣ ، و ٢٥٩/٤ ، و ٧٠/٨ - ٧١ ، و ٢٧٧/١١ : الكواكب المنتثرة ص ٣١ - ٣٢ : ربحانة الأدب ٣٠/٢ : كشكول البحراني ٢٩٨/١ .

٢٣٨ مرآة الكتب ج ١/

قال في الأمل : أخو مؤلف هذا الكتاب . فاضل صالح ، عارف بالتواريخ -
انتهى . ثم ذكر مؤلفاته .



مركز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

أحمد بن الحسن بن علي الفلكي الطوسي^(١).
المفسر، كذا ذكره ابن شهر آشوب في معالمه، ثم عدّ كتبه.

مركز تحقيقات كتيبه تير علوم رسدي

(١) لم نقف على ترجمته إلا ما ذكره ابن شهر آشوب في «معالم العلماء»؛ فقال: أبو العباس أحمد بن الحسن بن علي الفلكي الطوسي المفسر، له: «منار الحق» وهو إبانة ما في التنزيل من مناقب آل الرسول (صلوات الله عليهم)، و«شرح التهذيب» في الإمامة. و تبعه في ذلك صاحب الأمل، والمولى عبد الله الأفندي، والكننتوري، والعلامة الأمين، والعلامة الطهراني، وغيرهم.

انظر: معالم العلماء ص ٢٣؛ أمل الآمل ١١/٢؛ رياض العلماء ٣٢/١؛ كشف الحجب و الأستار ص ٥٥٠؛ أعيان الشيعة ٤٩٥/٢؛ الذريعة ٢٤٣/٢٢؛ الفوائد الرضوية ص ١٤. نعم نجد في كتب التراجم ترجمة تحت عنوان: أحمد بن الحسن بن القاسم الفلكي الحاسب، المتوفى سنة ٣٨٤. فهل هو متحد مع المترجم له؟ والله أعلم. انظر: معجم الأدباء ٩/٣؛ الوافي بالوفيات ٣٠٥/٦؛ تاريخ الإسلام وفيات سنة ٣٨١.

أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الحر العاملي المشغري^(١).

قال في الأمل : « ابن أخت مؤلف هذا الكتاب ، وابن ابن عمّه . عالم فاضل

(١) الشيخ : أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الحر العاملي المشغري الجبعي ، من أعلام القرن الثاني عشر .

كان عارفاً بالعلوم العقلية و النقلية ، تخرج على خاله صاحب الأمل و غيره من أعلام عصره . و ذكر له صاحب الأعيان ثلاث إجازات : إجازة خاله صاحب الأمل له ؛ تاريخها آخر جمادى الأولى ١٠٩٩ ، وإجازة الشيخ محمد أمين بن محمد علي الكاظمي ؛ في ١٧ رمضان ١١٠٦ ، وإجازة السيد رضي الدين محمد بن محمد تقي الحسيني النجفي الشيرازي الإصفهاني ؛ في أواخر شهر رمضان ١١٠٦ .

له : شرح أرجوزة « خلاصة الأبحاث في مسائل الميراث » لصاحب الأمل ، و غيرها .
انظر : أمل الأمل ٣٢/١ ؛ رياض العلماء ٣٣/١ ؛ نجوم السماء ص ١٤١ ؛ أعيان الشيعة ٤٩٨/٢ - ٤٩٩ ؛ الفوائد الرضوية ص ١٤ ؛ الكواكب المنتثرة ص ٣٢ - ٣٣ ؛ الذريعة ٢٢٦/١٣ .

ماهر محقق؛ عارف بالعقليات والنقلیات خصوصاً الرياضیات؛ صالح ورع فقیه
محدث ثقة، من المعاصرين». .
ثم ذکر مؤلفاته وأنَّ له حواش و فوائد كثيرة.



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

أحمد بن الحسين بن أحمد النيشابوري الخزاعي^(١).

(١) الشيخ أبو بكر : أحمد بن الحسين بن أحمد الخزاعي النيشابوري الرازي ، من أعلام القرن الخامس .

قرأ على علم الهدى السيد المرتضى ، و السيد الرضي ، و على شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي .

له : « الأملالي » في الأخبار : أربعة مجلدات ، و « عيون الأحاديث » ، و « الروضة » في الفقه ، و « السنن » في الحديث ، و « المفتاح » في الأصول ، و « المناسك » .

انظر : فهرست منتجب الدين ص ٣٢ : منهج المقال ص ٣٤ : أمل الآمل ١١/٢ - ١٢ : رياض العلماء ٣٣/١ : جامع الرواة ٤٦/١ : رجال بحر العلوم ١٣٩/٣ : روضات الجنات ٣١٤/٢ في ترجمة أبي الفتوح الرازي : هدية العارفين ٨٠/١ : مستدرك الوسائل ٤٨٨/٣ : طرائف المقال ١٢٧/١ : الفوائد الرضوية ص ١٤ : النابس في القرن الخامس ص ١٤ : أعيان الشيعة ٥١٢/٢ : ریحانة الأدب ١٢٧/٢ - ١٢٨ : معجم رجال الحديث ٩٢/٢ : معجم المؤلفين ١٩٩/١ : مقابس الأنوار ص ٤ .

نزيل الري ، والد الشيخ المحافظ عبد الرحمن ، عدلٌ عينٌ دينٌ ، قرأ على
السَّيِّدَيْنِ المرتضى والرضي ، والشيخ أبي جعفر (رحمهم الله) .
قاله منتجب الدين ، ثم ذكر مؤلفاته ؛ وقال : « أخبرنا بها الشيخ أبو الفتوح
الحسين بن علي بن محمد الخزاعي عن والده عن جده عنه » ^(١) .



(١) فهرست منتجب الدين ص ٣٢ .

أحمد بن الحسين بن عبد الله المهراني الآبي^(١) .
 كذا ترجمه ابن شهر آشوب ، لم يزد عليه ، ثم عدّ كتبه .

(١) أبو العباس : أحمد بن الحسين بن عبد الله - أو عبيد الله - بن محمد بن مهران الأزدي الآبي
 العروضي ، من أعلام القرن الرابع .

يروى عن أحمد بن الحسين بن أحمد بن إسحاق القمي ، وكان من مشايخ الشيخ الجليل
 الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ؛ المتوفى سنة ٢٨١ ، روى عنه في
 مروكها في « كمال الدين » في الباب الثاني والأربعين فيما روى في ميلاد القائم (ع) الحديث ١٦ ،
 و الباب الثالث والأربعين في ذكر من شاهد القائم (ع) الحديث ٢٦ .
 له كما في معالم العلماء : « ترتيب الأدلة » في ما يلزم خصوم الإمامية دفعه عن الغيبة و
 الغائب ، و « المكافاة في المذهب » .

انظر : كمال الدين ص ٤٣٣ و ٤٧٦ ؛ معالم العلماء ص ٢٤ ؛ منهج المقال ص ٣٤ ؛ أمل الآمل
 ١٢/٢ ؛ رياض العلماء ٣٤/١ ؛ طرائف المقال ١٥٦/١ ؛ مستدرك الوسائل ٧٧٩/٣ ؛ أعيان
 الشيعة ٥٦٧/٢ ؛ نوابغ الرواة في رابعة المئات ص ٢٦ ؛ قاموس الرجال ٢٩٧/١ ؛ الذريعة ٦٤/٤ .

أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري^(١).

(١) أبو الحسين ؛ أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري ، المتوفى قبل سنة ٤١٣ ؛ لأن الشيخ الطوسي يترحم عليه في كتاب « الفهرست » الذي ألفه في حياة أستاذه الشيخ المفيد ؛ المتوفى سنة ٤١٣ .

فما ذكر من تاريخ وفاته في سنة ٤١١ فهو تاريخ وفاة والده الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري ؛ كما نص عليه تلميذه شيخ الطائفة الطوسي في رجاله ص ٤٧٠ .

انظر : الفهرست للطوسي ص ١ - ٢ ؛ منهج المقال ص ٣٩٨ ؛ معجم الأدباء ٢/٢٠٢ ؛ نقد الرجال ص ٢٠ ؛ مجمع الرجال ١/١٠٨ ؛ أمل الآمل ٢/١٢ ؛ رياض العلماء ١/٣٤ ؛ جامع الرواة ١/٤٨ ؛ تعلية أمل الآمل ص ٨٨ ؛ التعليقة البهبائية ص ٣٥ ؛ رجال بحر العلوم ٢/٦٤ ؛ روضات الجنات ١/٤٧ - ٥٩ ؛ لؤلؤة البحرين ص ٤٠٩ ؛ بهجة الآمال ٢/٣٨ - ٥٣ ؛ الكنى و الألقاب ١/٣٧١ ؛ طرائف المقال ١/١٢٤ ؛ تأسيس الشيعة ص ٢٦٩ ؛ الفوائد الرضوية ص ١٥ ؛ أعيان الشيعة ٢/٥٦٥ ؛ مصفى المقال ٤٥ - ٤٨ ؛ ربحانة الأدب ٨/١٣٣ ؛ النابس في القرن الخامس ص ١٥ ؛ قاموس الرجال ١/٢٩٠ - ٢٩٧ ؛ معجم رجال الحديث ٢/٩٨ ؛ الجامع في الرجال ١/١٠٩ .

ذكره في « المنهج » في باب الكنى ؛ وقال : لم أجد تصريحاً من الأصحاب بتوثيق ولا ضده - انتهى .

وقال في « الأمل » : له كتاب « الرجال » ، من المعاصرين للشيخ ، ووثقه العلامة (رحمه الله) - انتهى .

أقول : لم يذكره العلامة في ترجمة بالخصوص ، وإنما استظهروا توثيقه مما ذكره في ترجمة رجال آخرين ، و تفصيل الكلام موكل إلى « المنتهى » و « الروضات » ، نعم يجب الإشارة إلى أمور :

الأول : قد تردد جمع في نسبة كتاب « الرجال » ، فنسبه الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين والد البهائي إلى الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله ، قال : وعن النجاشي مصنفات الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبد الله ^(١) الغضائري صاحب كتاب « الرجال » ، وغيره - انتهى ^(٢) . و تبعه في ذلك آخرون .

و تردد الشيخ عبد النبي الجزائري في مقدمات الحاوي له في ذلك ؛ قال : و عندي أنه مشتبّه بينه - أي الحسين بن عبيد الله - وبين أحمد بن الحسين . ثم ذكر ما يرجح كونه أحمد - إلى أن قال في آخر كلامه - : إذ عرفت ذلك فالرجل مجهول الحال - إلخ ^(٣) . و قال في فصل صحاح الرجال بعد ذكر الحسين بن عبيد الله و توثيقه ؛ قال : و هو غير ابن الغضائري المكرر ذكره ، فإنه ولد هذا واسمه « أحمد » ؛

(١) في بحار الأنوار ١٥٩/١٠٨ و ١٦٠ : « عبيد الله » .

(٢) بحار الأنوار ١٦٠/١٠٨ .

(٣) حاوي الأقوال ص ٦ من مخطوطة مكتبة ملك ، في الفائدة الأخيرة من المقدمة .

كما ذكرنا في المقدمة فلا تغفل - انتهى^(١).

قوله في المقدمة : « إذا عرفت ذلك فالرجل مجهول الحال » مع قوله الأخير دليل نكوله عن التردد و جزمه بكونه أحمد ؛ لا والده الحسين .

الثاني : قد سمعت في أول الكتاب أن الشيخ (رحمه الله) ذكر في أول فهرسته ما لفظه : و لم يتعرض أحد منهم باستيفاء جميعه إلا ما كان قصده أبو الحسن أحمد بن الحسين بن عبيد الله (رحمه الله) ، فإنه عمل كتابين أحدهما ذكر فيه المصنفات ، و الآخر ذكر فيه الأصول ، و استوفاهما على مبلغ ما وجدته و قدر عليه ، غير أن هذين الكتابين لم ينسخ^(٢) أحد من أصحابنا ، و اخترم هو (رحمه الله) ، و عمد بعض ورثته إلى إهلاك هذين الكتابين و غيرها من الكتب على ما حكى بعضهم عنه - انتهى ما أردنا نقله^(٣).

و قال في أول رجاله : و لم أجد لأصحابنا كتاباً جامعاً في هذا الفن إلا مختصرات قد ذكر كل إنسان منهم طرفاً ؛ إلا ما ذكره ابن عقدة من رجال الصادق (ع) فإنه قد بلغ الغاية في ذلك - إلى آخر كلامه^(٤).

و أنت خير بكثرة ما نقل النجاشي (رحمه الله) عن ابن الغضائري ، و قد أدرج السيد الجليل أحمد بن طاووس كتاب ابن الغضائري في رجاله على ما ذكره

(١) حاوي الأقوال ص ١٧٥ من مخطوطة مكتبة ملك .

(٢) في المصدر : « لم ينسخها » .

(٣) الفهرست ص ١ - ٢ .

(٤) رجال الطوسي ص ٢ .

غير واحد، وقد أفرد ذلك الكتاب واستخرجه وجعله رسالة مستقلة عن كتاب السيد الذي كان بخطه الفاضل المولى عبد الله بن الحسين التستري، وهو عندي بخط المولى المزبور.

و بعد ترجيح أن المراد من « ابن الغضائري » هو أحمد؛ يقع إشكال في هذا المقام، استظهر في « الروضات » أن لابن الغضائري كتباً أخرى؛ منها: كتاب « التاريخ »، قال بعد نقل ما نقلناه عن الفهرست من أنه كان له كتابان؛ ولما قال النجاشي في ترجمة أحمد بن أبي عبد الله البرقي: « وقال أحمد بن الحسين (رحمه الله) في تاريخه: توفي أحمد بن أبي عبد الله البرقي سنة أربع وسبعين ومائتين »^(١) فنه يظهر أن له أيضاً كتاب التاريخ، فكأنه في تواريخ مثل وفيات أصحابنا المتقدمين والرواة المتدينين ومواليدهم. فهذه ثلاثة كتب.

وقد علم من مواضع آخر و صرح به أيضاً بعض من تأخر أن له أيضاً كتابين آخرين؛ أحدهما: في ذكر خصوص المدوحين من الرجال، والآخر: مقصور على ذكر المذمومين منهم، وهو كتابه المشهور الدائر على الألسنة نسبته إلى ابن الغضائري الذي هو مذكور بتمامه في رجال ابن طاووس، وقد أفرد المولى عبد الله - إلخ.

ثم نقل عن « الخلاصة »^(٢) و « رجال ابن داود »^(٣) في ترجمة محمد بن

(١) رجال النجاشي ٢٠٦/١.

(٢) رجال العلامة ص ٢٥٦.

(٣) رجال ابن داود ص ٢٧٥.

مصادف؛ أنها قالا : اختلف قول ابن الغضائري فيه ، ففي أحد الكتابين أنه ضعيف ، وفي الآخر أنه ثقة - إلى آخر كلامه ^(١) .

و يحتمل عندي أن كتابه أو كتابتيه هو ما ذكره الشيخ في « الفهرست » ؛ و روى عن بعضهم تلفها ، و لا بعد في أن لا يقف عليها الشيخ و يروي عن بعضهم تلفها ، و لكن يعثر عليها النجاشي ؛ فإن الظاهر بل المنقول عن « الفوائد الرجالية » للعلامة الطباطبائي بحر العلوم : أن تأليف رجال النجاشي متأخر عن تأليف رجال الشيخ و فهرسته ^(٢) ، و يؤيده أنه لم يذكر النجاشي في واحد من كتابيه ، و لكن النجاشي ذكر الشيخ و بعضاً من مؤلفاته و عدّ منه فهرسته ، مع أن الاستبعاد وارد مطلقاً ؛ فإن الشيخ لم يذكر في رجاله أيضاً كتاباً لابن الغضائري كما سمعت نقله آنفاً ، فكيف لم يقف عليه و وقف عليه النجاشي معاصره ؟

ثم وقفت على كلام العلامة بحر المعلوم منقول عن فوائده ؛ صرح بما احتملنا من غير ترديد ^(٣) .

(١) روضات الجنات ٥٥/١ .

(٢) قال العلامة بحر العلوم في رجاله ٤٦/٢ : « تقدم تصنيف الشيخ لكتابه : الفهرست ؛ و كتاب الرجال على تصنيف النجاشي ، فإنه ذكر فيه الشيخ (رحمه الله) و وثقه و أثني عليه ، و ذكر كتابيه مع سائر كتبه » .

(٣) رجال بحر العلوم ٤٩/٢ : « و من هذا يعلم أن الشيخ (رحمه الله) لم يقف على كتب هذا الشيخ و ظن هلاكها ؛ كما أخبر به ، و لم يكن الأمر كذلك ؛ لما يظهر من النجاشي من اطلاعه عليها و إخباره عنها . و قد بقي بعضها إلى زمان العلامة (رحمه الله) ، فإنه قال في ترجمة

وقد أطنبنا الكلام في هذا المقام مع أن من شأنه أن نذكره في القسم الثاني، و لكن الأمر في ذلك هين .

الأمر الثالث : في توثيق ابن الغضائري . أقول : لم يذكره الرجاليون بمدح و لا ذم بالخصوص ، كما سمعت من « المنهج »^(١) أيضاً ، والذي عليه المحققون وثاقته ؛ لكونه من المشائخ ، وكان شريكاً مع الشيخ و النجاشي في الدرس ، و ترحم عليه الشيخ كلما ذكره ، و كذلك النجاشي ، و هما معاصراه . و ترحم عليه أيضاً السيد بن طاووس ، كما نبه عليه كل من وقف على كتابه ؛ و في ما أفرد به المولى عبد الله من رجال السيد أيضاً . و قد كتب المولى المزبور فوق ترحم السيد على ابن الغضائري و أبيه : ما لفظه : هذا صورة خط المؤلف ، و هذا يدل على حسن الاعتقاد بـ : أحمد بن الحسين - انتهى . و قد نصوا في رجال كثيرة بأن المشائخ لم يكونوا محتاجين إلى التوثيق ، هذا الشيخ الصدوق لم يتعرضوا له أصلاً ، و أمثاله كثير ، نعم عدّه في « الحاوي » من المجهولين ؛ و لم يعتمد على تضعيفاته كما سيجيء ذكره .

هذا بعض القول في وثاقة نفس الرجل و حسن حاله . و أما تضعيفاته التي اتكلوا عليها في مقام الجرح فالظاهر أن الأغلب في ذلك صدوره عن اجتهاده و درايته ، كما نبه عليه العلامة البهبهاني في التعليقة ؛ قال : و اعلم أن الظاهر أن كثيراً

→

محمد بن مصادف : اختلف قول ابن الغضائري فيه ؛ ففي أحد الكتابين : أنه ضعيف ، و في الآخر : أنه ثقة .

من القدماء سيما القميين منهم و ابن الغضائري كانوا يعتقدون للأئمة (عليهم السلام) منزلة خاصة من الرفعة والجلال ، و مرتبة معينة من العصمة والكمال بحسب اجتهادهم و رأيهم ، و ما كانوا يجوزون التعدي عنها ، و كانوا يعدون التعدي ارتفاعاً و غلوّاً على حسب معتقدهم ؛ حتى أنهم جعلوا مثل نفي السهو عنهم غلوّاً ، بل ربما جعلوا مطلق التفويض إليهم أو التفويض الذي اختلف فيه كما سنذكر ، أو المبالغة في معجزاتهم ، و نقل العجائب من خوارق العادات عنهم ، أو الإغراق في شأنهم و إجلالهم ، و تنزيههم عن كثير من النقائص ، و إظهار كثير قدرة لهم ، و ذكر علمهم بمكنونات السماء والأرض ؛ ارتفاعاً أو مورثاً للتهمة به - إلى أن قال - : و مما ينبه على ما ذكرنا ملاحظة ابن هاشم ، و ما سنذكر في تراجم كثيرة - ثم عدّ جمعاً منهم ؛ إلى أن قال - : و سيجيء في إبراهيم بن عمرو ، و غيره تضعيفات ابن الغضائري ؛ فلاحظ - إلى آخر كلامه ^(١) ، و ذكر في تراجمهم نظير ما قاله في هذا المقام .

و قال العلامة المجلسي في الفصل الثاني من فصول المجلد الأول من بحاره : « رجال ابن الغضائري ، هو إن كان الحسين فهو من أجلّة الثقات ، و إن كان أحمد - كما هو الظاهر - فلا أعتمد عليه كثيراً ، و على أيّ حال فالاعتماد على هذا الكتاب يوجب ردّاً أكثر أخبار الكتب المشهورة - انتهى » ^(٢) . و هو كلام متين .

(١) التعليقة البهبائية ص ٨ .

(٢) بحار الأنوار ٤١/١ .

و قال في الحاوي بعد ذكر ما يرجح كون ابن الغضائري هو أحمد ، و ذلك بعد أن قال في أول كلامه : « و عندي أنه مشتبه بينه - أي الحسين بن عبيد الله - و بين أحمد بن الحسين » ؛ قال ما لفظه : إذا عرفت ذلك فالرجل مجهول الحال ؛ فلا ترتاب في [رد] ^(١) تضعيفه لبعض الرجال مع توثيق بعض الثقات كالشيخ و النجاشي ، و إن قلنا : إن الجرح مقدم و قد تفتن لهذا بعض مشائخنا المعاصرين فصرح بتضعيف ابن الغضائري في مواضع على الخلاصة ، و كأنه يرى تضعيف مجهول الحال كما هو الحق ، و الله أعلم - انتهى ^(٢) .

أقول : قد ذكر الحسين بن عبيد الله في رجال الصحيح من « الحاوي » و وثقه أيضاً ، قال بعد نقل عبارات الأصحاب في حقه ما لفظه : و أنت خير بأنه لا يبعد استفادة توثيق هذا الرجل لكثرة اعتماد المشايخ كالشيخ الطوسي و النجاشي عليه ، بل كثيراً ما يحكم النجاشي بتوثيق بعض الرجال بالاستناد إلى توثيقه مع انضمام قرائن أخرى تدل على ذلك أيضاً ، و هو غير ابن الغضائري المكرر ذكره ، فإنه ولد هذا و اسمه « أحمد » كما ذكرنا في المقدمة فلا تغفل - انتهى ^(٣) .

أقول : قد وثق المتأخرون ابن الغضائري ؛ أي أحمد هذا ، فإنه من المشايخ ، و غير ذلك من إشارات التوثيق ، فلا يكون مجهول الحال ، و لو قلنا ما بيناه : الأمر بين الوالد و الولد ؛ فلا مجال أيضاً للتردد في وثاقة ابن الغضائري لكون الوالد

(١) الزيادة من الحاوي .

(٢) حاوي الأقوال ص ٦ من مخطوطة مكتبة ملك .

(٣) حاوي الأقوال ص ١٧٥ من مخطوطة مكتبة ملك .

ممن حکموا بوثاقته کما سمعت عن « الحاوي » أيضاً ؛ و حکم المتأخرون بوثاقه
الولد أيضاً ، و حینئذ فالسرُّ فی ضعف تضعیفاته ما ذکرنا سابقاً ، و إلا فکونه
مجهولاً فی غیر محلّه .



مرکز تحقیقات کتب ویران اسلامی

أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني^(١).

(١) أبو الفضل؛ أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني، المعروف بـ «بديع الزمان»، المتوفى ٣٩٨ هـ.

ترجم له أبو منصور الثعالبي؛ وقال: «هو أحمد بن الحسين بديع الزمان؛ ومعجزة همدان؛ ونادرة الفلك؛ وبكر عطار؛ وفرد الدهر؛ وغرة العصر؛ ومن لم يلق نظيره في ذكاء القريحة وسرعة الخاطر وشرف الطبع وصفاء الذهن وقوة النفس؛ ومن لم يدرك قرينه في ظرف النثر وملحه وغرر النظم ونكته؛ ولم يرو أن أحداً بلغ مبلغه من لب الأدب وسره، وجاء بمثل إعجازه وسحره، فإنه كان صاحب عجائب وبدائع وغرائب».

له: «الرسائل» طبعت في الآستانة سنة ١٢٩٨ هـ، وفي مصر ١٣١٥، وفي بيروت ١٨٩٠ م، وفي طهران على الحجر، وفي بيروت ١٨٩٠ م مع شرح الشيخ إبراهيم الأحمد الموسوم بـ «كشف المعاني والبيان من رسائل بديع الزمان».

و «المقامات» طبعت في الآستانة سنة ١٢٩٨، وفي لكهنؤ ١٢٩٣ على الحجر، وفي بمبئي ١٣٠٤ على الحجر، وفي بيروت ١٨٨٩ و ١٩٠٨ م، وفي طهران ١٢٩٦ على الحجر، وبعضها

قال في الأمل : أبو الفضل بديع الزمان الشاعر المشهور ، فاضل جليل
إمامي المذهب ، حافظ أديب منشىء ، له : « المقامات العجيبة » ، وله ديوان شعر -
ثم نقل بعض أشعاره ، ونقل عن « يتيمة الدهر » سنة وفاته ؛ وأنها ثمان و تسعين و
ثلاثمائة - وكذلك نقل في « الروضات » عن « تلخيص الآثار » .

في ليزيك سنة ١٨٤١ م ، ومع ترجمتها بالإنكليزية في مدرّس سنة ١٩١٣ م .

و « ديوان شعر » طبع في مصر سنة ١٣٣٢ هـ .

- انظر : يتيمة الدهر ٢٩٣/٤ - ٣٤٤ : الأنساب للسمعاني ٦٥٠/٥ : الكامل لابن الأثير
٢٤١/٧ : معجم الأدباء ١٦١/٢ - ٢٠٢ : وفيات الأعيان ١٢٧/١ - ١٢٩ : تذكرة الحفاظ
١٠٢٧/٣ : سير أعلام النبلاء ٦٧/١٧ : البداية والنهاية ٣٩١/١١ : مرآة الجنان ٤٤٩/٢ ؛
النجوم الزاهرة ٢١٨/٤ : شذرات الذهب ١٥٠/٣ : الوافي بالوفيات ٣٥٥/٦ - ٣٥٨ : أمل
الآمل ١٣/٢ - ١٤ : رياض العلماء ٣٦/١ - ٣٨ : كشف الظنون ١٦٤/١ ، و ١٧٨٥/٢ ؛
روضات الجنات ٢٣٨/١ - ٢٤٠ : كشف الحجب والأستار ص ٥٤٣ : الكنى والألقاب
٧٥/٢ : أعيان الشيعة ٥٧٠/٢ - ٥٨٣ : الفوائد الرضوية ص ١٥ - ١٦ : الذريعة ٦/٢٢ ؛
معجم المطبوعات ١٨٩٥/٢ : معجم المؤلفين ٢٠٩/١ - ٢١٠ : ربحانة الأدب ٢٤٣/١ ؛
قاموس الرجال ٢٨٦/١ : معجم رجال الحديث ١٠٠/٢ - ١٠١ : مشار : فهرست چاپي
عربي ٤٠٧ و ٨٨٧ : صفا : تاريخ أدبيات در إيران ٦٤٠/١ : كنوز الأجداد ص ١٦٩ - ١٧٩ ؛
بروكلهان الذيل ١٥٠/١ - ١٥٢ : اكتفاء القنوع ص ٢٨٢ : تاريخ الإسلام : مجلد حوادث ٣٨١
- ٤٠٠ ص ٣٤٩ - ٣٥٣ : اللباب ٣٩٢/٣ .

شهاب الدين أحمد ابن الشيخ شرف الدين أبي عبد الله الحسين العودي العاملي الجزيني^(١)



(١) هو الشيخ شهاب الدين ؛ إسماعيل ابن الشيخ شرف الدين أبي عبد الله الحسين العودي العاملي الجزيني .

هكذا في النسخة المطبوعة المحققة سنة ١٣٨٥ هـ ، و أما في النسخة المطبوعة القديمة من الأمل : « أحمد » .

قال في الأعيان : « هكذا في نسخة عندي مخطوطة كتبت عن مسودة المؤلف ، و مثله منقول عن « كشف الحجب » ، أما ما في النسخ المطبوعة من « الأمل » من إبدال « إسماعيل » بـ « أحمد » فهو خطأ قطعاً ... ، و في الطليعة : إسماعيل بن الحسين العودي العاملي المعروف بـ « شهاب الدين بن شرف الدين » ، توفي في الجبل سنة ٥٨٠ تقريباً ، كان فاضلاً متضللاً في العلم و الفضل الجم ، و كان أديباً شاعراً ... ، له : نظم الياقوت ؛ أرجوزة نظم بها كتاب « الياقوت » لابن نوبخت في الكلام ... » .

قال في الأمل : فاضل عالم علامة شاعر أديب ، و له أرجوزة في شرح «الياقوت» في الكلام ، و غير ذلك - انتهى .
أورده في الأمل بعد أحمد بن نعمة الله ، مع أن الترتيب يقتضي ذكره سابقاً على كثير ممن ذكره .



وانتبه إلى هذا الخطأ أيضاً الأستاذ عباس إقبال الآشتياني في «خاندان نوبختي» ؛ فقال : في نسختي من الأمل التي كتبت عن نسخة خط المؤلف ذكر اسم المترجم : «إسماعيل» .
له : أرجوزة في شرح «الياقوت» في الكلام لأبي إسحاق إبراهيم بن نوبخت ، وهي في ٣٢٦ بيتاً ، منها نسخة كتبت سنة ٧٤١ هـ و قوبلت بخط الناظم ؛ في مكتبة البادليان في جامعة أكسفورد ضمن مجموعة برقم ٢٦٤ ص ١١٣ - ١١٩ ، ونسخة في مكتبة آية الله المرعشي العامة بقم ؛ ضمن مجموعة برقم ٢٧٥٤ الكتاب الثالث عشر .
انظر : أمل الأمل ٤١/١ ؛ رياض العلماء ٨٣/١ ؛ كشف المحجب والأستار ص ٣٨ ؛ اعيان الشيعة ٣/٣١٩ ؛ خاندان نوبختي ص ١٧٧ ؛ الذريعة ١/٤٨٠ ؛ معجم المؤلفين ٢/٢٦٥ .

أحمد بن الخليل القزويني^(١)

قال في الأمل : كان عالماً فاضلاً محققاً ، له حواش^(٢) على حاشية « العدة »^(٣) لأبيه ، توفي سنة ثلاث و ثمانين بعد الألف - انتهى .
و ذكره في الرياض أيضاً في ترجمة والده^(٤) ، وقال كما ذكره في التكملة^(٥) .

(١) أحمد بن الخليل بن الغازي القزويني ، المتوفى سنة ١٠٨٣ في حياة والده .

انظر : أمل الآمل ١٤/٢ ؛ رياض العلماء ٢٦٤/٢ في ترجمة والده ؛ روضات الجنات ٢٧٣/٣ في ترجمة والده ؛ الروضة النظرة ص ٣١ ؛ أعيان الشيعة ٥٨٦/٢ .

(٢) الذريعة ٧٨/٦ .

(٣) الذريعة ١٤٨/٦ .

(٤) هو المولى ؛ خليل بن الغازي القزويني ، المتوفى سنة ١٠٨٩ ؛ من مشاهير علماء عصره . انظر : أمل الآمل ١١٢/٢ ؛ رياض العلماء ٢٦١/٢ - ٢٦٦ . تأتي ترجمته .

(٥) هذا سهو ، والصحيح : « كما ذكره في الأمل » ؛ إذ لم نقف على ترجمته في « تتميم أمل الآمل » .



و الذي ترجمته في تنعيم الأمل هو : أحمد القزويني الطالقاني صاحب الحاشية على حاشية الحاج علي أصغر بن محمد بن يوسف القزويني على حاشية المولى خليل القزويني على العدة ، و هو متأخر عن أحمد بن الخليل القزويني .

انظر : أمل الآمل ١٧٦/٢ ؛ تنعيم أمل الآمل ص ٥٩ - ٦٠ ؛ كشف الحجب والأستار ص ١٤٥ ؛ الذريعة ٤/٤٦٤ - ٤٦٥ .

الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي^(١).

فخر الأعلام و ذخر الأيام ؛ تاج الدهر و ناموس العصر ؛ العلامة الأوحى ؛
و الفاضل الفهامة الأجد ؛ العالم الرباني و الفاضل الكبريائي الصمداني .
تولد (قدس سره) سنة ست و ستين بعد المائة و الألف ، و قيل في تاريخ
ولادته « انفض المديفع » ، و المديفع تصغير المدفع ؛ و هو من أدوات الحربية النارية
التي تسمى بالفارسية « توپ » . و كان وفاته في سنة إحدى و أربعين و مائتين بعد
الألف في طريق مكة قبل وصوله إلى المدينة المشرفة ، فنقل جنازته إلى المدينة و
دفن في جوار ساداته أئمة البقيع .

(١) انظر : روضات الجنات ١/ ٨٨ - ٩٤ ؛ نجوم السماء ص ٣٦٧ - ٣٧٤ ؛ كشف المحجب و الأستار
ص ٣٣٧ ؛ أنوار البدرين ص ١٠٦ - ١٠٧ ؛ أعيان الشيعة ٢/ ٥٨٩ - ٥٩٣ ؛ الكرام البررة
١/ ٨٨ - ٩١ ؛ هدية العارفين ١/ ١٨٥ ؛ الأعلام للزركلي ١/ ١٢٩ ؛ ريحانة الأدب ١/ ٧٨ -
٨٢ ؛ معجم المؤلفين ١/ ٢٢٨ - ٢٢٩ .

وكان (قدس سره) قليل النطق كثير الصمت، لو نطق فبالحق، ولو سكت فعن الباطل، جامعاً بين الشريعة والحقيقة، مرتاضاً زاهداً، معرضاً عن الدنيا وأهلها، ساعياً في إظهار ما أَرَادَهُ اللهُ من التدبر في آيات الأنفس والآفاق، وكان وجهة همته ردَّ ما أسَّسه المحقق صدر الدين الشيرازي، وقد شرح كتابيه «العرشية» و«المشاعر». واشتهر في الأقطار وسار ذكره مسير النهار، فقصدته السائلون من كل الجهات، فسألوا عنه مسائل في مطالب شتى، وقد جمعوا رسائله وأجوبة مسائله في مجلدين وسموها بـ«جوامع الكلم». وكان قد أجاز العلامة الكبريائي السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وكذا العلامة الأفخر الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر النجفي، وغيرهما من أعلام وعلماء وقته.

ثم قد اشتبه بعض أهل عصره في بعض عباراته وتشابه عليهم الأمر فوق بينهم مباحثات ومعارضات أدَّت إلى المناقشة؛ وانجرت إلى المنافرة، وكتب فيها رسائل، ثم انتصب بعد وفاته تلميذه الرشيد الحاج السيد كاظم الرشتي، فاشتد المنافرة في عصره وآل إلى الشقاق؛ والتفت الساق بالساق، ونذكر إن شاء الله بعض الكلام في ترجمة السيد الأوحد.

و للشيخ الجليل تلامذة كثيرة؛ منهم: الفاضل الآخوند ملا محمد التبريزي الممقاني الملقب بـ«حجة الإسلام»^(١)، والفاضل الحاج ملا محمود المدعو بـ«نظام

(١) هو المولى: محمد المامقاني التبريزي، المتوفى سنة ١٢٦٨، والد الميرزا محمد تقي

التبريزي المتخلص بـ«نير»، والمشهور بـ«حجة الإسلام».

انظر: رجال بامداد ٢٨٩/٣ - ٢٩٠؛ ربحانة الأدب ٢٨/٢؛ المآثر والآثار ص ٢١٧.

العلماء»^(١).

و هذان العلمان هما اللذان تكلّما مع الميرزا علي محمد المدعي للبايئة في مجلس السلطان المغفور له السلطان ناصر الدين شاه أيام ولايته للعهد وإقامته في تبريز، و نكباه و ألزماء و حكما بكفره، و تفصيل ذلك المجلس مذكور في تاريخ «روضة الصفاء الناصري»^(٢).

و منهم: الحاج ملا عبد الخالق اليزدي^(٣)، القاطن أخيراً في المشهد المقدس الرضوي، و المتوفى فيه.

و منهم: الفاضل الميرزا محمد علي اليزدي المعروف بـ «المدرس»^(٤)، لاقيت حفيده الميرزا سيد علي المدرس، و كان يروي عن جدّه كمال الثقة بشيخه الأجد، حتى أنه كان يقول: إنه لو لا الشيخ لكنت من الهاكين.

(١) الحاج ميرزا: محمود بن محمد التبريزي، المتوفى حدود سنة ١٢٧٠، مؤلف: «أخلاق نظام العلماء».

انظر: ریحانة الأدب ٢٠٨/٦؛ الذريعة ٣٨١/١.

(٢) روضة الصفاء ٤٢٣/١٠.

(٣) هو الشيخ المولى: عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي، المتوفى سنة ١٢٦٨، من أكابر العلماء في مشهد الرضا (عليه السلام).

انظر: الكرام البررة ٧٢٣/٢.

(٤) السيد الميرزا: محمد علي بن محمد بن مرتضى الأردكاني اليزدي المدرس المتخلص بـ «حيران»، من أعلام القرن الثالث عشر.

انظر: آينه دانشوران ص ٣٣٩ - ٣٤٦؛ الذريعة ٢٧٢/١.

وكان هو (رحمه الله) شاعراً مجيداً يتخلص بـ « حيران » ، و ذكره رضا قلي خان في « روضة العارفين »^(١) .

و منهم : العلامة السيد عبد الله شبر^(٢) ، وقد أجازته إجازة طويلة .
و منهم : الميرزا حسن الأهري الآذربايجاني^(٣) ، صاحب التأليفات المنيفة ، إلى غير ذلك من تلامذته .

و كتب الشيخ (رحمه الله) مختصراً في ترجمة حالاته و بدو أمره ، و كتب بعضهم أيضاً رسالة بالفارسية ذكر فيها ترجمته و بعضاً من مشائخه العظام .
و قد نسبه جمع من العرفاء إلى أنفسهم ، و حسبوه منهم ، حتى إن الميرزا أبا القاسم الذهبي المعروف بـ « ميرزا بابا »^(٤) ذكر في آخر كتابه « قوائم الأنوار » عند ذكره للسيد قطب الدين محمد التيريزي الشيرازي^(٥) ، ما ترجمته : إن السيد قطب الدين أقام مدة في النجف ، و درس في الفتوحات المكية ، و استفاض منه السيد السند محمد مهدي بحر العلوم ، و الشيخ جعفر النجفي ، و الملا محراب الجيلاني - إلى

(١) رياض العارفين ص ٤٤٤ .

(٢) السيد : عبد الله بن محمد رضا شبر الحسيني الكاظمي ، المتوفى ١٢٤٢ ، من أعظم علماء عصره و فقهاء الطائفة الأعلام . تأتي ترجمته مفصلاً .

(٣) انظر : الكرام البررة ١/٣٤١ .

(٤) السيد : أبو القاسم الحسيني الشيرازي الشهير بـ : ميرزا بابا الذهبي ، من مشاهير سلسلة الذهبية في القرن الثالث عشر .

انظر : ربحانة الأدب ٥/١٨٥ في ترجمة ولده : طرائق الحقائق ٣/٤٥٦ .

(٥) انظر ترجمته في طرائق الحقائق ٣/٢١٦ - ٢١٩ .

أن قال - وأيام توقفه في لحساء تربى عنده الشيخ الأحسائي ووصل إلى كمال العلم والعمل حتى صار معروف العالم^(١).

وقال ابنه السيد محمد مجد الأشراف^(٢) في رسالة « تام الحكمة » وهي كالديباجة لكتاب والده المزبور؛ ما ترجمته ملخصاً: إن السيد قطب الدين محمد المذكور جعل المولى محراب الكيلاني مأموراً إلى إصفهان و عراق العجم ، و قرر السيد مهدي بحر العلوم ، و الشيخ جعفر النجفي في العتبات العاليات ، و الشيخ أحمد الأحسائي إلى أطراف إيران - إلخ^(٣).

و لكن الحق أحق أن يتبع ، فإن السيد قطب الدين المذكور كما صرح به في « رياض العارفين » كان من تلامذة الشيخ علي نقى الأصبهاني و معاصراً للشاه سلطان حسين الصفوي ، و توفي سنة ثلاث و سبعين و مائة بعد الألف^(٤) ، و نظم السيد المذكور قصيدته العشقية في سنة خمس و أربعين و مائة بعد الألف بعد مضي ستين من عمره ، و قد أدرج القصيدة بتمامها في كتاب « قوائم الأنوار »^(٥) ، و قد

(١) قوائم الأنوار ص ٤٧٦ - ٤٧٧.

(٢) الميرزا جلال الدين ؛ محمد بن أبي القاسم الحسيني الشيرازي الذهبي الملقب بـ « مجد الأشراف » ، المتوفى حدود سنة ١٣٣٠ هـ.

انظر: ریحانة الأدب ١٨٤/٥ ؛ طرائق الحقائق ٣/٤٥٦ - ٤٥٧.

(٣) تام الحكمة ص ٦.

(٤) رياض العارفين ص ٤٨٢.

(٥) قوائم الأنوار ص ٣٢٠.

عرفت أن ولادة الشيخ الأوحى كانت في سنة : ست وستين ومائة وألف ، فيكون عمر الشيخ عند وفاة السيد قطب الدين قريباً من سبع سنين ، فكيف يصح ما ذكره ؟

ثم وجدت بخط الفاضل الميرزا محمد تقي حجة الإسلام نقلاً عن خط الفاضل الشيخ علي نقي المعروف بـ « الشيخ علي » ابن العلامة صاحب الترجمة أنه قبض والده القمقام في الثاني والعشرين من شهر ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ومائتين بعد الألف بمنزل يقال له : « هدية » ؛ قبل المدينة المنورة بثلاثة منازل ، ونقل إلى المدينة ودفن في البقيع تحت الميزاب خلف الحائط الذي فيه أئمة البقيع (عليهم السلام) مقابل بيت الأحرار ؛ بيت الزهراء (عليها السلام) ، وكان ذلك من كرامة الله تعالى له ، لأن من مات مع الحاج الشامي لا يمكن نقله ، ولكن الله سبحانه أراد إكرامه بمجاورة رسوله وآله (عليهم السلام) ، فأخفى أثره عن أعداء الدين - انتهى .

السيد أحمد ابن السيد زين العابدين الحسيني العاملي^(١).

ذكره في الأمل؛ وقال: عالم زاهد محقق متكلم، من تلامذة الأمير محمد باقر الداماد، و قد أجازته إجازة أثني عليه فيها، و ذكر أنه قرأ عنده بعض كتاب «الشفاء»، و غيره، و قرأ عند شيخنا البهائي - انتهى.

و قال في التكملة: نسيب السيد الداماد و تلميذه، و كان عالماً فاضلاً متفنناً في العلوم متقناً فيها، و له تأليفات كثيرة في الفنون، لكنه لما جعل تعصب السيد

(١) السيد نظام الدين - أو كمال الدين - الأمير: أحمد بن زين العابدين الحسيني العاملي الإصفهاني، المتوفى قبل سنة ١٠٦٠.

انظر: أمل الآمل ٣٣/١؛ رياض العلماء ٣٩/١؛ نجوم السماء ص ٧١ - ٧٣؛ تنعيم أمل الآمل ص ٦٢؛ تكملة أمل الآمل ص ٩٥ - ٩٦؛ الفوائد الرضوية ص ١٧؛ أعيان الشيعة ٥٩٣/٢ - ٥٩٤؛ ریحانة الأدب ٩٠/٤ في ترجمة ولده بدر الدين العاملي؛ الروضة النضرة ص ٢٧ - ٣٠؛ معجم المؤلفين ٢٢٩/١.

المزبور نصب عينيه ؛ و كان همته مقصورة على ذلك انتقص لذلك من القلوب و لا يلتفت إلى تأليفاته ، يعلم ذلك من كلماته الباردة التي أوردها في كتابه « النفحات اللاهوتية في العثرات البهائية » - انتهى ^(١) .

و في المستدرك : أنه ابن خالة السيد الداماد ، و هو جدُّ السيد محمد أشرف بن عبد الحسيب الحسيني مؤلف كتاب « فضائل السادات » ^(٢) . أقول : و قد صرح بذلك في آخر كتابه المذكور ، و نقل أيضاً إجازة السيد الداماد ، و الشيخ البهائي لجدّه المسطور .

و نقل في « النجوم » عن « شذور العقيان » بعض عبارات الإجازة المشار إليها ، و تاريخها منتصف جمادى الأولى سنة سبع عشر بعد الألف ؛ و له منه إجازة أخرى في سنة تسع عشر بعد الألف ، و له إجازة من الشيخ البهائي في شهر ربيع الأول سنة ثمانية عشر بعد الألف ، نقل كل ذلك في « النجوم » عن « الشذور » ^(٣) . أقول : و الإجازات الثلاث كلها مندرجة في إجازات البحار ^(٤) .

ثم نقل عن الشذور بعضاً من مؤلفاته ؛ و هي : « المعارف الإلهية » ^(٥) ، و

(١) تتميم أمل الآمل ص ٦٢ - ٦٣ .

(٢) الذريعة ٢٥٩/١٦ .

(٣) نجوم السماء ص ٧١ - ٧٢ .

(٤) بحار الأنوار ١٠٩/١٥٢ - ١٥٨ .

(٥) الذريعة ١٩٠/٢١ .

كتاب « كشف الحقائق »^(١) ، و كتاب « مفتاح الشفاء »^(٢) ، و كتاب « العروة الوثقى »^(٣) ، قال : و له كتب أخرى - انتهى .

أقول : و من كتبه : « خطيرة الأنس »^(٤) ، و هي حاشية على حاشية الخفري على المقصد الثالث من التجريد : و هو في إثبات الصانع ، شرع فيه في أوائل شهر ذي الحجة سنة سبع و ثلاثين و ألف ، و ذكر في ضمنه من مؤلفاته « العروة الوثقى » في شرح إلهيات الشفاء ، و نسب إلى نفسه في آخر الكتاب كتاب « مصقل الصفا في تجليته آئنه حق نما »^(٥) في رد مذهب النصارى بالفارسية ، و كتاب « صواعق الرحمن در رد مذهب يهودان »^(٦) بالفارسية . و يظهر من آخر كتابه أن « خطيرة الأنس » جزء من كتابه « رياض القدس »^(٧) ، ثم قال : و يتلوه كتابنا الموسوم بـ « روضة المتقين »^(٨) في بحث إمامة الأئمة المعصومين - انتهى .

(١) الذريعة ٢٩/١٨ .

(٢) الذريعة ٣٣٣/٢١ .

(٣) الذريعة ٢٤٩/١٥ .

(٤) في الذريعة ٢٦/٧ : « خطيرة الأنس » .

(٥) الذريعة ١٣٠/٢١ : فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة آية الله المرعشي ٢٦٤/٢ .

(٦) الذريعة ٩٤/١٥ .

(٧) الذريعة ٣٣٤/١١ .

(٨) الذريعة ٣٠٢/١١ .

[٦٠]

الشيخ أحمد بن سلامة الجزائري^(١) ،
قال في الأمل : فاضل صالح فقيه معاصر ، كان قاضي حيدر آباد ، له :
« شرح الإرشاد » في الفقه ، و غير ذلك - انتهى -

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف .

انظر : أمل الآمل ١٥/٢ : رياض العلماء ٣٩/١ : منتهى المقال ص ٣٤ : شذور العقيان
مخطوط : نجوم السماء ص ١٣٥ : أعيان الشيعة ٥٩٩/٢ : الروضة النضرة ص ١٩ : معجم
رجال الحديث ١٢٣/٢ : الفوائد الرضوية ص ١٧ .

الشيخ أحمد بن صالح بن حاجي علي بن عبد الحسين بن شيبة
البحراني الدرازي^(١).

قال في اللؤلؤة في ذيل ترجمة الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني : و بعد
موته - أي الشيخ جعفر - كان القائم مقامه في تلك البلاد - أي حيدر آباد من بلاد
الهند - الشيخ الزاهد العابد الصالح الشيخ أحمد بن صالح الدرازي البحراني ؛ إلى

(١) ذكره في « اللؤلؤة » على ما وجدته بخطه هكذا : الشيخ أحمد بن صالح بن حاجي بن علي بن
عبد الحسين بن شعبة الدرازي ، المتوفى ١١٢٤ .

له ترجمة في : لؤلؤة البحرين ص ٧١ - ٧٢ ؛ روضات الجنات ١/ ٨٧ في ترجمة الشيخ أحمد
بن محمد بن يوسف الخطي البحراني ؛ نجوم السماء ص ١٩٠ - ١٩١ ؛ أنوار البدرين ص ١٣١ -
١٣٢ ؛ أعيان الشيعة ٢/ ٦٠٥ ؛ الفوائد الرضوية ص ١٨ ؛ كشف الحجب والأستار ص ٣٧٦ ؛
الكواكب المنتثرة ص ٣٨ .

أن فتح تلك البلاد الشاه أورنگ زيب^(١)، فأمر بإخراج الأصناف منها كلُّ بمقدمه، فكان الشيخ أحمد المذكور مقدم من فيها من صنف العلماء، فأمر له بألف روييه، ورجع الشيخ أحمد المذكور إلى ولاية العجم بعد أن حجَّ بيت الله الحرام، واستوطن في بلدة جهرم من بلاد شيراز.

وكان (قدس سره) على غاية من الزهد والورع والتقوى؛ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ والكرم، يؤثر بماله الأضياف، وكان بيته دائماً لا ينفك عن جمع من الغرباء والواردين؛ سيما من أهل بلاد البحرين، إماماً في الجمعة والجماعة. وكانت مكاتباته ترد على الوالد (رحمه الله) في البحرين لبعض المطالب التي له فيها^(٢). وكانت تلحقه الغشية والصعقة في مقام ذكر شذائد الآخرة.

وله من المصنفات: كتاب «الطب الأحمدى»^(٣) وهو عندي؛ كله في الطب بطريق الرواية، ورسالة في الاستخارة^(٤).

ونسبه على ما وجدته بخطه: أحمد - إلى آخر ما ذكرنا أولاً - نسبه إلى الدراز، وهي قريتنا آباءً وأجداداً، وهو يتصل بنا في بعض الأجداد العالية، كما

(١) أورنگ زيب: محي الدين بن شاه جهان؛ الملقب بـ «عالمگیر»، أشهر سلاطين گوركانية في هند (١٠٦٩ - ١١١٨ هـ).

(٢) كذا في المصدر.

(٣) كشف الحجب والأستار ص ٣٧٦؛ الذريعة ١٥/١٤٠.

(٤) الذريعة ٢/١٩.

يأتي ذكره إن شاء الله في ترجمة الوالد .

و توفي في شهر صفر من السنة الرابعة والعشرين بعد المائة والألف^(١)، و كان مولده على ما رأيته بخطه (قدس سره) في السنة الخامسة والسبعين بعد الألف - انتهى^(٢).

أقول : ذكر ذلك كله في « النجوم » مترجماً ، ثم نقل عن « تذكرة العلماء »^(٣) إشكالاً ؛ و هو : أنه قد سبق في ترجمة الشيخ جعفر المذكور أن وفاته كان في سنة اثنتين وثمانين و ألف ، فيكون عمر الشيخ أحمد المذكور وقت وفاة الشيخ جعفر قريباً من سبع سنين بناءً على تاريخ ولادته المنقول من خطه ، فكيف يكون مرجعاً للعباد بعد وفاة الشيخ و هو بهذا السن ؟ إلا أن يكون المراد أنه صار قائماً مقامه بعد مدة طويلة ، والله أعلم . و يظهر من بعض التواريخ أن فتح عالمگیر لحيدر آباد في سنة ١٠٩٨ ثمان و تسعين بعد الألف^(٤) ، فيكون عمر الشيخ أحمد حينئذ بناء على التاريخ في ولادته ثلاثاً و عشرين سنة - انتهى مترجماً^(٥).

أقول : ما ذكره (رحمه الله) حق ؛ إلا أن نسخ « اللؤلؤة » في تاريخ وفاة

(١) لؤلؤة البحرين ص ٧٢ .

(٢) ذكر في أنوار البدرين ص ١٣٢ ولادته سنة ١٠٨٥ ، وفاته سنة ١١٣٤ .

(٣) للسيد مهدي علي بن نجف علي الرضوي ، المتوفى في بضع و ستين و مائتين بعد الألف . انظر :

كشف الحجب ص ١٠٩ ، وفي الذريعة ٤/٤١ : في بضع و ثمانين و مائتين و ألف .

(٤) في وقائع السنين و الأعوام ص ٥٤٤ : سنة ١٠٩٩ .

(٥) نجوم السماء ص ١٩٠ - ١٩١ .

الشيخ جعفر مختلفة ، ففي بعضها : الثانية و الثمانين ^(١) ، و في أخرى : الثامنة و الثمانين ^(٢) . و هو لا يرفع الإشكال ، فإنه على نسخة « الثامنة و الثمانين » يكون عمر الشيخ أحمد ثلاثة عشر تقريباً .

و العجب أن مؤلف « النجوم » في ترجمة الشيخ جعفر أرّخ وفاته نقلاً عن « اللؤلؤة » بسنة ثمانين ^(٣) ، و في ترجمة الشيخ أحمد نقلاً عن « تذكرة العلماء » اثنتين و ثمانين ^(٤) ، و الأول سهو منه أو من الناسخ .



(١) في المطبوعة : ١٠٨٨ ، و يمكن أن تكون ١٠٨٢ في نسخة مخطوطة كانت عند المؤلف .

(٢) لؤلؤة البحرين ص ٧٠ .

(٣) نجوم السماء ص ٨٦ .

(٤) نجوم السماء ص ١٩٠ .

الشيخ أحمد مهذب الدين بن عبد الرضا الحلبي ^(١).

ذكره في «النجوم» و عنوانه بـ «أحمد بن رضا»، وقال ما ترجمته : فاضل خبير، وعالم نحرير، من أصحاب الرجال وأرباب الكمال.

قال في «تذكرة العلماء»: كان من أفاضل تلامذة الشيخ الحر العاملي، ومن مصنفاته: كتاب «فائق المقال» في الحديث والرجال، وله كتب ورسائل أخرى. دخل سنة خمس وثمانين بعد الألف - وهي سنة ختم كتابه «فائق المقال» - بلدة

(١) الشيخ مهذب الدين : أحمد بن عبد الرضا الحلبي البصري نزيل الهند، كان حيًّا في شهر ربيع الأول سنة ١٠٩٠.

انظر: نجوم السماء ص ١٨١ - ١٨٢؛ أعيان الشيعة ٢/٦٢٤؛ الفوائد الرضوية ص ١٧؛ مصنف المقال ص ٥٠ - ٥٢؛ الروضة النضرة ص ٦٠٠ - ٦٠١؛ ربحانة الأدب ٦/٣٩؛ معجم المؤلفين ١/٢٧٣؛ الذريعة ١٦/٩١، و ٢٣/١٩٧؛ بروكلمان الذيل ٢/٥٧٧ - ٥٧٨.

حيدر آباد^(١). قال في ذلك الكتاب بمناسبة ذكر حافظة بعض المحدثين بعضاً من أحوال نفسه؛ وقال: أحفظ إلى هذا الزمان اثني عشر ألف حديث بغير أسانيدھا، وألفاً ومائتين حديثاً مسنداً، ولكن ابتلائي بصحبة الملوك؛ والسعي في طلب الرزق للعيال؛ وارتكاب المسافرات البعيدة؛ وتوالي الأمراض والمصائب مَنَعَنِي عن تحصيل الكمال كما هو حقه، ولو بقيتُ في ديار العرب لكنتُ رجلاً كاملاً، ولكن القضاء ألقاني إلى أرض الهند - انتهى كلامه.

ومن مصنفاته أيضاً: كتاب «المنهج القويم»، و«رسالة في القراءة»، وغير ذلك من الرسائل - انتهى كلام النجوم^(٢) وأقول: «تذكرة العلماء» من مؤلفات المولوي السيد نجف علي الهندي، كما ذكره المولوي في كشفه^(٣).

أقول: ورأيت من مصنفاته سوى ما ذكر: كتاب «ريحانة روضة الآداب» في النحو، وكتاب «نزهة الأولياء في عصمة الأنبياء»، وكتاب «الانتفاعات في

(١) قال في الروضة النضرة ص ٦٠١: وفي تلك السنة - أي سنة ١٠٨١ - كتب في حيدر آباد رسالة في «الحساب»، ورسالة في «القيافة»، ورسالة في «آداب المناظرة»، وكأنه بقي هناك إلى ١٠٨٥ التي آلف فيها «فائق المقال».

(٢) نجوم السماء ص ١٨١ - ١٨٢.

(٣) مر آنفاً أنها للسيد مهدي علي ابن السيد نجف علي الرضوي، المتوفى سنة بضع وستين ومائتين بعد الألف، أو بضع وثمانين ومائتين وألف كما في الذريعة.

انظر: كشف المحجب والأستار ص ١٠٩.

٢٧٦ مرآة الكتب ج ١/

العقود والإيقاعات»، وذكر في ديباجة كل هذه الكتب الثلاثة اسمه واسم أبيه، و
سماه بـ «عبد الرضا»، ولذلك ذكرناه كذلك.

وكان حيًّا في شهر ربيع الأول سنة تسعين بعد الألف، وهو تاريخ ختم كتابه
«ريحانة روضة الآداب».



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

الشيخ أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحراني ، المعروف بابن المتوج ^(١) .



مركز تحقيقات كليات علوم إيسوي

(١) الشيخ فخر الدين : أحمد بن عبد الله بن سعيد المتوج - أو سعيد بن المتوج - البحراني ، المعروف بـ «ابن المتوج» ، من أعلام أوائل القرن التاسع الهجري .

يروى عن فخر المحققين ابن العلامة الحلي ، و يروي عنه جماعة ؛ منهم : الشيخ فخر الدين أحمد بن محمد الأوالي البحراني ، و الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس المقرئ الأحسائي ؛ كما صرح به ابن أبي جمهور .

أقول : يظهر من كلام جماعة من العلماء كصاحب «الأمل» ، و صاحب «الرياض» أن أحمد بن عبد الله بن المتوج رجل واحد . و لكن صرح العلامة الطهراني ، و استظهر العلامة الأمين : أن أحمد بن عبد الله بن المتوج اثنان ؛ أحدهما : الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج ، و ثانيهما : الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج البحراني ، المتوفى سنة ٨٢٠ هـ على ما يظهر من كتابه «الناسخ و المنسوخ» بخط ولده الناصر

→

الحفظة المشهور .

ولما رأينا أن ما أفاده العلامة الأمين في الأعيان في هذا الشأن مما لا مزيد عليه ذكرنا قسماً منه بعينه ؛ قال : ... ولكن صاحب « الذريعة إلى معرفة مؤلفات الشيعة » قال : إن أحمد بن عبد الله بن المتوج اثنان :

أحدهما : الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج البحراني ؛ الذي هو شيخ أحمد بن فهد الحلبي ؛ والمعاصر والمصاحب للشهيد الأول ؛ والمؤلف لآيات الأحكام المختصر الموسوم بـ « منهاج الهداية » ؛ الذي ترجمه كذلك الشيخ سليمان البحراني في رسالته في تراجم علماء البحرين .

وثانيهما : سميّه ومعاصره الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج ؛ الذي كان من مشايخ أحمد بن فهد الأحسائي ، وله : كتاب « النهاية في تفسير الخمسمائة آية » . وما ذكره قريب من الاعتبار لاختلاف اللقب ؛ فأحدهما يلقب « فخر الدين » ، والآخر « جمال الدين » ، و لاختلاف النسب ؛ فأحدهما : أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج ، والثاني : أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج ، ولكن لاشتراكهما في الاسم واسم الأب واسم الجد - وهو المتوج - ؛ وكونهما في عصر واحد ؛ واشتراك تلميذيهما في الاسم واسم الأب ؛ وقد يكونان مشتركين في بعض الأسانيد ، لذلك وقع الاشتباه بينهما وظننا رجلاً واحداً ، ونسب إليه ما لكل منهما ، والله أعلم ، فراجع .

انظر : غوالي اللآلي ٦/١ ؛ أمل الآمل ١٦/٢ ؛ رياض العلماء ٤٣/١ - ٤٥ ؛ تعليقة أمل الآمل ص ٩١ - ٩٢ ؛ رياض الجنة ٦١٢/١ - ٦١٤ ؛ لؤلؤة البحرين ص ١٧٧ - ١٨٠ ؛ روضات الجنات ٦٨/١ - ٧١ ؛ أنوار البدرين ص ٧٠ - ٧٢ ؛ مستدرك الوسائل ٤٣٥/٣ ؛ الكنى والألقاب ٤٠٢/١ ؛ طرائف المقال ٩٧/١ ، و ٤٢٥/٢ ؛ الفوائد الرضوية ص ١٨ ؛

←

قال في الأمل : عالم فاضل : أديب شاعر ، له : رسالة سماها « كفاية الطالبين » ، و له شعر كثير . قرأ على الشيخ فخر الدين ابن العلامة ، و روى عنه - انتهى^(١) .

أقول : ذكره في « اللؤلؤة » و أثنى عليه بأكثر مما في الأمل^(٢) .



→

كشكول البحراني ٣٩٩/١ - ٤٠٠ : أعيان الشيعة ١٠/٣ - ١١ : الحقائق الراهنة ص ٧ ؛
الذريعة ٢٤٦/٤ - ٢٤٨ ، و ٩٣/١٨ ، و ٧٥/٢٥ : ربحانة الأدب ١٩٣/٨ - ١٩٤ : معجم
المؤلفين ٣٠٠/١ : الأعلام للزركلي ١٥٩/١ : مجلة تراثنا ١٦٠/١٥ - ١٦٢ مقالة المحقق .

(١) أمل الآمل ١٦/٢ .

(٢) لؤلؤة البحرين ص ١٧٧ - ١٨٠ .

الشيخ أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر النحوي الكوفي الديلمي الأصل^(١).



مركز تحقيقات كتابخانه و اسنادی

(١) أبو جعفر؛ أحمد بن عبيد [الله] بن ناصح بن بَلَنَجَر الديلمي الكوفي البغدادي النحوي، المعروف بـ «أبي عَصيدة»، المتوفى سنة ٢٧٣ أو ٢٧٨ هـ.

كان من أئمة العربية، حدث عن الواقدي؛ والأصمعي؛ وأبي داود الطيالسي؛ وزيد بن هارون؛ وغيرهم، وروى عنه القاسم بن محمد بن بشار الأتباري؛ وأحمد بن حسن بن شقير النحوي؛ وعلي بن محمد بن أحمد المصري؛ وغيرهم.

له: كتاب «المقصود والممدود»، و«المذكر والمؤنث»، و«عيون الأخبار والأشعار»، و«الزيادات في معاني الشعر لابن السكيت في إصلاحه».

انظر: الفهرست للنديم ص ٧٩ - ٨٠؛ الكامل لابن عدي ١/ ١٨٨ - ١٨٩؛ تاريخ بغداد ٤/ ٢٥٨ - ٢٦٠؛ الأنساب للسمعاني ١/ ٣٩٣؛ سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٣ - ١٩٤؛ تهذيب الكمال ١/ ٤٠٢ - ٤٠٤؛ ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ١/ ٣٢؛ تهذيب التهذيب ١/ ٦٠؛

من موالى بني هاشم ، يعرف بـ «أبي عَصيدة» . ذكره في «الروضات» ونقل
عن «بغية الوعاة في طبقات النحاة» للسيوطي : أنه كان مؤدّب المعتز ولد المتوكل
- إلى أن قال - وصنف «عيون الأخبار والأشعار» ، و «المقصود والمدود» ، و
«المذكر والمؤنث» ، وغير ذلك ، مات سنة ثمان و قيل ثلاث و سبعين و مائتين -
انتهى كلام البغية .

ثم قال مؤلف الروضات : و كان هذا الرجل هو المعلم الشيعي الذي أذن
لابن المتوكل الملعون في قتل أبيه ؛ لما سمع منه أن أباه يذكر فاطمة الزهراء (سلام
الله عليها) بسوء - إلى آخر كلامه . و وعد زيادة توضيح لذلك في ترجمة يعقوب
بن السكيت ، و لم يورد في ترجمته ما يخص المترجم عنه ، و إنما ذكر ما جرى بين
يعقوب ابن السكيت و بين المتوكل .

ذكر في كشف الظنون من كتبه هكذا : «عيون الأخبار» لأبي جعفر أحمد بن
عبد الله ^(١) الكوفي الديلمي ، و أرخ وفاته كما تقدم ، و كتاب «المذكر والمؤنث» ، و

→
معجم الأدباء ٢٢٨/٣ - ٢٣٢ : الوافي بالوفيات ١٦٦/٧ : نزهة الألباء ص ١٥٨ - ١٥٩ : إنباء
الرواة ٨٤/١ - ٨٦ : بغية الوعاة ٣٣٣/١ : البلغة ص ٢٦ : كشف الظنون ١١٨٤/٢ و ١٤٥٧ و
١٤٦١ : ميزان الاعتدال ١١٩/١ : روضات الجنات ٢٠٠/١ : إيضاح المكنون ٣٠١/٢ :
الكنى والألقاب ١٢٣/١ - ١٢٤ : الذريعة ٣٧٦/١٥ ، و ٢٥٦/٢٠ ، و ١١٦/٢٢ : ربحانة
الأدب ١١٦/٨ : الأعلام للزركلي ١٦٦/١ : معجم المؤلفين ٣٠٨/١ : هدية العارفين ٥١/١ .
(١) كشف الظنون ١١٨٤/٢ ، و لكن في ص ١٤٥٧ و ١٤٦١ : «أحمد بن عبيد الله» .

٢٨٢ مرآة الكتب ج ١/

ذكره كسابقه ، [وكتاب «المقصود والممدود» ،]^(١) ولم ينقل من أول هذه الكتب
الثلاثة شيئاً ، و هو دليل أنه لم يقف عليها .



(١) الزيادة منا ؛ نقلاً عن كشف الظنون لتقويم النص .

أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز^(١).



(١) الشيخ أبو عبد الله : أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز ، المعروف بـ « ابن عبدون » ؛ و بـ « ابن الحاشر » ، المتوفى سنة ٤٢٣ هـ .

من مشاهير علماء عصره و ثقات المحدثين ، و كان عارفاً بالأدب و الحديث و التاريخ ، كثير السماع و الرواية ، و من مشايخ شيخ الطائفة الطوسي و النجاشي .

انظر : رجال النجاشي ٢٢٨/١ : رجال الطوسي ص ٤٥٠ : رجال العلامة الحلي ص ٢٠ : رجال ابن داود ص ٣٩ : أمل الآمل ١٦/٢ : منهج المقال ص ٣٨ : رياض العلماء ٤٥/١ : تعليقة أمل الآمل ص ٩٢ : نقد الرجال ص ٢٤ : مجمع الرجال ١٢٤/١ : رجال بحر العلوم ١٢/٢ - ١٤ و ٦٣ : جامع الرواة ٥٢/١ : مستدرک الوسائل ٥٠٣/٣ و ٥٠٩ : الكنى و الألقاب ٣٥٣/١ : الفوائد الرضوية ص ١٩ : طرائف المقال ١٣٠/١ : مصنف المقال ص ١٨ : النابس ص ١٨ : أعيان الشيعة ١٨/٣ - ١٩ : قاموس الرجال ١/٣٣٤ - ٣٣٦ : الجامع في الرجال ١/١٢٩ : معجم رجال الحديث ١٤٤/٢ - ١٤٥ : ريحانة الأدب ١٠٤/٨ : معجم المؤلفين ٣٠٥/١ .

قال النجاشي : أبو عبد الله شيخنا ، المعروف بـ « ابن عبدون » . له كتب :
 منها : « أخبار السيد ابن محمد » ^(١) ، كتاب « التاريخ » ^(٢) ، كتاب « تفسير خطبة
 فاطمة عليها السلام » معربة ^(٣) ، كتاب « عمل الجمعة » ^(٤) ، كتاب « الحديث
 المختلفين » ^(٥) ، أخبرنا بسائرهما ، وكان قوياً في الأدب ، قد قرأ كتب الأدب على
 شيوخ أهل الأدب ، وكان قد لقي أبا الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بـ « ابن
 الزبير » ، وكان علواً في الوقت - انتهى ^(٦) .

وفي رجال الشيخ : أحمد بن عبدون ، المعروف بـ « ابن الحاشر » ، يكنى أبا
 عبد الله ، كثير السماع والرواية ، سمعنا منه ، وأجاز لنا جميع ما رواه ، مات سنة
 ثلاث وعشرين وأربعمائة - انتهى ^(٧) .
 قال في المنهج : ويستفاد من كلام العلامة في بيان طرق الشيخ في كتابه
 توثيقه في مواضع - انتهى ^(٨) . وفيه كلام ذكره في المنتهى ^(٩) .

(١) هو سيد الشعراء : إسماعيل بن محمد الحميري ، انظر : الذريعة ١/ ٣٣٣ .

(٢) الذريعة ٣/ ٢٢٣ .

(٣) الذريعة ٤/ ٣٤٨ .

(٤) الذريعة ١٥/ ٣٤٤ .

(٥) الذريعة ٦/ ٣٧٨ .

(٦) رجال النجاشي ١/ ٢٢٨ .

(٧) رجال الطوسي ص ٤٥٠ .

(٨) منهج المقال ص ٣٨ .

(٩) منتهى المقال ص ٣٦ .

و ذكره في « الحاوي » في الباب الأول من خاتمة قسم الثقات ، وقد ذكر فيه جماعة لم يصرح في شيء من الكتب المذكورين بتعديلهم ، وإنما استفيد من قرائن أخرى ، قال : ثم إن قول النجاشي : « وكان علوًا في الوقت » لا يعرف معناه ، مع احتمال عود الضمير إلى القرشي - اهـ ^(١) .

و الظاهر من نسخته أنه قرأه « علوًا » بالعين المعجمة ، وكذا ذكر المنتهى عنه ^(٢) . و لكن النسخ الموجودة بالعين المهملة ^(٣) .



(١) حاوي الأقوال ص ١٦٨ من مخطوطة مكتبة ملك .

قال العلامة ببحر العلوم في رجاله ١٢/٢ : و معنى كونه « علوًا في الوقت » : كونه أعلى مشائخ الوقت سنداً ؛ لتقدم طبقتهم ، وإدراكه لابن الزبير الذي لم يدركه غيره من المشائخ ، و قيل : إن المراد به علو الشأن .

(٢) منتهى المقال ص ٣٦ .

(٣) في معجم رجال الحديث ١٤٤/٢ : و تخيل بعض أن الكلمة : علوًا ؛ بالعين المهملة و تشديد الواو ، و أن الضمير في قوله : « و كان علوًا » يرجع إلى علي بن محمد بن الزبير ، و هو باطل جزماً ، فإن الضمان في كلام النجاشي ترجع بأجمعها إلى أحمد بن عبد الواحد ، وإرجاع الضمير الأخير إلى غيره خلاف ظاهر العبارة جداً .

أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي^(١).

(١) الشيخ أبو منصور: أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، من أعلام القرن السادس الهجري. يروي عن السيد أبي جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي، وكان من مشايخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، المتوفى سنة ٥٨٨.

له: «الاحتجاج»، و«تاريخ الأئمة»، و«فضل الزهراء عليها السلام»، و«مفاخر الطالبية»، و«الكافي في الفقه»، وغيرها.

انظر: معالم العلماء ص ٢٥؛ أمل الآمل ١٧/٢؛ بحار الأنوار ٩/١ و ٢٨؛ رياض العلماء ٤٨/١ - ٥١؛ تعلية أمل الآمل ص ٩٢ - ٩٣؛ روضات الجنات ٦٤/١ - ٦٦؛ مستدرک الوسائل ٤٨٥/٣؛ الكنى والألقاب ٤٤٤/٢ في ترجمة أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي؛ الفوائد الرضوية ص ١٩؛ طرائف المقال ١١٦/١؛ لؤلؤة البحرين ص ٣٤١؛ الثقات العيون ص ١١ - ١٢؛ الذريعة ٢٨١/١ - ٢٨٢؛ كشكول البحراي ٣٠٠/١ - ٣٠٢؛ أعيان الشيعة ٢٩/٣ - ٣٠؛ ربحانة الأدب ٣٥/٤؛ معجم رجال الحديث ١٥٥/٢؛ هدية العارفين ٩١/١؛ إيضاح المكنون ٣١/١ و ٢١٣، و ١٩٦/٢ و ٢٥٩؛ الأعلام للزركلي ١٧٣/١؛ معجم المؤلفين

عالم فاضل ، فقيه محدث ثقة ، قاله في الأمل ، ثم عدّ كتبه .
وقال ابن شهر آشوب : شيخي أحمد بن أبي طالب الطبرسي ^(١) ، ثم عدّ مؤلفاته .

وقال في الفصل الثاني من البحار في ذيل كتاب « الاحتجاج » من مؤلفات الشيخ المترجم عنه : وقد أثنى السيد بن طاووس على الكتاب و على مؤلفه ^(٢) .



→

١٠/٢ : بروكلمان الذيل ٧٠٩/١ ؛ بهجة الآمال ٧٩/٢ - ٨٢ ؛ رياض الجنة ٥٩٨/١ - ٦٠٠ ؛
معجم المطبوعات ١٢٢٨/٢ ؛ الجامع في الرجال ١٣٣/١ .

(١) معالم العلماء ص ٢٥ .

(٢) بحار الأنوار ٢٨/١ .

الشيخ أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد النجاشي^(١).

(١) الشيخ أبو العباس - أو أبو الحسين - : أحمد بن علي بن أحمد بن العباس ، المعروف بـ «النجاشي» و «ابن الكوفي» ، المتوفى ٤٥٠ هـ.

أطراه المحدث النوري ؛ فقال : « الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس ... العالم النقاد البصير ، المضطلع الذي هو أفضل من خط في فن الرجال بقلم ؛ أو نطق بفم ، فهو الرجل كل الرجل ، لا يقاس بسواه ، ولا يعدل به من عداه ، كلما زدت به تحقيقاً ازددت به وثوقاً ، وهو صاحب الكتاب المعروف الدائر الذي اتكل عليه كافة الأصحاب . قال العلامة الطباطبائي : وأحمد بن علي النجاشي أحد المشائخ الثقات ؛ والعدول الأثبات ، من أعظم أركان المرحح والتعديل ، وأعلم هذا السبيل ، أجمع علماؤنا على الاعتماد عليه ، و أطبقوا على الاستناد في أحوال الرجال إليه » .

تخرج على جماعة كثيرة من أكابر مشائخ الطائفة وغيرهم ، وسمع وروى عنهم ، كما تخرج عليه وروى عنه جماعة من الأصحاب .

انظر : رجال النجاشي ١/ ٢٥٢ - ٢٥٤ ؛ رجال العلامة ص ٢٠ ؛ الوافي بالوفيات ٧/ ١٨٧ ؛

مؤلف كتاب الرجال المعروف بـ «رجال النجاشي»^(١)، وجدّه السابع هو عبد الله الذي ولي الأهواز، وكتب إلى أبي عبد الله (عليه السلام) يسأله، وكتب إليه «رسالة عبد الله النجاشي»^(٢) المعروفة، ولم ير لأبي عبد الله (عليه السلام)

→

بجالس المؤمنين ٤٣٣/١؛ مجمع الرجال ١٢٧/١؛ أمل الآمل ١٥/٢؛ نقد الرجال ص ٢٥؛ رياض العلماء ٣٩/١ - ٤١، و ٤٤٥/٢ في ترجمة الصهرشتي؛ تعلية أمل الآمل ص ٩٠ - ٩١؛ بلغة المحدثين ص ٣٢٨؛ منهج المقال ص ٣٩؛ بحار الأنوار ١٦/١ و ٣٣؛ منتهى المقال ص ٣٦؛ رجال بحر العلوم ٢٣/٢ - ٣٢؛ لؤلؤة البحرين ص ٤٠٤ - ٤٠٧؛ مستدرک الوسائل ٥٠١/٣ - ٥٠٥؛ روضات الجنات ٦٠/١ - ٦٣؛ بهجة الآمال ٨٢/٢ - ٨٥؛ رياض الجنة ٥٩٥/١؛ طرائف المقال ١٢٨/١؛ الكنى والألقاب ٢٣٩/٣ - ٢٤٠؛ الفوائد الرضوية ص ١٩؛ تأسيس الشيعة ص ٢٦٧؛ أعيان الشيعة ٣٠/٣ - ٣٨؛ مصنف المقال ٥٨؛ ريحانة الأدب ١٣٤/٦؛ النابس ص ١٩؛ قاموس الرجال ٣٤٤/١ - ٣٥١؛ الجامع في الرجال ١٣٣/١ - ١٣٥؛ معجم رجال الحديث ١٥٦/٢ - ١٦٥؛ هدية العارفين ٧٨/١؛ معجم المطبوعات ١٨٤٤/٢؛ الأعلام للزركلي ١٧٢/١؛ معجم المؤلفين ٣١٧/١.

(١) «فهرس أسماء مصنف الشيعة» المعروف بـ «رجال النجاشي»، أحد الأصول الرجالية، طبع في بمبئي سنة ١٣١٧؛ وفي طهران ١٣٣٧ على الحجر؛ وفي قم على الحروف؛ وفي بيروت سنة ١٤٠٨ في جزئين.

انظر: الذريعة ١٥٤/١٠؛ كشف الحجب و الأستار ص ٤٣٦؛ معجم المطبوعات ١٨٤٤/٢؛ مشار: فهرست چاپي عربي ٦٨٥/٢.

(٢) «الأهوازية» أو «الرسالة الأهوازية»، رسالة من الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) في جواب ما سأله والي الأهواز عبد الله النجاشي.

انظر: الذريعة ٤٨٥/٢، و ١٢٤/١١.

مصنف غيره^(١). هكذا قاله نفسه في كتابه^(٢).

ثم ذكر نسبه من بعد عبد الله إلى أن أوصله إلى معد بن عدنان، و ذكر نسبه متصلاً إلى عبد الله أيضاً.

ثم ذكر بعد هذه الترجمة بلافاصلة هكذا: أحمد بن العباس النجاشي الأسدي، مصنف هذا الكتاب (أطال الله بقاءه وأدام الله نعماءه)^(٣)، له: كتاب «الجمعة»^(٤)، وكتاب «الكوفة»^(٥)، وكتاب «أنساب نضر بن قعين»^(٦)، وكتاب «مختصر الأنوار»^(٧) - انتهى.

وهذا الأخير متحد مع الأول، يدل عليه قوله في ترجمة الصدوق محمد بن علي بن بابويه: أخبرني بجميع كتبه، وقرأت بعضها على والدي علي بن أحمد بن العباس النجاشي (رحمه الله) - إلخ^(٨). وفي ترجمة عثمان بن عيسى: قال: أخبرني

(١) له (عليه السلام) رسائل عديدة، كرسالة «الأهليلجة» في التوحيد، ورسائله (عليه السلام) إلى أصحاب الرأي والقياس، وغيرها.

انظر: بحار الأنوار ١/١٤ و ٣٢، و ٣١٣/٢؛ الذريعة ٢/٤٨٤.

(٢) رجال النجاشي ١/٢٥٤.

(٣) في المصدر: «و أدام علوه ونعماءه».

(٤) في المصدر: «الجمعة وما ورد فيه من الأعمال».

(٥) في المصدر: «الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل».

(٦) في المصدر: «أنساب بني نضر بن قعين وأيامهم وأشعارهم».

(٧) في المصدر: «مختصر الأنوار ومواضع النجوم التي سمىها العرب».

(٨) رجال النجاشي ٢/٣١٦.

والذي علي بن أحمد - إلخ^(١) . وفي ترجمة محمد بن أبي القاسم بن عبيد الله بن عمران ، الملقب بـ «ماجيلويه» ؛ قال : وأخبرني أبي علي بن أحمد (رحمه الله) - إلخ^(٢) .

و الذي أظن أن هذه الترجمة الأخيرة من بعض تلامذته ؛ لمكان قوله : «أطال الله بقاءه وأدام الله نعماءه» ، فإن تعبير الرجل عن نفسه بهذا التعبير بعيد . و يشبه هذا التعبير بما يوجد على ظهر الجزء الثاني من كتابه هكذا : «الجزء الثاني من كتاب فهرست أسماء مصنفي الشيعة - إلى أن قال - مما جمعه الشيخ الجليل أبو الحسين أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي (أطال الله بقاءه وأدام الله علوه ونعماءه) - انتهى^(٣) .

و هذا الذي ذكرناه أحد ما استدلل به أيضاً على كون مؤلف الكتاب هو : أحمد بن علي بن العباس ، و أن الترجمتين اللتين وقعتا في الكتاب هما لرجل واحد . و الذي ذكرته موجود في نسختين ؛ إحداهما بخط الفاضل المولى عبد الله التستري ، و قد نقلها و قابلها من نسخة قديمة ؛ ظن أنها بخط المحقق ابن إدريس ، و كان عليها خط ابن طاووس أيضاً ، و نقل عن خطها حاشية في ترجمة محمد بن غدافر .

و ذكره العلامة الحلي في «الخلاصة» بنسبه الذي ذكرنا بعضه ؛ و قال : ثقة

(١) رجال النجاشي ١٥٧/٢ .

(٢) رجال النجاشي ٢٥١/٢ .

(٣) رجال النجاشي ٥/٢ .

معتمد عليه عندي ، له كتاب الرجال ، نقلنا منه في كتابنا هذا و في غيره أشياء كثيرة ، و له كتب أخرى ذكرناها في الكتاب الكبير ، و توفي أبو العباس أحمد (رحمه الله) بمطار آباد ^(١) في جمادى الأولى سنة خمسين وأربعمائة ، وكان مولده في صفر سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة - انتهى ^(٢) .

و قال العلامة المجلسي في الفصل الثاني مشيراً إلى كتابي الرجال للكشي و النجاشي ؛ ما لفظه : و كتابا الرجال عليهما مدار العلماء الأخيار في الأعصار و الأمصار - إلخ ^(٣) . بل قد رجحه جمع من المحققين على رجال الشيخ الطوسي ؛ كما مرّ في الفائدة الرابعة ، و تفصيل ذلك موكول إلى « الروضات » ^(٤) ، و « المستدرک » ^(٥) .

و لا يخفى أنا لم نذكر من كتبه في القسم الثاني إلا كتاب الرجال ، و أما باقي كتبه فلم نذكرها ، و ذلك لفقدان نسخها .

(١) لعل الصحيح : مطير آباد .

(٢) رجال العلامة ص ٢٠ - ٢١ .

(٣) بحار الأنوار ١/ ٣٣ .

(٤) روضات الجنات ١/ ٦٢ .

(٥) مستدرک الوسائل ٣/ ٥٠١ - ٥٠٢ .

[٦٨]

أحمد بن علي بن أميركا القويني^(١)
فاضل ورع ، له : كتاب « كشف النكات في علل النحاة » ، قرأته عليه ، قاله
منتجب الدين .

مركز تحقيقات كليات علوم إيسوي

(١) الشيخ جمال الدين : أحمد بن علي بن أميركا القوسيني : أو القويني ، من أعلام القرن السادس
الهجري .
لم نقف على ترجمته أكثر مما قاله الشيخ منتجب الدين علي بن بابويه الرازي ، و كان من
مشائخه .

انظر : فهرست منتجب الدين ص ٣٨ : أمل الآمل ١٨/٢ : رياض العلماء ٥١/١ : جامع
الرواة ٥٥/١ : كشف المحجب و الأستار ص ٤٦٩ : تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ص ١١٥ :
أعيان الشيعة ٣٩/٣ : الفوائد الرضوية ص ٢١ : الثقات العيون ص ١٢ : ربحانة الأدب
٤٩٤/٤ : الذريعة ٦٦/١٨ : الجامع في الرجال ١٣٥/١ .

أحمد بن نصير الدين علي التتوي الهندي^(١).

(١) المولى : أحمد بن نصير الدين - أو نصر الله - علي الفاروقي الديبلي التتوي السندي ، المعروف بـ « قاضي زاده » ، المقتول في لاهور سنة ٩٩٦ أو ٩٩٧ أو بعد ١٠١٠ هـ .

كان من أعلام عصره و من مشاهير المؤرخين . ذكره قاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين و أثنى عليه ثناءً بليغاً . كان أبوه قاضي تته من بلاد السند ، حنفي المذهب ، و انتقل هو إلى مذهب الإمامية .

سافر إلى المشهد الرضوي ، و اجتمع بعلماء الإمامية كالمولى أفضل القائيني و غيره ، و قرأ عليهم الحديث و الفقه و الرياضي ؛ و غيرها . ثم ذهب إلى يزد و شیراز ، و تتلمذ على الحكيم الحاذق مولى كمال الدين حسين الشيرازي الطيب ، و المولى ميرزا جان الباغنوي الشيرازي ، و غيرها ، و قرأ عليهم : « كليات القانون » ، و « شرح التجريد » .

ثم ذهب إلى معسكر الشاه طهماسب بقزوين ، و من هناك سافر لزيارة المشاهد المشرفة في العراق ، و زيارة الحرمين الشريفين و بيت المقدس ، و بعد ذلك رجع إلى هند ، و انتظم في سلك المقربين عند جلال الدين محمد أكبر شاه الهندي .

ذكره القاضي في مجالسه .



له : « تاريخ أئني » في جزئين ، نسخة منه في الخزانة الرضوية برقم : ٩ - ٤٠٧٨ ، و « أحسن القصص و دافع الغصص » مختصر من تاريخ أئني : نسخة منه في الرضوية برقم : ٤١٦٩ ، و « أخلاق التنوي » ، و « أسرار الحروف » ، و « تحقيق الترياق الفاروقي » ، و « خلاصة الحياة » في أخبار الحكماء لم تتم .

انظر : مجالس المؤمنين ١/ ٥٩٠ - ٥٩٢ : أمل الآمل ٢/ ٣١ : رياض العلماء ١/ ٤٧ :
روضات الجنات ١/ ٣٦٦ في ترجمة أحمد بن القاضي محمود المشهور بـ « قاضي زاده » : تذكرة
بي بهاء في تاريخ العلماء ص ١ : الفوائد الرضوية ص ٢٢ : مصنف المقال ٧٣ : أعيان الشيعة
٣/ ١٩٥ - ١٩٦ : إحياء الدائر ص ١٣ : الذريعة ١/ ٢٨٨ ، و ٢/ ٢٩٤ ، و ٧/ ٢٢٦ : نزهة
الخواطر ٤/ ٢٨ : مطلع أنوار ص ٦٨ - ٧٠ : تذكرة علماء إمامية باكستان ص ٢٠ - ٢٣ : معجم
المؤلفين ٢/ ١٩٥ .

أحمد بن علي بن الحسن بن محمد الكفعمي^(١).

هو أخو الشيخ إبراهيم بن علي الكفعمي؛ مؤلف «البلد الأمين»، وغيره.
لم أقف على شيء من ترجمته إلا أن له: كتاب «زبدة البيان في عمل شهر رمضان»،
ينقل عنه الكفعمي في حواشي كتابه «جنة الأمان»^(٢).

(١) لم نقف على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف. وذكره أخوه في حواشي كتابه «المصباح»، قال في
حاشية الفصل السادس والأربعين في عمل شوال: ... ذكرهما الشيخ الأجل العالم العامل أخي
وشقيقي جمال الدين أحمد بن علي بن حسن ... في كتابه الملقب بـ «زبدة البيان في عمل شهر
رمضان» - إلخ.

انظر: رياض العلماء ٤١٤/٣؛ في ترجمة والده الشيخ زين الدين علي بن الحسن؛ تعلية
أمل الآمل ص ٣٥ في ترجمة أخيه الشيخ إبراهيم؛ روضات الجنات ٢٢/١ في ترجمة أخيه؛
أعيان الشيعة ٤٠/٣؛ الضياء اللامع ص ٥؛ الذريعة ٢١/١٢؛ الغدير ٢١٥/١١ في ترجمة
أخيه؛ المصباح للكفعمي ص ٦٥٠.

(٢) «جنة الأمان الواقية و جنة الإيمان الباقية» المعروف بـ: مصباح الكفعمي.

أحمد بن علي بن الحسن بن نظام الدين المريداني اللاهيجاني^(١).

(١) نظام الدين ؛ [أحمد بن] علي بن الحسن بن نظام الدين المريداني اللاهيجاني الجيلاني ، من أعلام القرن الحادي عشر الهجري .

لم نقف على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف . له : « أنوار الفصاحة و أسرار البلاغة » في شرح نهج البلاغة ، مأخوذ من شرح ابن ميثم البحراني ؛ و شرح ابن أبي الحديد .
و لكن في كشف الحجب ؛ و أعيان الشيعة ؛ و الذريعة ؛ و ربحانة الأدب ؛ و الغدير جاء اسم مؤلف « أنوار الفصاحة » هكذا : نظام الدين علي بن الحسن بن نظام الدين الجيلاني .
و عبر المحدث النوري عن المؤلف بـ : نظام الدين الجيلاني ؛ و ابن يوسف الشيرازي عبر عنه بـ : نظام الدين الجيلاني الملقب بـ « حكيم الملك » .

إلا أن المؤلف قال في القسم الثاني في ذيل عنوان « أنوار الفصاحة » : إن المؤلف صرح في آخر أجزاء شرحه كراراً أنه هو نظام الدين اللاهيجاني الجيلاني ، و في بعضه : نظام الدين بن علي ، فيعلم منه أن « علياً » اسم أبيه . و قد فرغ من تأليفه شهر محرم من عام ست و ثلاثين و ألف .

٢٩٨ مرآة الكتب ج ١/

يلقب بـ « نظام الدين ». هو أحد شراح « نهج البلاغة » ، و لم أقف على ترجمته . و يظهر من شرحه أنه كان أدبياً منشئاً ، و كان حيّاً سنة ست و ثلاثين و ألف .



انظر : مستدرک الوسائل ٥١٤/٣ ؛ كشف الحجب و الأستار ص ٦٩ ؛ ابن یوسف :
فهرست مكتبة سپهسالار ٥٣/٢ و ١٣١ ؛ أعيان الشيعة ١٨٣/٨ ؛ الروضة النظرة ص ٤١٣ ؛
الذريعة ٤٣٦/٢ ، و ١٣٦/١٤ ؛ الغدير ١٨٩/٤ ؛ ریحانة الأدب ٦٠/٢ .

السيد أحمد بن علي بن الحسين^(١)

(١) النسابة الشهير السيد جمال الدين: أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الحسيني الداودي، المعروف بـ «ابن عنبة»، المتوفى ٨٢٨ هـ.

من مشاهير علماء عصره، عالم بالعربية والحديث والفقه والرجال والتاريخ والأنساب. تتلمذ في العربية على السيد مجد الدين محمد بن النقيب علم الدين علي بن ناصر بن محمد بن معمر الحسيني، وعلى النسابة الكبير السيد النقيب تاج الدين أبي عبد الله محمد بن معية المتوفى ٧٧٦ هـ اثنتي عشرة سنة فقهاً وحديثاً وأدباً وحساباً ونسباً، وكان صهرراً له على ابنته.

له: «بحر الأنساب» في نسب بني هاشم، و«التاريخ الكبير» ذكره في ص ٢٢ من كتابه «الفصول الفخرية»، و«التحفة الجلالية في أنساب الطالبية» فارسي؛ يوجد في مكتبة المحدث الأرموي كما صرح بذلك في مقدمة «الفصول الفخرية»، و«عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب»: راجع الذريعة ١٥/٣٣٦ - ٣٣٩ حول عمدة الطالب الكبرى والصغرى وأماكن وجودها، طبع الموجود منها في كهنوسنة ١٨٨٤ م؛ وفي بمبئي ١٣١٨؛ وفي النجف ١٣٨٠ و

مؤلف كتاب « عمدة الطالب » .



مركز تحقيقات علوم و تفكر اسلامی

→

١٣٨٥ هـ، و « الفصول الفخرية في أصول البرية » فارسي في الأنساب ؛ طبع في طهران سنة ١٣٨٧ هـ .

ولد كما استظهر بعض العلماء في حدود سنة ٧٤٨ هـ؛ وتوفي على الأشهر سنة ٨٢٨ في مدينة كرمان .

انظر : عمدة الطالب ص ١٣٠ و ١٦٩ - ١٧٠ و ٢٧٢ ؛ سراج الأنساب ص ٥٥ ؛ كشف الظنون ١١٦٧/٢ ؛ بحار الأنوار ٢٣/١ ؛ روضات الجنات ٣٢٤/٦ ؛ في ترجمة أستاذه ابن معية ؛ هدية العارفين ١٢٣/١ ؛ أعيان الشيعة ٤٠/٣ - ٤١ ؛ الكنى والألقاب ٣٦٧/١ ؛ الفوائد الرضوية ص ٢١ ؛ معجم المطبوعات ١٩٣/١ ؛ اكتفاء القنوع ص ١٠٠ ؛ الذريعة ٣٧٥/٢ ، و ٤٢٤/٣ و ٤٤٨ ، و ٣٣٦/١٥ - ٣٣٩ ، و ٢٤٢/١٦ ؛ الضياء اللامع ص ١١ ؛ دانشنامه ایران و اسلام : جزوة ٧٤٢/٥ - ٧٤٣ ؛ ریحانة الأدب ١٢٧/٨ ؛ تاريخ العراق بين احتلالين ٧٣/٣ ؛ الأعلام للزركلي ١٧٧/١ ؛ معجم المؤلفين ٦/٢ ؛ بروكلمان ١٩٩/٢ و الذيل ٢٧١/٢ - ٢٧٢ ؛ مشار : فهرست چاپي عربي / ٦٣٧ .

أحمد بن علي المهابادي^(١).

(١) الشيخ : أحمد بن علي المهابادي النحوي ، من أعلام القرن الخامس . وفي بعض المصادر ذكر هكذا : أحمد بن عبد الله المهابادي النحوي .

و « مهاباد » كما في معجم البلدان : قرية مشهورة بين قم وأصبهان ، ينسب إليها أحمد بن عبد الله المهابادي النحوي مصنف « شرح اللمع » ، أخذه عن عبد القاهر الجرجاني .
وهذه القرية إلى الآن مشهورة بهذا الاسم في حوالى كاشان .

له : « شرح اللمع » في النحو لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي المتوفى سنة ٣٩٢ هـ ، و كتاب « البيان » في النحو ، و كتاب « التبيان » في التصريف ، و « المسائل النادرة » في الإعراب .
انظر : فهرست منتجب الدين ص ٣٥ ؛ معجم البلدان ٥/٢٦٥ ؛ معجم الأدباء ٣/٢١٩ ؛
الوافي بالوفيات ٧/١١٢ ؛ نكت الهميان ص ١١٠ ؛ بغية الوعاة ١/٣٢٠ ؛ كشف الظنون
٢/١٥٦٣ ؛ أمل الآمل ٢/٢٠ ؛ رياض العلماء ١/٢٢١ في ترجمة سبطه أفضل الدين الحسن
بن علي ؛ جامع الرواة ١/٥٥ ؛ رياض الجنة ١/٦٠٥ ؛ طرائف المقال ١/١٢٧ ؛ هدية العارفين
١/٨١ ؛ الفوائد الرضوية ص ٢٢ ؛ أعيان الشيعة ٣/٤٨ ؛ النابس ص ٢١ ؛ الأعلام للزركلي

٣٠٢ مرآة الكتب ج ١/

فاضل متبحر ، له : كتاب « شرح اللع » ، وكتاب « البيان » في النحو ، و
كتاب « التبيان » ، أخبرنا سبطه الإمام العلامة أفضل الدين الحسن بن علي
المهابادي^(١) عن والده عنه ؛ قاله منتجب الدين .
فهو من رجال أواسط المائة السادسة .



→

١٥٨/١ : الذريعة ١٧٥/٣ و ٣٣١ ، و ٤٧/١٤ : الجامع في الرجال ١٤٠/١ ؛ معجم المؤلفين
٣٠١/١ ؛ معجم رجال الحديث ١٧٥/٢ .

(١) ذكره منتجب الدين ؛ فقال : الشيخ الإمام أفضل الدين ... علم في الأدب ؛ فقيه صالح ؛ ثقة
متبحر ، له تصانيف ؛ منها : « شرح النهج » ، « شرح الشهاب » ، « شرح اللع » ، كتاب في « رد
التنجيم » ، كتاب في « الإعراب » ، « ديوان نظمه » ، « ديوان نثره » . أجازني بجميع تصانيفه ...
انظر : فهرست منتجب الدين ص ٥١ ؛ رياض العلماء ١/٢٢١ - ٢٢٢ ؛ الثقات العيون
ص ٦١ - ٦٢ ؛ ریحانة الأدب ٥/١٦١ - ١٦٢ .

أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس الأحسائي^(١).

(١) الشيخ شهاب الدين : أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس بن فهد المقرئ الأحسائي. قال في الأعيان : من أهل أوائل المائة التاسعة ، معاصر لأحمد بن محمد بن فهد الأسدي الحلبي الآتي ، ومن غريب الاتفاق أنه يقال لكل منهما : « ابن فهد » ، وهما متعاصران ، ولكل منهما شرح على الإرشاد ، فشرح ابن فهد الحلبي يسمى « المقتصر » : و شرح ابن فهد الأحسائي يسمى « خلاصة التنقيح في مذهب الحق الصحيح » ، وكل منهما يروي عن الشيخ أحمد بن المتوج البحراني عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، ومن هذه الجهة قد يشتهر الأمر فيهما - إلى أن قال - ثم إن كون كل منهما يروي عن أحمد بن المتوج مبنياً على ما ذكره غير واحد من أن أحمد بن المتوج رجل واحد ، أما بناءً على ما استظهرناه من أنها رجلان : أحدهما : أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج ، والثاني : أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج ، فابن فهد الأحسائي من تلامذة الأول ، وابن فهد الأسدي الحلبي من تلامذة الثاني ، ولكن على كل حال يقال لكل منهما : إنه تلميذ ابن المتوج .

انظر : رياض العلماء ٥٥/١ : لؤلؤة البحرين ص ١٧٦ - ١٧٧ : كشكول البحراني

٣٠٤ مرآة الكتب ج ١/

كان معاصراً لأحمد بن فهد الحلبي ، و له : كتاب شرح الإرشاد للعلامة سماه
« خلاصة التنقيح » ، فرغ من مجلد النكاح منه في الثالث و العشرين من شهر
رمضان سنة ست و ثمانمائة ، و هما يرويان عن الشيخ أحمد بن المتوج أيضاً .

أحمد بن فهد الأسدي الحلبي
يأتي بعنوان : أحمد بن محمد بن فهد^(١)
مركز تحقيقات مكتبة تراث علوم إيسدي

→

٣٠٣/١ : أنوار البدرين ص ٣٩٦ - ٣٩٨ : روضات الجنات ٧٥/١ في ترجمة ابن فهد الحلبي ؛
بهجة الآمال ٩٩/٢ في ترجمة ابن فهد الحلبي ؛ طرائف المقال ٩٤/١ الكنى والألقاب ٣٨١/١
في ترجمة ابن فهد الحلبي ؛ الفوائد الرضوية ص ٣٥ : أعيان الشيعة ٦٦/٣ - ٦٧ : ربحانة الأدب
١٤٤/٨ - ١٤٥ : الجامع في الرجال ١٤٩/١ : رياض الجنة ٦٠٩/١ - ٦١١ : الضياء اللامع
ص ٢ - ٣ ، الذريعة ٢٢٢/٧ - ٢٢٣ : معجم رجال الحديث ١٨٨/٢ : معجم المؤلفين ٤٦/٢ .

(١) انظر ترجمته تحت رقم ٨٣ .

المولى أحمد القزويني^(١).

قال في التكملة : كان من أهل طالقان ، فنشأ في قزوين ، و حصل فيها [فبرع]^(٢) ، و كان اسمه « عبد الدائم » ؛ فكلّفه العلماء بتغيير اسمه : أحمد^(٣) ، فهو أحمد .

كان رجلاً فاضلاً ، و ما رأيته ؛ و إن كان صادفتُ في زمانه^(٤) ، لكن رأيته^(٥)

(١) المولى : أحمد الطالقاني القزويني ، من أعلام القرن الثاني عشر الهجري .

لم نقف على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف نقلاً عن تتميم أمل الآمل .

انظر : تتميم أمل الآمل ص ٥٩ - ٦٠ ؛ مستدرک الوسائل ٥٠٧/٣ ؛ نجوم السماء ص ٢٦٦

- ٢٦٧ ؛ أعيان الشيعة ٦١٨/٢ - ٦١٩ ؛ الذريعة ١٢٤/١٣ ؛ الكواكب المنتثرة ص ٤١ .

(٢) الزيادة من المصدر .

(٣) في المصدر : « بأحمد » .

(٤) في المصدر : « و إن كنت صادفت زمانه » .

(٥) في المصدر : « رأيته » .

ما كتبه في العلوم ؛ فنه : كتاب « شرح الطهارة ^(١) من بداية الهداية » ^(٢) للحر العاملي ، وهو وإن كان مأخذه شرح الدروس للعلامة الخونساري ^(٣) كما ظهر لي بالتتبع ، لكن من ينظر فيه يجد مع ذلك فضله .

و له فوائد متفرقة على حاشية العدة لمولانا خليل الله القزويني ^(٤) ؛ وحاشية الحاج علي أصغر ^(٥) عليها ؛ وعلى غيرهما ، ويظهر منها قوة فهمه ودقة ذهنه . وهذا الرجل وإن كان خامل الذكر لكن ذكرته لفضله فيطلع عليه الناظر فيترحم عليه - انتهى ^(٦) .



(١) في المصدر : « شرح كتاب الطهارة » .

(٢) الذريعة ١٣/ ١٢٤ .

(٣) « مشارق الشموس في شرح الدروس » للمحقق الآقا حسين بن جمال الدين الخونساري المتوفى ١٠٩٨ ، طبع في طهران سنة ١٣٠٥ و ١٣١١ على الحجر .

انظر : الذريعة ٢١/ ٣٦ ؛ مشار : فهرست چاپي عربي / ٨٤٥ .

(٤) الذريعة ٦/ ٧٨ .

(٥) هو المولى : علي أصغر ابن المولى محمد يوسف القزويني ، تلميذ المولى خليل بن الغازي القزويني ، المتوفى ١٠٨٩ ، له : حاشية على حاشية أستاذه على « عدة الأصول » ؛ اسمها « تنقيح المرام » .

انظر : كشف الحجب والأستار ص ١٤٥ ؛ الذريعة ٤/ ٤٦٤ - ٤٦٥ ، و ٦/ ٧٩ .

(٦) تنميم أمل الآمل ص ٥٩ - ٦٠ .

المولى المقدس أحمد بن محمد الأردبيلي^(١).

(١) الفقيه المحقق المدقق ، وحيد عصره ، وفريد دهره ، المولى المقدس ؛ أحمد بن محمد الأردبيلي ، المتوفى ٩٩٣ هـ .

ترجم له في نقد الرجال وأطراه غاية الإطراء ؛ وقال : « أمره في الجلالة والثقة والأمانة أشهر من أن يذكر ، وفوق ما تحوم حوله العبارة ، كان متكلماً عظيم الشأن ؛ جليل القدر ؛ رفيع المنزلة ؛ أروع أهل زمانه ؛ وأعبدهم وأتقاهم ... ، توفي (رحمه الله) في شهر صفر سنة ثلاث و تسعين و تسعمائة في المشهد المقدس الغروي » .

و جاء في روضات الجنات : « وقد قرأ في المنقول والمعقول على بعض تلامذة الشهيد الثاني و فضلاء العراقيين و المشاهد المعظمة ... ، وله الرواية عن السيد علي الصائغ ... ، وكان شريكاً في الدرس مع المولى عبد الله اليزدي ، و المولى ميرزا جان الباغنوي عند المولى جمال الدين محمود الذي هو من تلامذة المولى جلال الدين الدواني » .

تخرج عليه جملة من الأجلاء كصاحبي « المدارك » و « المعالم » ، و السيد أمير علاّم ، و الأمير فضل الله الأسترابادي ، و السيد فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفرشي ، و المولى

فضله و وثاقته و جلالته و زهده أشهر من أن يذكر ؛ و أعرف من أن يوصف ، ملأ ذكره الطوامير ؛ و ضاقت عن ذكر محامده الصحائف ، و من أراد زيادة الاطلاع فعليه بكتاب « اللؤلؤة » ، و « الروضات » ، و « المستدرك » .
توفي (رحمه الله) سنة ثلاث و تسعين و تسعمائة .

→

عبد الله التستري .

له : « مجمع الفائدة و البرهان في شرح إرشاد الأذهان » طبع في طهران على الحجر سنة ١٢٧٤ ؛ و أخيراً في قم على الحروف ، و « زبدة البيان في تفسير آيات أحكام القرآن » طبع في طهران على الحجر سنة ١٣٠٥ ؛ و أخيراً على الحروف ، و « شرح إلهيات التجريد » ، و « إثبات الواجب » ، و « تعليقات على شرح المختصر العضدي » ، و « تعليقات على خراجية المحقق الثاني » ، و غيرها .

انظر : نقد الرجال ص ٢٩ ؛ أمل الآمل ٢/٢٣ ؛ رياض العلماء ١/٥٦ - ٥٧ ؛ تعليقة أمل الآمل ص ٩٦ - ٩٨ ؛ الإجازة الكبيرة ص ٢٥ ؛ لؤلؤة البحرين ص ١٤٨ - ١٥٠ ؛ كشكول البحراني ١/١٢٧ ؛ منتهى المقال ص ٤٠ - ٤١ ؛ روضات الجنات ١/٧٩ - ٨٥ ؛ جامع الرواة ١/٦١ ؛ بهجة الآمال ٢/١٠٧ - ١١٥ ؛ طرائف المقال ١/٨٠ ، و ٢/٣٩٩ - ٤٠٢ ؛ قصص العلماء ص ٣٤٢ - ٣٤٦ ؛ مستدرك الوسائل ٣/٣٩٢ - ٣٩٥ ؛ الكنى و الألقاب ٣/٢٠٠ - ٢٠٢ ؛ الفوائد الرضوية ص ٢٣ - ٢٨ ؛ هدية العارفين ١/١٤٩ ؛ إيضاح المكنون ١/٦٠٩ ؛ أعيان الشيعة ٣/٨٠ - ٨٣ ؛ إحياء الدائر ص ٨ - ٩ ؛ ربحانة الأدب ٥/٣٦٦ - ٣٧٠ ؛ الجامع في الرجال ١/١٥٨ ؛ الذريعة ١٢/٢١ ، و ٢٠/٣٥ - ٣٦ ؛ معجم رجال الحديث ٢/٢٢٥ ؛ الأعلام للزركلي ١/٢٣٤ ، معجم المؤلفين ٢/٧٩ - ٨٠ ؛ مشار : فهرست چاپي عربي ٦/ و ٧٩٠ ؛ مجلة تراثنا ١٦/٨٠ - ٨٤ مقالة المحقق ؛ بروكلمان الذيل ٢/٥٨٢ .

الآقا أحمد ابن الآقا محمد علي ابن العلامة الآقا باقر البهبهاني ^(١).
 ذكر نفسه ترجمته في كتابه «مرآة الأحوال» ^(٢) و خلاصة ترجمته
 بالعربية : أنه تولد في كرمانشاه في شهر محرم سنة إحدى وتسعين و مائة و ألف ،
 و شرع التعلم و هو ابن ست سنين ، و أخذ بالتأليف و هو ابن خمس عشر ، و

(١) هو الشيخ الآقا : أحمد بن محمد علي الكرمانشاهي ، حفيد الوحيد البهبهاني ، المتوفى سنة
 ١٢٣٥ كما في «مصنّى المقال» ؛ و «الذريعة» ؛ و «الكرام البررة» ، و في «الكنى والألقاب» ؛ و
 «أعيان الشيعة» ؛ و «معجم المؤلفين» : أنه توفى سنة ١٢٤٣ .

انظر : مرآة الأحوال ١/ ١٨٢ - ٢٤٥ : تحفة العالم ص ٤٦٩ ؛ نجوم السماء ص ٣٨٢ - ٣٨٦ ؛
 الكنى والألقاب ٢/ ١١٠ في ترجمة جده الوحيد البهبهاني ؛ الفوائد الرضوية ص ٣٥ ؛ أعيان
 الشيعة ٣/ ١٣٦ ؛ مصنّى المقال ٥٥ : الكرام البررة ١/ ١٠٠ - ١٠٢ ؛ الذريعة ٢٠/ ٢٦١ ؛
 نزّهة الخواطر ٧/ ٣٢ - ٣٣ ؛ مكارم الآثار ٣/ ٩٩٤ - ٩٩٩ ؛ معجم المؤلفين ٢/ ١٣٣ ؛ مطلع
 أنوار ص ٢٦ - ٢٨ ؛ ربحانة الأدب ٣/ ٣٩٩ في ترجمة والده .

(٢) طبع القسم الأول منها سنة ١٣٧٠ هـ ش في طهران .

تلمذ عند والده ^(١) ؛ و الشيخ الأفخم الشيخ جعفر النجفي ^(٢) ؛ و السيد بحر العلوم ^(٣) ؛ و السيد صاحب الرياض ^(٤) ؛ و غيرهم ، و أجازته جماعة ؛ منهم : السيد مهدي الشهرستاني ^(٥) ؛ و السيد محسن البغدادي ^(٦) ؛ و السيد مهدي الموسوي الخراساني الشهيد ^(٧) ؛ و المولى حمزة بن سلطان محمد

(١) انظر : مرآة الأحوال ١/١٨٢ .

(٢) مرآة الأحوال ١/١٩٨ .

(٣) مرآة الأحوال ١/١٩٥ - ١٩٦ .

(٤) لم نعثر على ذلك ، إلا أنه ذكر في مرآة الأحوال ١/٢٤١ صورة إجازة السيد علي الطباطبائي صاحب « الرياض » له ، تاريخها يوم الأربعاء سنة ١٢١٧ هـ .

(٥) هو : السيد الأجل الميرزا محمد مهدي الموسوي الشهرستاني المتوفى سنة ١٢١٦ ؛ و لم نعثر في « مرآة الأحوال » على إجازته للمترجم و تتلمذه عليه ، إلا أن المولى محمد علي الكشميري ؛ و العلامة الأمين ؛ و الشيخ الطهراني ذكروه من جملة أساتذته و مشائخ إجازته .

انظر : نجوم السماء ص ٣٨٢ ؛ أعيان الشيعة ٣/١٣٦ ؛ الكرام البررة ١/١٠٠ .

(٦) المقدس السيد ؛ محسن بن الحسن بن مرتضى الحسيني الأعرجي المعروف بـ : المحقق الكاظمي ؛ و المحقق البغدادي ، المتوفى سنة ١٢٢٧ . انظر صورة إجازته للآقا أحمد في مرآة الأحوال ١/٢٤٢ .

(٧) السيد الميرزا ؛ محمد مهدي بن هداية الله الموسوي الإصفهاني المشهدي المستشهد سنة ١٢١٨ .

من مشاهير علماء عصره و من أجلاء تلامذة الوحيد البهبهاني ؛ و الحكيم الآقا محمد البید آبادي ؛ و الشيخ حسين المشهدي الرياضي . و ليس هو من مشائخ الآقا أحمد ، و هذا الاشتباه نشأ من نجوم السماء .

الطبيسي^(١).

و سافر إلى الهند ، فصادف الاحترام و التعظيم . و له مؤلفات جياذ ذكرها في كتابه المذكور^(٢) ، و نحن ننقل كلاً منها في القسم الثاني في محله .
و لم أقف على تاريخ وفاته ، و قد نقل في « النجوم » ترجمته من كتابه « مرآة الأحوال » ، من شاء التفصيل فليراجع ثمة^(٣) .



→

انظر : تاريخ علماء خراسان ص ٥٤ - ٥٧ ؛ مطلع الشمس ٦٨٢/١ ؛ نجوم السماء ص ٣٣٠ ؛ أعيان الشيعة ٧٥/١٠ - ٧٧ .

(١) هو : الشيخ المولى : حمزة بن سلطان محمد القائيني الطبيسي ، من أعلام النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري .

كان من تلاميذ السيد محمد مهدي المشهدي الشهيد . صورة إجازته للمترجم مذكورة في « مرآة الأحوال » .

انظر : مرآة الأحوال ٢٤٤/١ - ٢٤٥ ؛ الكرام البررة ٤٤٥/١ ؛ الذريعة ١٩٠/١ ؛ بزرگان قاین ١٧٤/١ .

(٢) انظر : مرآة الأحوال ٢٣٦/١ - ٢٣٨ .

(٣) نجوم السماء ص ٣٨٢ - ٣٨٦ .

المولى أحمد بن محمد التوني البشروي^(١).



(١) المولى : أحمد بن محمد التوني البشروي ، من أعلام القرن الحادي عشر الهجري .
قال المولى الأفندي : هو أخو مولانا عبد الله التوني ، توفى مولانا عبد الله أولاً سنة سبع و
ستين في قرميسين ، ثم توفى مولانا أحمد سنة ثلاث و ثمانين و ألف في مشهد الرضا (عليه
السلام) .

و استظهر في الذريعة ٩١/٦ حياته إلى سنة ١٠٩٧ .

قال في الأعيان : يروي عنه بالإجازة المولى محمد معصوم بن كمال الدين حسين المشهدي
بتاريخ ٢٠ شعبان سنة ١٠٦٦ ؛ والمولى غلام رضا الطبسي ؛ والمولى حسن الهروي ، والسيد
محمد مؤمن الخراساني ؛ وغيرهم .

وقال العلامة الطهراني في الروضة النضرة ص ٤٥٠ في ترجمة قاسم علي القائي : له إجازة
عن شيخه أحمد التوني على آخر الصوم من « التهذيب » في النجف ؛ صورتها : بلغ سماعاً و
تحقيقاً المولى الفاضل الكامل ، المحقق المدقق ، مولانا قاسم عليا ... ، سماع تحقيق و تدقيق و
ضبط ، في مجالس آخرها وسط شهر ربيع الأول لسنة أربع و ستين بعد الألف ، كتبه أحمد بن

قال في الأمل : عالم زاهد عابد ورع ، من المعاصرين المجاورين بطوس ، له كتب - ثم عدَّ مؤلفاته ^(١) .



→
الحاج محمد ، الشهير بالتوفي ، حامداً مسلماً .

له : حاشية شرح اللمعة ، ورسالة في تحريم الغناء ، ورسالة في الرد على الصوفية .
انظر : أمل الآمل ٢/٢٣ : رياض العلماء ١/٨٥ : تعليقة أمل الآمل ص ٩٨ : روضات الجنات ٤/٢٤٦ في ترجمة أخيه : نجوم السماء ص ١٣٥ : الروضة النضرة ص ١٨ : أعيان الشيعة ٣/٨٨ : الفوائد الرضوية ص ٢٨ : ربحانة الأدب ١/٣٥٥-٣٥٦ : الذريعة ١/١٤٢ ، و ٩١/٦ ، و ٢٠٤/١٠ ، و ١٣٨/١١ : معجم رجال الحديث ٢/٣٣٠ .

(١) أمل الآمل ٢/٢٣ .

[٧٩]

أحمد بن محمد بن حمزة الطالقاني^(١).

له : « روضة المتجدد و نزهة المتعبد » ، قاله ابن شهر آشوب و لم يزد عليه .

مركز تحقيقات كميته علوم اسلامی

(١) لم نعثر عل ترجمته أكثر مما ذكره ابن شهر آشوب في « معالم العلماء » ، وفيه : « الطائيفاني » ، و في الأمل « الطائفاني » ، و لعل الصحيح : « الطائيفاني » ، قال الياقوت في معجم البلدان ١٤/٤ : طائقان : - بعد الياء المثناة من تحت قاف ؛ و آخره نون - قرية من قرى بلخ بخراسان .
انظر : معالم العلماء ص ٢٥ : أمل الأمل ٢٥/٢ : رياض العلماء ٦١/١ : أعيان الشيعة ١٠٤/٣ : معجم رجال الحديث ٢٦٠/٢ .

أحمد بن محمد الخفري^(١).



(١) الخفري : هو : شمس الدين : محمد بن أحمد الفارسي ، المعروف بـ « فاضل الخفري » ، المتوفى سنة ٩٣٥ أو ٩٥٧ .

والعنوان المذكور هنا : « أحمد بن محمد الخفري » خطأ : نشأ من « تتميم أمل الآمل » للشيخ عبد النبي القزويني ، والتفت إليه المؤلف . وذكره في هدية العارفين بعنوان « الخفري » وذكر وفاته سنة ٩٢٨ .

كان من تلامذة الأمير صدر الدين الدشتكي الشيرازي ، ومعاصراً للمحقق الكركي ، و معتمده في كاشان .

له : « إثبات الواجب » ، و « إثبات الهيولى » ، و « تفسير آية الكرسي » ، و « التكملة في شرح التذكرة النصيرية » ، و « حاشية على شرح الجديد للتجريد » ، و « حسرة الفضلاء » ، و « رسالة في الرمل » ، و « حل ما لا ينحل » ، و « سواد العين » تعليقات على شرح حكمة العين ، و « منتهى الإدراك » ، و غيرها .

انظر : مجالس المؤمنين ٢/ ٢٣٣ : تتميم أمل الآمل ص ٦٤ : روضات الجنات ٤/ ٣٧٣ في

ذكره في التكملة بلقب « شمس الدين »؛ وقال : صاحب الحاشية المشهورة ،
كان من أعظم العلماء و أفاخم الفضلاء ، خصوصاً في الهيئة ، فإنه من أساتيد
ذلك الفن .

و هو من الشيعة الإمامية على ما سمعتُ مشائخنا يحكمون به . وكنت يوماً
عند السيد الفاضل أمير محمد إبراهيم الحسيني السابق الذكر ^(١) ، وكان رجل من
الطلبة كتب بعد اسمه : « عليه ما عليه » ، فرآه السيد و آذى ذلك الكاتب إيذاءً
كثيراً .

و الفاضل المحقق مولانا عبد الرزاق اللاهيجي ^(٢) في حاشيته على حاشيته
كلما يذكره يترحم عليه [، و لذلك ذكرناه] ^(٣) ، و موضوع كتابنا العلماء الذين
عاصروا الشيخ الحر أو تأخروا عنه ، إذ الشيخ المذكور لم يذكره - انتهى .
أقول : الحاشية المشهورة التي علق عليها المولى عبد الرزاق اللاهيجي هي

→

ترجمة المحقق الكركي ، و ١٩٤/٧ - ١٩٧ في ترجمة غياث الدين منصور الدشتكي
الشيرازي ؛ الكنى و الألقاب ٢/٢١٨ ؛ أعيان الشيعة ٩/١١٩ ؛ إحياء الدائر ص ٢١٧ ؛
ريحانة الأدب ٢/١٥٤ ؛ دانشمندان و سخن سرايان فارس ٣/٢٩٧ ؛ كشف الظنون ١/٢١٨ ؛
هدية العارفين ٢/٢٢٩ ؛ الأعلام للزركلي ٦/٥٠ ؛ معجم المؤلفين ٨/٢٥٤ ؛ الذريعة ١/١٠٦ و
١١٢ ، و ٣٣١/٤ ، و ١١٦/٦ ، و ١٣/٧ ، و ٢٥٠/١١ ، و ٢٤٠/١٢ .

(١) انظر ترجمته تحت رقم ٢٠ .

(٢) تأتي ترجمته في محله .

(٣) الزيادة من المصدر .

حاشية شمس الدين محمد الخفري على إلهيات التجريد ، واسم المحشي و لقبه : هو محمد شمس الدين ، وظني أن صاحب التكملة اشتبه في اسمه ؛ فسماه « أحمد » ، وأما شمس الدين محمد الخفري ؛ فهو من العامة ظاهراً وإن ذكره القاضي في مجالسه كما هو دأبه .



مرکز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی

أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن
سنسن ، أبو غالب الزراري (١).

(١) هو : أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن
الشيبياني ، المعروف بـ «أبي غالب الزراري» ، المتوفى سنة ٣٦٨ .

قال النجاشي : أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان ... ، وقد جمعت أخبار بني سنسن ، وكان
أبو غالب شيخ العصابة في زمنه ، ووجههم . له كتب : منها : كتاب « التاريخ » ولم يتمه ، كتاب
« دعاء السفر » ، كتاب « الأفضال » ، كتاب « مناسك الحج » كبير ، كتاب « مناسك الحج »
صغير ، كتاب « الرسالة إلى ابن ابنه أبي طاهر في ذكر آل أعين » .

انظر : رسالة أبي غالب ص ١٤٨ - ١٥١ : الفهرست للطوسي ص ٣١ : رجال الطوسي
ص ٤٣٣ : رجال النجاشي ١/ ٢٢٠ : معالم العلماء ص ١٩ : رجال ابن داود ص ٤٣ : رجال
العلامة الحلي ص ١٧ : منهج المقال ص ٤٤ : نقد الرجال ص ٣١ : مجمع الرجال ١/ ١٤٧ -
١٤٩ : معراج أهل الكمال ص ١٨٠ - ١٨٦ : بلغة المحدثين ص ٣٣٠ : أمل الآمل ٢/ ٢٥ :

هو صاحب الرسالة ^(١) إلى سبطه أبي طاهر محمد بن عبيد الله بن أحمد .
معروف في الطائفة . ذكره النجاشي ؛ والشيخ ؛ والعلامة ، وأثنوا عليه .
قال الشيخ في الفهرست : أبو غالب الزراري ، وهم البكيريون ^(٢) ، وبذلك
كان يعرف ^(٣) إلى أن خرج توقيع من أبي محمد (عليه السلام) ^(٤) ، فيه ذكر أبي
طاهر الزراري : « فأما الزراري رعاه الله » ، فذكروا أنفسهم بذلك ، وكان شيخ
أصحابنا في عصره ، وأستادهم و فقيهمهم ^(٥) - إلى أن قال - وكان وفاته سنة ثمان أو

رياض العلماء ٦٢/١ ؛ لؤلؤة البحرين ص ٤١١ - ٤١٥ ؛ جامع الرواة ٦٧/١ ؛ منتهى المقال
ص ٤٢ ؛ رجال بحر العلوم ٢٥٣/١ - ٢٥٤ ؛ بهجة الآمال ١٣٢/٢ - ١٣٥ ؛ روضات الجنات
٤٥/١ - ٤٧ ؛ طرائف المقال ١٥٩/١ ؛ الكنى والألقاب ١٢٩/١ - ١٣٣ ؛ الفوائد الرضوية
ص ٣١ ؛ أعيان الشيعة ١٥٠/٣ ؛ نوابغ الرواة ص ٥٣ - ٥٥ ؛ ربحانة الأدب ٢١٨/٧ ؛ معجم
رجال الحديث ٢٨٠/٢ - ٢٨٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٦ ؛ هدية العارفين ٦٦/١ ؛
الأعلام للزركلي ٢٠٩/١ ؛ معجم المؤلفين ١٠٨/٢ ؛ مقدمة رسالة أبي غالب ص ٢٩ - ٧٠ .
(١) طبعت في بغداد سنة ١٣٧٣ في المجموعة الثانية من سلسلة نفائس المخطوطات ، و في
إصفهان ١٣٩٩ بعنوان « رسالة في آل أعين » ، و في قم ١٤١١ محققة مع مقدمة في ١٠٦ ص ؛ و
معجم لأعلام آل أعين الكرام .

انظر : مشار : فهرست چاپي عربي / ٤٢٥ ؛ الذريعة ٧/١١ - ٨ .

(٢) في الفهرست : « البكيريون » و هو خطأ ، و « البكيريون » نسبة إلى جدهم : بكير بن أعين .

(٣) في المصدر : « كانوا يعرفون » .

(٤) في المصدر : « أبي محمد الحسن عليه السلام » .

(٥) في المصدر : « وثقتهم » .

سبع و ستين و ثلثمائة - انتهى^(١).

أقول : ما ذكره صاحب الترجمة في تلك الرسالة : أن التوقيع خرج في حق سليمان جدّه من أبي الحسن علي بن محمد صاحب العسكر^(٢) . و قوله أحق بالقبول ، و « أبو طاهر » هو كنية محمد بن سليمان . نبه على ما ذكرناه في المعراج^(٣) ؛ والعلامة البهبهاني في التعليقة^(٤) ، راجع منتهى المقال^(٥) .
واعلم أن الزراري كثيراً ما يصحف الرازي ، وهو سهو و تصحيف .



(١) الفهرست للطوسي ص ٣١.

(٢) « و أول من نسب منا إلى زرارة جدنا سليمان ، نسبه إليه سيدنا أبو الحسن علي بن محمد صاحب العسكر عليه السلام » .

انظر : رسالة أبي غالب ص ١١٧ .

(٣) معراج أهل الكمال ص ١٨٤ .

(٤) التعليقة البهبهانية ص ٤٤ - ٤٥ .

(٥) منتهى المقال ص ٤٢ .

الشيخ فخر الدين أحمد بن محمد بن عبد الله السبعي^(١).

(١) الشيخ فخر الدين : أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن حسن بن علي بن محمد بن سبع بن سالم بن رفاعة الرفاعي السبعي الأحسائي ، نزيل الهند ، من أعلام القرن التاسع الهجري . من عيون علماء عصره ، أطراه ابن أبي جمهور الأحسائي ؛ وقال : « الشيخ الفاضل الكامل ، العالم بفني الفروع والأصول ، المحكم لقواعد الفقه والكلام ، جامع أشتات الفضائل ، فخر الدين أحمد ، الشهير بـ : السبعي » .

له : « الأنوار العلوية » في شرح الألفية الشهيدية ؛ فرغ منه سنة ٨٥٣ في بلاد الهند وأهداه إلى نور الإسلام السيد علي العلوي من السادة الأجلاء الرؤساء بالهند ، و « الدرة الدرية » في شرح المسألة النظرية النصيرية ؛ فرغ منها سنة ٨٥٤ ، و « تسديد الأفهام » في شرح قواعد الأحكام ؛ فرغ منه سنة ٨٣٦ ، وله : تخميس قصيدة الشيخ رجب البرسي المشهورة في مدح أمير المؤمنين علي (عليه السلام) .

و ذكر في الأعيان تاريخ وفاته سنة ٩٦٠ ، وهذا لا يلائم مع تاريخ فراغ المترجم عن تأليف « تسديد الأفهام » وغيره من مؤلفاته .

إلى آخر نسبه . قال في « اللؤلؤة » : ذكره بعض الفضلاء و قال : الفاضل الفقيه ، صاحب كتاب « شرح القواعد » ^(١) ، كان (قدس سره) من أجل تلامذة الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحراني . و كان تاريخ فراغه من الشرح المذكور سنة ٨٣٦ ست و ثلاثين و ثمانمائة - قال - و نسبه هو الذي وجدناه على ظهر كتاب الشرح المذكور من النسخة التي قد وصلت إلى آخر كتاب الوصية - انتهى كلام البعض ^(٢) ، و انتهى كلام اللؤلؤة .

أقول : ما ذكره من تاريخ الفراغ هو الأصوب ، و في بعض النسخ ست و ثمانين ، و هو على الظاهر وهم ؛ لأن ابن المتوج من تلامذة فخر الدين ابن العلامة ^(٣) ، و صاحب الترجمة من تلامذته ، فالعصر المناسب له هو ست و ثلاثون .

مركز تحقيق كتب التراث

→

انظر : غوالي اللآلي ٧/١ : أمل الآمل ١٤/٢ : رياض العلماء ٦٢/١ : لؤلؤة البحرين ص ١٦٨ : كشكول البحراني ٣٠٤/١ : روضات الجنات ٦٨/١ - ٦٩ : الكنى و الألقاب ٣٠٦/٢ : أعيان الشيعة ١٢٣/٣ - ١٢٥ : الضياء اللامع ص ٧ : الذريعة ٤٣٤/٢ ، و ٩٨/٨ ، و ١٥٤/١٢ ، و ١٨/١٤ : ربحانة الأدب ٤٣٣/٢ : أنوار البدرين ص ٣٩٦ : معجم المؤلفين ١٢٣/٢ .

(١) الذريعة ١٨/١٤ .

(٢) بعض الفضلاء الذي أشار إليه صاحب « اللؤلؤة » هو المولى عبد الله الأفندي الإصفهاني صاحب « رياض العلماء » .

انظر رياض العلماء ٦٢/١ : أعيان الشيعة ١٢٣/٣ .

(٣) فخر الدين : محمد بن حسن بن يوسف الحلبي ، المشهور بـ « فخر المحققين » ، المتوفى سنة ٧٧١ .

أحمد بن محمد بن فهد الحلبي المعروف بابن فهد^(١).

(١) الشيخ جمال الدين أبو العباس : أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الأسدي الحلبي ، المتوفى سنة ٨٤١.

أطراه صاحب الروضات ؛ وقال : « له من الاشتهار بالفضل والإتقان ؛ و الذوق و العرفان ؛ و الزهد و الأخلاق ؛ و الخوف و الإشفاق ؛ و غير أولئك من جميل السياق ما يكفينا مؤنة التعريف ، و يغنينا عن مرارة التوصيف ، و قد جمع بين المعقول و المنقول ؛ و الفروع و الأصول ؛ و القشر و اللب ؛ و اللفظ و المعنى ؛ و الظاهر و الباطن ؛ و العلم و العمل بأحسن ما كان يجمع و يكمل » .

يروى عن : الشيخ علي بن محمد بن المكّي ، و الشيخ زين الدين علي بن خازن ، و الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي الحائري ، و الشيخ الفاضل المقداد بن عبد الله السيوري ، و غيرهم .

و يروي عنه جماعة من أجلاء العلماء : الشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي الحلبي ، و الشيخ رضي الدين حسين الشهير بـ : ابن راشد القطيفي ، و السيد محمد نور بخش ، و الشيخ

→

حسين بن علي الشهير بـ: ابن العشرة العاملي، وغيرهم.

له: «الموجز الحاوي لتحرير الفتاوى»، و«المحرر في الفتوى»، و«اللمعة الجليلة في معرفة النية»، و«مصباح المبتدي وهداية المقتدي»، و«غاية الإيجاز لخائف الأعواز»، و«كفاية المحتاج إلى مناسك الحاج»، و«رسالة وجيزة في واجبات الحج»، و«جوابات المسائل الشامية الأولى»، و«جوابات المسائل البحرانية»، و«نبذة الباغي فيما لا بد من آداب الداعي»: طبعت كلها سنة ١٤٠٩ في قم بعنوان: الرسائل العشر، و«التحصين في صفات العارفين» طبع في طهران ١٣١٤ على الحجر على هامش مكارم الأخلاق؛ وفي ١٣١٦ على هامش المبداء والمعاد للملا صدرا؛ وفي قم ١٤٠٦ على الحروف مع مثير الأحزان للشيخ الجليل ابن نما، و«عدة الداعي ونجاح الساعي» طبع على الحجر في طهران ١٢٧٤؛ وفي تبريز ١٢٧٤؛ وفي بمبي ١٣٢٨؛ وأخيراً في قم على الحروف، و«المهذب البارع في شرح المختصر النافع» طبع منه في قم بين ١٤٠٧ - ١٤١١ الجزء الأول والثاني والثالث، و«المقتصر» طبع سنة ١٤١٠ في قم، وغيرها.

انظر: غوالي اللآلي ٩/١، و٧/٣؛ مجالس المؤمنين ٥٧٩/١ - ٥٨١؛ بحار الأنوار ٣٤/١؛ أمل الآمل ٢١/٢؛ رياض العلماء ٦٤/١ - ٦٦؛ رجال بحر العلوم ١٠٧/٢ - ١١٣؛ تعليقة أمل الآمل ص ٩٤ - ٩٦؛ لؤلؤة البحرين ص ١٥٥ - ١٥٧؛ روضات الجنات ٧١/١ - ٧٥؛ مستدرک الوسائل ٤٣٥/٣؛ كشكول البحراني ٣٠٤/١ - ٣٠٥؛ طرائف المقال ٩٤/١؛ منتهى المقال ص ٣٨؛ بهجة الآمال ٩٤/٢ - ١٠٠؛ نامه دانشوران ٣٧١/١ - ٣٧٧؛ طرائق الحقائق ٢٢١/١ - ٢٢٣؛ الكنى والألقاب ٣٨٠/١؛ الفوائد الرضوية ص ٣٣ - ٣٥؛ هدية العارفين ١٢٥/١؛ الضياء اللامع ص ٩ - ١٠؛ أعيان الشيعة ١٤٧/٣ - ١٤٨؛ ريحانة الأدب ١٤٥/٨ - ١٤٧؛ معجم رجال الحديث ١٨٩/٢؛ إيضاح المكنون ٢٣٦/١، و٩٥/٢ و ٥٣٩

←

كان فقيهاً فاضلاً، و عارفاً كاملاً، فضله معروف، و زهده مشهور.
ذكر ترجمته في « اللؤلؤة »، و « الأمل » مختصراً؛ و في « الروضات » مفصلاً.
توفي سنة إحدى و أربعين و ثمانمائة.



→

أحمد بن محمد بن الوهرگيسي^(١).

عالم صالح ، له : كتاب « الموضح » في الأصول^(٢) ، و « تعليق التذكرة »^(٣) ،
قاله منتجب الدين .

مركز تحقيقات كتيبه تير علوم رسدي

(١) الشيخ مهذب الدين أبو إبراهيم : أحمد بن محمد الوهرگيسي ، أو الوهرگيسي .

لم نعثر على ترجمته أكثر مما قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرست .

انظر : فهرست منتجب الدين ص ٤٠ : أمل الآمل ٢/٢٥ : رياض العلماء ١/٨٥ : أعيان
الشيعة ٣/١٥٧ : ربحانة الأدب ٦/٣٤٣ : معجم رجال الحديث ٢/٣٣٧ .

(٢) الذريعة ٢٣/٢٦٧ .

(٣) الذريعة ٤/٢٢٢ ، واستظهر العلامة الطهراني ؛ وقال : فلعل هذا أيضاً تعليق على « التذكرة »
بأصول الفقه للشيخ المفيد .

أحمد بن محمد بن يوسف الخطي البحراني^(١).

(١) الشيخ : أحمد بن محمد بن يوسف بن صالح الخطي الأوالي المقابي البحراني ، المتوفى سنة ١١٠٠ أو ١١٠٢ .

أثنى عليه تلميذه الشيخ سليمان الماحوزي : فقال : « الإمام الذي لم تسمع بمثله الأدوار ، و الهمام الذي زنده في كل كمال وار ، بيت قصيدة أرباب الكمال ، و صدر جريدة ذوي العلوم و الأعمال .

كان أعجوبة زمانه ذكاءً و فضلاً ، و نادرة عصره كمالاً و نبلاً ، بلغ من الكمالات قاصيتها ، و ملك من التحقيقات ناصيتها ، حضرتُ درسه الفاخر فصادفته كالبحر الزاخر ، تتلاطم أمواجه و يتدفق عذبه لأجابه ... » .

يروى عن جملة من الأعلام ؛ منهم : والده ، و العلامة المولى محمد باقر المجلسي . و يروي عنه الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني ، و غيره .

له : « رياض الدلائل و حياض المسائل » في الفقه لم يتم ، و « الاستقلالية » في استقلال الأب بالولاية على الباكرة البالغة الرشيدة في تزويجها ، و « البداء » ، و « الرموز الخفية » في المسائل

ذكره في « الأمل » ، و « اللؤلؤة » . قال في الثاني : كان علامة فهامة ؛ زاهداً عابداً ورعاً تقياً كريماً ، و تصانيفه التي رأيتها تشهد بعلو كعبه في المعقول والمنقول ، والفروع والأصول ... ، و عندي أنه أفضل علماء بلادنا البحرين ممن عاصره و تأخر عنه - إلى آخر كلامه .

توفي - كما فيها - بالطاعون في العراق سنة اثنتين و مائة و ألف . و هو صاحب كتاب « حياض المسائل » .



→

المنطقية ، « المشكاة المضيئة » في المنطق ، « رسالة في عينية صلاة الجمعة » .

انظر : أمل الآمل ٢/٢٨ : رياض العلماء ١/٦٨ : فهرست علماء البحرين ص ٩٦ ؛ الإجازة الكبيرة ص ٩٤ ؛ لؤلؤة البحرين ص ٣٦ - ٣٩ ؛ كشكول البحراني ١/٣٠٥ ؛ روضات الجنات ١/٨٧ - ٨٨ ؛ مستدرك الوسائل ٣/٤٠٣ ؛ أنوار البدرين ص ١٤٠ ؛ هدية العارفين ١/١٦٦ ؛ الفوائد الرضوية ص ٣٦ ؛ نجوم السماء ص ١٥١ ؛ أعيان الشيعة ٣/١٧٢ ؛ ريحانة الأدب ١/٢٣٠ ؛ طرائف المقال ١/٦٩ ؛ الكواكب المنتثرة ص ٤٧ - ٤٨ ؛ الذريعة ١/١٤٩ ، و ٢/٣٢ ، و ٣/٥٤ ، و ١١/٢٥٢ و ٣٢٤ ، و ١٥/٦٣ ، و ٢١/٦٢ ؛ معجم رجال الحديث ٢/٣٣٠ ؛ إيضاح المكنون ١/٥٨٤ و ٦٠١ ، و ٢/٤٨٨ ؛ الأعلام للزركلي ١/٢٣٩ ؛ معجم المؤلفين ٢/١٦٩ .

السيد أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن طاووس الحسيني^(١).

مركز تحقيق تكملة تاريخ علوم إيسوي

(١) السيد جمال الدين أبو الفضائل : أحمد بن موسى بن جعفر ، الداودي الحسيني الحلبي ، الشهير بـ «ابن طاووس» ، المتوفى سنة ٦٧٣ .

أطراه تلميذه الحسن بن داود الحلبي في رجاله : فقال : « سيدنا الطاهر الإمام المعظم ، فقيه أهل البيت جمال الدين أبو الفضائل ، مات سنة ثلاث و سبعين و ستانة ، مصنف مجتهد ، كان أروع فضلاء زمانه ... ، وكان شاعراً مصقلاً بليغاً منشئاً مجيداً - قال بعد أن عدّ خمسة عشر من مؤلفاته - وله غير ذلك تمام اثنين وثمانين مجلداً من أحسن التصانيف وأحقها ، وحقق الرجال و الرواية و التفسير تحقيقاً لا مزيد عليه ... » .

يروى عن : السيد فخار بن معد الموسوي ، والشيخ نجيب الدين بن نما ، والسيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي ، والشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرغ السوراوي ، وغيرهم .

←

٣٣٠ مرآة الكتب ج ١/

هو أخو السيد رضي الدين علي بن طاووس لأبيه وأمه . ذكره تلميذه ابن داود في رجاله وأثنى عليه غاية الثناء .

و هو (رحمه الله) كان مجتهداً واسع العلم ، إماماً في الفقه والأصولين . و هو أول من قسم الحديث إلى أربعة أقسام ، و تبعه في ذلك و شيّد تلميذه العلامة الحلي .

و الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي جدّه من قبل أمّه ؛ حيث إن والدته أبيه موسى بن جعفر هي بنت الشيخ ، و أبو علي ابن الشيخ خال والده . و



تفرّج عليه جماعة من الأعلام ؛ منهم : الشيخ حسن بن داود الحلي ، و العلامة الحلي الحسن بن يوسف ، و ولده السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس .

انظر : رجال ابن داود ص ٤٥ - ٤٦ ؛ عمدة الطالب ص ١٩٠ ؛ نقد الرجال ص ٣٥ ؛ أمل الآمل ٢/ ٢٩ - ٣٠ ؛ رياض العلماء ١/ ٧٣ - ٧٦ ؛ لؤلؤة البحرين ص ٢٤١ - ٢٤٥ ؛ وقائع السنين و الأعوام ص ٣٦٤ ؛ روضات الجنات ١/ ٦٦ - ٦٨ ؛ بحار الأنوار ١/ ١٣ ؛ كشكول البحرا في ١/ ٣٠٥ - ٣٠٨ ؛ جامع الرواة ١/ ٧٢ ؛ منهج المقال ص ٤٨ ؛ منتهى المقال ص ٤٥ ؛ طرائف المقال ١/ ١٠٢ ، و ٢/ ٦١٤ ؛ بهجة الآمال ٢/ ١٥٧ - ١٦٠ ؛ مستدرک الوسائل ٣/ ٤٦٦ ؛ نامه دانشوران ١/ ١٧٨ - ١٨٢ ؛ طرائق الحقائق ١/ ٢٢٣ - ٢٢٥ ؛ الحوادث الجامعة ص ١٨٤ ؛ مصنف المقال ٧١ ؛ الأنوار الساطعة ص ١٣ ؛ الفوائد الرضوية ص ٣٩ - ٤٠ ؛ الجامع في الرجال ١/ ١٨٩ ؛ معجم رجال الحديث ٢/ ٣٤٤ ؛ هدية العارفين ١/ ٩٧ ؛ الأعلام للزركلي ١/ ٢٦١ ؛ معجم المؤلفين ٢/ ١٨٧ ؛ ریحانة الأدب ٨/ ٧٢ - ٧٥ ؛ بروكلمان الذيل ١/ ٧١١ ؛ أعيان الشيعة ٣/ ١٨٩ - ١٩١ ؛ البابليات ١/ ٦٧ .

قد وقع في ذلك أوهام ، و سيجيء تفصيل ذلك في ترجمة محمد بن إدريس ^(١) .
توفي صاحب الترجمة (رحمه الله) سنة ٦٧٣ ثلاث و سبعين و ستمائة .

(١) أقول : اختلف كلمات الأعلام في كيفية انتساب السيد جمال الدين أحمد بن طاووس و أخوه السيد رضي الدين علي إلى شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي .

ذكر بعض الأعلام : أن أمهما بنت الشيخ أبي جعفر الطوسي .

وقال في اللؤلؤة : « و أمهما - علي ما ذكره بعض علمائنا - بنت الشيخ مسعود ورام بن أبي الفراس بن حمدان ، و أم أمهما بنت الشيخ الطوسي ، أجاز لها و لأختها أم الشيخ محمد بن إدريس جميع مصنفاته و مصنفات الأصحاب » .

و القول الثالث : أن أمهما بنت الشيخ ورام ، و أم أبيهما موسى بن جعفر بنت الشيخ الطوسي . و اختار المؤلف هذا القول .

و استظهره المحدث النوري ، قال في مستدرك الوسائل ٤٧١/٣ : « إن الذي يظهر من مؤلفات السيد أن أمه بنت الشيخ ورام الزاهد ، و أنه ينتهي نسبه من طرف الأب إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي (رحمه الله) ، و لذا يعبر عنه أيضاً ب : الجد . و أما كيفية الانتساب إليه فقال السيد في « الإقبال » : فمن ذلك ما رويته عن والدي ... : عن خال والدي السعيد أبي علي الحسن بن محمد : عن والده محمد بن الحسن الطوسي جد والدي من قبل أمه : عن الشيخ المفيد - إلخ .

فظهر أن انتساب السيد إلى الشيخ من طرف والده أبي إبراهيم موسى الذي أمه بنت الشيخ : لا من طرف أمه بنت الشيخ ورام . و ما ذكره من أن أم أم السيد - يعني زوجة ورام - بنت الشيخ فباطل من وجوه ... » .

الحاج مولى أحمد بن مهدي بن أبي ذر الزرقاني^(١).

(١) المولى : أحمد ابن المولى محمد مهدي بن أبي ذر الزرقاني الكاشاني ، المتوفى سنة ١٢٤٤ أو ١٢٤٥ .

أثنى عليه صاحب « الروضات » غاية الثناء ؛ فقال : « كان بحراً موجاً ، و يماً عجاجاً ، و أستاذاً ماهراً ، و عماداً كبيراً ، و أديباً شاعراً ، من كبراء الدين ، و عظماء المجتهدين ... ، و كان له جامعة لأكثر العلوم ، خصوصاً الأصول و الفقه و الرياضي و النجوم » .

قرأ على والده في كاشان ، و حضر على بعض علماء العراق يسيراً . تخرج عليه الشيخ الأعظم الشيخ مرتضى الأنصاري ، و السيد محمد شفيع الجابلي ، و غيرها .

له مؤلفات ، عدّ منها صاحب الأعيان ثمانية عشر أثراً ، طبع منها : « أسرار الحج » على الحجر ١٣٢١ ، و « خزائن » طبع في تبريز و طهران مراراً ، و « عوائد الأيام » طبع في طهران ١٢٦٦ و ١٣٢١ على الحجر ، و مثنوياته المسمى بـ « طاقديس » طبع مراراً على الحجر ؛ و في ١٣٧٤ على الحروف في طهران ، و « مستند الشيعة في أحكام الشريعة » طبع في طهران على الحجر ١٢٧٤ و ١٣٢٥ في مجلدين ، و « معراج السعادة » طبع مراراً على الحجر و على

كان عالماً فاضلاً، مضطلعاً في الفقه والأصول والكلام، شاعراً أديباً. وله مؤلفات جليلة في فنون العلم. ترجمه في «الروضات» مفصلاً. توفي بالوباء العام سنة أربع وأربعين ومائتين بعد الألف.



→

الحروف، و«مناهج الأحكام» طبع في طهران على الحجر ١٢٦٩.
انظر: روضات الجنات ١/٩٥ - ٩٩؛ نجوم السماء ص ٣٤٣؛ مرآة الأحوال ١/٢١٧؛
قصص العلماء ص ١٢٩ - ١٣٢؛ طرائف المقال ١/٥٧؛ هدية العارفين ١/١٨٥؛ الفوائد
الرضوية ص ٤١؛ أعيان الشيعة ٣/١٨٣ - ١٨٤؛ مصنف المقال ٧٢؛ الكرام البررة ١/١١٦؛
ريحانة الأدب ٦/١٦٠ - ١٦٣؛ براون: تاريخ أدبيات إيران ٤/٣٥٧؛ الأعلام للزركلي
١/٢٦٠؛ معجم المؤلفين ٢/١٨٥؛ تاريخ اجتماعي كاشان ص ١٦١ و ٢٤٨؛ مكارم الآثار
٤/١٢٣٥ - ١٢٤٢.

أحمد بن نعمة الله بن خاتون^(١).

يروى عن الشهيد الثاني كان عالماً فاضلاً صالحاً ، له : كتاب « مقتل الحسين » عليه السلام ، قاله في « الأمل » . وعبر عنه في « الروضات » في ذيل ترجمة أحمد بن محمد بن خاتون بـ : جمال الدين أحمد ابن الشيخ الكامل المعمر ، العالم الجليل ، نعمة الله بن علي بن أحمد بن محمد بن خاتون ، صاحب الحواشي والقيود

(١) الشيخ : أحمد بن نعمة الله بن جمال الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العينائي ، من أعلام القرن العاشر الهجري .

انظر : أمل الآمل ٤٠/١ ؛ تعليقة أمل الآمل ص ٤٠ ؛ رياض العلماء ٧٧/١ ؛ الإجازة الكبيرة ص ٢٣ ؛ بحار الأنوار ٨٨/١٠٩ - ٩٣ ؛ روضات الجنات ٧٦/١ - ٧٩ ؛ مستدرك الوسائل ٤١٥/٣ ؛ تكملة أمل الآمل ص ١٠٣ ؛ رياض الجنة ١٧١/١ ؛ كشف المحجب و الأستار ص ٥٤٥ ؛ الكنى و الألقاب ٢٧٢/١ ؛ الفوائد الرضوية ص ٤١ ؛ أعيان الشيعة ٣٨/٣ ؛ إحياء الدائر ص ١١ ؛ ربحانة الأدب ٤٨٩/٧ ؛ الذريعة ٢٣/٢٢ ؛ معجم رجال الحديث ٣٥١/٢ .

و المؤلفات التي من جملتها كتاب « مقتل الحسين » عليه السلام - ثم قال - وإن هذا هو المذكور في كتاب الأمل بعنوان : الشيخ أحمد بن خاتون العاملي العينائي ؛ منعوتاً فيه بـ : أنه كان عالماً فاضلاً زاهداً عابداً شاعراً أديباً ، جرى بينه وبين الشيخ حسن بن الشهيد الثاني أبحاث انتهت إلى الغيظ والمباعدة ^(١) .

أقول : إن صاحب « الأمل » عقد ترجمتين ؛ إحداهما : أحمد بن خاتون ^(٢) ، وهو الذي نقل عنه في « الروضات » ؛ ولم ينسب إليه فيه تأليفاً . الثانية : أحمد بن نعمة الله بن خاتون ^(٣) ، وهو الذي نقلناه وفصل صاحب « الروضات » في نسبه ، ونسب إليه كتاب « المقتل » أيضاً . وظاهر « الأمل » كونها رجلين ، وأن صاحب « المقتل » غير الآخر .

والظاهر من كلام « المستدرك » أيضاً كونها متحدتين . قال عند عده لمشائخ المولى عبد الله : ما لفظه : ... وعن الشيخ الجليل أحمد بن نعمة الله صاحب القيود و الحواشي و المؤلفات التي منها : « مقتل الحسين » عليه السلام ، و في الأمل : كان عالماً فاضلاً زاهداً عابداً شاعراً أديباً - إلخ ^(٤) .

و ما نقله عن « الأمل » إنما هو في ترجمة أحمد بن خاتون ، وذكر « المقتل » في ترجمة أحمد بن نعمة الله .

(١) روضات الجنات ١/٧٦ .

(٢) أمل الأمل ١/٣٣ .

(٣) أمل الأمل ١/٤٠ .

(٤) مستدرك الوسائل ٣/٤١٥ .

و أما نسب هذا الأخير فهو كما نص عليه في إجازته للمولى عبد الله ^(١) : هو أحمد بن نعمة الله بن أحمد . صرح بذلك تارة عند ذكر اسمه ، و أخرى عند بيان طريق روايته ؛ بأنه يروي عن أبيه نعمة الله ، و هو عن والده شهاب الدين أحمد عن والده شمس الدين محمد ^(٢) .

فما وقع في عبارة والده في ذيل تلك الإجازة بعينها من التعبير عن نفسه بـ : نعمة الله بن علي بن أحمد بن محمد بن خاتون ؛ بزيادة « علي » قبل « أحمد » لعله سهو منه ؛ أو نسبة منه إلى جدّه الأعلى ^(٣) .

و اعلم أن أحمد بن شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن محمد بن



(١) هو المولى : عبد الله بن الحسين التستري الإصفهاني ، المتوفى سنة ١٠٢١ .

أثنى عليه تلميذه التفرشي في نقد الرجال ص ١٩٧ ؛ فقال : شيخنا و أستاذنا الإمام العلامة ، المحقق المدقق ، جليل القدر ، عظيم المنزلة ، دقيق الفطنة ، كثير الحفظ ، وحيد عصره و فريد دهره ، و أروع أهل زمانه - إلخ . تأتي ترجمته في محله .

(٢) انظر صورة الإجازة في بحار الأنوار ١٠٩/٨٨ - ٩٣ .

(٣) لم نعثر في عبارة والد شيخنا المترجم له التعبير عن نفسه بـ « نعمة الله بن علي » ؛ بل عبر عن نفسه في إجازته للمولى عبد الله التستري المذكورة صورتها في بحار الأنوار ١٠٩/٩٤ - ٩٦ هكذا : « و بعد ؛ فيقول أفقر عباد موله إلى كرم الله العلي نعمة الله علي بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي » ، و في آخرها : « و كتب العبد نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون في أواسط شهر محرم الحرام افتتاح سنة ثمان و ثمانين و تسعمائة هجرية نبوية ... » .

قال في الأعيان : « و ما يوجد في بعض الكتب من أنه ابن نعمة الله بن علي سهو من النساخ ، فإن نعمة الله هو ابن أحمد ؛ واسمه « علي » ، اشتهر بلقبه نعمة الله ... » .

خاتون^(١) الذي عقد في «الروضات» ترجمة له بالخصوص وقال: «إنه يروي عنه الشهيد الثاني»^(٢) هو الجد الأدنى لأحمدنا هذا، فإنه: أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن محمد، بترك «علي» بين نعمة الله وأحمد. وقولُ صاحب «الروضات»: «إن الأول جدُّ لأبي هذا الأخير» مبنيٌّ على وجود «علي» بين نعمة الله وأحمد، وليس كذلك؛ بل تنبه لهذا الأمر صاحب «الروضات» نفسه فيما ذكره بعد^(٣).
واعلم أيضاً أن محمد بن أحمد بن نعمة الله المجيز للميرزا إبراهيم بن الحسين الهمداني في سنة ثمان وألف هو ابن الشيخ أحمد الذي عقدنا له الترجمة^(٤).



مركز تحقيقات كليات علوم اسلامی

(١) أمل الآمل ٣٥/١؛ روضات الجنات ٧٦/١ - ٧٩؛ رياض العلماء ٦١/١؛ أعيان الشيعة ١٣٦/٣ - ١٣٩.

(٢) ذكر شيخنا الشهيد الثاني روايته عن أحمد بن محمد بن خاتون في إجازته لوالد شيخنا البهائي، المذكورة صورتها في بحار الأنوار ١٥١/١٠٨.

(٣) روضات الجنات ٧٨/١.

(٤) انظر ترجمة الميرزا إبراهيم الهمداني تحت رقم ٧ من هذا الكتاب، ولاحظ صورة إجازة محمد بن أحمد بن نعمة الله له في بحار الأنوار ١٠٩/١٠١ - ١٠٧.

الشيخ الثقة أبو طالب إسحاق بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه^(١).

قرأ على الشيخ موفق أبي جعفر^(٢) جميع تصانيفه ، و له روايات الأحاديث ، و مطولات و مختصرات في الاعتقاد ؛ عربية و فارسية . أخبرنا بها الشيخ الوالد موفق الدين عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عنه . قاله الشيخ منتجب الدين .

(١) انظر : فهرست منتجب الدين ص ٣٣ ؛ أمل الآمل ٣٢/٢ ؛ رياض العلماء ٨٠/١ ؛ فهرست آل بابويه ص ٣٢ ؛ روضات الجنات ٢٢٨/٦ في ترجمة الشيخ الطوسي ؛ أعيان الشيعة ٢٧٩/٣ ؛ النابس في القرن الخامس ص ٢٩ ؛ معجم رجال الحديث ٧١/٣ ؛ الجامع في الرجال ٢٢٩/١ .

(٢) هو شيخ الطائفة أبو جعفر ؛ محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، المتوفى سنة ٤٦٠ الهجري .

الشيخ أسد الله ابن الحاج إسماعيل الكاظمي ^(١).

(١) الشيخ : أسد الله بن إسماعيل الدزفولي الكاظمي ، المتوفى سنة ١٢٣٤ .
 من مشاهير علماء عصره ، كان محققاً مدققاً متقناً متتبعاً ؛ ماهراً في الأصول والفقه .
 تخرج على أكابر الفقهاء ، ويروي عن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء ، والميرزا
 القمي ، والسيد محمد مهدي الشهرستاني ، والسيد علي الطباطبائي صاحب « الرياض » ، و
 الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، وغيرهم .
 تخرج عليه السيد عبد الله شبر ، والشيخ موسى بن جعفر كاشف الغطاء ، وأخيه الشيخ
 علي ، والآقا أحمد ابن الآقا محمد علي الكرمانشاهي ، وغيرهم .
 له مؤلفات تأتي ذكرها في القسم الثاني ، طبع منها : « كشف القناع عن وجوه حجية
 الإجماع » طبع في طهران على الحجر سنة ١٣١١ و ١٣١٧ ، و « مقابس الأنوار » طبع على
 الحجر ١٣٢٢ .

انظر مقابس الأنوار ص ١٨ - ١٩ : مرآة الأحوال ١/١٩٩ : روضات الجنات ١/٩٩ -
 ١٠٠ : نجوم السماء ص ٣٧٩ : مصفى المقال ٧٦/ : أعيان الشيعة ٣/٢٨٣ - ٢٨٥ : الكرام

٣٤٠ مرآة الكتب ج ١/

كان عالماً فاضلاً متتبِعاً، قرأ على العلامة الآقا باقر البهبهاني، والسيد مهدي بحر العلوم، والشيخ جعفر النجفي، وكان صهراً لهذا الأخير. وله مؤلفات جليلة مبنية على التحقيق؛ متلقة بالقبول عند الفحول.

توفي سنة ١٢٢٠ عشرين ومائتين بعد الألف. وما في النجوم «ستين» بدل «عشرين» سهو^(١).

وهو أحد مشائخ السيد عبد الله شبر. وله مؤلفات جليلة ذكرناها في القسم الثاني، وابن فاضل مسمّى بـ: الشيخ إسماعيل؛ يأتي ذكره.



مركز تحقيقات علوم وادب اسلامی

البررة ١/١٢٢ - ١٢٤؛ ریحانة الأدب ٣/٣٩٧؛ الفوائد الرضوية ص ٤٢؛ طرائف المقال ١/٦٢؛ هدية العارفين ١/٢٠٣؛ معجم المؤلفين ٢/٢٤١؛ الذريعة ١/١٣٨ و ١٤١ و ١٦٤؛ بروكلمان الذيل ٢/٥٠٥؛ بهجة الآمال ٢/٢٤٤ - ٢٤٦؛ مكارم الآثار ٣/٩٧٨ - ٩٨١.

(١) جاء تاريخ وفاته في الروضات؛ والفوائد الرضوية؛ وهدية العارفين سنة ١٢٢٠، وفي أعيان الشيعة؛ ومصنف المقال؛ والكرام البررة؛ والذريعة ٦/٢٧٣ سنة ١٢٣٤، وفي الذريعة ٣/٤٣٣، و ٢١/٣٧٥، و ٢٢/٣٣٩ سنة ١٢٣٧.

أما وفاته سنة ١٢٢٠ - كما ذكره المؤلف وغيره - فلا يلائم مع تاريخ إجازة الشيخ أحمد الأحساني له؛ أي سنة ١٢٢٩. والأنسب أن وفاته سنة ١٢٣٤. وقد أرخ وفاته في هذه السنة السيد باقر ابن السيد إبراهيم الكاظمي في قصيدة يرثيه ويعزي عنه الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، قال في آخرها:

ومذحل أقصى السوء قلت مؤرخاً: بكت أسد الله التقي المساجد

انظر: أعيان الشيعة ٣/٢٨٥؛ والكرام البررة ١/١٢٣.

الشيخ أبو السعادات أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الإصفهاني^(١).

(١) الشيخ : أسعد بن عبد القاهر بن أسعد بن محمد بن هبة الله بن حمزة ، المعروف بـ : شفروه الإصفهاني ، من أعلام القرن السابع ، وكان حيّاً في صفر سنة ٦٣٥ . هكذا ذكر نسبه في « فتح الأبواب » .

من أجلاء مشائخ السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس ، فقال في كتاب « اليقين » :
 « عن الشيخ الفاضل أسعد بن عبد القاهر المعروف جدّه بـ : سفرويه الإصفهاني ، حدثني بذلك لما ورد إلى بغداد في صفر سنة خمس و ثلاثين و ستمائة بداري بالجانب الشرقي من بغداد التي أنعم بها علينا الخليفة المستنصر (جزاه الله خير الجزاء) عند المأمونية في الدرب المعروف بـ « درب الحوبة » : عن الشيخ العالم أبي الفرج علي بن السعيد أبي الحسين الراوندي ... » .
 له : « إكسير السعادات » ، و « جامع الدلائل » ، و « رشح الولاء » ، و « توجيه السؤالات في حل الإشكالات » ، و غيرها .

انظر : اليقين ص ٢٧٩ و ٤٧٣ : فتح الأبواب ص ١٣١ : أمل الآمل ٣٢/٢ : تعليقة أمل الآمل ص ١٠١ : رياض العلماء ٨١/١ - ٨٢ : روضات الجنات ١٠٢/١ : مستدرک الوسائل

٣٤٢ مرآة الكتب ج ١/

قال في الأمل : كان عالماً فاضلاً محققاً ، له كتب - و عدّها ، ثم قال - يروي عنه علي بن موسى بن طاووس ، و قرأ عنده المحقق نصير الدين الطوسي ، و ميثم بن علي البحراني .



→

٤٧٣/٣ : الفوائد الرضوية ص ٤٣ : أعيان الشيعة ٢٩٧/٣ : ربحانة الأدب ١٢٤/٧ : الأنوار الساطعة ص ١٧ : الجامع في الرجال ٢٣٧/١ : معجم رجال الحديث ٨٦/٣ : كشف الحجب و الأستار ص ١٥٣ : الذريعة ٢٧٨/٢ ، و ٤٧٦/٤ ، و ٥٢/٥ ، و ٢٣٦/١١ : إيضاح المكنون ٢٤٧/٢ : معجم المؤلفين ٢٠٥/١ ، هدية العارفين ٥٧٣ و ٣٥٣ و ٣٣٦/١ .

الأمير إسماعيل الإصفهاني الخاتون آبادي^(١).

(١) الأمير : محمد إسماعيل بن محمد باقر بن إسماعيل بن عماد الدين الخاتون آبادي الإصفهاني ، المتوفى سنة ١١١٦ .

و هو والد الأمير محمد باقر الإصفهاني الخاتون آبادي الثاني ، المتوفى سنة ١١٢٧ ، الملقب بـ « الملا باشي » ، والمقرب عند الشاه سلطان حسين الصفوي كما صرح بذلك الشيخ عبد النبي القزويني في تكميل أمل الآمل ص ٧٧ .

و لا يخفى أن الأمير إسماعيل هذا هو غير الأمير إسماعيل ابن الأمير محمد باقر الخاتون آبادي ؛ المذكور في الإجازة الكبيرة ، وهو الأمير إسماعيل الثالث ابن الأمير محمد باقر الثاني الملا باشي بإصفهان ، المتوفى في عشر الستين بعد المائة و الألف ، و المعاصر للسيد عبد الله صاحب الإجازة .

قال السيد عبد الله الجزائري : « الأمير إسماعيل ابن الأمير محمد باقر ابن الأمير إسماعيل الحسيني الخاتون آبادي ... ، رأيته بأصفهان ، وكان والدي من تلامذة أبيه ، وجدّي من تلامذة جدّه ، استفدت منه كثيراً . توفي عشر الستين هو و أخوه السيد محمد ، رحمة

من العلماء المشهورين بالفضل؛ المعروفين بالتحقيق. و الحق أنه غاص في الأغمار و تعمق فيها، لكن أفكاره نية لا نضج فيها، وكان له ذهن سطحي.

له : شرح مبسوط على أصول الكافي، و حواش مدونة على إلهيات الإشارات و متعلقاته، و رسائل متعددة في الحكمة، و غيرها ^(١) - قاله في التكملة.

→

الله عليها.

انظر : وقائع السنين و الأعوام ص ٥٠٥ و ٥٥٥ : تميم أمل الآمل ص ٦٩ : نجوم السماء ص ٢٦٨ : أعيان الشيعة ٣/٣١٣ : نابغة فقه و حديث ص ٩٢ : فهرست نسخه هاي خطي مجلس شوري ١ ص ٥٠٠ - ٥٠٢، و ٣ ص ١٣٢٥ - ١٣٣٢ : الذريعة ٤/٢٦١، و ٦/١١٠، و ١٣/٩٥، و ٢٤/٣٨١ : مصنف المقال ٧٨ : الكواكب المنتثرة ص ٦٠ - ٦٢.

(١) في مكتبة مجلس الشوري في طهران مجموعة برقم ٣٤٥٣ : من نسخ أواخر القرن الحادي عشر للمترجم له، تشتمل على العناوين التالية :

١ - تعليقات في الفلسفة و الطب و الرياضي.

٢ - «أنموذج العلوم» في الهندسة.

٣ - «معالم الدين و معارج اليقين في أصول الدين» في الكلام.

٤ - «تفسير القرآن» تفسير سورة الجمعة : و المنافقين : و التغابن : و الطلاق : و آيات من

سورة التحريم.

٥ - «منهاج اليقين في أصول الدين و معارج الأذهان إلى درج العرفان» في الكلام.

٦ - «إجازة إسماعيل الخاتون آبادي» إجازة رواية الحديث : كتبها للسيد محمد ؟

٧ - «شرح شرح عقائد» شرح على شرح الدواني لعقائد العضدي.

٨ - «شرح حال خاتون آبادي و نقد تصوف» في ترجمة نفسه.

أقول : عندي بعض رسائله ، و عليها خطه . و كان معاصراً للعلامة
المجلسي . و فرغ من بعض مؤلفاته سنة أربع و تسعين بعد الألف .



→
وله أيضاً « حقائق موجودات » في الفلسفة ، كتبه للشاه سليمان الصفوي المتوفى سنة
١١٠٥ ، منه نسخة ناقصة الآخر في المكتبة المرعشية ضمن مجموعة ١٨٢٣ : الكتاب الأول .

الشيخ إسماعيل ابن الشيخ أسد الله الكاظمي^(١).

ذكره صاحب الرسالة التي وضعها في ترجمة السيد عبد الله شبر^(٢)، وقال :
إنه من تلامذة السيد المذكور، ووصفه بـ: العالم النحرير الكامل، أفضل أهل
زمانه و أتقاهم، جامع المعقول و المنقول، حجة الإسلام و كهف الأنام، الشيخ
إسماعيل ابن شيخنا العلامة الشيخ أسد الله.

(١) الشيخ : إسماعيل بن أسد الله ابن الحاج إسماعيل الدزفولي الكاظمي، المتوفى سنة ١٢٤٧.
انظر : روضات الجنات ١/ ١٠٠ في ترجمة والده : نجوم السماء ص ٣٧٩ في ترجمة والده :
الفوائد الرضوية ص ٤٢ في ترجمة والده : أعيان الشيعة ٣/ ٣١٣ : الكرام البررة ١/ ١٣٨ :
ريحانة الأدب ٣/ ٣٩٨ في ترجمة والده : معجم المؤلفين ٢/ ٢٦١ : تكملة نجوم السماء ١/ ٣٣.
(٢) هو السيد : عبد الله ابن السيد محمد رضا ابن السيد محمد شبر الحسيني الحلبي الكاظمي،
المتوفى سنة ١٢٤٢.

ولهذا الشيخ كتب : منها : « المنهاج » ^(١) في أصول الفقه ؛ و جملة وافرة في الفقه ، و « رسالة في أصول الدين » ^(٢) ، و « رسالة في الفتوى » ^(٣) ، و « المناسك » في الحج ^(٤) ، و غير ذلك من الحواشي والقيود وأجوبة المسائل .
توفي في سنة الطاعون سنة سبع وأربعين ومائتين وألف - انتهى ^(٥) .



(١) الذريعة ٢٣/١٥٤ .

(٢) الذريعة ٢/١٨٤ .

(٣) الذريعة ١١/٢١٣ .

(٤) الذريعة ٢٢/٢٥٦ .

(٥) مؤلف الرسالة هو السيد : محمد بن مال الله بن معصوم النقطي الحائري ، المتوفى سنة ١٢٧١ .
والرسالة مرتبة على مقدمة في صفاته وأخلاقه ، وخمسة فصول : الفصل الأول : في مشائخه و
تصانيفه ، والثاني : في تراجم تلاميذه ، والثالث : في بيان حاله وكيفية تصنيفه ، والرابع : في
أولاده وذرائعه ، والخامس : في تواريخ ولادته ووفاته ، وخاتمة فيما قيل في رثائه .
انظر : مصنف المقال / ٤٤٥ : الذريعة ٤/١٦٠ .

السيد أبو المعالي إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسيني النقيب
بنيشابور^(١).

مركز تحقيق تكملة علوم اسلامی

(١) السيد أبو المعالي الكبير : إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليها السلام) ، المتوفى سنة ٤٤٨ هـ ، وفي الفهرست : « الحسيني » .
ذكر نسبه أبو الحسن علي بن أبي القاسم البيهقي ، الشهير بابن فندق في « لباب الأنساب » كما ذكرناه .

وفي المنتخب من السياق : إسماعيل بن الحسن ... السيد النقيب : أبو المعالي ابن السيد النقيب أبي محمد ابن السيد الأجل : شيخ العترة : أبي الحسن ابن السيد المحدث أبي عبد الله الطبري ، أحد أكابر العلوية بخراسان .

ولى النقابة بخراسان بعد أخيه أبي القاسم ، فبقي نقيباً ثمان سنين ... ، ولد ليلة السبت الثاني من صفر سنة تسعين و ثلاثمائة .

فاضل ثقة . له : كتاب « أنساب الطالبية » ^(١) ، و كتاب « شجون الأحاديث » ^(٢) ، و « زهرة الرياض » ^(٣) .
أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتوح الرازي ^(٤) عن والده عن جدّه عنه - قاله منتجب الدين .



سمع في صباه من الخفاف ؛ و عن جدّه أبي الحسن ؛ ثم عن الطبقة من أصحاب الأصم ، فمن بعدهم من مشائخ نيسابور ؛ ثم خراسان و العراق في طريق الحج ، و خرج مع أخيه إلى غزنة و عقد له مجلس الإملاء فحدث على الصحة الأمالي .
و توفي عن مرض طويل يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان و أربعين و أربعائة . أنبأنا عنه الوالد و الأخوال .

انظر : لباب الأنساب ٦٠٤/٢ : الشجرة المباركة ص ٤٣ : فهرست منتجب الدين ص ٣٣ : المنتخب من السياق ص ١٣٦ - ١٣٧ : أمل الآمل ٣٣/٢ : رياض العلماء ٨٣/١ : جامع الرواة ٩٥/١ : أعيان الشيعة ٣١٨/٣ : النابس ص ٢١ : معجم المؤلفين ٢٦٤/٢ : ريحانة الأدب ٢٦٨/٧ .

(١) في الذريعة ٣٧٦/٢ بعنوان : « أنساب آل أبي طالب » .

(٢) الذريعة ٤٢/١٣ .

(٣) الذريعة ٧٤/١٢ ، و في الفهرست : « زهرة الحكايات » .

(٤) في الفهرست : « الخزاعي » ، و هو أبو الفتوح : الحسين بن علي بن محمد بن أحمد بن الحسين الرازي المفسر .

الصاحب إسماعيل بن أبي الحسن عباد بن العباس الطالقاني ^(١).

(١) الصاحب كافي الكفاة أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن عباد بن العباس بن عباد الطالقاني الديلمي الإصفهاني ، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ

له ترجمة في أكثر معاجم التراجم . أطراه الثعالي في « يتيمة الدهر » : فقال : « ليست تحضرني عبارة أرضاها للإفصاح عن علو محله في العلم والأدب و جلالة شأنه في الجود و الكرم ؛ و تفرده بغايات المحاسن ؛ و جمعه أشتات المفاخر ، لأن همة قولي تنخفض عن بلوغ أدنى فضائله و معاليه ؛ و جهد وصفي يقصر عن أيسر فواضله و مساعيه ، و لكني أقول : هو صدر المشرق ، و تاريخ المجد ، و غرة الزمان ، و ينبوع العدل و الإحسان ، و من لا حرج في مدحه بكل ما يمدح به المخلوق ، و لولاه ما قامت للفضل في دهرنا سوق ، و كانت أيامه للعلوية و العلماء ؛ و الأدباء و الشعراء ، و حضرته محط رحالهم ؛ و موسم فضلائهم ؛ و مترع آمالهم

ولما كان نادرة عطارده في البلاغة ؛ و واسطة عقد الدهر في السباحة جلب إليه من الآفاق و أقاصي البلاد كل خطاب جزل ؛ و قول فصل ، و صارت حضرته مشرعا لروائع الكلام ؛ و

→

بدائع الأفهام ؛ و ثمار الخواطر ، و مجلسه مجمعا لصوب العقول ؛ و ذوب العلوم و درر القرائح .
فبلغ من البلاغة ما يعد في السحر ؛ و يكاد يدخل في حد الإعجاز ، و سار كلامه مسير
الشمس ، و نظم ناحيتي الشرق و الغرب ، و احتف به من نجوم الأرض ؛ و أفراد العصر ؛ و
أبناء الفضل ؛ و فرسان الشعر ، من يربى عددهم على شعراء الرشيد ... » .

انظر : يتيمة الدهر ٢٢٥/٣ - ٣٣٧ : الفهرست للنديم ص ١٥٠ : محاسن إصفهان ص ١٣ ؛
التدوين ٢٩٣/٢ - ٢٩٥ : نزهة الألباء ص ٢٣٨ - ٢٤٠ : الأنساب للسمعاني ٣٠/٤ : معالم
العلماء ص ١٠ و ١٤٨ : المنتظم ٣٧٥/١٤ - ٣٧٧ : مرآة الجنان ٤٢١/٢ - ٤٢٤ : النجوم
الزاهرة ١٦٩/٤ : المستفاد ص ٨٦ - ٨٩ : سير أعلام النبلاء ٥١١/١٦ - ٥١٤ : لسان الميزان
٤٦١/١ - ٤٦٤ : إنباء الرواة ٢٠١/١ - ٢٠٣ : تاريخ الإسلام : مجلد حوادث سنة ٣٨١ - ٤٠٠
ص ٩٢ : الوافي بالوفيات ١٢٥/٩ - ١٤١ : نهاية الإرب ١١٣/٣ : البداية و النهاية
٣٥٩/١١ : شذرات الذهب ١١٣/٣ - ١١٥ : الكامل لابن الأثير ١٦٩/٧ - ١٧٠ : بغية
الوعاة ٤٤٩/١ : وفيات الأعيان ٢٢٨/١ - ٢٣٣ : معجم الأدباء ١٦٨/٦ - ٣١٧ : العبر
١٦٦/٢ : مجالس المؤمنين ٤٤٦/٢ - ٤٥٢ : أمل الآمل ٣٤/٢ - ٣٩ : رياض العلماء ٨٤/١ -
٩١ : تعلية أمل الآمل ص ١٠٣ : روضات الجنات ١٩/٢ - ٤٣ : الكنى و الألقاب ٤٠٣/٢ -
٤٠٩ : كشف الأستار ١٣٤/١ - ١٣٩ : تأسيس الشيعة ص ١٥٩ - ١٦١ : أعيان الشيعة
٣٢٨/٣ - ٣٧٦ : الغدير ٤٠/٤ - ٨١ : هدية العارفين ٢٠٩/١ : ربحانة الأدب ٨٩/٨ - ٩٦ ؛
قاموس الرجال ٣٩/٢ : الجامع في الرجال ٢٥٤/١ : بهجة الآمال ٢٦٩/٢ - ٢٩٣ : الأعلام
للزركلي ٣١٦/١ : معجم المؤلفين ٢٧٤/٢ : بروكلمان ١٣٠/١ و ١٣١ و الذيل ١٩٨/١ -
١٩٩ : دائرة المعارف الإسلامية ٢٢٠/١ : سزگين ٣٧٢/٨ - ٣٧٦ .

و قد ألف عن حياة صاحب عدة كتب ؛ منها :

←

كان أديباً شاعراً كاتباً نحوياً لغوياً، نادرة عصره و علامة دهره . ذكره ابن خلكان و ذكر محامد أوصافه و مؤلفاته . و ذكره ابن شهر آشوب في معالنه تارة في باب الأسماء ؛ و لم يزد على ذكره و تعداد بعض مؤلفاته شيئاً ، و تارة في باب المجاهرين بمدح أهل البيت (عليهم السلام) .

و ذكره القاضي في مجالسه ، و أصرّ في كونه إمامياً ، و استدل ببعض أشعاره و آثاره ^(١) . و صرح العلامة المجلسي في مقدمات البحار بكونه إمامياً ^(٢) . و نقل في الروضات عن المولى محمد تقى المجلسي في حاشيته على نقد الرجال وصفه بأنه : من أفقه فقهاء أصحابنا المتقدمين و المتأخرين . و نقل أيضاً القول بذلك عن رضي



مركز تحقيقات كتب و علوم اسلامی

→

١ - الإرشاد في أحوال الصاحب ابن عباد ، للسيد أبي القاسم القهبائي الإصفهاني . حققه السيد جلال الدين الطهراني ، و طبعه ملحقاً بكتاب « محاسن إصفهان » للمافروخي سنة ١٣٥٢ .

٢ - هداية العباد إلى أحوال الصاحب ابن عباد ، للشيخ عباس علي الأديب الإصفهاني ، مطبوع .

٣ - أخبار الصاحب ابن عباد ، للشيخ محمد علي الحزین اللاهيجي ، المتوفى ١١٨٤ ، ذكره في الذريعة ١/ ٣٣٦ ؛ و نجوم السماء ص ٢٩٠ .

٤ - صاحب ابن عباد ، للأستاذ أحمد بهمنيار ، فارسي مطبوع .

٥ - الصاحب ابن عباد ، لخليل مردم بك ، مطبوع في دمشق .

٦ - الصاحب ابن عباد حياته و أدبه ، للشيخ محمد حسن آل ياسين ، طبع في بغداد ١٣٧٦ .

(١) مجالس المؤمنین ٢/ ٤٥١ .

(٢) بحار الأنوار ١/ ٤٢ .

الدين علي بن طاووس في كتابه « كشف اليقين في تسميته بأمر المؤمنين »^(١).
أقول : ظاهر ذكره في المعالم من غير تعرض لأمر آخر يُفيد كونه من الإمامية ، فإن وضع المعالم لذكرهم إلا من نص على خلافه ، وقد ذكرنا ذلك في أول الكتاب . وأما عدّه من الشعراء المجاهرين فلا دليل في ذلك أصلاً ، فإن غير النواصب من فرق المسلمين كلهم لا يأبون عن مديح أهل البيت (عليهم السلام) و إن اختلفوا في المجاهرة وغيرها ، وأبيات الشافعي في مديح أهل البيت معروفة ، و طريقة القاضي في مجالسه معهودة ، و تمسكه في إثبات مرامه بأشعار المديح أو إظهار الولاء مما لا يثبت المدعى معلوم ، والمجلسيان تابعان في ذلك ، و ظنهما بل و قطعهما لا يغني للغير شيئاً .

و أما ما نقله عن ابن طاووس فالذي ذكره في الباب الرابع والسبعين بعد المائة : هو نسبته إلى الاعتزال ، قال بعد ذكر كتاب « الأنوار » تأليف صاحب ابن عباد : ما لفظه : و إن كان في تصانيفه ما يقتضي موافقة الشيعة في الاعتقاد : لأننا وجدنا شيخ الإمامية في زمانه المفيد محمد بن نعمان (قدس الله روحه) قد نسب إسماعيل بن عباد إلى جانب المعتزلة في خطبة كتابه « نهج الحق »^(٢) ، و كذلك رأينا

(١) روضات الجنات ٢/٢٦ .

(٢) لا يلائم هذا الكلام مع ما ذكره ابن حجر في لسان الميزان ١/٤٦٤ : « قال ابن أبي طي : كان إمام الرأي ، و أخطأ من زعم أنه كان معتزلياً . و قد قال عبد الجبار القاضي لما تقدم للصلاة عليه : ما أدري كيف أصلي على هذا الرافضي ... » قال : و شهد الشيخ المفيد بأن الكتاب الذي نسب إلى صاحب الاعتزال وُضِعَ على لسانه : و نُسِبَ إليه ، و ليس هو له . »

المرتضى (نور الله ضريحه) قد نسب إسماعيل بن عباد إلى جانب المعتزلة في كتاب « الانصاف » الذي ردّ فيه على ابن عباد - انتهى ^(١) .

أقول : نسب النجاشي إلى المفيد كتاب « الرد على ابن عباد في الإمامة » ^(٢) ، و لعله عين كتاب « نهج الحق » الذي ذكره ابن طاووس .

والصفدي في « شرح لامية العجم » أيضاً نسبته إلى الاعتزال بنقل صاحب « الروضات » ^(٣) ؛ إلا أن العامة ينسبون الإمامية في الأصول إلى الاعتزال و في الفروع إلى الشافعي ، فلا حجة في كلامه ^(٤) . و عندي كونه من المعتزلة أقرب .



(١) اليقين ص ٤٥٧ .

(٢) رجال النجاشي ٣٢٨/٢ ، ويحتل أن يكون ابن عباد هذا هو : معمر بن عباد السلمي البصري المعاصر للرشد .

قال ابن المرتضى : « ومن هذه الطبقة - أي الطبقة السادسة - معمر بن عباد السلمي ، يكنى أبا عمرو ، وكان عالماً عدلاً ، و تفرد بمذاهب ... ، وكان بشر بن المعتز و هشام بن عمرو و أبو الحسن المدائني من تلامذته » .

انظر : طبقات المعتزلة ص ٥٤ .

(٣) روضات الجنات ٢٨/٢ .

(٤) كان السبب في ذلك اشتراك الإمامية مع المعتزلة في بعض الأصول . قال المستشرق فلز في مقدمته على « طبقات المعتزلة » لابن المرتضى : « وأيضاً : من لم يقر بجميع الأصول المعتزلية الخمسة - وهي التوحيد و العدل و الوعد و الوعيد و المنزلة بين المنزلتين و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر - لم يكن ينفي عنه اسم المعتزلي ، و هذا ابن المرتضى يعد قدرية المرجئة و المعتزلة الشيعة و غيرهما من المعتزلة مع اختلاف آراء تلك الفرق في مسائل كثيرة ... ، و كيفما

و يؤيده مضافاً إلى ما سبق نسبة ابن خلكان إليه « كتاب الإمامة »؛ يذكر فيه فضائل علي بن أبي طالب (عليه السلام) و يثبت إمامة من تقدمه ^(١) . وإن أوله بعض المحققين كما في « الروضات » : بأن المراد من الموصولة هو الأئمة الأحد عشر الذين تقدمهم علي (عليه السلام) ، و الضمير المنصوب في « تقدمه » يرجع إلى الموصول ^(٢) . و هو تأويل بعيد كما ترى ^(٣) .

→

كان الحال فإنه يبدو أنه كان يكتفي أن يقر الرجل بقول من أقوال المعتزلة حتى يعد منهم .
انظر : طبقات المعتزلة : المقدمة / ح .

(١) وفيات الأعيان ٢٣٠/١ .

(٢) روضات الجنات ٢٨/٢ - ٢٩ .

(٣) في أعيان الشيعة ٣٣٧/٣ : « و الصحيح الذي لا ريب فيه ما قدمناه من أنه شيعي اثنا عشري ؛ لا معتزلي ؛ و لا حنفي ؛ و لا زيدي . و الجواب عن الأمور المذكورة : أما ما حكى عن كتابه في الإمامة فهو معارض بشعره الدال صريحاً على إنكار إمامة من تقدم علي (عليه السلام) ؛ و حصر الإمامة فيه و في أولاده الأحد عشر ، و سيأتي كلامه الآتي في وصف علي أمير المؤمنين (عليه السلام) ، و حينئذ فما حكى عن كتاب الإمامة له وجه غير ما يظهر منه من مداراة و نحوها ، أو أنه رجع عنه .

و أما نسبة الاعتزال إليه فهي إما اشتباه ؛ أو المراد به موافقة المعتزلة في بعض الأصول المعروفة ، و بهذا المعنى وقعت نسبة الاعتزال إلى جماعة من أجلاء علماء الإمامية ، حتى أن الذهبي في ميزانه نسب السيد المرتضى إلى الاعتزال ... ، و أما نسبة المفيد و المرتضى إياه للميل إلى جانب الاعتزال فلعلها لما ظهر منه من التعصب للجاحظ أحد رؤساء المعتزلة ، و

←

و له مؤلفات ؛ منها : « الشواهد »^(١) ، « التذكرة »^(٢) ، « التعليل »^(٣) ، « ديوان شعره » ذكره ابن شهر آشوب^(٤) ، و كتاب « الأنوار » ذكره ابن طاووس^(٥) ، و كتاب « المحيط » في اللغة^(٦) ، و كتاب « الكافي » في الرسائل^(٧) ، و كتاب « الأعياد و فضائل النيروز »^(٨) ، و كتاب « الإمامة »^(٩) و قد مرَّ ، و كتاب « الوزراء »^(١٠) ، و كتاب « الكشف عن مساوي شعر المتنبي »^(١١) ، و كتاب « أسماء الله تعالى و

لعله كان يتعصب للجاحظ لأدبه لا لمذهبه

و أما عدُّ ابن طاووس في « فرج الحمام » له من المعتزلة فلعله تبع فيه المفيد و المرتضى ، و قد سمعت الجواب عنه ... » .

(١) الذريعة ٢٤١/١٤ . مركز تحقيق تكملة علوم إسندي

(٢) الذريعة ٢١/٤ : طبع .

(٣) الذريعة ٢٢٦/٤ .

(٤) معالم العلماء ص ١٠ : طبع في بغداد سنة ١٣٨٤ .

(٥) اليقين ص ٤٥٧ : الذريعة ٤١١/٢ .

(٦) معجم الأدباء ٢٦٠/٦ : تحت الطبع في بيروت ، و سوف يصدر في عشرة أجزاء .

(٧) الفهرست للنديم ص ١٥٠ .

(٨) نفس المصدر .

(٩) نفس المصدر .

(١٠) نفس المصدر .

(١١) نفس المصدر : طبع .

صفاته»^(١)، ورسائل بديعة، ذكر ذلك ابن خلكان^(٢).

ولم أذكر من كتبه في القسم الثاني إلا قليلاً^(٣).



(١) نفس المصدر.

(٢) وفيات الأعيان ١/٢٣٠، طبع له في مصر: «المختار من رسائل الوزير صاحب».

(٣) ذكر له العلامة الأمين ثلاثين مؤلفاً، انظر: أعيان الشيعة ٣/٣٥١-٣٥٢.

إسماعيل بن علي بن الحسين السمان^(١).

(١) الشيخ أبو سعد : إسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن رنجويه الرازي ، المعروف بـ : السمان الحافظ ، المتوفى سنة ٤٤٣ أو ٤٤٥ أو ٤٤٧ .

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ؛ وقال : « الإمام الحافظ ؛ العلامة البارع المتقن ؛ أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين - إلى أن قال :

قال ابن عساكر : قدم دمشق طالب علم ، وكان من المكثرين الجوالين ، سمع من نحو أربعة آلاف شيخ ... - إلى أن قال :

أنبؤونا عن القاسم بن علي : ... مات الزاهد أبو سعد إسماعيل بن علي السمان في شعبان سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، شيخ العدالة وعالمهم ؛ وفقههم ومحدثهم ؛ وكان إماماً بلا مدافعة في القراءات ؛ والحديث والرجال ؛ والفرائض والشروط ؛ عالماً بفقه أبي حنيفة ؛ وبالخلاف بين أبي حنيفة والشافعي ؛ وفقه الزيدية ... » .

له : « البستان في تفسير القرآن » عشر مجلدات ، وكتاب « الرشاد » في الفقه ، و « المدخل » في النحو ، و « الرياض » في الأحاديث ، و « سفينة النجاة » في الإمامة ، وكتاب « الصلاة » ، و

قال منتجب الدين : ثقة وأبي ثقة : حافظ ، له : « البستان في تفسير القرآن »
- ثم عد مؤلفاته - وقال : أخبرنا بها السيدان المرتضى و المجتبى ابنا الداعي
الحسيني الرازي عن الشيخ الحافظ المفيد أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد
النيسابوري عنه - انتهى .



→

كتاب « الحج » ، و « المصباح » في العبادات ، و « النور » في الوعظ .
انظر : تاريخ دمشق ٨٦٤/٢ : الأنساب ٢٩٢/٣ : بغية الطلب ١٧٠٦/٤ - ١٧١٦ : سير
أعلام النبلاء ٥٥/١٨ - ٦٠ : العبر ٢٨٧/٢ : النجوم الزاهرة ٥١/٥ : البداية و النهاية
٨٢/١٢ : مرآة الجنان ٦٢/٣ : طبقات المفسرين ١١٠/١ : الجواهر المضيئة ٤٢٤/١ :
شذرات الذهب ٢٧٣/٣ : تذكرة الحفاظ ١١٢١/٣ : لسان الميزان ٤٧٠/١ - ٤٧١ : طبقات
المعتزلة ص ١١٩ : فهرست منتجب الدين ص ٣٢ : أمل الآمل ٣٩/٢ : رياض العلماء
٩١/١ : منتهى المقال ص ٥٧ : جامع الرواة ٩٩/١ : روضات الجنات ١١٣/١ : أعيان الشيعة
٣٨٩/٣ : ربحانة الأدب ٥٧٢/٧ : النابس ص ٣٢ : كشف الحجب و الأستار ص ٨٥ و ٢٩٩ و
٣٠٩ و ٥٢٥ و ٥٩١ : هدية العارفين ٢١٠/١ : طرائف المقال ١٣٣/١ : معجم رجال الحديث
١٥٦/٣ : الجامع في الرجال ٢٦٠/١ : الأعلام للزركلي ٣١٩/١ : معجم المؤلفين ٢٨١/٢ .

إسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين محمد
المازندراني الخاجوتي^(١).

مركز تحقيقات كليات علوم إيسوي

(١) المولى : إسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندراني الإصفهاني ،
المعروف بـ «الخاجوتي» ، المتوفى سنة ١١٧٣ .

من مشاهير علماء عصره . ترجم له القزويني في تنعيم الأمل ؛ وقال : « كان من العلماء
الغائصين في الأغوار و المتعمقين في العلوم بالأسفار ، و اشتهر بالفضل ، و عرفه كل ذكي و
غبي ، و ملك التحقيق الكامل حتى اعترف به كل فاضل ذكي ... » .

و كان (رحمه الله) مع ذلك ذا بسطة كثيرة في الفقه و التفسير و الحديث مع كمال التحقيق
فيها . و بالجملة كان آية عظيمة من آيات الله ، و حجة بالغة من حجج الله ... » .

تخرج عليه : المولى مهدي العراقي الكاشاني ، و الآقا محمد البيد آبادي ، و الميرزا أبو القاسم
المدرس الإصفهاني ، و المولى محراب الحكيم ، و غيرهم من الأعيان .

انظر : تنعيم أمل الآمل ص ٦٧ - ٦٨ : روضات الجنات ١ / ١١٤ - ١١٩ : مستدرك

كذا ذكره نفسه فيما رأينا من مؤلفاته ، و في بعضها : محمد بن الحسين المدعو

ب: إسماعيل .

ترجمه في « التكملة » مختصراً ، و في « الروضات » مفصلاً . و كان عالماً فاضلاً محققاً . له كما في « الروضات » : مائة و خمسون من المؤلفات الرشيقة ، لم يتجاوز أكثرها عن نسخة الأصل ^(١) .

→

الوسائل ٣/٣٩٦ : كشف الأستار ١/١٣٢ - ١٣٤ : نجوم السماء ص ٢٦٨ : هدية العارفين ١/٢٢١ : الكنى و الألقاب ٢/٢٠٠ : أعيان الشيعة ٣/٤٠٢ - ٤٠٣ ، الكواكب المنتثرة ص ٦٢ - ٦٤ : ربحانة الأدب ٢/١٠٥ - ١٠٦ : الأعلام للزركلي ١/٣٢٥ : مصفى المقال ٧٧ : معجم المؤلفين ٢/٢٩١ : الفوائد الرضوية ص ٥٢ .

(١) له مؤلفات قيمة في الفقه : و الحديث : و الرجال : و الكلام : و الفلسفة . جاء ذكر أربعة و تسعين منها تفصيلاً في أول المجموعة الأولى من الرسائل الاعتقادية للمترجم له ص ٢٧ - ٤٧ .

طبع منها : « إبطال الزمان الموهوم » .

و المجموعة الأولى و الثانية ، تحت عنوان « الرسائل الاعتقادية » للخاجوي : سنة ١٤١١ في قم ، تشتمل الأولى على ثمان رسائل ، و الثانية على ثمان عشر رسالة .
و المجموعة الأولى و الثانية تحت عنوان « الرسائل الفقهية » للخاجوي : سنة ١٤١١ في قم ، تشتمل الأولى على تسع عشر رسالة ، و الثانية على ثمان عشر رسالة .
و « الأربعون حديثاً » سنة ١٤١٢ في قم .
و سمعت أن « الفوائد الرجالية » ، و « مفتاح الفلاح و مصباح النجاة » ، و « الحاشية على مشرق الشمسين » للمترجم له أيضاً تحت الطبع في مدينة المشهد .

وكان في زمان النادر شاه، و بقي إلى زمان تسلط الأفاغنة على إصفهان . و ذكر في «الروضات» من وقائع تلك الأيام ما يتفتت منه الأكباد . و كان المترجم مهاباً معظماً عند النادر شاه، و كان لا يعتني إلا به .

و توفي في حادي عشر شهر شعبان سنة ثلاث و سبعين و مائة و ألف كما في «الروضات»، أو سبع و سبعين كما في «التكملة». و من أراد التفصيل من تسلط الأفاغنة على إصفهان؛ و ما ظهر من الفساد و المجاعة فيها فليراجع «الروضات» .



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسنادی

المولى إسماعيل اليزدي العقداني^(١)



(١) الشيخ المولى إسماعيل بن عبد الملك العقداني اليزدي، المتوفى سنة ١٢٣٠ هـ. من عيون علماء عصره، وكان عارفاً بالحديث، والفقه، والأصول، والرجال، والعربية، والكلام.

له: «حقائق الأصول» منه نسخة في المكتبة الرضوية في المشهد برقم ٢٩٨٤، و«معارج الوصول إلى حقائق الأصول» منه نسخة في مكتبة الوزير في يزد برقم ٣٤٣٩، و«تحفة النجفية» في الفقه؛ منها نسخة في مكتبة الوزير برقم ٣٤٢٩، و«كفاية العوام» في الفقه؛ منها نسخة في مكتبة الوزير برقم ٢٥٧٧، و«كنز السعادات ونور العارفين» منه نسخة في مكتبة الوزير ضمن مجموعة ٢٦١٠ الكتاب الثاني؛ ويحتمل أن يكون نور العارفين كتاباً مستقلاً، و«منظومة في علم المعاني والبيان والبدیع» منها نسخة في مكتبة الوزير برقم ٣٥٥٥، و«الحسن والقبح»، وغيرها.

انظر: مرآة الأحوال ١/١٩٥ و ٢١٨؛ نجوم السماء ص ٤١٧؛ الفوائد الرضوية ص ٥١؛ أعيان الشيعة ٣/٣٨٣؛ مصنف المقال ٨١؛ مكارم الآثار ٣/٨٩٢؛ الكرام البررة ١/١٤٢؛

قال في النجوم : كان من معارف العلماء و الفقهاء ، تلميذ بحر العلوم السيد مهدي الطباطبائي . و كان مقدم الفضلاء في الفقه و الأصول ، ماهراً في الأدب .
 بنى مسجداً في يزد يعرف باسمه . و من تصانيفه كتاب في الأصول . و الميرزا سليمان الطباطبائي كان من تلامذته ^(١) .
 توفي المترجم في حدود سنة أربعين و مائتين و ألف ^(٢) .



→

الذريعة ١٨/٧ و ٣٠، و ٣٨٧/١٣، و ٨٧/١٦؛ تاريخ يزد لأبي ص ٣٩٠ - ٣٩٢؛ النجوم
 السرد بذكر علماء يزد؛ مخطوط؛ الترجمة الرابعة و العشرون؛ معجم المؤلفين ٢/٢٧٩؛ آينه
 دانشوران ص ٢٢.

(١) و هو الميرزا سليمان الطباطبائي النائبي اليزدي، المتوفى سنة ١٢٥٢.

انظر: روضات الجنات ٤/٢١ - ٢٣؛ الكرام البررة ٢/٦٠٤.

(٢) توفي كما ذكرنا سنة ١٢٣٠.

المولوي إعجاز حسين ابن المولوي محمد قلي خان الموسوي اللکهنوري الهندي^(١).



مرکز تحقیقات علوم دینی اسلامی

(١) السيد : إعجاز حسين ابن السيد محمد قلي بن محمد بن حامد بن زين العابدين الموسوي النيشابوري اللکهنوي الكنتوري ، المتوفى سنة ١٢٨٦ .

ترجم له العلامة الأمين ؛ وقال : « عالم عامل فاضل ، متكلم محدث حافظ ثقة ، ورع تقي نقي زاهد ، مروج للمذهب . كان هو وأخوه سيد حامد حسين صاحب كتاب « عبقات الأنوار » ؛ والسيد سراج حسين ؛ والدهم من أجلاء العلماء . »

ولد في « ميرته » من أعمال لكهنو في إحدى وعشرين من رجب سنة ١٢٤٠ .
تخرج على والده العلامة وغيره من أعلام عصره . وكان معظماً مبعجلاً مكرماً في زمانه ،
له :

١ - « كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار » طبع في كلكتة سنة ١٣٣٠ ، و

في قم ١٤٠٩ .

←

→

٢- « شذور العقيان في تراجم الأعيان » .

٣- رسالة مناظرة مع المولوي محمد جان اللاهوري .

٤- رسالة في ترجمة الميرزا محمد بن عناية أحمد خان الكشميري الدهلوي .

٥- « القول السديد » في رد الرشيد . وغيرها .

و والده هو : المفتي السيد محمد قلي بن محمد حسين الموسوي النيشابوري الكنتوري ،
المتوفى سنة ١٢٦٠ .

كان متكلماً بارعاً في المعقول ؛ حسن المناظرة ؛ جيّد التحرير ؛ واسع التتبع ؛ من تلاميذ
السيد دلدار علي بن محمد معين النصير آبادي . له من المؤلفات :

١- « السيف الناصري » في الردّ على الباب الأول من « التحفة الاثني عشرية » .

٢- « الأجوبة الفاخرة » في ردّ ما كتبه الفاضل رشيد الدين الدهلوي جواباً على « السيف
الناصرى » .

٣- « تقليب المكائد » في ردّ الباب الثاني من التحفة .

٤- « برهان السعادة » في ردّ الباب التاسع منها في الإمامة .

٥- « تشييد المطاعن لكشف الضغائن » في الردّ على الباب العاشر منها .

٦- « مصارع الأفهام لقطع الأوهام » في ردّ الباب الحادي عشر منها .

٧- « الفتوحات الحيدرية » في الردّ على « الصراط المستقيم » لبعض العامة .

٨- « تقريب الأفهام » في تفسير آيات الأحكام . وغيرها .

انظر : تكملة نجوم السماء ١/ ٢٩٠ - ٢٩٨ : أعيان الشيعة ٣/ ٤٦٧ : أحسن الوديعه
١٠٧/١ : المآثر و الآثار ص ٢٠٨ : الفوائد الرضوية ص ٥٣ : مصنفى المقال ٨٢/ : الكرام
البررة ١/ ١٤٨ - ١٥٠ : ربحانة الأدب ٥/ ٣٥٦ في ترجمة والده : مطلع أنوار ص ١٠٢ - ١٠٣ :

←

هو أخو المولوي حامد حسين^(١)، ومؤلف كتاب «كشف الحجب»؛ وكتاب «شذور العقيان». لم أقف على ترجمته إلا أنه كان معيناً لأخيه العلامة المزبور في تأليف كتاب «عبرات الأنوار»، وأنه توفي بعد سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف^(٢).



-
-
- معجم المطبوعات ١٥٧١/٢ : مشار : فهرست چاپي عربي ٧٣٨/ : الأعلام للزركلي
 ١/٣٣٤ : معجم المؤلفين ٣٠٣/٢ : بروكلمان الذيل ٨٥٥/٢ : الذريعة ٤٣/١٣، و ٢٧/١٨ :
 نزهة الخواطر ٦٨/٧ : مكارم الآثار ١١٠٢/٤ .
- (١) تأتي ترجمته .
- (٢) توفي (رحمه الله) كما ذكرنا سنة ١٢٨٦ : كما أرخه العلامة المفتي السيد محمد عباس الشوشتري بقوله :

أرّخ له لاتجزعن لماته فحياه في جنات عدن بما أتقى

[١٠٠]

المولوي السيد أعظم علي البنكوري^(١).

هو صاحب رسالة « الرد على الصوفية » ، وكان من تلامذة العلامة السيد دلدار علي الهندي .
ذكره المولوي في ذيل الرسالة المزبورة . ولم أقف على حالاته بأزيد من ذلك .

(١) المولى السيد : أعظم علي البنكوري الهندي ، المتوفى قبل ١٢٨٠ .

ترجم له الميرزا محمد مهدي الكشميري في « تكملة نجوم السماء » : وقال : « العالم التحرير الفاضل ، الخبير الأملعي ، الأديب اللوذعي ، صاحب القريعة الوقادة ، والطبيعة النقادة . تخرج على آية الله في العالمين مولانا السيد دلدار علي (طاب ثراه) . منسوب إلى « بنكور » من توابع دهلي » .

له : رسالة في الرد على الصوفية ، بالفارسية : مرتبة على سبعة عشر مقصداً ؛ ورسالة في فضيلة النكاح المؤبد والمنقطع ؛ وحب النساء والأولاد .

انظر : تكملة نجوم السماء ١/٤٢٤ : كشف الحجب والأستار ص ٢٦٤ و ٢٧٦ ؛ أعيان الشيعة ٣/٤٦٧ : الكرام البررة ١/١٥٠ : مطلع أنوار ص ١١٩ .

الفقيه الثقة معين الدين أميركا بن أبي اللجيم بن أميرة الصدرى العجلي^(١).



مركز تحقيقات كتب تبریز علوم اسلامی

(١) معين الدين : أميركا بن أبي اللجيم بن أميرة الصدرى العجلي القزوينى ، المتوفى سنة ٥١٤ .
ترجم له الرافعى فى التدوين ؛ و قال : « أميركا بن أبي اللجيم بن أميرة القزوينى : أبو
الحسن العجلي ، روى « الأشجيات » عن الحسين بن المظفر الحمداى ؛ عن أبي عبد الله
القادسى ؛ عن أبي بكر المفيد ؛ عن الأشجع . توفى ابن أبي اللجيم سنة أربع و خمسمائة .
تخرج عليه : الشيخ موفق الدين الحسن بن محمد بن الحسن المدعوب « خواجه الآبى » ؛ و
السيد الرضا بن أميركا الحسينى المرعشى ؛ و الشيخ رشيد الدين أبو سعيد عبد الجليل بن أبي
الفتح مسعود بن عيسى المتكلم الرازى ، و غيرهم .

له : « التعليق الكبير » ، و « التعليق الصغير » ، و « الحدود » ، و غيرها .

انظر : التدوين مخطوطة إسكندرية ص ٢٣٩ ، مصورها فى المكتبة المرعشية فى قم برقم
٦١١ ؛ النقض ص ٤٠ و ٢١٠ ؛ فهرست منتجب الدين ص ٣٥ ؛ ضيافة الإخوان ص ١٣٥ ؛

٣٧٠ مرآة الكتب ج ١/

ذكره منتجب الدين ؛ قال : مناظر حاذق ؛ وجه ، أستاذ الشيخ الإمام رشيد الدين عبد الجليل الرازي المحقق ، و له تصانيف في الأصول - ثم عدّها و قال - : أخبرنا بها الشيخ الإمام رشيد الدين عنه - انتهى .
أقول : فيكون من أقران الشيخ أبي علي بن شيخ الطائفة .



→

أمل الآمل ٢/٤٠ ؛ رياض العلماء ١/٩٢ ؛ جامع الرواة ١/١٠٩ ؛ النابس ص ٣٣ - ٣٤ ؛
تعليقات نقض ١/١٣٨ ؛ معجم رجال الحديث ٣/٢٣٢ ؛ الجامع في الرجال ١/٢٨٢ ؛
الذريعة ٤/٢٢٢ .



باب الباء



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الشيخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه ^(١).

(١) ترجم له ابن حجر في لسان الميزان؛ وقال: «بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه: من فقهاء الشيعة. ذكره ابن أبي طي؛ وقال: كان بيته بيت العلم والجلالة، وله مناقب. قرأ على شمس الإسلام الحسن بن الحسين قريبه، وصنف في الأصول كتاب «الصراط المستقيم». وذكره الشهيد الثاني في كتاب الرعاية في بحث رواية الأبناء عن الآباء؛ فقال: «وعن خمسة آباء وقد اتفق لنا منه: رواية الشيخ الجليل بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه؛ عن أبيه سعد؛ عن أبيه محمد؛ عن أبيه الحسن؛ عن أبيه الحسين - وهو أخو الشيخ الصدوق أبي جعفر -؛ عن أبيه علي بن بابويه».

و ذكر منتجب الدين نسب والده سعد هكذا: «الشيخ أبو المعالي سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه». بحذف «محمد» بين: سعد وحسن.

و استظهر المولى الأفندي في رياض العلماء ٤١٤/٢؛ وقال: «الظاهر أنه عم الشيخ منتجب الدين».

فعلى ما ذكره الشهيد الثاني من نسبه: «بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن

فقيه صالح مقرئ، قرأ على شيخنا المجلة^(١) شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه، وله كتاب حسن في الأصول والفروع سماه «الصرائط المستقيم»، قرأته عليه - قاله منتجب الدين.



→

علي «فهو ابن ابن عم الشيخ منتجب الدين، وبخذف «محمد» يكون ابن عمه، فتأمل. ويمكن سرد نسبه هكذا: «بابويه بن سعد بن محمد بن حسن بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه»، فحينئذ يكون شمس الإسلام الحسن بن الحسين ابن عم أبيه لا جده. انظر: فهرست منتجب الدين ص ٤٢ و ٦٩؛ لسان الميزان ٥/٢؛ الرعاية ص ٣٦١؛ فهرست آل بابويه ص ٣٣ و ٥١؛ أمل الآمل ٤٢/٢؛ رياض العلماء ٩٤/١؛ منتهى المقال ص ٦٣؛ جامع الرواة ١١٥/١؛ الثقات العيون ص ٣٠.

(١) في فهرست منتجب الدين: «شيخنا الجد».

الميرزا باقر الإصفهاني المعروف بالنواب ^(١).

ذكره في «الروضات» في ذيل ترجمة صهره الآقا محمد علي ابن الآقا محمد باقر الهزارجيري ^(٢)، و وصفه ب: زبدة علمائنا الأنجاء، و قدوة حكمائنا

(١) الميرزا: محمد باقر بن محمد بن محمد اللاهيجي الإصفهاني الطهراني، المتوفى سنة ١٢٤٠. من مشاهير علماء عصره، وكان عارفاً بالحديث والفقه والتفسير والكلام، وكان معظماً مكرماً عند العلماء والملوك والأعيان.

انظر: روضات الجنات ١٥٤/٧؛ أعيان الشيعة ٥٣٨/٣؛ الكرام البررة ١٨٨/١ - ١٨٩؛ الفوائد الرضوية ص ٥٥؛ ربحانة الأدب ١٢٣/٥؛ الذريعة ٤٣١/٣، و ١١٦/١٤.

(٢) هو الآقا: محمد علي ابن الآقا محمد باقر الهزارجيري، المولود في سنة ١١٨٨؛ والمتوفى في قشة في ليلة السبت الثامن عشر من شهر ربيع الثاني ١٢٤٥.

تخرج على العلامة بحر العلوم، والشيخ الأكبر صاحب «كشف الغطاء»، والمحقق القمي، وغيرهم.

٣٧٦ مرآة الكتب ج ١/

الأقطاب ، ملاذنا السهيم لسمينا الداماد في الاسم و الرسم و الشيم و الآداب ،
محمد بن محمد بن محمد اللاهجي محدثاً ، الإصفهاني موطناً ، الرازي مدفنأ ، المشتهر
ب: ميرزا باقر النواب .

و هو المؤلف لـ « شرح نهج البلاغة »^(١) بأمر فتح علي شاه القاجار ، وكذا
لـ « التفسير الكبير »^(٢) المتفرد بتنزيل فنون القرآن على أربع معان ، في أربع
مجلدات حسان - إلخ .



→

له مؤلفات قيمة في الفقه ؛ والأصول ؛ والتفسير ؛ والرجال ؛ مذكورة في « الروضات » .
انظر : روضات الجنات ١٥٣/٧ - ١٥٧ ؛ طرائف المقال ٥٧/١ ؛ الفوائد الرضوية
ص ٥٧٦ ؛ مرآة الأحوال ١٩٨/١ .

(١) طبع في طهران على الحجر سنة ١٣١٧ و ١٣٢٥ و ١٣٥٦ . انظر : مشار : فهرست چاپي
فارسي ٣٢٥٧/٣ .

(٢) « تحفة الخاقان » في تفسير القرآن ، نسخة من المجلد الأول في مكتبة سپهسالار في طهران
برقم ٢٠٢٠ ، مذكورة في فهرسها ٩٧/١ .



المولى باقر بن الغازي .

يأتي بعنوان : محمد باقر .

تنبيه :

يطلب « محمد باقر » في باب المحامدة .

بايزيد البسطامي الثاني .

يأتي بعنوان : عناية الله البسطامي ، و قد اشتهر بـ « بايزيد » ؛ كما في

« الرياض » ، كأنه اسم لاكنية .

[١٠٤]

السيد نجم الدين بدران بن الشريف بن أبي الفتح العلوي الحسيني الموسوي النسابة الإصفهاني (١)

(١) قد نرى تهافتاً بين صدر الترجمة و ذيلها ؛ لأن السيد نجم الدين بدران العلوي الحسيني الموسوي النسابة الإصفهاني كان من أعلام القرن الخامس ، وذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرست ؛ وقال : فاضل محدث حافظ ، له كتاب « المطالب في مناقب آل أبي طالب » ، أخبرني به الأجل ثقة الدين أبو المكارم هبة الله بن داود محمد الأصبهاني عنه .

انظر : فهرست منتجب الدين ص ٤٣ ؛ أمل الآمل ٤٣/٢ ؛ رياض العلماء ٩٦/١ ؛ النابس ص ٣٥ ؛ أعيان الشيعة ٥٤٧/٣ ؛ الذريعة ١٣٩/٢١ .

و أما ذيل الترجمة المنقول عن الأمل فإنه متعلق بالسيد بدر الدين بن أحمد الحسيني العامل الإصفهاني ، ساكن طوس ، الذي استظهر العلامة الطهراني حياته في سنة ١٠٦٠ ؛ عن إجازة كتبها تلميذه محمد مؤمن بن شاه قاسم السبزواري ، المتوفى بين ١٠٧٠ إلى ١٠٧٧ للمير مرتضى بن مصطفى التبريزي في ١٠٦٠ في المشهد الرضوي ؛ داعياً له بقوله « سلمه الله » ، و

←

قال في الأمل : ساكن طوس ، أحد المدرسين بها ، كان عالماً فاضلاً محققاً
 ماهراً مدققاً فقيهاً محدثاً ؛ عارفاً بالعربية ؛ أديباً شاعراً ، قرأ على شيخنا البهائي و
 غيره .

و له حواش كثيرة على الأحاديث المشككة - ثم عدّ مؤلفاته ؛ وقال - : توفي
 بطوس و كان مدرّساً بها ، و هو من المعاصرين ؛ و لم أره ، و لكنني رويت عن
 تلامذته عنه - إلخ .



→

وصفه بقوله : « السيد السند ، الحبيب النسيب ، زبدة المتقدمين ، وأسوة المتأخرين ، الفائق في
 فنون العربية و علم الفقه و الحديث على أهل زمانه ؛ السيد بدر الدين الحسيني العاملي ،
 المدرس في الروضة سلمه الله تعالى » .

انظر : أمل الآمل ٤٢/١ ؛ رياض العلماء ٩٥/١ ؛ الروضة النضرة ص ٧٨ و ٥٩٤ ؛ معجم
 المؤلفين ٣٩/٣ ؛ أعيان الشيعة ٥٤٩/٣ .

[١٠٥]

المولى بديع الهرندي^(١)



(١) المولى : بديع الزمان القهستاني ، الشهير بـ : بديع الهرندي ، من أعلام القرن الحادي عشر .
ترجم له العلامة الفقيه المدرس الحنابلي في الريحانة ؛ وقال : « فقيه محدث ، صاحب شرح
الصحيفة السجادية ، كان شيخ الإسلام في يزد في عصر الشاه عباس الصفوي » .
وقال العلامة الطهراني : « هو من تلاميذ البهائي ، المتوفى ١٠٣٠ ، ويعرف بـ : الملا بديع
الهرندي ، وكتب البهائي إجازة له بخطه على ظهر الاثني عشرية الصلاتية » .
له : « رياض العابدين » - أو العارفين - في شرح صحيفة سيد الساجدين « : ألفه باسم
الشاه الصفوي (١٠٣٨ - ١٠٥٢) ، منه ثلاث نسخ في المكتبة المرعشية برقم ٤٣٣ و
١٨٥٣ و ١٨٥٧ ، و نسخة في المكتبة الرضوية برقم ٩٧٣٩ ، و نسخة في مكتبة سپهسالار
برقم ٦٨٣٦ .

انظر : رياض العلماء ٣/٣٦٦ ؛ روضات الجنات ٢/٣٥٩ في ترجمة المولى حسين بن حسن
النباني الإصفهاني ؛ أعيان الشيعة ٣/٥٥٠ ؛ الفوائد الرضوية ص ٥٦ ؛ ريحانة الأدب
١/٢٤٣ ؛ الروضة النضرة ص ٨٠ ؛ الذريعة ١/٢٣٧ و ١١/٣٢٩ .

هو أحد شراح الصحيفة المباركة . ذكره في « الرياض » في جملة شراح
الصحيفة في ذيل ترجمة السيد علي خان .
ولم أقف على ترجمته . و حرف الباء الموحدة من الرياض لم يكن عندي .



مرکز تحقیقات کتب و کتابخانه‌های اسلامی

الشيخ أبو الخير بركة بن محمد بن بركة الأسدي^(١).

ذكره منتجب الدين ؛ وقال : فقيه دين ، قرأ على شيخنا أبي جعفر الطوسي -
ثم عدّ مؤلفاته مما ذكرناه في القسم الثاني ؛ وقال - : أخبرنا بها السيد عماد الدين
أبو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسيني^(٢) المروزي^(٣) عنه - انتهى .

(١) انظر : فهرست منتجب الدين ص ٤٢ : لسان الميزان ١٣/٢ : أمل الآمل ٤٣/٢ : رياض
العلماء ٩٦/١ : رجال بحر العلوم ٦٧/٤ في تلامذة الشيخ الطوسي : جامع الرواة ١١٦/١ :
مستدرك الوسائل ٤٩٦/٣ : طرائف المقال ١٢٢/١ : الفوائد الرضوية ص ٥٦ : أعيان الشيعة
٥٥٦/٣ : النابس ص ٣٥ : الجامع في الرجال ٢٩٩/١ : معجم رجال الحديث ٢٨٢/٣ .

(٢) في الفهرست : « الحسيني » .

(٣) هو السيد عماد الدين أبو الصمصام ؛ ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن بن أحمد الحسيني
المروزي .

ترجم له الشيخ منتجب الدين ؛ وقال : « عالم دين ، يروي عن السيد الأجل المرتضى علم



→

الهدى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي ، والشيخ الموفق أبي جعفر محمد بن الحسن (قدس الله روحهما) ، وقد صادفته وكان ابن مائة سنة وخمس عشرة سنة .
وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ؛ وقال : « ذو الفقار بن محمد بن جعفر بن معبد بن الحسن بن أحمد الحسيني العلوي أبو الصمصام . ذكره ابن السمعاني في الذيل ؛ فقال : لقيته بالموصل ... وكان مستنًا ، فلقني كبار المشائخ ، وكان له ظاهر حسن ، وكلام حلو . »
انظر : فهرست منتجب الدين ص ٦٢ ؛ لسان الميزان ٥٣٨/٢ ؛ أمل الآمل ١١٥/٢ ؛
رياض العلماء ٢٧٧/٢ - ٢٨٠ ؛ مستدرک الوسائل ٤٩٥/٣ ؛ الثقات العيون ص ٩٩ .



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



باب التاء



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

[١٠٧]

تاج الدين بن علي بن أحمد الحسيني العاملي^(١).

كان عالماً؛ فاضلاً؛ زاهداً؛ محدثاً؛ عابداً؛ فقيهاً، له [مؤلفات؛ منها؛ كتاب
« التتمة في معرفة الأئمة » عليهم السلام، عندي منه]^(٢) نسخة تاريخ تأليفها سنة
١٠١٨، أي سنة ثمانية عشر بعد الألف^(٣).

يروى عنه جماعة من مشائخنا؛ منهم؛ خال والدي الشيخ علي بن محمود

(١) انظر: أمل الآمل ٤٤/١؛ رياض العلماء ٩٨/١؛ نجوم السماء ص ١٤٣؛ الروضة النضرة
ص ٩٠؛ أعيان الشيعة ٦٢٧/٣؛ ربحانة الأدب ٣١٧/١؛ الذريعة ٣٣٥/٣؛ الفوائد الرضوية
ص ٥٧.

(٢) الزيادة من الأمل. وجاء اسم الكتاب في كشف المحجب والأستار ص ٣١٢ ونجوم السماء
ص ١٤٣ « السمة في معرفة الأئمة » و تاريخ التأليف سنة ١٠٨٠ خطأ. ونسخة من التتمة في
المكتبة الرضوية برقم ١٩٣٥.

(٣) في الأعيان: « سنة ١٠١٩ ».

العاملي^(١)، و نروي عنهم [؛ عنه] ^(٢) إجازة . قاله في الأمل .



(١) هو الشيخ : علي بن محمود العاملي المشغري . قال في الأمل : خال والد المصنف ، كان عالماً ؛ فاضلاً ؛ فقيهاً ؛ صالحاً ، له : رسالة سماها « رسالة الإنكار في مسألة الدار » ، و رسالة في القصر ، و رسالة في الدراية ، و رسالة في العروض ، و رسالة في المنطق ، و غير ذلك .
قرأت عنده عدة كتب في العربية و الفقه و غيرها ، و أجاز لي إجازة عامة .
قرأ على الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي ، و على الشيخ محمد بن علي العاملي التبنيني ، و الشيخ محمد بن علي الحرفوشي العاملي ، و على الأمير فيض الله التفرشي في النجف ، و غيرهم .

انظر : أمل الآمل ١/ ١٣٤ ؛ رياض العلماء ٤/ ٢٥٤ .

(٢) الزيادة من الأمل .

[١٠٨]

تفضل حسين خان الكشميري^(١)

كان عالماً ؛ فاضلاً ؛ متبحراً ؛ حكيماً ؛ متكلماً ؛ رياضياً . كان يدرس في فقه الإمامية والحنفية والرياضي ، مع أنه كان من أرباب المناصب في الدوائر الإنكليزية . وقد أطرى صاحب « تحفة العالم »^(٢) في مدائحه و مناقبه بما لا مزيد عليه . و

(١) الشيخ ؛ تفضل حسين خان الكشميري الكنتوري ، المعروف بـ « الحان العلامة » ، المتوفى سنة ١٢١٥ .

من مشاهير علماء عصره و مهرة الفلاسفة ، و كان جامعاً للعلوم العقلية و النقلية ، متبحراً في الفنون الإسلامية .

انظر : تحفة العالم ص ٣٦٣ - ٣٦٧ ؛ نجوم السماء ص ٢٢٣ - ٢٢٨ ؛ كشف الحجب و الأستار ص ١٢٠ و ٢٨٣ ؛ أعيان الشيعة ٣/ ٦٣٢ - ٦٣٣ ؛ الكرام البررة ١/ ٢٠٠ ؛ معجم المؤلفين ٩١/ ٣ ؛ نزهة الخواطر ٧/ ١١٢ ؛ مطلع أنوار ص ١٢٨ - ١٣٢ .

(٢) هو السيد ؛ عبد اللطيف بن أبي طالب بن نور الدين بن نعمة الله الحسيني الموسوي الجزائري

٣٩٠ مرآة الكتب ج ١/

من جملة أوصافه أنه كان ماهراً في الألسنة العربية ؛ و الفارسية ؛ و الإنكليزية ؛ و اللاتينية ؛ و اليونانية .

و لمهارته في الألسنة الخارجة ترجم كثيراً من كتب الأفرنج بالعربية . و لنفسه أيضاً تأليفات خاصة ذكرها ، و تعليقات على كتب الحديث و الفقه للفريقين . و كان لا ينام في الليل أبداً ، بل يشغل بالمطالعة ، و منعه الأطباء من ذلك ، فلم يمتنع حتى ابتلى بالفالج و الما ليخوليا ، فتوفي في ثامن عشر شوال سنة خمس عشر و مائتين و ألف ، و من أراد التفصيل فعليه بـ « تحفة العالم » ، و « نجوم السماء » .



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسنادی

→

الشوشتری ، المتوفى سنة ١٢٢٠ ، تأتي ترجمته .

انظر : مرآة الأحوال ٢٨/١ ؛ الكرام البررة ٧٩٢/٢ .

الشيخ تقي الدين بن نجم الحلبي ، يكنى أبا الصلاح ^(١).

(١) أبو الصلاح : تقي بن نجم بن عبد الله الحلبي ، المتوفى سنة ٤٤٧ .

ترجم له الطباخ الحلبي في « إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء » نقلاً عن الذهبي في وفيات سنة ٤٤٧ ؛ وقال : التقي بن نجم بن عبد الله ؛ أبو الصلاح الحلبي ، شيخ الشيعة وعالم الرافضة بالشام . قال يحيى بن أبي طي الحلبي في تاريخه : هو عين علماء الشام ؛ والمشار إليه بالعلم والبيان ؛ والجمع بين علوم الأديان والأبدان ، ولد في سنة أربع وسبعين [٣٧٤] بحلب ودخل إلى العراق ثلاث مرات ؛ فقرأ على الشريف المرتضى . وقال ابن أبي دوح : توفي بعد عوده من الحج في الرملة في المحرم . وكان أبو الصلاح علامة في فقه أهل البيت .

و قال غيره : له مصنفات في الأصول والفروع ؛ منها : كتاب « الكافي » . و كتاب « التهذيب » ، و كتاب « المرشد في طريق التعبد » ، و كتاب « العمدة » في الفقه ، و كتاب « تدبير الصحة » صنفه لصاحب حلب نصر بن صالح ، و كتاب « شبه الملاحدة » . و كتبه مشهورة بين أئمة القوم ، و ذكر عنه صلاح وزهد و تقشف زائد و قناعة مع الحرمة العظيمة والجلالة ، وأنه كان يرغب في حضور الجماعة ، و كان لا يصلي في المسجد غير الفريضة و يتنفل في بيته ، و

أحد الفقهاء المعروفين . كان من تلامذة الشيخ الطوسي ؛ والسيد المرتضى ، وذكره في فهرسته ^(١) ، وذكره لتلميذه في كتابه وإن لم يكن شيئاً بديعاً إلا أن الظاهر أن ذكره إنما هو لكونه تلميذاً للمرتضى مقدماً على الشيخ ، حتى عدّه ابن شهر آشوب من تلامذة المرتضى فقط .

و قال الشيخ في ترجمته : ثقة ؛ [له كتب ؛] ^(٢) قرأ علينا و على المرتضى -

→

لا يقبل ممن يقرأ عليه هدية ، وكان من أذكى الناس وأفقههم وأكثرهم تفناً . وطول ابن أبي طي ترجمته .

انظر : رجال الطوسي ص ٤٥٧ ؛ فهرست منتجب الدين ص ٤٣ ؛ معالم العلماء ص ٢٩ ؛ رجال العلامة الحلي ص ٢٨ ؛ رجال ابن داود ص ٥٨ ؛ لسان الميزان ٨٨/٢ ؛ نقد الرجال ص ٦٢ ؛ منهج المقال ص ٧٣ ؛ منتهى المقال ص ٧٠ ؛ بحار الأنوار ٢٠/١ و ٣٨ ؛ أمل الآمل ص ٤٦/٢ ؛ رياض العلماء ٩٩/١ ، و ٤٦٤/٥ ؛ مجمع الرجال ٢٨٧/١ ؛ تعليقة أمل الآمل ص ١٠٧ ؛ جامع الرواة ١٣٢/١ ؛ رجال بحر العلوم ١٣١/٢ - ١٣٤ ؛ لؤلؤة البحرين ص ٣٣٢ ؛ مقابس الأنوار ص ٨ ؛ روضات الجنات ١١١/٢ - ١١٧ ؛ مستدرک الوسائل ٤٨٠/٣ ؛ إعلام النبلاء ٧٧/٤ ؛ قصص العلماء ص ٤٣٢ ؛ بهجة الآمال ٤٤٩/٢ ؛ طرائف المقال ١٢٤/١ ؛ الكنى و الألقاب ٩٩/١ ؛ تحفة الأحباب ص ٥٩ ؛ الفوائد الرضوية ص ٥٧ ؛ أعيان الشيعة ٦٣٤/٣ ؛ قاموس الرجال ٢٥٤/٢ ؛ النابس ص ٣٩ ؛ ریحانة الأدب ١٦١/٧ ؛ معجم رجال الحديث ٣٧٧/٣ ؛ الجامع في الرجال ٣٣٤/١ .

(١) لم نجده في الفهرست ، بل ذكره الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) .

(٢) الزيادة من المصدر .

انتهى^(١).

و بالجملة هو من الفقهاء المعروفين؛ المعدودُ قوله بين الأقوال؛ وهو المقصود
بـ«الحلبى» في كتب الفقهاء.

تنبيه :



يطلب « محمد تقي » في باب المحاملة.

مركز تحقيقات كچي پير علوم اسلامی

(١) رجال الطوسي ص ٤٥٧.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



باب الثاء المثلثة



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ثابت بن عبد الله بن ثابت اليشكري^(١).
من أولاد ثابت البُناني^(٢). فاضل عالم ثقة، قرأ على الأجل المرتضى علم

مركز تحقيقات مكتبة ميرزا حسين

(١) الشيخ الإمام أبو الفضل : ثابت بن عبد الله بن ثابت اليشكري ، من أعلام القرن الخامس .
انظر : فهرست منتجب الدين ص ٤٥ ؛ لسان الميزان ٩٩/٢ ؛ أمل الآمل ٤٧/٢ ؛ رياض
العلماء ١٠١/١ ؛ جامع الرواة ١٣٩/١ ؛ طرائف المقال ١٢٦/١ ؛ كشف الحجب و الأستار
ص ١٩٢ و ٥٦٥ ؛ إيضاح المكنون ٥٨٦/٢ ؛ أعيان الشيعة ١٣/٤ ؛ النابس ص ٤١ ؛ الذريعة
٢٥٥/٦ ؛ الجامع في الرجال ٣٤٢/١ ؛ معجم المؤلفين ١٠١/٣ .

(٢) هو ثابت بن أسلم البُناني ؛ أبو محمد البصري ، من التابعين ، مات سنة ١٢٣ أو ١٢٧ .
ذكره الحافظ ابن حبان ؛ وقال : « ثابت بن أسلم البُناني ، من ولد بُنانة بن سعد بن لؤي بن
غالب ، أبو محمد ، ممن صحب أنس بن مالك أربعين سنة ، و كان من أعبد أهل البصرة و
أكثرهم صبراً على كثرة الصلاة ليلاً و نهاراً ؛ مع الورع الشديد ، و مات سنة سبع و عشرين و
مائة ؛ و هو ابن ست و ثمانين » .

٣٩٨ مرآة الكتب ج ١/

الهدى، وله: كتاب «الحجة» في الإمامة، وكتاب «منهاج الرشاد» في الأصول و
الفروع. قاله منتجب الدين.



→
انظر: مشاهير علماء الأمصار ص ١٤٥؛ تاريخ يحيى بن معين ٢/٦٨؛ الثقات لابن حبان
٨٩/٤؛ التاريخ الكبير ٢/١٥٩؛ تاريخ الإسلام مجلد حوادث ١٢١ - ١٤٠ ص ٥٤ - ٥٦؛
تهذيب الكمال ٤/٣٤٢ - ٣٤٩؛ الكامل لابن عدي ٢/١٠٠؛ سير أعلام النبلاء ٥/٢٢٠؛
رجال الطوسي ص ٨٥؛ أعيان الشيعة ٤/٦ - ٧.



مرکز تحقیقات کتب و تراث اسلامی

باب الجیم



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

[١١١]

جعفر بن أحمد بن علي القمي^(١)

نزيل الري، صاحب كتاب «المسلسلات»، و«العروس»، و«الغايات»،

وغيرها. يكنى أبا جعفر.  مركز تحقيقات مخطوطات علوم اسلامی

قال في البحار: و مؤلفها - أي الكتب المذكورة - غير مذكور في كتب

الرجال، لكنه من القدماء قريباً من عصر المفيد؛ أو في عصره، يروي عن

الصفواني راوي الكليني بواسطة، و يروي عن الصدوق أيضاً؛ كما سيأتي في أسناد

تفسير الإمام (عليه السلام).

و فيها أخبار طريفة غريبة، و عندنا نسخ مصححة قديمة. و السيد ابن

طاووس يروي عن كتبه في كتاب «الإقبال» و غيره، و هذا مما يؤيد الوثوق

(١) انظر: بحار الأنوار ١/١٩ و ٣٧؛ روضات الجنات ٢/١٧٢؛ الفوائد الرضوية ص ٥٩ - ٦١؛

أعيان الشيعة ٤/٨٢ - ٨٣؛ نوابغ الرواة ص ٦٨؛ ربحانة الأدب ٧/٥٢٨.

عليها ، و روى عن بعض كتبه الشهيد الثاني (رحمه الله) في « شرح الإرشاد » في فضل صلاة الجماعة ، و غيره من الأفاضل أيضاً - انتهى ^(١) .

أقول : و يروي مضافاً إلى الصدوق ؛ عن محمد بن وهبان ، و التلعكبري ، و التلعكبري يروي عن الصدوق و محمد بن وهبان .

و هذا الرجل بالنسب المذكور غير مذكور في كتب الرجال ، بل المذكور « جعفر بن علي بن أحمد القمي ، المعروف بـ : ابن الرازي » ، ذكره في « المنهج » نقلاً عن « رجال ابن داود » ؛ قال بعد ذكر اسمه و نسبه : (لم خج) أبو محمد ثقة - انتهى ^(٢) ، أي مذكور في رجال الشيخ في باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام) - قال في المنهج بعد نقله - : لم أجده في رجال الشيخ ^(٣) .

و قال العلامة البهبهاني في « التعليقة » : الظاهر أنه من مشائخ الصدوق ، و شيخ الإجازة على ما قيل - إلخ ^(٤) .

و قال في المنتهى : في نسختين عندي من رجال الشيخ في باب من لم يرو : « جعفر بن محمد بن علي ، المعروف بـ : الرازي ، يكنى أبا محمد ، صاحب المصنفات » ، و ليس فيه التوثيق . لكن ذكر في « مجمع الأقوال » عن باب من لم يرو من رجال الشيخ كما ذكره بن داود . و لم يذكره في « الوجيزة » ، و « الحاوي » أصلاً -

(١) بحار الأنوار ١/ ٣٧ .

(٢) رجال ابن داود ص ٦٨ .

(٣) منهج المقال ص ٨٣ .

(٤) التعليقة البهبهانية ص ٨٣ .

انتهى^(١).

قلت : و في نسختين من رجال الشيخ ليس فيها ذكر من « جعفر بن محمد » الذي ذكره في « المنتهى » ، و لا من « جعفر بن علي بن أحمد »^(٢) المذكور في « المنهج » المنقول من « رجال ابن داود » ، و لا من « جعفر بن أحمد » الذي كلامنا فيه .

و الذي نقله ابن داود - على تقدير وجوده في جميع نسخ رجال الشيخ - لا دليل على اتحاده مع « جعفر بن أحمد » الذي كلامنا فيه ؛ و إن كثر نسبة الرجل إلى أجداده بإسقاط ذكر الأب ، فإن صاحب الترجمة قد أكثر من ذكر اسمه و نسبه في مؤلفاته بالتفصيل الذي ذكرناه ؛ و إن قال في « الروضات » : إن المناقشة في الاتحاد مكابرة^(٣).

و يؤيد ما ذكرناه استظهار صاحب « التعليقة » بأن جعفر بن علي بن أحمد من مشائخ الصدوق ، فإنه لو صح ذلك فالأمر بين ، فإن المترجم عنه إنما يروي عن الصدوق ، و محمد بن وهبان ، و التلعكبري الراوي عنها ؛ كما مر ذكره .

نعم نقل ابن طاووس في رسالة المواسعة و المضايقة ؛ في باب كفارة قضاء الصلاة عن كتاب « زاد العابدين » تأليف الحسين بن أبي الحسن بن خلف

(١) منتهى المقال ص ٧٩ .

(٢) مذكور في رجال الشيخ ص ٤٥٧ .

(٣) روضات الجنات ١٧٢/٢ .

الكاشغري^(١) : قال - أي صاحب الكتاب - : حدثنا منصور بن بهرام : أخبرنا أبو سهل محمد بن محمد بن الأشعث الأنصاري : حدثنا أبو طلحة شريح بن عبد الكريم وغيره : قالوا : حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد صاحب كتاب « العروس » : حدثنا منذر عن أبي عروبة : عن قتادة : عن خلاص : عن علي (عليه السلام) - إلخ^(٢) .

و أبو الفضل جعفر بن محمد هذا : و كتابه كتاب « العروس » ليس بجعفر بن أحمد القمي المترجم عنه ، و لا كتابه كتابه .

أما الأول : فمضافاً إلى مخالفة كنيته و اسم أبيه للمترجم عنه : إن جعفرنا هذا يروي عن الصدوق ، فكيف يروي عن علي (عليه السلام) بأربع وسائط ؟ و هو ليس بمقدم على محمد الأشعث .

أورد هذين الإشكالين صاحب « الرياض » في ترجمة الحسين بن أبي الحسن بن خلف : قال : و لعل المراد من صاحب كتاب « العروس » غيره^(٣) ، أي غير جعفر بن أحمد القمي المترجم .

قلت : أما الأول فهو كذلك ، و أما محمد بن محمد الأشعث فإن كان المراد منه

(١) هو : أبو عبد الله : الحسين بن علي بن خلف الألمعي الكاشغري ، الملقب بـ « الفضل » ، المتوفى سنة ٤٨٤ أو بعدها . تأقي ترجمته .

(٢) رياض العلماء ٤٩/٢ .

(٣) نفس المصدر .

أبا علي محمد بن محمد الأشعث^(١) المذكور في كتب رجالنا ؛ فهو كان حيًّا سنة ثلاث عشر و ثلثمائة ، و مقدم على الصدوق ، و إن كان غيره فلا نعرفه .
و أما الثاني : فلأن نسختين من كتاب « العروس » اللتين عندي خاليتان من الحديث الذي نقله ابن طاووس ، مع أن أخباره كلها مراسيل .
و عندي أنه لا مجال للتردد في التعدد ، و احتمال أن يكون نسخة « العروس » مختلفة ؛ أو أنه روى الخبر المذكور بحذف بعض الوسائط و نحو ذلك مما لا يعبأ به .



(١) انظر : رجال الطوسي ص ٥٠٠ - ٥٠٢ ؛ رجال النجاشي ٢/٢٩٥ ؛ مجمع الرجال ٦/٣٢ ؛ قاموس الرجال ٨/٣٥٩ ؛ مستدرک الوسائل ٣/٢٩٢ .

[١١٢]

السيد جعفر بن أحمد الملحوس^(١).

هو صاحب « تكملة الدروس »؛ فرغ من تأليفها سنة ست و ثلاثين و ثمانمائة. ذكره في « المستدرك » ولم يقف على ترجمته. راجع « الدروس » في القسم الثاني.

(١) السيد: جعفر بن أحمد الملحوس الحسيني، من أعلام القرن التاسع.

ترجم له العلامة الطهراني في الضياء اللامع؛ وقال: « من العلماء. رأيت بخطه إجازة لتلميذه سلطان حسن الحسيني القمي المجاور للنجف؛ على ظهر المجلد الأول من « جوامع الجامع » الذي كتبه المجاز بخطه له في النجف. فكتب المترجم له جنب اسم الكاتب ما صورته: أنها دامت سيادته في عدة مجالس؛ آخرها يوم الخميس ٢١ جمادى الثانية ٨٣٨ هجرية نبوية، وكتب الفقير إلى الله تعالى جعفر بن أحمد الملحوس الحسيني عفا الله عنه. له: « المنتخب »، و « تكملة الدروس » منها نسخة في المكتبة الرضوية برقم ١٤١٣٣. انظر: مستدرك الوسائل ٤٣٩/٣؛ أعيان الشيعة ٨٤/٤؛ الضياء اللامع ص ٢٣.

الحاج ملا جعفر الأسترابادي^(١)



(١) الشيخ المولى : محمد جعفر ابن المولى سيف الدين الأسترابادي الطهراني ، الشهير بـ « شريعتمدار » ، المتوفى سنة ١٢٦٣ هـ .

من مشاهير علماء عصره ، حضر على العلامة السيد علي الطباطبائي صاحب « الرياض » .
و تخرج عليه : السيد نصر الله الأسترابادي ، والميرزا محمد الأندرماني الطهراني ، والمولى جعفر بن محمد طاهر النوري ، وغيرهم .

له تصانيف قيمة في الفقه ؛ والأصول ؛ والكلام ؛ والرجال ؛ والحديث ؛ والتفسير ؛ والرياضيات ؛ والهيئة ؛ و علوم الأدب ؛ والأخلاق ؛ والخطابة ؛ والوعظ ؛ والأدعية و الزيارات ؛ وغير ذلك مما ينيف السبعين .

انظر : روضات الجنات ٢/٢٠٧ - ٢١٠ ؛ نجوم السماء ص ٤١٤ ؛ طرائف المقال ١/٦٢ ؛
الكنى و الألقاب ٣/١٠٣ في ترجمه كاشف الغطاء ؛ قصص العلماء ص ١٠٠ ؛ مصفى المقال
١٠٩ ؛ الفوائد الرضوية ص ٦١ ؛ أعيان الشيعة ٩/٢٠٥ ؛ ربحانة الأدب ٣/٢٠٧ - ٢٠٩ ؛
هدية العارفين ١/٢٥٧ ؛ الأعلام للزركلي ٢/١٢٢ ؛ الكرام البررة ١/٢٥٣ - ٢٥٧ ؛ معجم
المؤلفين ٣/١٣٤ ؛ أسترابادنامه ص ١٦٠ .

كان عالماً ؛ فاضلاً ؛ فقيهاً ؛ محتاطاً في العمل ، بحيث يضرب المثل
 باحتياطاته ؛ و يعد من الوسواس ، و كان شديد التعرض لطريقة الشيخ الأوحـد
 الشيخ أحمد الأحسائي ، حتى أُلّف في ردّه كتاباً سماه « حياة الأرواح » ، و نقض
 هذا الكتاب الفاضل الميرزا حسن الشهير بـ « گوهر »^(١) من تلامذة الشيخ .
 و كان المترجم عنه من تلامذة صاحب « الرياض » ، و له مؤلفات جمّة ؛
 ذكرناها في القسم الثاني كلاً في بابه .

و قد ذكره في « الروضات » ؛ و فصل في ترجمته . و توفي - كما فيها - ليلة
 الجمعة عاشر شهر صفر سنة ثلاث و ستين و مائتين بعد الألف .



مركز تحقيقات کتب و تراث اسلامی

(١) هو الشيخ المولى ؛ حسن بن علي المعروف بـ : گوهر القراچه داغي ، المتوفى بعد سنة ١٢٦١ .
 ذكر النقض في الذريعة بعنوان : « جواب اعتراضات المولى محمد جعفر الأسترابادي » ؛ و
 قال : استخرجه مما كتبه أولاً شرحاً لكتاب « حياة الأرواح » ؛ و جعله رسالة مستقلة ، و
 عناوينه : « قال المصنف » ، « قلت » .

[١١٤]

الشيخ أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد
الهذلي الحلبي^(١).



(١) نجم الدين أبو القاسم : جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي ، المعروف بـ :
المحقق الحلبي ، المتوفى سنة ٦٧٦ .

أطراه ابن داود في رجاله ؛ وقال : شيخنا نجم الدين أبو القاسم : المحقق المدقق ؛ الإمام
العلامة ؛ واحد عصره ، وكان ألسن أهل زمانه ؛ وأقومهم بالحجة ؛ وأسرعهم استحضاراً ... ،
توفي في شهر ربيع الآخر سنة ست و سبعين و ستائة .

له تصانيف حسنة محققة محررة عذبة ؛ فمنها كتاب « شرائع الإسلام » مجلدان ، كتاب
« النافع » في مختصره مجلد ، كتاب « المعتبر » في شرح المختصر لم يتم ؛ مجلدان ، كتاب « نكت
النهاية » مجلد ، كتاب « المسائل العزية » مجلد ، كتاب « المسائل المصرية » مجلد ، كتاب
« المسلك » في أصول الدين مجلد ، كتاب « المعارج » في أصول الفقه مجلد ، كتاب « الكهنة » في
المنطق مجلد ، وله كتب غير ذلك ليس هذا موضع استيفائها ، فأمرها ظاهر . و نه تلاميذ فقهاء

←

يعرف بـ «المحقق» على الإطلاق ، و هو ممن يفتخر بوجوده الشيعة ، واحد
الأعلام والأساطين في الفقهيات ، أظهر من أن يعرف ، و أشهر من أن يوصف .
له : كتب معروفة ؛ أشهرها « شرائع الإسلام » ، و «المعتبر» .
ذكره كلُّ المتأخرين من المترجمين ، و كان العلامة المحلي أحد تلامذته . و
توفى في سنة ست و سبعين و ستمائة ، و ما قيل من أنه في سنة ست و عشرين و
سبعمئة فهو وهمٌ ؛ بل هو تاريخ وفاة العلامة ، فسبق إلى ذهن الكاتب غلطاً .



مركز توثيق كتب التراث الإسلامي

فضلاء (رحمہ اللہ) - انتهى .

انظر : رجال ابن داود ص ٦٢ ؛ بحار الأنوار ١/١٩ ؛ منهج المقال ص ٨٢ ؛ أمل الآمل
٤٨/٢ - ٥٢ ؛ رياض العلماء ١/١٠٣ - ١٠٧ ؛ نقد الرجال ص ٦٩ ؛ لؤلؤة البحرين ص ٢٢٧ -
٢٣٥ ؛ كشكول البحراني ١/٣١٠ - ٣١٢ ؛ مجالس المؤمنين ١/٥٧٠ ؛ تعلیقة أمل الآمل
ص ١٠٨ ؛ الإجازة الكبيرة ص ١٥ ؛ روضات الجنات ٢/١٨٢ - ١٩١ ؛ كشف الظنون
٢/١٩٢٢ ؛ منتهی المقال ص ٧٦ ؛ مستدرک الوسائل ٣/٤٧٣ ؛ بهجة الآمال ٢/٥١٤ - ٥٢٧ ؛
قصص العلماء ص ٣٦٤ ؛ طرائف المقال ١/١٠٢ ؛ الكنى و الألقاب ٣/١٥٤ ؛ هدية العارفين
١/٢٥٤ ؛ أعيان الشيعة ٤/٨٩ - ٩٣ ؛ دائرة المعارف الإسلامية ٨/٥٧ ؛ الأنوار الساطعة
ص ٣٠ ؛ الفوائد الرضوية ص ٦٢ ؛ ربحانة الأدب ٥/٢٣١ - ٢٣٦ ؛ معجم المطبوعات
١/٧٩٠ ؛ معجم رجال الحديث ٤/٦١ - ٦٤ ؛ معجم المؤلفين ٣/١٣٧ ؛ الأعلام للزركلي
٢/١٢٣ ؛ بروكلمان الذيل ١/٧١١ ؛ البابليات ١/٧١ .

السيد أبو القاسم جعفر الصغير ابن السيد حسين ابن السيد أبي
القاسم جعفر الكبير الخونساري الآتي ترجمته^(١).

هو والد والد صاحب «الروضات»، ترجمه في ذيل ترجمة نفسه، قال :
«كان في عالي درجة من الزهد و العلم و الفضل و التقوى، إلا أنه من شدة
احتياطه كان يحترز مدة حياته عن الإمامة و الرياسة و القضاء و الفتوى، و يقوم
بحوائج أهل البلوى، و كان في فرات فه و كلمه؛ و مداد قلمه، و قدمه و رقه تأثير
غريب في شفاء الأمراض بمحض أن كان يكتب أو ينطق بشيء من الأدعية».
ثم ذكر مشائخ إجازته^(٢)؛ و قال : «له : رسائل في بعض المسائل المتفرقة، و

(١) له ترجمة في : روضات الجنات ١٠٥/٢ : أعيان الشيعة ٩٤/٤ : انكram البررة ٥٥/١ ؛
مكارم الآثار ١١٠٣/٤ - ١١٠٥.

(٢) و هم : والده العلامة، و العلامة السيد مهدي بحر العلوم، و الميرزا محمد مهدي الشهرستاني،
و العلامة السيد علي الطباطبائي صاحب «رياض المسائل».

٤١٢ مرآة الكتب ج ١/

تعليقات لطيفة على كثير من كتب الفقه والحديث .

تولد في سنة ثلاث و ستين و مائة و ألف ، و توفي في أواسط شهر رمضان
سنة أربعين و مائتين و ألف .



مركز تحقیقات کتب و تدریس علوم اسلامی

السيد أبو القاسم جعفر الكبير ابن الحسين بن قاسم بن محب الله بن قاسم بن المهدي الموسوي الخونساري^(١).
 جدُّ جدُّ السيد محمد باقر صاحب «الروضات» ذكره في كتابه و بالغ في ثنائه؛ وقال: «إنه تلمذ عند العلامة المجلسي، يعبر عنه بـ «خالي العلامة»^(٢).

(١) انظر: روضات الجنات ١٩٧/٢ - ١٩٩؛ تكملة نجوم السماء ٢١/١؛ الفوائد الرضوية ص ٦٩؛ أعيان الشيعة ٩٦/٤؛ هدية العارفين ٢٥٥/١؛ مصفى المقال ١٠٤/؛ الأعلام للزركلي ١٢٤/٢؛ معجم المؤلفين ١٣٨/٣؛ الذريعة ٣٣٦/٣، و ٩٩/٢١، و ٣٤٧/٢٢؛ بروكلمان الذيل ٥٧١/٢.

(٢) ظاهر العبارة يدل على أن مراده بـ «خالي العلامة» هو العلامة المولى محمد باقر المجلسي، و هو خلاف تصريح صاحب «الروضات»، لأنه قال في أول ترجمته: «وابن أخت مولانا الآقا حسين بن الحسن الجيلاني المتكلم الفقيه». و قال بعد عده العلامة المجلسي من مشائخه: «ومن اشتغل عليه أيضاً كثيراً وأخذ عنه

له مؤلفات ذكرها ؛ وذكرناها في القسم الثاني .
و كانت ولادته يوم الأربعين سنة ألف و تسعين ، و توفي في الثالث و
العشرين من شهر ذي القعدة سنة ثمان و خمسين و مائة و ألف .



→
العلوم و روى عنه الأخبار ؛ هو خاله العلامة المحقق المتقدم إليه الإشارة صاحب « شرح
الصحيفة » المشهور ، معبراً عنه في كلماته ب: خالي العلامة ؛ وأستادي ؛ و من إليه استنادي . »

الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر النجفي^(١)



(١) الشيخ : جعفر ابن الشيخ خضر بن يحيى بن مطر بن سيف الدين المالكي الجناحي النجفي ،
المتوفى سنة ١٢٢٧ أو ١٢٢٨ .

ترجم له المحدث النوري في المستدرك ؛ وقال : « علم الأعلام ، و سيف الإسلام ، خريت
طريق التحقيق و التدقيق ، مالك أزمة الفضل بالنظر الدقيق ، الشيخ الأعظم الأعلام الأعظم ،
الشيخ جعفر ... ، فهو من آيات الله العجبية التي تقصر عن دركها العقول ، و عن وصفها
الألسن ، فإن نظرت إلى علمه فكتابه « كشف الغطاء » الذي ألفه في سفره يبينك عن أمر عظيم
و مقام علي في مراتب العلوم الدينية أصولاً و فروعاً ... » .

تخرج علي : والده ، و الشيخ محمد مهدي الفتوي العاملي ، و السيد صادق الفحام ، و
الشيخ محمد تقي الدورقي ، و العلامة البهبهاني ، و العلامة بحر العلوم .

و تخرج عليه كثير من المشاهير : منهم : أبناؤه الشيخ موسى و الشيخ علي و الشيخ حسن ،
و الشيخ أسد الله الكاظمي ، و السيد صدر الدين العاملي ، و السيد جواد العاملي ، و الشيخ
محمد تقي الرازي ، و الشيخ محمد حسن صاحب « الجواهر » ، و الشيخ حسين نجف ، و غيرهم

شيخ مشائخ المتأخرين ، إليه انتهت الرياسة في عصره ، و سافر إلى إيران و عظمه الناس غاية التعظيم ، و رأى من سلطان عصره فتح علي شاه احتراماً لائقاً . و له مناقب فاخرة ، و أوصاف جميلة ، ملأ الدفاتر ؛ و على الألسنة دائرة معروفة . و قد ذكر صاحب « قصص العلماء » بعضاً [منها] ^(١) إلا أنه خلط بعض الخرافات مما لا يليق ذكرها في تراجم العلماء ؛ كما هو دأبه في كتابه . و قد ذكره في « الروضة البهية » الشفيعية ، و « الروضات » ، و « المستدرك » ، و غيرها .

و له مصنفات فاخرة ؛ أشهرها « كشف الغطاء » ، و قد ذكر فيه سلطان عصره ، و أنه أعطاه النيابة والإذن بالشروط التي هي معلومة .

توفي - كما في « الروضات » - في أواخر رجب سنة سبع و عشرين و مائتين و

مركز تفتيش و ترميم اسنادي

→ من الأعلام .

و أما مؤلفاته القيمة فأكثرها مذكورة في القسم الثاني .

انظر : مستدرك الوسائل ٣/ ٣٩٧ ؛ روضات الجنات ٢/ ٢٠٠ - ٢٠٦ ؛ نجوم السماء ص ٣٤١ ؛ قصص العلماء ص ١٨٣ - ١٩٨ ؛ طرائف المقال ١/ ٦٠ ؛ كشف الحجب و الأستار ص ٢٣١ و ٤٦٧ ؛ هدية العارفين ١/ ٢٥٦ ؛ الفوائد الرضوية ص ٧٠ - ٧٥ ؛ الكنى و الألقاب ٣/ ١٠١ - ١٠٣ ؛ أعيان الشيعة ٤/ ٩٩ - ١٠٧ ؛ الكرام البررة ١/ ٢٤٨ - ٢٥٢ ؛ إيضاح المكنون ١/ ٤١٠ و ٥٥٩ ، و ٢/ ١٤٩ ؛ الأعلام للزركلي ٢/ ١٢٤ ؛ معارف الرجال ١/ ١٥٠ - ١٥٧ ؛ ریحانة الأدب ٥/ ٢٤ ؛ معجم المؤلفين ٣/ ١٣٩ ؛ مكارم الآثار ٣/ ٨٥٢ ؛ ماضي النجف و حاضرها ٣/ ١٣٥ - ١٤١ ؛ معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥١ .

(١) الزيادة منا .

ألف، وفي « المستدرک » سنة ثمان و عشرين من ذلك الشهر . فما في « النجوم » عن
« تذکرة العلماء » أنه توفي سنة إحدى و ثلاثين ؛ عام وفاة السيد علي الطباطبائي
صاحب « الرياض » وهم .



السيد جعفر الدارابي المعروف بالكشفي^(١).

(١) السيد : جعفر بن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم ابن المتكلم الحكيم أبي الفضل محمد العلوي الموسوي الدارابي البروجردي ، المعروف بـ «الكشفي» ، المتوفى سنة ١٢٦٧ .

ذكر نسبه هكذا في مكارم الآثار .

ترجم له العلامة الطهراني في الكرام البررة : وقال : « من أعظم علماء الإمامية ، متبحر محقق ، وجامع متقن ، ومصنف جليل . ولد في ١١٨٩ ، ونشأ على حب العلم ؛ فغاص بحاره ، واقتحم لججه ؛ حتى جمع بين العلم والایقان والذوق والعرفان ، وأصبح أوحدياً من عباقرة الأمة ، وفي الرعيل الأول من حاملي ألوية العلم وناشري أحكام الدين والمروجين للشرع المطهر ، وهو من أعاجيب الزمان ؛ وأغاليط الدهر ، فقد كان وحيد عصره في فنون التفسير والعرفان ... » .

له : « إجابة المضطرين » في أصول الدين ، طبع في الهند على الحجر سنة ١٣٠٦ ، وفي طهران على الحروف ١٣٣٧ هـ ش ، ومنه مخطوطتان في مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم ،

→

- إحداهما ضمن مجموعة ٧٥٠، والثانية برقم ٣٠١٠.
- و « البلد الأمين في أصول الدين » : منظوم في العقائد ، يوجد منه نسخ في المكتبة المرعشية ضمن مجموعات بالأرقام التالية : ٦٠٤، و ٢٧٥٤، و ٤٣٦١، و ٦٠٢٤، و ٦٢٨٩، و ٦٦٣٧، و ٦٦٨٦، و ٧٣٤٤.
- و « تحفة الملوك » في السير والسلوك ، طبع في تبريز على الحجر سنة ١٢٧٣ و ١٢٧٦، و منها مخطوطتان في المكتبة المرعشية برقي : ٥٦١٤، و ٥٦١٥.
- و « الرق المنشور في معراج نبينا المنصور » ، منه نسخ في المكتبة المرعشية ضمن مجموعات بالأرقام التالية : ١٦٩٠، و ٢٠٢٣، و ٥١١٧، و ٦٢٨٩، و ٦٦٨٦، و ٧٣٦٠.
- و « سنا برق في شرح البارق من الشرق » ، منه مخطوطتان في المكتبة المرعشية برقي : ٥٩٢٥، و ٦٢٨٥.
- و « البرق والشرق » ، أو « الشرق والبرق » ، منه ثلاث نسخ في المكتبة المرعشية ضمن مجموعات بالأرقام التالية : ٤٣٦١، و ٥١١٧، و ٦٦٨٦.
- و « الشريفة » : منظومة في المنطق ، منها مخطوطتان في المكتبة المرعشية ضمن مجموعتين برقي : ١٣٩٦، و ٦٠٢٤.
- و « الشهب القابوس المكرم والأبواب القاموس المعظم » في العقائد ، منه نسخة في المكتبة المرعشية برقم : ٦٩٧٧.
- و « صيد البحر » في الفوائد المتفرقة ، منه نسخة في المكتبة المرعشية برقم : ٣٨٢٧.
- و « عكوس ملكية وشموس فلكية » : رسالة في تنزيه الإمام ، منها نسختان في المكتبة المرعشية ضمن مجموعتين برقي : ٢٠٢٣، و ٦٦٨٦، نسبا في الذريعة ٢٣٤/١٤ إلى السيد يعقوب ابن السيد جعفر الدارابي ؛ وقال : وقد رأيته ضمن مجموعة من رسائل والد السيد

←

٤٢٠ مرآة الكتب ج ١/

كان فاضلاً؛ متتبِعاً؛ متكلماً؛ تصدى لمعارضة الشيخ الأوحى الأحسائي، و
أراد ردّه؛ إلا أنه وافقه في بعض المقامات.

و له مؤلفات في الكلام والتفسير؛ أشهرها كتاب «تحفة الملوك». توفي كما
في «النجوم» في حدود سنة ستين ومائتين وألف.

و «داراب» قرية من قرى شیراز. وأولاده متوطنون في بروجرد.

→

يعقوب، أعني السيد جعفر نفسه بعنوان: الشموس والعكوس في معرفة الإمام...، فلعل
السيد يعقوب كتب بخطه تصنيف والده.

و «ميزان الملوك والطوائف» في عدالة السلطان في الرعية، منه نسختان في المكتبة
المرعشية برقي: ١٩٧٠، و ٥٧٧٥.

و «نخبة العقول في علم الأصول»، منها ستة نسخ في المكتبة المرعشية إحداها برقم:
٣٦٤٥ بخط السيد ريحان الله ابن المؤلف.

و «كفاية الأيتام» في الفقه؛ في ثلاث مجلدات، منها نسختان في مكتبة المجلس والجامعة
في طهران؛ كما في الذريعة ٨٨/١٨.

و «أرجوزة في النحو»، وغيرها.

انظر: بهجة الآمال ٥٠٧/٢؛ طرائق الحقائق ٤٥٥/٢؛ المآثر والآثار ص ٢١١؛ هدية
العارفين ٢٥٦/١؛ نجوم السماء ص ٤١٩؛ أعيان الشيعة ٨٥/٤؛ ريحانة الأدب ٦٠/٥ - ٦٢؛
الكرام البررة ٢٤١/١ - ٢٤٢؛ الذريعة ١٢٠/١، و ١٤٤/٣ و ٤٧١، و ٨٨/١٨؛ مكارم
الآثار ١٨٥٥/٥ - ١٨٥٨؛ إيضاح المكنون ٢٥/١ و ٢٥٩ و ٥٨٢، و ٤٨/٢ و ٥٨ و ٦٣١؛
معجم المؤلفين ١٣٤/٢؛ مشار: فهرست چاپي فارسي ١٦٣/١ و ١٢١٨؛ بروكلمان الذيل
٨٣٠/٢.

الشيخ جعفر بن عبد الله بن إبراهيم الحويزي الأصل ، الكمره اي
المولد ، الإصفهاني المسكن ، النجفي المدين (١).

(١) القاضي الشيخ : جعفر بن عبد الله بن إبراهيم الكمره اي الإصفهاني ، المتوفى ١١١٥ .

من أجلاء علماء عصره ، كان قاضي إصفهان ؛ ثم شيخ الإسلام فيه . ترجم له القزويني في
تتميم أمل الآمل ؛ وقال : « فاضل ؛ أحاط بأفق الفضيلة ، ولم يجعل لأحد منها دقيقة ولا
ثانية ... ، كان له تحرير فائق و تعبير عن المطالب رائق ، وإحاطة تامة في أنواع العلوم ، و
حياطة شاملة لأجناس المعقول والمفهوم ، و تحقيقات متينة لغوامض الدقائق ، و تدقيقات
رزينة في اكتناه الحقائق ... ، والجملة لا مماثل له ولا معادل ، و من أراد أن يصف فضله بكنهه
فهو عن الحق عادل ... » .

قرأ على المولى محمد تقي المجلسي ، و المولى محمد باقر السبزواري ، و المحقق الآقا حسين
الخوانساري .

و تخرج عليه و يروي عنه جماعة من نبلأ زمانه ؛ منهم : المولى محمد أكمل البهبهاني ، و

←

ذكره في «الروضات»؛ وقال: إليه انتهت الرياسة في عصره بأصبهان. و نقل عن فهرست بعض معاصريه أنه كان فاضلاً جليل القدر عظيم الشأن، ثقة ثبتاً عيناً، عارفاً بالأخبار والتفسير والفقه والكلام والعربية.

ثم قال: قلت: والظاهر أن غالب تعلمه في المعقول والمنقول على المولى محمد باقر الشيرازي^(١)، والآقا حسين الخونساري، وكان اشتغاله بالحديث على المولى محمد تقي المجلسي، وله الرواية عنه كما في بعض إجازات المتأخرين، ثم عدّ

الرجالي الخبير المولى محمد الأردبيلي صاحب «جامع الرواة»، والسيد صدر الدين القمي شارح «الوافية»، والميرزا قوام الدين محمد بن محمد مهدي القزويني الحلبي. له: «حاشية على شرح اللمعة»، منها أربع نسخ في المكتبة الرضوية بالأرقام التالية: ١١٦٢٩، و ٦٦٩٢، و ٦٤٣٥، و ٨٤٦٣.

و «حاشية على كفاية الأحكام»، منها نسخة في الرضوية برقم ٦٤٧٥. و «ذخائر العقبي» في التعقيبات، ألفه للشاه سلطان حسين الصفوي. و «المشيئة والقدرة» في الفلسفة، منها نسخة في مكتبة آية الله المرعشي ضمن مجموعة برقم ١٤٤٢، وغيرها.

انظر: تاريخ حزين ص ٦١؛ روضات الجنات ١٩٢/٢ - ١٩٦؛ الإجازة الكبيرة ص ٤٣؛ وقائع السنين والأعوام ص ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٣؛ تكميل أمل الآمل ص ٩٠ - ٩٢؛ جامع الرواة ١/١٥٣؛ مستدرك الوسائل ٣/٣٨٥؛ طرائف المقال ١/٧٥؛ نجوم السماء ص ١٩٢؛ الفوائد الرضوية ص ٧٥؛ ربحانة الأدب ٢/٨٥ - ٨٧؛ الذريعة ٦/٩٢، و ١٠/٦؛ الكواكب المنتثرة ص ١٣٩؛ معجم المؤلفين ٣/١٤٠.

(١) الصواب: «السبزواري».

مؤلفاته .

و توفي في حدود سنة خمس عشر و مائة و ألف ^(١) . و ذكره في « التكملة »
 بعنوان : محمد جعفر ، و أطرى في مدحه غاية الإطراء . و ذكره في « المستدرك » ناقلاً
 ترجمته عن « التكملة » و عن تاريخ الأمير إسماعيل الخاتون آبادي ^(٢) . و كان صهراً
 للآقا حسين الخونساري ، و يعرف بـ : الشيخ جعفر القاضي .



(١) توفي كما ذكرنا سنة ١١١٥ في طريقه إلى الحج و دفن في النجف الأشرف .
 (٢) إن كان كتاب التاريخ هذا « وقائع السنين و الأعوام » فهو للسيد عبد الحسين ابن المير محمد
 باقر ابن المير محمد إسماعيل الخاتون آبادي الإصفهاني

[١٢٠]

السيد جعفر ابن السيد عبد الله الكاظمي المعروف بشبر^(١). ذكره بعضهم^(٢) في رسالة ألفها في ترجمة السيد عبد الله المذكور عند ذكره أولاده ؛ قال : و منهم السيد العالم الفاضل ، و المحقق الكامل ، جامع شتات الكمالات ، و المستمد من الأئمة الهداة ، الأفخر الأبر السيد جعفر (سلمه الله) ، و هو موجود الآن في محروسة إصفهان ، و له شرح على « شرائع الإسلام » برز منه أربع مجلدات مبسوطة - انتهى .

و العجب من صاحب الرسالة لم يعين تاريخ تأليفها ، و لم يذكر مؤلفه ، و مع ذلك يقول في حق السيد : « هو موجود الآن » !

(١) انظر : أعيان الشيعة ١١٦/٤ ؛ الكرام البررة ٢٦٢/١ ؛ مكارم الآثار ١١٦٨/٤ .

(٢) مؤلف الرسالة كما ذكرنا في ترجمة الشيخ إسماعيل بن أسد الله الكاظمي ؛ هو : السيد محمد بن

مال الله بن معصوم القطيفي الحائري ، المتوفى سنة ١٢٧١ .

انظر : مصنف المقال ٤٤٥ ؛ الذريعة ١٦٠/٤ .

الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني^(١).

(١) الشيخ : جعفر بن كمال الدين البحراني ، نزيل حيدر آباد ، المتوفى سنة ١٠٨٨ أو ١٠٩١ . كان من العلماء المحققين ، عارفاً بالتفسير والمحدث والعربية . سافر إلى بلاد الهند و استوطن حيدر آباد ، وكان معظماً عند سلطانها عبد الله قطب شاه ، فاشتهر بها أمره ؛ فصار رئيس الفضلاء .

يروى عن جملة من المشايخ ؛ منهم : السيد نور الدين العاملي أخى صاحب « المدارك » ، و الشيخ علي بن سليمان البحراني . و عدّ من مشايخه في القراءة كما في « الروضة النضرة » ؛ والده كمال الدين ، و سديد الدين يوسف البلقيني ، و جمال الدين حسن البحراني ، و الحافظ محمد رضا السبزواري .

و قرأ عليه : السيد نعمة الله الجزائري ، و السيد علي خان المدني ، و يروى عنه الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية الأصبعي الشاخوري البحراني المتوفى سنة ١١٠١ . له : « اللباب » ؛ أرسله إلى السيد علي خان المدني ؛ كما حكاه صاحب المستدرک ، و « الكامل في الصناعة » ؛ أرجوزة في التجويد ، نظمه بإشارة السيد علي خان المدني .

هو شيخ رواية الشيخ سليمان بن علي بن أبي ظبية . سافر إلى الهند، و صار
علماً للعباد؛ و مرجعاً في تلك البلاد، و لم أقف له على شيء من المؤلفات . توفي في
حيدر آباد السنة الثامنة و الثمانين بعد الألف - قاله في « اللؤلؤة » .

و لكن نقل في « المستدرك » عن مجموعة لبعض معاصري صاحب الترجمة
[و] ^(١) استظهر أنها [لصاحب] ^(١) كتاب « طيف الخيال » المولى محمد مؤمن
الجزائري : أنه توفي في أواخر سنة ١٠٩١ إحدى و تسعين و ألف، و أن له تصانيف
شتى و تعليقات لا تحصى في علمي التفسير و الحديث، و علوم العربية و غيرها،
إلى أن عدّ منها « اللباب » الذي أرسله إلى تلميذه العالم الجليل السيد علي خان ^(٢).

مركز تحقيقات كليات علوم إيسوي

→

انظر : أمل الآمل ٥٣/٢ ؛ رياض العلماء ١٠٩/١ ؛ تعليقة أمل الآمل ص ١٠٩ ؛ فهرست
علماء البحرين الترجمة الحادية و العشرون : جواهر البحرين في علماء البحرين الترجمة الثالثة
عشر : الأنوار النعمانية ٣٠٨/٤ ؛ لؤلؤة البحرين ص ٧٠ ؛ الإجازة الكبيرة ص ٣٨ و ٨٠ ؛
روضات الجنات ١٩١/٢ ؛ مستدرك الوسائل ٣٨٩/٣ ؛ تحفة العالم ص ٩٩ ؛ قصص العلماء
ص ٢٨٨ ؛ أعيان الشيعة ١٣٦/٤ - ١٣٨ ؛ أنوار البدرين ص ١٢٨ - ١٣١ ؛ نجوم السماء
ص ٨٦ ؛ الفوائد الرضوية ص ٧٦ ؛ الروضة النظرة ص ١٠٩ - ١١١ ؛ ربحانة الأدب
٢٣٠/١ ؛ نابغة فقه و حديث ص ١١١ ؛ الذريعة ٢٥٦/١٧ ، و ٢٧٣/١٨ ؛ معجم المؤلفين
١٤٣/٣ .

(١) الزيادة منا لتقويم النص .

(٢) ذكره السيد علي خان في السلافة ص ٥١٩ ، و عبر عنه بـ « شيخنا العلامة » .



الشيخ جعفر بن محمد بن صالح (١)

(١) الشيخ : جعفر بن محمد بن أحمد بن صالح القسيني السبي ، من أعلام النصف الثاني من القرن السابع .

لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف . شارك مع والده وجمع آخرين في إجازة السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس لهم . صرح بذلك والده الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح القسيني في إجازته للشيخ نجم الدين طومان بن أحمد العاملي .

قال الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة المطبوعة في البحار : « وعندي بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح إجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طومان بن أحمد العاملي ، و ذكر فيها أنه يروي عن السيد فخار ... ، قال :

و قرأت على السيد المولى العالم الفقيه ، النقيب الطاهر : سيد الطالبين : رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن محمد بن طاووس (قدس الله روحه) كتابه المسمى بـ : كتاب « الأسرار في ساعات الليل والنهار » ، وكتاب « محاسبة الملائكة الكرام أواخر كل نهار » ... ، و سمع بقراءتي جماعة : منهم : ولدي إبراهيم ، والفقيه يوسف بن حاتم الشامي ، والفقيه أحمد بن

فاضل فقيه ؛ يروي عن علي بن موسى بن طاووس ، قاله في « الأمل » ؛ و لم ينسب إليه شيئاً من المؤلفات . وذكره الكفعمي في حاشية أعمال شهر رمضان من مصباحه ؛ و نسب إليه كتاب « الحسنی » .



→

محمد العلوي النسابة ، و النقيب نجم الدين محمد ابن الموسوي ، و صفى الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني . و سأله الإجازة لي ولأولادي جعفر وإبراهيم وعلي ؛ و الجماعة السامعين لجميع ما رواه و صنفه و ألفه و قرأه و سمعه و ما أجزى له ، فأذن في ذلك ، و كتب بخطه في جمادى الأولى سنة أربع و ستين و ستائة .

انظر : بحار الأنوار ١٠٩/١٨ - ١٩ : المصباح للكفعمي ص ٥٦٤ ؛ أمل الآمل ٥٣/٢ ؛ رياض العلماء ١١٠/١ ؛ أعيان الشيعة ١٨٦/٤ ؛ الأنوار الساطعة ص ٣١ و ١١٧ ؛ معجم رجال الحديث ١٠٣/٤ .

الشيخ جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريسي^(١).

(١) الشيخ أبو عبد الله : جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمد بن العباس بن الفاخر الدوريسي العبسي الرازي ، كان حياً إلى سنة ٤٧٣ .

أثنى عليه الشيخ نصير الدين عبد الجليل القزويني الرازي في النقض : وقال ما ترجمته : « كان مشهوراً في جميع الفنون : مصنفاً : كثير الرواية : من أكابر علماء الإمامية : معظماً عند نظام الملك الوزير ، وكان يقصده من الري إلى قرية دوريس في كل أسبوعين مرة ويستمع منه الحديث و يتبرك بأنفاسه ، وهذه الأسرة معروفة بالعلم والعفاف والأمانة خلفاً عن سلف » .

تخرج على : والده ، والشيخ المفيد ، والسيد المرتضى علم الهدى ، وأبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن عياش الجوهري ، و شيخ الطائفة الطوسي .

ويروي عنه جماعة من الأعلام : منهم : محمد بن أحمد بن شهریار الخازن ، والمرتضى بن الداعي الحسيني الرازي ، والمفيد عبد الجبار المقرئ الرازي ، وأبو جعفر مهدي بن أبي حرب المرعشي ، وأبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدي ، والسيد علي بن أبي طالب السليقي ، و

كان معاصراً من معاصري الشيخ الطوسي، ذكره في رجاله، وذكره أيضاً الشيخ منتجب الدين، وابن شهر آشوب. وهو من المشائخ الأجلة المعروفين في الإجازات، وأولاده إلى طبقات عديدة أيضاً من مشائخ الرواية، وكتب التراجم والإجازات بذكرهم مشحونة. و للمترجم عنه كتب ذكرناها في القسم الثاني.

والعجب اتفاق هذا الشيخ مع الشيخ حسن بن محمد بن اشناس^(١) في اسم المؤلفات إلا في كتاب « عمل يوم و ليلة »، فإن فيه كتاباً للشيخ جعفر دون ابن اشناس.



مركز تحقيقات مخطوطات علوم اسلامی

أبو جعفر محمد بن مرزبان، وهبة الله بن دعويدار، والحسن بن محمد الحديقي، والأخوان أبو القاسم وأبو جعفر ابنا كميح، وأبو عبد الله الحسين المؤدب القمي، وأبو القاسم علي بن زيد البيهقي، وحفيده محمد بن موسى بن جعفر.

انظر: رجال الطوسي ص ٤٥٩؛ فهرست منتجب الدين ص ٤٥؛ النقض ص ١٤٥ و ٢١٠؛ معالم العلماء ص ٣٢؛ رجال ابن داود ص ٦٥؛ منهج المقال ص ٨٥؛ نقد الرجال ص ٧٣؛ أمل الآمل ٥٣/٢؛ رياض العلماء ١١٠/١؛ مجالس المؤمنين ٤٨٢/١؛ تعلية أمل الآمل ص ١١٠؛ جامع الرواة ١٥٨/١؛ منتهى المقال ص ٧٩؛ روضات الجنات ١٧٤/٢ - ١٧٩؛ مستدرك الوسائل ٤٨٠/٣؛ طرائف المقال ١٣٧/١؛ لؤلؤة البحرين ص ٣٤٣؛ الكنى والألقاب ٢٣٣/٢؛ الفوائد الرضوية ص ٧٧؛ أعيان الشيعة ١٥١/٤؛ النابس ص ٤٣؛ ريحانة الأدب ٢٣٧/٢؛ بهجة الآمال ٥٦١/٢ - ٥٦٥؛ معجم المؤلفين ١٤٤/٣؛ الجامع في الرجال ٣٩٣/١؛ معجم رجال الحديث ١٠٣/٤ و ١٢٦.

[١٢٤]

الشيخ نجم الدين جعفر بن شمس الدين محمد المعروف بابن
الإبريسي ابن نجم الدين جعفر بن نجيب الدين محمد^(١).
وسأتي ذكر نجم الدين جعفر الثاني بعيد هذا.
ذكره في «الروضات» في ذيل ترجمة جده الشيخ نجيب الدين جعفر بن محمد
الآتي ذكره، ونسب إليه كتاب «منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة»^(٢).
واحتمل كون كتاب «مثير الأحزان»، و«شرح الثأر» له؛ وأنه هو الراوي عن
الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد. راجع الترجمة الآتية.
و صاحب «الأمل» نسب الكتاب المزبور إلى السيد جلال الدين

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره في «الروضات».

انظر: روضات الجنات ١٧٩/٢؛ ريعانة الأدب ٢٥٦/٨.

(٢) انظر: الذريعة ١٩٢/٢٣.

الحسيني^(١). و نسب صاحب «الروضات» إلى السيد جلال الدين بن شرفشاه كتاب «نهج الشيعة» إلى آخر اسم الكتاب^(٢). و لعل «نهج» تصحيف لـ «منهج». و اعلم أني لم أجد لهذا الشيخ ذكراً في كتب التراجم، و لعل صاحب «الروضات» نقل ما ذكر من «الرياض»، و لم يكن مجلد حرف الجيم من «الرياض» عندي^(٣).

و اعلم أن الإبريسي هذا من أقران العلامة الحلي و في طبقتة، و علي بن أحمد المزيدي يروي عنه و عن العلامة^(٤). و جعفر بن نجيب الدين أبي إبراهيم محمد من مشايخ العلامة نفسه؛ كما ذكره ولده فخر المحققين في إجازته لمحمد بن صدقة^(٥). فلو صح أن له ابناً يسمى بـ «جعفر» لكان من أقران فخر المحققين ابن العلامة.

(١) أمل الآمل ٥٦/٢.

(٢) روضات الجنات ٢١٣/٢.

(٣) قال العلامة الأمين في ترجمة نجم الدين جعفر بن نجيب الدين: «... بل وجود حفيد له بهذا الاسم غير معلوم، و من تخيله حفيد المترجم هو المترجم بنفسه، والأوصاف المذكورة لأبيه لا تنطبق إلا على أبي المترجم، واسم أبيه و جده مطابق لاسم أبي المترجم و جده، نعم المترجم هو حفيد جعفر بن هبة الله أبي البقاء بن نما، فكان الاشتباه حصل من هنا بأن يكون رأى أن «المثير»، و «أخذ الثأر» ليسا لجعفر بن هبة الله بل لحفيده جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله، فتوهم أن الحفيد هو حفيد المترجم».

(٤) بحار الأنوار ١٥٥/١٠٨.

(٥) بحار الأنوار ٩٨-٩٧/١٠٨.

الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما
الحلي^(١).

جليل . يروي عن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد وغيره من
الفضلاء . ويأتي ابن نما ، قاله في « الأمل » ، وقال في جعفر بن نما : كان فاضلاً
جليلاً ، تقدم ابن محمد بن جعفر - انتهى . ولم ينسب إليه مؤلفاً .

و ذكره في « اللؤلؤة » بعد ترجمة أبيه نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر

(١) له ترجمة في : أمل الآمل ٥٤/٢ ؛ رياض العلماء ١١١/١ ؛ بحار الأنوار ١٨/١ ؛ تعلية أمل
الآمل ص ١١٠ ؛ مستدرك الوسائل ٤٤٣/٣ و ٤٤٧ ؛ لؤلؤة البحرين ص ٢٧٣ ؛ الكنى و
الألقاب ٤٤٢/١ في ترجمة والده ؛ كشف الحجب و الأستار ص ٣٣١ ؛ الفوائد الرضوية
ص ٨٠ ؛ أعيان الشيعة ١٥٦/٤ ؛ ربحانة الأدب ٢٥٧/٨ ؛ معجم رجال الحديث ١٠٨/٤ ؛
معجم المؤلفين ١٥٠/٣ ؛ روضات الجنات ١٧٩/٢ ؛ الأنوار الساطعة ص ٣١ ؛ البابليات
٧٤/١ .

بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلبي ، و عدّه من مشائخ الشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد المحقق الحلبي ، و نسب إليه كتاب « مقتل الحسين عليه السلام » ، ثم نقل عن « الأمل » ما نقلناه ، و لم يتكلم على روايته من كمال الدين علي بشي^(١) .

و ذكره في « الروضات » و نسب إليه كتاب « مثير الأحرار »^(٢) في المقتل ، و كتاب « أخذ الثأر » في أحوال المختار^(٣) ، قال : « و إن احتمل كونها لحفيده الشيخ نجم الدين جعفر ابن الشيخ الإمام الأعلم شيخ الطائفة و ملاذها شمس الدين محمد بن جعفر بن نما المعروف بـ : ابن الإبريسي ؛ كما ذكره الشهيد الثاني في إجازته المعروفة بهذه الأوصاف »^(٤) ، ثم نسب إليه كتاب « منهج الشيعة » - إلخ .

قوله : « كما ذكره » إلخ ، راجع إلى شمس الدين محمد ، فإنه هو الذي ذكره الشهيد الثاني في إجازته^(٥) . و يريد من « أخذ الثأر » كتاب شرح الثأر المسمى بـ « ذوب النصار » . و العلامة المجلسي ذكر الكتابين المذكورين ، و نسبهما إلى

(١) يظهر من هذا الكلام أن عبارة : « يروي عن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد » لم تكن في نسخة اللؤلؤة الموجودة عند المؤلف ، لكنها موجودة في المطبوعة ص ٢٧٤ .

(٢) « مثير الأحرار و منير سبل الأشجان » : طبع في طهران على الحجر سنة ١٣١٨ و معه « قرّة العين في أخذ ثأر الحسين » ، و في بمبئي على الحجر ١٣٢٦ مع « مقتل أبي مخنف » ؛ و « اللهوف » ، و في النجف على الحروف ١٣٦٩ و ١٣٧٩ .

انظر الذريعة ٣٤٩/١٩ ؛ مشار : فهرست چاپي عربي / ٧٨٤ .

(٣) انظر : الذريعة ٣٦٩/١ .

(٤) روضات الجنات ١٧٩/٢ .

(٥) بحار الأنوار ١٠٨/١٥٥ .

الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن نما^(١)؛ ولم يذكر في حق ابن نما في الفصل الثاني إلا أنه من مشائخ الإجازة .

و يظهر من إجازة فخر المحققين ابن العلامة للشيخ شمس الدين محمد بن ترك^(٢) أن للشيخ المترجم عنه مصنفات ؛ حيث قال : « وأجزت له أن يروي جميع ما صنفه الشيخ السعيد جعفر ابن الشيخ السعيد نجيب الدين بن نما عن والذي عنه » - إلخ .

وقد فات عن صاحب « المستدرک » ذكر هذا الشيخ في مشائخ رواية العلامة ؛ حيث ذكر تسعة من مشائخه ولم يعدده منهم .

واعلم أن في قول « الأمل » : « إن نجم الدين جعفر يروي عن كمال الدين علي بن الحسين » إشكالاً ، فإن المذكور في إجازة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني هو عكس هذا الكلام ، فإنه ذكر علي بن الحسين بن حماد الواسطي ؛ و عدّ من مشائخه السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس ، و نجيب الدين يحيى بن

(١) بحار الأنوار ١/ ١٨ .

(٢) المجاز من فخر المحققين هو الشيخ شمس الدين محمد بن صدقة ؛ تلميذ فخر المحققين و المجاز منه في خامس عشر ذي القعدة سنة ثمان و خمسين و سبعمائة . أدرج الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي البحراني هذه الإجازة في إجازته للشيخ شمس الدين محمد بن تركي في ٦ محرم ٩١٥ ، و هذه مطبوعة في إجازات البحار ، و تبدأ إجازة فخر المحققين هكذا : « وأجزت له أيضاً ما أجازته فخر المحققين للشيخ شمس الملة و الحق و الدين محمد بن صدقة (قدس الله سره) ؛ فإنها مما أجز لي ، و صورة إجازته » .

انظر : بحار الأنوار ١٠٨/ ٩٧ - ١٠١ .

سعيد، ونجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن ثما^(١).

و عليه فإما وقع السهو لصاحب «الأمل»؛ وتبعه فيه صاحب «اللؤلؤة»، و
إما أن من ترجمه هو: الشيخ جعفر الحفيد الذي ذكره في «الروضات»؛ إلا أنه
لم يتنبه عليه صاحب «اللؤلؤة»، و الأول أقرب، إذ من البعيد عدم تعرض
صاحب «الأمل» لجعفر الجدمع أنه من مشاهير مشائخ الإجازة و تعرضه لسبطه.



مركز تحقيقات و پژوهش در علوم اسلامی

الشيخ أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري ^(١).

(١) أبو العباس : جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس المستغفري النسفي ، المتوفى ٤٣٢ .

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء : وقال : الإمام الحافظ المجلد المصنف ... ، مؤلف كتاب « معرفة الصحابة » ، وكتاب « الدعوات » ، وكتاب « دلائل النبوة » ، وكتاب « فضائل القرآن » ، وكتاب « الشمائل » ، وكتاب « خطب النبي » صلى الله عليه وسلم ، وكتاب « تاريخ نفس » ، وكتاب « الطب » ، وكتاب « تاريخ كش » ، وغير ذلك .

حدث عن : زاهر بن أحمد السرخسي ، وإبراهيم بن لقمان ، وأبي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ، وعلي بن محمد بن سعيد السرخسي ، وجعفر بن محمد البخاري ، وخلق كثير . ولم يرحل إلى العراق فيما أعلم .

حدث عنه : الحسن بن عبد الملك النسفي ، وأبو نصر أحمد بن جعفر الكاسني ، والحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ ، والخطيب إسماعيل بن محمد النوحى ، وآخرون . وكان يحدث ما وراء النهر في زمانه .

هو صاحب كتاب « طب النبي »^(١) الذي ذكره و نقل عنه العلامة المجلسي في بحاره ، وكان عاميًا حنفياً . ذكرنا شيئاً من ترجمته في ذيل « طب النبي » . و ذكره في « الروضات » أيضاً ، من شاء فليراجع .



انظر : سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٤ : دمية القصر ١/ ٦٦٤ : الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٨٦ :
مرآة الجنان ٣/ ٥٤ : تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٠٢ : الوافي بالوفيات ١١/ ١٤٩ : اللباب ٣/ ٢٠٨ :
الجواهر المضيئة ٢/ ١٩ : النجوم الزاهرة ٥/ ٣٣ : شذرات الذهب ٣/ ٢٤٩ : الطبقات السنية
٢/ ٢٨١ : طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٢٨ : طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢١٥ : العبر
٢/ ٢٦٦ : هدية العارفين ١/ ٢٥٣ : روضات الجنات ٢/ ٢٣٥ : رياض العلماء ٥/ ٤٧٢ : بحار
الأنوار ١/ ٢٣ و ٤٢ : الكنى و الألقاب ٣/ ١٨٤ : أعيان الشيعة ٤/ ١٨٣ : ريحانة الأدب
٥/ ٣٠٣ : سزگين : المجلد الأول الجزء الثاني / ٢٢٨ : معجم المؤلفين ٣/ ١٥٠ : بروكلمان
الذيل ١/ ٦١٧ .

(١) طبع في طهران على الحجر سنة ١٢٨١ و ١٢٩٣ و ١٣٠٤ و ١٣١٨ .

انظر : مشار : فهرست چاپي عربي / ٦٠٤ .

الشيخ أبو القاسم جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه القمي ^(١).

(١) الشيخ أبو القاسم : جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي ، المتوفى سنة ٣٦٧ أو ٣٦٨ أو ٣٦٩ .

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ؛ وقال : « كان هذا من كبار أئمة الشيعة و من علمائهم المشهورين بينهم ، و كان من أصحاب سعد بن عبد الله ، و هو شيخ الشيخ المفيد ، و قال فيه المفيد : كل ما يوصف الناس به من فقه و دين و ثقة فهو فوق ذلك ... ، ذكر ابن أبي طي وفاته سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة » .

يروى عن جماعة من المشاهير ، ذكرهم المحدث النوري في خاتمة « مستدرك الوسائل » و أنهاهم إلى اثنين و ثلاثين شيخاً .
و يروي عنه : الشيخ المفيد ، و الحسين بن عبيد الله الغضائري ، و أحمد بن عبدون ، و غيرهم .

انظر : الفهرست للطوسي ص ٤٢ ؛ رجال الطوسي ص ٤٥٨ ؛ رجال النجاشي ١/٣٠٥ ؛ معالم العلماء ص ٣٠ ؛ الوافي بالوفيات ١١/١٥١ ؛ لسان الميزان ٢/١٥٨ ؛ رجال العلامة الحلي

أحد المشائخ المتقدمين . يروي عن الكليني و التلعكبري ^(١) ، و هو أحد مشائخ المفيد . و هو في الوثيقة و المكانة فوق ما يوصف . ذكره الشيخ ، و النجاشي ، و العلامة و المتأخرون ، و بسط الكلام في ترجمته صاحب « المستدرك » . و له مؤلفات جليلة ^(٢) لم يبق منها إلا كتاب « كامل الزيارة » ^(٣) .

توفي سنة سبع و ستين و ثلاثمائة ؛ كما يدل عليه الخبر الذي أورد في « الخرائج » ^(٤) ، أو ثمان ؛ كما قاله الشيخ ، أو تسع ؛ كما في الخلاصة .

ص ٣١ : رجال ابن داود ص ٦٥ ؛ بحار الأنوار ٨/١ و ٢٧ ؛ منهج المقال ص ٨٥ ؛ مجالس المؤمنين ٤٣٥/١ ؛ أمل الآمل ٥٥/٢ ؛ تعلية أمل الآمل ص ١١١ ؛ منتهى المقال ص ٨٠ ؛ رياض العلماء ١١٢/١ ؛ مجمع الرجال ٣٧/٢ و ٤١ ؛ روضات الجنات ١٧١/٢ ؛ مستدرك الوسائل ٥٢١/٣ - ٥٢٤ ؛ نقد الرجال ص ٧٣ ؛ لؤلؤة البحرين ص ٣٩٦ - ٣٩٩ ؛ جامع الرواة ١٥٧/١ ؛ بهجة الآمال ٥٥٧/٢ - ٥٦٠ ؛ طرائف المقال ١٤٦/١ ؛ الكنى و الألقاب ٣٩١/١ ؛ نامه دانشوران ٣٦١/٢ ؛ الفوائد الرضوية ص ٧٨ - ٨٠ ؛ أعيان الشيعة ١٥٤/٤ - ١٥٦ ؛ ريحانة الأدب ١٦٢/٨ ؛ نوابغ الرواة ص ٧٦ ؛ كشف المحجب و الأستار ص ٤٢١ ؛ الذريعة ١٧/٢٥٥ ؛ معجم المؤلفين ١٤٦/٣ ؛ معجم رجال الحديث ٩٧/٤ و ١٠٦ و ١١٦ ؛ الجامع في الرجال ٤٠٣/١ ؛ مصفى المقال ١٠٧ ؛ سزگين ؛ المجلد الأول الجزء الثالث / ٣٠٠ .

(١) في رجال الطوسي ص ٤٥٨ : « روى عنه التلعكبري » .

(٢) ذكر مؤلفاته النجاشي في رجاله ٣٠٦/١ ؛ و قال : قرأت أكثر هذه الكتب على شيخنا أبي عبد الله (رحمه الله) ، و على الحسين بن عبيد الله (رحمه الله) .

(٣) طبع في النجف سنة ١٣٥٦ ، انظر : مشار : فهرست چاپي عربي / ٢٤٢ .

(٤) الخرائج ١/٤٧٥ - ٤٧٨ .

تنبيه :
يطلب ترجمة كل من سمي بـ « محمد جعفر » في باب المحامدة .

مركز تحقيقات كميبيوتر علوم إرسدي

الشيخ المفيد جلال الدين الأسترابادي ^(١).

(١) الأمير جمال الدين - أو جلال الدين - محمد الأسترابادي ، الصدر في الدولة الصفوية بين ٩٢٠ - ٩٣١ .

كان من تلامذة المولى جلال الدين الدواني ، وتخرج في الهرارة على الشيخ حسن المحتسب وقرأ عليه « شرح المطالع » . فوض إليه الشاه إسماعيل الصفوي أمر الصدارة سنة ٩٢٠ بعد الأمير شهاب الدين عبد الله بن السيد نظام الدين أحمد لاله .

ويظهر من « حبيب السير » أنه كان في منصب الصدارة إلى سنة ٩٣٠ ؛ أي سنة إتمام تأليف « حبيب السير » ، إذ بعد ذكر المترجم له يقول : « لازال مسند الصدارة مشرفاً بوجوده » . و فوض إليه أيضاً أمر الصدارة بالاشتراك مع الأمير قوام الدين حسين الإصفهاني في أول سلطنة الشاه طهماسب الصفوي سنة ٩٣٠ ؛ إلى أن توفي سنة ٩٣١ ؛ كما ذكر وفاته في هذه السنة حسن بيك روملو في « أحسن التواريخ » ، و عبيد بيك في « تكملة الأخبار » .

وقد ورد ذكر هذا الصدر في كتب التواريخ و التراجم تارة بعنوان : « جمال الدين » ، و أخرى « جلال الدين » .

الصدر الذي كان في أوائل الشاه طهماسب . و له : « الحاشية على الحاشية القديمة » الجلالية ^(١) . قاله في « الروضات » في ذيل ترجمة السيد جمال الأسترابادي .



و ذكر الشيخ عبد النبي القزويني في « تتميم أمل الآمل » ترجمة بعنوان : مولانا جلال الدين الأسترابادي ؛ وقال : فاضل منقح ، و عالم مجيد . له « حاشية على الحاشية القديمة » للدواني ، استفاد عندي من كلمات العلماء ذوي التحقيق و الفضلاء أولى التدقيق ، إنه لم يفهم الحاشية القديمة مثله أحد ، وإن حاشيته هذه من أجود الحواشي ، ولكن مارأيتها ولم يتفق لي مطالعتها . و قال في « الروضات » : ثم ليعلم أن هؤلاء المتقلب كلهم بـ « جمال الدين » قد يشبه بعضهم بعد اللحن في النسخ بمن لقب من الفضلاء بـ « جلال الدين » ، ولم يعرف له اسم يتاز به كمثل الشيخ العميد جلال الدين الأسترابادي الصدر الذي كان في أوائل الشاه طهماسب ، و له الحاشية على الحاشية القديمة الجلالية .

انظر : حبيب السير ٥٤٩/٤ و ٥٥٧ و ٦٠٠ : لب التواريخ ص ٤١٨ : تاريخ شاه إسماعيل و شاه طهماسب صفوي ص ٨٨ و ١٢١ : أحسن التواريخ ١٩٧/١٢ و ٢٣٣ و ٢٣٧ و ٢٤٢ و ٢٤٨ : تكملة الأخبار ص ٥٥ و ٥٦ و ٦١ و ٦٢ : وقائع السنين و الأعوام ص ٤٥١ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٩٠ : تتميم أمل الآمل ص ٩٩ : روضات الجنات ٢/٢١١ - ٢١٣ : أعيان الشيعة ٢٠١/٤ : إحياء الدائر ص ٤٠ و ٤٢ .

(١) انظر : الذريعة ٦٨/٦ .

السيد جلال الدين الحسيني^(١)



(١) لعله هو : السيد جلال الدين عبد الله بن شرفشاه الحسيني ، المتوفى نيغاً و ثمانمائة .

قال المولى الأفندي في رياض العلماء : « فاضل عالم جليل ، و ينقل عنه الكفعمي في حواشي مصباحه ... ، ثم نسب الكفعمي المذكور إلى السيد جلال الدين هذا في بعض مجاميعه التي رأيتها بخطه الشريف كتاب « الرسالة السلطانية الأحمدية في اثبات العصمة النبوية المحمدية » ، و ينقل عنه ؛ و قال في وصفه فيه : السيد الأعظم الأعلم ، خلاصة نوع بني آدم ؛ السيد جلال الملة و الحق و الدين ؛ أبو العز ؛ عبد الله ابن السيد شرف الدين شرفشاه العلوي الحسيني (رحمه الله تعالى) - انتهى ... ، و الظاهر أنه من مشائخه » .

و قال في باب الكنى : « السيد ابن شرفشاه الحسيني ... ، له : كتاب « نهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة » : ألفه باسم السلطان أويس بهادر خان ، و قد رأيت هذا الكتاب في بلدة لاهيجان ، و هو من المتأخرين .

و الظاهر أنه غير السيد ركن الدين الأسترابادي ، أعني السيد أبا محمد الحسن بن شرفشاه تلميذ الخواجه نصير الطوسي ... ، و للسيد ابن شرفشاه الحسيني أيضاً كتاب المنهج » .

كان فاضلاً محدثاً . له : كتاب « منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة »^(١) . من المتأخرين عن الشهيد . قاله في الأمل .

و في « الروضات » في ذيل ترجمة السيد جمال الدين عبد الله الحسيني الأسترابادي : ذكر السيد السند جلال الدين بن شرفشاه أم شرفشاه صاحب « منهج الشيعة في بيان فضائل وصي خاتم الشريعة » - انتهى^(٢) .

أقول : أما اسم الكتاب فالظاهر أن « منهج » تصحيف من : المنهج . ثم أنه نسب كتاباً بهذا الاسم والتفصيل في ترجمة الشيخ جعفر بن نجيب الدين محمد بن نما إلى سبطه الشيخ جعفر بن محمد^(٣) . والله أعلم .



مركز تحقيقات كليات علوم اسلامی

→

انظر : أمل الآمل ٥٦/٢ ، رياض العلماء ١١٤/١ ، و ٢٢١/٣ ، و ٢١/٦ : الفوائد الرضوية ص ٨١ : أعيان الشيعة ٢٠١/٤ ، و ٥٣/٨ : الضياء اللامع ص ٢٤ .

(١) انظر : الذريعة ١٩٣/٢٣ : منها نسخة في المكتبة الرضوية في المشهد برقم ١٨٥٢ .

(٢) روضات الجنات ٢١٣/٢ .

(٣) انظر ترجمته تحت رقم ١٢٤ ، و روضات الجنات ١٧٩/٢ .

[١٣٠]

الآقا جمال الدين ابن الآقا حسين الخوانساري^(١).

هو الفاضل المعروف ، والعالم الذي بكل صفة كمال موصوف ، ابن العلامة و
أستاذ الكل المشهور^(٢) تلمذ عند والده و خاله الفاضل المولى محمد باقر

(١) جمال الدين ، محمد بن حسين بن جمال الدين محمد الخوانساري ، المتوفى سنة ١١٢٢ أو ١١٢٥ .

من مشاهير علماء الطائفة ، محقق مدقق ، جليل القدر ، عظيم المنزلة ، رفيع الشأن ، عارف
بالتفسير والفقه والأصول والحديث والكلام والحكمة .

انظر : أمل الآمل ٥٧/٢ ؛ رياض العلماء ١١٤/١ ؛ تعليقة أمل الآمل ص ١١٢ ؛ الإجازة
الكبيرة ص ٤٢ ؛ جامع الرواة ١٦٤/١ ؛ لؤلؤة البحرين ص ٩٠ ؛ روضات الجنات ٢١٤/٢ ؛
مستدرك الوسائل ٣٨٤/٣ ؛ قصص العلماء ص ٢٦٥ ؛ طرائف المقال ٧٤/١ ؛ نجوم السماء
ص ١٩١ ؛ الفوائد الرضوية ص ٨٣ ؛ هدية العارفين ٣١٢/٢ ؛ ربحانة الأدب ٥٤/١ ؛ معجم
المؤلفين ١٥٤/٣ ؛ تذكرة القبور ص ٥١ .

(٢) تأتي ترجمة والده العلامة .

السبزواري^(١).

تعرض لترجمته في «الروضات»، و«النجوم» وغيرها. وله مؤلفات
جليلة ذكروها؛ وذكرناها في القسم الثاني.

توفي في السادس والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وعشرين و مائة
وألف^(٢).



(١) هو الفقيه المحقق، والحكيم المدقق المولى؛ محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري،
المتوفى سنة ١٠٩٠.

(٢) وفي وقائع السنين والأعوام ص ٥٥٩: توفي سنة ١١٢٢.

[١٣١]

السيد جمال الدين بن عبد الله بن محمد بن الحسن الحسيني
المرجاني^(١).

قال في الروضات نقلاً عن الرياض : فاضل : عالم : محقق : مدقق . له :

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره في «الروضات» .

و ترجم له العلامة الطهراني في إحياء الدائر من القرن العاشر : وقال : جمال الدين
المرجاني : ابن عبد الله بن محمد بن الحسن الحسيني النسابة ، شارح «تهذيب الوصول إلى علم
الأصول» للعلامة الحلي ، وقد فرغ من الشرح أواسط ربيع الثاني ٩٢٩ ... ، و بخط صاحب
الترجمة و إمضائه تقريظ على نسخة من «بحر الأنساب» و بعض الحواشي عليها أيضاً
بإمضائه

انظر : روضات الجنات ٢/٢١١ : كشف الحجب و الأستار ص ٣٣٠ ؛ الفوائد الرضوية
ص ٨٤ ؛ أعيان الشيعة ٤/٢١٦ ؛ ریحانة الأدب ١/٣٩٩ ؛ إحياء الدائر ص ٤٢ ؛ الذريعة
١٦٦/١٣ .

مؤلفات ؛ منها : شرح على « تهذيب الأصول » للعلامة ^(١) ، ممتزج بالمتن ، رأيته في أستراليا و في تبريز ، فرغ منه في أواسط ربيع الآخر سنة ٩٢٩ تسع و عشرين و تسعمائة ، وأظن به من تلامذة الشيخ علي الكركي - انتهى ما نقله .

ثم ذكر نفسه ^(٢) أموراً واحتمالات لا حاجة إلى التعرض بذلك ، وذكر أيضاً رجالاً يسمون أو يلقبون بـ « جمال الدين » ، و « جلال الدين » . وكان الأولى ذكرهم في عنوان مخصوص ؛ ليجد ترجمتهم الطالبون من غير كد و تعب ، لكنه هكذا فعل في ترجمة كثيرين ، فترجم رجالاً سمي باسم صاحب العنوان أم لم يسم في عنوان رجل ، و لا يبالي من عدم النظم والترتيب و صعوبة التناول .



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسنادی

(١) منه نسخة في المكتبة المرعشية برقم ٢٦٧٠ ؛ تاريخها سنة ٩٥٢ ؛ و نسخة في المكتبة الرضوية

برقم ٢٩٩٧ ؛ تاريخها سنة ٩٩١ .

(٢) أي صاحب « الروضات » .

الشيخ جمال الدين الطبرسي^(١).



(١) لم نعثر على ترجمة بعنوان : جمال الدين الطبرسي صاحب كتاب « نهج العرفان » . بل الذي نسب إليه « نهج العرفان » : أو « المنهج » كما أشار إليه المؤلف هو : الشيخ الفقيه عماد الدين الحسن بن علي بن محمد الطبري أو الطبرسي ، من مشاهير العلماء و من المعاصرين لخواجه نصير الدين الطوسي .

قال المحقق السبزواري في مبحث صلاة الجمعة من الذخيرة : « وقال الشيخ عماد الدين الطبرسي في كتابه المسمى بـ : نهج العرفان إلى هداية الإيمان » .

وقال المولى الأفندي في رياض العلماء : « ثم اعلم أن هذا الشيخ الجليل هو الذي ينقل عنه المتأخرون الفتاوى في كتب الفقه ، ويعبرون عنه تارة بـ : عماد الدين الطبرسي ، وتارة بـ : العماد الطبرسي ، كالشهيد الثاني في رسالة صلاة الجمعة » .

وقال في ذيل ترجمة الشيخ علي بن حمزة الطبرسي القمي : « ثم و يظن اتحاده مع الشيخ عماد الدين الطبري الذي قد ينقل فتاواه أيضاً في كتب الفقهاء ، منها رسالة وجوب صلاة الجمعة للشهيد الثاني ؛ حيث صرح بأنه من جملة القائلين بوجوب الجمعة عيناً في زمن الغيبة ،

ذكره في الروضات نقلاً عن رياض العلماء في ذيل ترجمة السيد جمال الدين بن عبد الله الأسترابادي المذكور آنفاً، ونسب إليه كتاب «نهج العرفان» ناقلاً عن الشهيد الثاني في رسالة الجمعة ووصف المترجم بالفاضل الفقيه.

ثم احتمل كونه الشيخ جمال الدين الورامي^(١) الذي قد كان من أكابر

→

ونسب إليه كتاب نهج العرفان إلى سبيل الإيمان.

وقال البغدادي: «عماد الدين الحسن بن علي بن محمد...، يعرف بـ: الطبرسي، وبـ: الطبري...، له من التصانيف: ... منهج الفقه والعبادات، نهج الفرقان إلى هداية الإيمان». وذكر العلامة الأمين من جملة مؤلفات عماد الدين الطبرسي في الفقه: «الفصيح»، و«المنهج»، و«النهج».

وجاء في الذريعة: «نهج العرفان إلى سبيل الإيمان» في الفقه، لعماد الطبري الحسن بن علي بن محمد...، ينقل عنه الشهيد الثاني في رسالة الجمعة. و: «المنهج في فقه العبادات والأدعية والآداب» للشيخ عماد الدين الطبري...، ولكن صاحب «الرياض» عبر عنه بـ«الفصيح المنهج».

انظر: الذخيرة للسبزواري ص ٣٠٨: رياض العلماء ١/٢٧٤، و ٤/٧٣: روضات الجنات ٢/٢٦١: هدية العارفين ١/٢٨٢: أعيان الشيعة ٥/٢١٢ - ٢١٤: الأنوار الساطعة ص ٤١: ربحانة الأدب ٤/١٩٩: معجم المؤلفين ٣/٢٦١: الذريعة ٢٣/١٨٢، و ٢٤/٤٢١. (١) لعله هو: جمال الدين الورامي أستاذ الفقيه أحمد بن الحسن النهاوندي. والمظنون أنه جمال الدين محمد بن الناصر بن حمزة العلوي الحسيني العراقي الورامي، المجاز من محمد بن القاسم بن محمد البرزهي ٦٦١.

انظر: الأنوار الساطعة ص ٣٣.

متنفذي^(١) علمائنا بورامين - إلى آخر ما نقله عن الرياض .

أقول : عبر صاحب « اللمعة في أمر الجمعة »^(٢) عن الكتاب المزبور بـ « المنهج » . وفي نسختي من رسالة الجمعة للشهيد الثاني نسبة الكتاب إلى عماد الدين الطبرسي .



(١) في الروضات : « متقدمي » .

(٢) هو السيد : حسين ابن السيد حسن الموسوي الحسيني العاملي ، المتوفى سنة ١٠٠١ هـ ؛ كما ذكره المؤلف في القسم الثاني .

الشيخ جواد بن سعد الله بن جواد الكاظمي^(١).

(١) الشيخ : جواد بن سعد بن جواد الكاظمي ، المعروف بـ « الفاضل الجواد » ، من أعلام القرن الحادي عشر الهجري . لم أقف على سنة وفاته بالتعيين ؛ بالرغم من المراجعة إلى أكثر المآخذ ؛ إلا أن العلامة الأمين ذكر سنة وفاته ١٠٦٥ في بغداد .

أثنى عليه الخوانساري ؛ فقال : « و هو من العلماء المعتمدين ، و الفضلاء المجتهدين ، صاحب تحقيقات أنيقة ، و تدقيقات رشيقة في الفقه و الأصول و المعقول و المنقول ، و الرياضي ، و التفسير ، و غير ذلك .

ذكره الحسن بن عباس البلاغي النجفي في كتابه الموسوم بـ « تنقيح المقال » ؛ و قال : كان كثير الحفظ ، شديد الإدراك ، مستغرق الأوقات في الاشتغال بالعلوم ، و كان أصله و محته أرض الكاظمين (عليها السلام) ، إلا أنه ارتحل في بادئ أمره إلى بلدة إصفهان ، و كان متلمذاً في الغالب على شيخنا البهائي (رحمه الله) إلى أن صار من أخص خواصه ، و أعز ندمائه

و لم أعرف الرواية له أيضاً إلا عن شيخنا البهائي شيخ قراءته و إجازته ، و عنه الرواية

←

قال في الأمل : فاضل عالم محقق ، جليل القدر ، له كتب : منها : « شرح آيات الأحكام » ^(١) ، و « شرح خلاصة الحساب » ^(٢) ، وغير ذلك . من تلامذة الشيخ البهائي - انتهى .

أقول : له مصنفات غير ذلك : ذكرناها في القسم الثاني . وكان ماهراً في الأصول والفقه والرياضي ، كما يشهد بذلك مؤلفاته . و ترجمه في « النجوم » نقلاً عن « الأمل » بعنوان : السيد ، و هو وهم منه .



مركز تحقیق کتب و اسناد اسلامی

لجماعة : منهم : السيد الفاضل الأمير محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي النجفي : صاحب الرسالة في تقسيم الأخماس في هذه الأزمان .

انظر : أمل الآمل ٥٧/٢ ؛ رياض العلماء ١١٨/١ ؛ الإجازة الكبيرة ص ٣٢ ؛ تعلیقة أمل الآمل ص ١١٢ ؛ روضات الجنات ٢١٦/٢ ؛ مستدرک الوسائل ٤٠٥/٣ ؛ نجوم السماء ص ٦٦ ؛ كشف الحجب و الأستار ص ١٢٦ و ٥٠٢ ؛ الكنى و الألقاب ٩/٣ ؛ أعيان الشيعة ٢٧١/٤ ؛ الفوائد الرضوية ص ٨٥ ؛ ریحانة الأدب ٢٨٠/٤ ؛ هدية العارفين ٢٥٨/١ ؛ إيضاح المكنون ٤٧٢/٢ ؛ الأعلام للزركلي ١٤٢/٢ ؛ معجم المؤلفين ١٦٥/٣ ؛ الروضة النضرة ص ١٢٦ ؛ مجلة تراثنا ١٧ ص ١٤٣ - ١٤٥ مقالة المحقق .

(١) « مسالك الأفهام إلى آيات الأحكام » طبع في أربعة أجزاء في طهران ، و منه نسخة في مكتبة آية الله المرعشي ؛ برقم ٢٦٩٧ ، يحتمل أن تكون بخط المؤلف .

(٢) طبع على الحجر في طهران سنة ١٢٧٣ ، انظر : مشار : فهرست چاپي عربي / ٥٤٦ .

السيد جواد ابن السيد محمد الحسيني العاملي (١).

(١) السيد : محمد جواد ابن السيد محمد بن محمد الحسيني العاملي الشقراي ، المتوفى سنة ١٢٢٦ .
ترجم له العلامة الأمين : و قال : « كان عالماً فقيهاً أصولياً محققاً مدققاً ثقة جليلاً حافظاً
متبحراً قارئاً مجوداً ماهراً في الفقه والرجال ، وغيرها ... » .

و قال المحقق البهبائي في إجازته له : « استجاز مني العالم العامل ، والفاضل الكامل ،
المحقق المدقق ، الماهر العارف ، ذو الذهن الوقاد ، والطبع النقاد ، مولانا السيد السند السيد
محمد الجواد ... » .

و قال المحقق القمي في إجازته له : « استجاز مني الأخ في الله السيد العالم العامل ، الفاضل
الكامل ، المتتبع المطلاع على الأقوال والأفكار ، الناقد المضطلع بمعرفة الأخبار والآثار السيد
جواد العاملي ... » .

حضر في كربلاء على السيد علي الطباطبائي ، والعلامة البهبائي ، وفي النجف على العلامة
السيد محمد مهدي بحر العلوم ، والشيخ جعفر كاشف الغطاء ، والشيخ حسين نجف .
تخرج عليه جماعة من الأعلام : منهم : الشيخ محمد حسن صاحب « الجواهر » ، والشيخ

كان من معارف الفقهاء ، و مشاهير الأجلة ، طويل الباع ، قوي الذراع في
الفقهيات ، متبعاً ماهراً ، جليل القدر . من تلامذة العلامة البهبهاني ؛ و السيد
مهدي بحر العلوم ، و من تلامذته الشيخ محمد حسن صاحب « الجواهر » .
ترجمه في « الروضات » مفصلاً ، و في « المستدرك » مختصراً . و هو صاحب
« مفتاح الكرامة » (١) .

توفي كما في الكتابين في حدود سنة ست و عشرين و مائتين و ألف .



مركز تحقيقات كتب و علوم اسلامی

جواد ملا كتاب ، و الشيخ محسن الأعسم ، و السيد صدر الدين العاملي ، و الشيخ محمد علي
الهزارجربی ، و الشيخ مهدي ملا كتاب ، و السيد علي الأمين ، و ولده السيد محمد ، و سبطه
الشيخ رضا بن زين العابدين الحلبي ، و غيرهم .

له مؤلفات قيمة أكثرها في الفقه و الأصول ، أنهاها في الأعيان إلى اثنين و عشرين مؤلفاً ؛
أشهرها « مفتاح الكرامة » في شرح قواعد العلامة .

انظر : مرآة الأحوال ٢٠٠/١ ؛ روضات الجنات ٢١٦/٢ ؛ مستدرك الوسائل ٣٩٨/٣ ؛
تكملة أمل الآمل ص ١٢٦ - ١٢٩ ؛ الفوائد الرضوية ص ٨٦ ؛ أعيان الشيعة ٢٨٨/٤ - ٢٩٥ ؛
ريحانة الأدب ٣٩٦/٣ ؛ الكرام البررة ٢٨٦/١ - ٢٨٩ ؛ هدية العارفين ٢٥٩/١ ؛ الأعلام
للزركلي ١٤٣/٢ ؛ معجم المؤلفين ١٦٨/٣ .

(١) طبع من الكتاب ثمانية مجلدات في القاهرة و دمشق بين ١٣٢٣ - ١٣٣١ ، و المجلد التاسع في
١٣٧٦ ، و المجلد العاشر في ١٣٧٧ في طهران .

انظر : معجم المطبوعات ١٢٦٥/٢ ؛ مشار : فهرست چاپي عربي / ٨٨١ .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

باب الحاء



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

المولى حاجي حسين اليزدي^(١)

قال في الرياض : « كان من أجلة مشاهير علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، و كان من تلامذة الشيخ البهائي ، و قد قرأ عليه الوزير خليفة

(١) المولى : حاجي حسين اليزدي ، من أعلام القرن الحادي عشر .

قال في الأعيان في هامش ترجمته : الذي في النسخة حاجي حسين ، لكن قوله : « إن حاجي اسمه لا وصفه » يدل على أنه حاجي بن حسين .

و ترجم له العلامة الطهراني في الروضة النضرة بعنوان : « حسين الأردكاني اليزدي : تلميذ البهائي و شارح « خلاصة الحساب » ... ، و هو أستاذ جمع من الأعظم : منهم : خليل القزويني ، و سلطان العلماء ... ، أقول : و من تلاميذه أيضاً محسن الفيض ، و الشاه فتح الله بن هبة الله الحسيني ، و محمد مفيد القمي كما ذكره ولد الأخير القاضي محمد سعيد بن محمد مفيد في إجازته لمحمد كريم » .

انظر : رياض العلماء ١/ ١٢٠ - ١٢١ : أعيان الشيعة ٤/ ٣٠١ ، و ٦/ ١٩١ : الروضة

النضرة ص ١٥٨ .

٤٦٠ مرآة الكتب ج ١/

سلطان^(١)، و المولى خليل القزويني^(٢)، بل الآقا حسين الخونساري^(٣) أيضاً .
ثم ذكر شرحه للخلاصة^(٤) و أنه لم يتم ، و تأليفاً آخر كانت النسخة بياضاً
عنها^(٥)، قال : و « الحاج » جزء من اسمه ؛ لا أنه كان ممن زار بيت الله - انتهى^(٦) .
أقول : و من جملة تلامذته المولى محمد مؤمن السبزواري^(٧) صاحب
« مقتبس الأنوار »^(٨)، ذكره في مقدمات تفسيره ؛ و قال : أنه قرأ عنده الشرح
الجديد للتجريد . و ذكر تلمُّذ المولى خليل القزويني عنده أيضاً و أنه كان يقرأ عنده
الحاشية القديمة للتجريد .

ثم عقد في « الرياض » ترجمة أخرى له مفصلة و عبر عنه في أول العنوان

(١) سلطان العلماء ، علاء الدين ؛ حسين بن رفيع الدين محمد ، خليفة سلطان المرعشي ، المتوفى
سنة ١٠٦٤ .

(٢) المولى ؛ خليل بن الغازي القزويني ، المتوفى سنة ١٠٨٩ .

(٣) المحقق الآقا ؛ حسين بن جمال الدين محمد الخونساري الإصفهاني ، المتوفى سنة ١٠٩٨ .

(٤) منه نسخة في المكتبة الرضوية برقم ٥٣٥١ ؛ تاريخها ١١٠٩ .

(٥) و كذا في النسخة المطبوعة .

(٦) رياض العلماء ١/ ١٢٠ - ١٢١ .

(٧) محمد مؤمن بن شاه قاسم السبزواري ، المتوفى بين ١٠٧٠ - ١٠٧٧ .

(٨) « مقتبس الأنوار من الأئمة » في تفسير القرآن ، منه نسخة في مكتبة سبها الارفي طهران برقم
٢٠٥٨ ؛ تاريخها ١٠٧٧ .

انظر : فهرسها ١/ ١٧٥ - ١٧٦ .

بـ «اليزدي»^(١)، ثم قال في أواسط الترجمة : إن المولى حاج حسين النيشابوري المذكور كان يجاور بيت الله الحرام ، وكان مقارباً لعصرنا ، وله الآن سبط أو ولد ساكن بمكة - إلخ^(٢) .

و عليه فلا يبعد كون «الحاج» وصفاً له ؛ لا أنه جزء من اسمه ؛ إلا أنه عقد ترجمة أخرى للمولى الحاج حسين بن محمد علي النيشابوري مولداً و المكي موطناً ؛ قال : كان من أكابر علماء عصرنا و صلحائه ، وكان وفاته بمكة في أوان صغري . و خلف ولداً و هو الشيخ محمد باقر . و له إجازة للمولى نوروز علي التبريزي مؤرخة بسنة ١٠٥٦ ست و خمسين و ألف بمكة - إلخ^(٣) .

فالظاهر أنهما متغايران . و قد خلط ترجمة أحدهما بترجمة الآخر ، مضافاً إلى ما ذكره في ترجمة الحاج حسين اليزدي : أنه كان مدرّساً في المشهد الرضوي ؛ فعزلوه عن ذلك ، و عينوه مدرّساً لبعض مدارس قم . فسألوا عنه سرّاً ذلك ، فقال : إن العبد إذا أصابه الهرم صار محرماً للحرمة^(٤) .

فيفهم منه أنه كان في زمن شيخوخته في قم ، و هو ينافي توطنه في مكة ؛ فتأمل ، والله العالم .

ثم احتمل في ترجمة المولى سلطان حسين اليزدي الندوشني اتحاده مع

(١) رياض العلماء ١٩٥/٢ .

(٢) رياض العلماء ١٩٦/٢ .

(٣) رياض العلماء ١٧١/٢ .

(٤) رياض العلماء ١٩٦/٢ .

صاحب الترجمة ^(١)، وليس بعيد.

الحارث بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي.

راجع: حمزة بن علي بن زهرة.

واعلم: أن الحارث هنا يكتب بلفظ «الحرث» من غير ألف، و لكن يلفظ بـ: الحارث، و لذا كتبناه كما يلفظ به.

مركز تحقيقات كليات علوم إيسدي

[١٣٦]

المولوي السيد حامد حسين ابن السيد محمد قلي خان ابن السيد
محمد حسين الموسوي النيسابوري الهندي اللكهنوي^(١).

مركز تحقيق تكملة علوم إسلامي

(١) السيد الأمير ؛ حامد حسين ابن الأمير المفتي السيد محمد قلي بن محمد حسين بن حامد
حسين بن زين العابدين الموسوي النيسابوري الكنتوري اللكهنوي الهندي ، المتوفى سنة
١٣٠٦ .

أثنى عليه صاحب الأعيان ؛ وقال : « كان من أكابر المتكلمين الباحثين عن أسرار الديانة ،
والذابين عن بيضة الشريعة و حوزة الدين الحنيف ، علامة تحريراً ، ماهراً بصناعة الكلام و
الجدل ، محيطاً بالأخبار والآثار ، واسع الاطلاع ، كثير التتبع ، دائم المطالعة ، لم ير مثله في
صناعة الكلام والإحاطة بالأخبار والآثار في عصره ؛ بل وقبل عصره بزمان طويل و بعد
عصره حتى اليوم .

و لو قلنا : إنه لم ينبغ مثله في ذلك بين الإمامية بعد عصر المفيد و المرتضى ؛ لم نكن
مبالغين ... ، و قد طار صيته في الشرق و الغرب ، و أذعن لفضله عظماء العلماء ، و كان جامعاً

←

كان بحراً مواجاً ، و سحاباً شجاعاً ، متكلماً فقيهاً أديباً ، علامة دهره و أوحدي عصره . صرف عمره في تحصيل العلوم و ترويع مذهب الإمامية . و اجتمع عنده من الكتب ما لم يجتمع عند غيره من المشاهير حتى العلامة المجلسي^(١) .

→

لكثير من فنون العلم : متكلماً ؛ محدثاً ؛ رجالياً ؛ أديباً ، قضى عمره في الدرس و التصنيف و التأليف و المطالعة ، و مكتبته في لكةنو وحيدة في كثرة العدد من صنوف الكتب لاسيما كتب غير الشيعة .

و قد ألف عن حياته كتب بالعربية و الفارسية و الأردية .

انظر : تكملة نجوم السماء ٢/٢٤ - ٣٣ : المآثر والآثار ص ٢٢٧ ؛ أحسن الوديعه ١/١٠٤ ؛ الفوائد الرضوية ص ٩١ ؛ هدية العارفين ١/٢٦٢ ؛ إيضاح المكنون ٢/٩٢ ؛ أعيان الشيعة ٤/٣٨١ ؛ نزهة الخواطر ٨/٩٩ ؛ مصنف المقال ١١٩ ؛ ربحانة الأدب ٣/٣٧٧ - ٣٧٩ ؛ نقباء البشر ١/٣٤٧ - ٣٥٠ ؛ الغدير ١/١٥٦ ؛ الأعلام للزركلي ٢/١٦١ ؛ معجم المؤلفين ٣/١٧٨ ؛ مطلع أنوار ص ١٥٦ - ١٦٣ .

(١) تعرف الآن مكتبته العامرة باسم « المكتبة الناصرية » ، وهي من أهم المكتبات الإسلامية التي تحوي على مخطوطات نفيسة .

جاء في « صحيفة المكتبة » الصادرة عن مكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف ١٤/١ : « تزدهر هذه المكتبة العامرة بين الأوساط العلمية و حواضر الثقافة في العالم الإسلامي بنفائسها الجممة و نوادرها الثينة و ما تحوي خزائنها من الكتب الكثيرة في العلوم العالية من الفقه و أصوله و التفسير و الحديث و الكلام و الحكمة و الفلسفة و الأخلاق و التاريخ و اللغة و الأدب ؛ إلى معاجم و مجاميع و موسوعات في الجغرافيا و التراجم و الرجال و الدراية و الرواية ... » .

و قد طلبت من ولده الأفخم السيد ناصر حسين ^(١) ترجمة والده ، فكتب صورة ما ذكره الميرزا محمد علي في المجلد الثاني من « نجوم السماء » الذي لم يصل نسخته بعد إلى إيران ^(٢) ، وأنقل منه ما يهمنا نقله مع ترك بعض غير المهم ؛ فنقول :

(١) شمس العلماء السيد : ناصر حسين ابن السيد حامد حسين الموسوي اللكهنوي ، المتوفى سنة ١٣٦١ .

ترجم له العلامة الأمين ؛ وقال : « إمام في الرجال والحديث ، واسع التتبع ، كثير الاطلاع ، قوي الحافظة ، لا يكاد يسأله أحد عن مطلب إلا ويحيله إلى مظانه من الكتب ، مع الإشارة إلى عدد الصفحات ، و كان أحد الأساطين والمراجع في الهند ، و له وقار و هبة في قلوب العامة ... » .

حضر على والده و على العلامة المفتي السيد محمد عباس التستري . و تخرج عليه جمع من الفضلاء .

له : « نفحات الأزهار في فضائل الأئمة الأطهار » ، « مسند فاطمة بنت الحسين عليه السلام » ، « نفحات الأنس في وجوب السورة » ، « أسباغ النائل بتحقيق المسائل » ، « ديوان الخطب » ، « كتاب المواعظ » ، « ديوان شعر » ، « كتاب الإنشاء » ، و غيرها ؛ مع كونه ظل مشغلاً بإتمام كتاب والده « عبقات الأنوار » .

انظر : تكملة نجوم السماء ٢/ ٢٨٤ - ٣٠٠ : أعيان الشيعة ١٠/ ٢٠٠ : ربحانة الأدب ٩٧/٦ .

(٢) لم يخرج من كتاب « نجوم السماء » في تراجم العلماء إلا ما طبع منه في مجلد واحد سنة ١٣٠٣ في لكهنو في حياة مؤلفه المولوي الميرزا محمد علي بن صادق علي الكشميري المتوفى سنة ١٣٠٩ . و يشمل هذا المجلد على تراجم علماء القرن الحادي عشر إلى أواسط القرن الثالث عشر الهجري .

قال : إن اسمه الأصلي السيد مهدي ، و يكنى بـ : أبي الظفر ، و لكنه اشتهر بـ « حامد حسين » ، و ذلك أنه رأى والده جدّه المولوي حامد حسين ، فانتبه فبشروه بولادته ، فاشتهر بالاسم المذكور . ثم ساق نسبه إلى أن أنهاه إلى حمزة ابن الإمام الهمام أبي إبراهيم موسى الكاظم (عليه السلام) .

و كانت ولادته في بلدة ميرته في خامس محرم سنة ١٢٤٦ ست و أربعين و مائتين و ألف . و كان في سنى ^(١) طفوليته يظهر آثار المجد و العلى من ناصيته . و كان لا ينام في الليل حتى يقرأ عنده شيء من كتاب « حملة حيدري » للميرزا رفيع الباذل ^(٢) .

شرع في التعلم و هو ابن سبع سنين ، ثم تكفله والده ؛ و قرأ عنده بعض الكتب المتداولة . فارتحل والده إلى لكهنؤ و توفي فيها و هو ابن خمسة عشر سنة ، فاشتغل عند المولوي السيد بركة علي ^(٣) . ثم قرأ على حجة الإسلام السيد محمد

و في سنة ١٣٢١ ابتداء ابن المؤلف الميرزا محمد مهدي ابن الميرزا محمد علي الكشميري بتكميله بعنوان « تكملة نجوم السماء » ؛ و قد طبعت بقم سنة ١٣٩٧ في جزئين . و على هذا نرى ترجمة السيد حامد حسين في تكملة نجوم السماء ٢٢/٢ - ٣٣ .

(١) كذا في الأصل .

(٢) « حملة حيدري » في أحوال النبي و الوصي (عليهما السلام) و غزواته إلى شهادته . نظمه بالفارسية الميرزا محمد رفيع بن محمد المشهدي ، المتخلص بـ « باذل » ، المتوفى ١١٢٣ أو ١١٢٤ . انظر : نجوم السماء ص ٢٢٠ ، الذريعة ٩١/٧ .

(٣) السيد : بركة علي اللاهوري ، المتوفى بعد عام ١٢٧٠ . انظر : مطلع أنوار ص ١٢٦ .

عباس التستري كتاب « نهج البلاغة » .

و أخذ العلوم العقلية عن السيد مرتضى ^(١) ابن سلطان العلماء - يريد من « سلطان العلماء » : السيد محمد ^(٢) ابن السيد دلدار علي - ، و العلوم الشرعية منه و من سيد العلماء - هو السيد حسين ^(٣) ابن السيد دلدار علي - ، و كان أكثر

(١) هو مولانا السيد : مرتضى الملقب بـ « خلاصة العلماء » ابن سلطان العلماء السيد محمد ابن مولانا السيد دلدار علي النصير آبادي ، المتوفى سنة ١٢٧٦ .
انظر : تكملة نجوم السماء ١/ ١٨٠ .

(٢) السيد : محمد ابن السيد دلدار علي النقوي النصير آبادي اللكهنوي ، الشهير بـ « سلطان العلماء » ، المتوفى سنة ١٢٨٤ .

قال في الأعيان : « كان فقيهاً حكيماً متكلماً ، حسن المحاضرة ، جيد التحرير . تخرج على والده و انتقلت إليه رئاسة الجعفرية ، و فوض إليه الحكم و القضاء على عهد السلطان أبي المظفر مصلح الدين أجد علي شاه ، و ألزم قضاء البلاد بتطبيق أحكامهم على فتاواه ، و كان لا يعدو له أمراً و لا يتخلف عن إشارته ... » .

له مؤلفات قيمة في الفقه و الأصول و الكلام و غيرها ، ذكر منها في تكملة نجوم السماء ثمانية و عشرين مؤلفاً .

انظر : تكملة نجوم السماء ١/ ٢٢٤ - ٢٨٤ ؛ أعيان الشيعة ٩/ ٢٧٦ ؛ ربحانة الأدب ٣/ ٥٩ .

(٣) مولانا السيد : حسين ابن السيد دلدار علي النصير آبادي ، الشهير بـ « سيد العلماء » ، المتوفى سنة ١٢٧٣ .

من أعظم علماء عصره ، عالم بالتفسير و الحديث و الفقه و الأصول و الكلام . قرأ على والده و على أخيه سلطان العلماء السيد محمد .

و تخرج عليه جمع كثير من أعلام العلماء ؛ منهم : العلامة الكبير السيد المفتي محمد عباس

اختصاصه بسيد العلماء . وكان أيام قراءته كتاب « رياض المسائل » لابياريه أحد من شركاء درسه ، وقرأ عنده أيضاً كتاب « مناهج التدقيق » ؛ وهو من مؤلفات أستاذه المذكور ، وعليه حواش منه مما يبهز العقول .

ثم اشتغل بتصحيح مؤلفات والده ، فابتدأ بـ « الفتوحات الحيدرية » ^(١) ، ثم كتاب « تشييد المطاعن » ^(٢) ، فصححه وعرضه على الأصول التي أخذ منه ، وبيضه وأشاعه .

و في ذلك الأثناء أشاع بعض العامة كتابه « منتهى الكلام » ^(٣) ، وكان يتحدى به علماء الإمامية ، ويزعم أنه لا يمكنهم الجواب عنه ولو اجتمع الأولون و

مركز تحقيق تكملة تراث علمي

التستري ، والسيد حامد حسين .

له : « مناهج التحقيق » ، و « الوجيز الرائق » ، و « روضة الأحكام » في الفقه ، و « الحديقة السلطانية في العقائد الإيمانية » ، و « الأمالي » في التفسير والمواعظ ، وغيرها .
انظر : تكملة نجوم السماء ١/ ١٢٥ - ١٢٨ : الكرام البررة ١/ ٣٨٧ - ٣٩٠ .

(١) « الفتوحات الحيدرية » في الرد على كتاب « الصراط المستقيم » لعبد الحمي الدهلوي .

انظر : كشف الحجب والأستار ص ٣٩٧ : الذريعة ١٦/ ١١٦ .

(٢) « تشييد المطاعن » في رد الباب العاشر من « التحفة الاثني عشرية » ، طبع في لكهنؤ على الحجر سنة ١٢٨٣ .

انظر : كشف الحجب والأستار ص ١٢٢ : مشار : فهرست چاپي فارسي ١/ ١٣٥٥ .

(٣) « منتهى الكلام » للشيخ حيدر علي بن محمد حسن الدهلوي ، ثم الفيض آبادي المتوفى سنة ١٢٩٩ .

انظر : نزهة الخواطر ٧/ ١٥٦ .

الآخرون منهم . و من جهة اختلال أمر الدولة في لكهنو لم يتمكن سلطان العلماء ؛ و لا سيد العلماء ؛ و لا السيد محمد عباس ؛ و لا السيد أحمد علي المحمد آبادي ^(١) من جوابه ، فتصدى صاحب الترجمة لجوابه ، فألّف كتاب « استقصاء الأفهام » في جوابه في ستة أشهر ، فتجمع المخالفون واحتشدوا فلم يقدرُوا على الجواب .
ثم عزم على تكميل كتاب « شوارق النصوص » ^(٢) ، ثم بتأليف كتاب « عبقات الأنوار » .

و سافر في سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و ألف إلى العتبات العاليات ؛ و مكة المعظمة . فحصل في الحرمين الشريفين الكتب النادرة للمخالفين ؛ فنسخها بخطه ، و ينقل عنها في العبقات . و استقبله علماء العراق بالاحترام و الإعظام ، ثم رجع إلى موطنه فاشتغل بالجهاد العلمي ، و مع غلبة الأسقام عليه و نحول بدنه لم يقصر عن التأليف ، فكان يكتب بيمينه و يساره ، و إذا ملّ من ذلك كان يملئ على الكاتب ، إلى أن بلغه أجله ؛ فتوفي في ثامن عشر شهر صفر سنة ست و ثلاثمائة و ألف .

ثم ذكر مؤلفاته مما ذكرناه في القسم الثاني . و من العجب أنه لم يذكر موضوع غالب كتبه ، و قد كنت سألت عن ولده الأفخم تفصيل بمجلدات « العبقات » ،

(١) السيد ؛ أحمد علي بن عناية حيدر الحسيني المحمد آبادي ، المتوفى سنة ١٢٩٥ ، من تلامذة السيد دلدار علي .

انظر : نجوم النساء ص ٣٤٩ : الكرام البررة ١/١١٩ ؛ مطلع أنوار ص ٩٣ .

(٢) نسخة الأصل منه في مكتبته العامرة في لكهنو ، و عنها مصورة في مكتبة آية الله المرعشي العامة بقم ، ذكرتها في فهرس مصوراتها ١/٢٧٩ - ٢٨٢ .

٤٧٠ مرآة الكتب ج ١/

فلم يذكر من ذلك شيئاً إلا ما أرسلني من ترجمة والده نقلاً عن « نجوم السماء » ، و
كتب في حق الكتاب المزبور أنه جواب الباب السابع من « التحفة » ، و هو
منهجان ، وكل الكتاب ثلاثون مجلداً .



مرکز تحقیقات کتب و کتابخانه‌های اسلامی

[١٣٧]

حبیب بن أوس بن الحارث الطائي العاملي الشامي ، یکنی أبا تمام^(١) .



(١) أبو تمام : حبیب بن أوس الطائي الحوراني الجیدوري الجاسمي ، المتوفى سنة ٢٢٨ أو ٢٢٩ أو ٢٣١ أو ٢٣٢ .

و فی « أمل الآمل » وصفه بـ « العاملي » ، و تبعه فی ذلك صاحب « تكملة أمل الآمل » ؛ و المحدث القمي فی « الفوائد الرضوية » ؛ و الکتتوري فی « كشف الحجب » ؛ و المؤلف .
ولكن قال فی الأعیان : « لم یکن عامليًا ، بل أصله من جاسم من قرى الجیدور ... » .
له ترجمة فی أكثر المصادر و معاجم التراجم . و قد ألّف عن حياته و أخباره كتب : منها :
١ - « أخبار أبي تمام » لأبي بكر محمد بن یحیی الصولي ، المتوفى سنة ٣٣٦ ، طبع فی القاهرة ١٣٥٦ .

٢ - « أخبار أبي تمام » لمحمد بن عمران بن موسى المرزباني ، المتوفى سنة ٣٧٨ . انظر :
الفهرست للنديم ص ١٤٩ : الذریعة ٣١٥/١ .

←

→

٣- « أخبار أبي تمام و محاسن شعره » لأبي عثمان سعيد بن هاشم الخالدي ، من أعلام القرن الرابع . انظر : الفهرست للنديم ص ١٩٥ ؛ إيضاح المكنون ٢٨/١ .

٤- « أخبار أبي تمام و المختار من شعره » لأبي الحسن علي بن محمد العدوي الشمشادي البغدادي ، من أعلام القرن الرابع . انظر : الفهرست للنديم ص ١٧٢ ؛ معجم الأدباء ٢٤١/١٤ ؛ إيضاح المكنون ٢٨/١ .

٥- « القول الفائق الأديب بعتبة الوليد و ذكرى حبيب » لمحمد بن عبد الكريم الجزري ؛ ابن الأثير ، المتوفى ٦٣٧ ، يضم ثلاثين فصلاً في أخبار البحري و أبي تمام و شعرهما . انظر : فهرس معهد المخطوطات ٥١١/١ .

٦- « هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام » للشيخ يوسف البديعي ، المتوفى سنة ١٠٧٣ . طبع في القاهرة ١٩٣٤ م .

٧- « أخبار أبي تمام » للشيخ محمد علي بن أبي طالب الزاهدي الجيلاني (حزين) . انظر : نجوم السماء ص ٢٩٠ ؛ الذريعة ٣١٤/١ .

٨- « أبو تمام » لعمر فروخ ، بيروت ١٩٣٥ م .

٩- « أبو تمام الطائي » لنجيب البهيتي ، القاهرة ١٩٤٥ م .

١٠- « أبو تمام » لجميل سلطان ، دمشق ١٩٥٠ م .

١١- « عبقرية أبي تمام » لعبد العزيز سيد الأهل ، بيروت ١٩٥٣ م .

١٢- « الشاعر أبو تمام » لمحمد عطاء ، القاهرة ١٩٦٠ م .

١٣- « أبو تمام الطائي » لخضر الطائي ، بغداد ١٩٦٦ م .

له :

١- « ديوان الحساسة » .

←

→

٢- «ديوان الشعر» طبع أول مرة في مصر ١٢٩٢. وله عدة شروح، انظر: أعيان الشيعة ٥١٣/٤.

٣- «كتاب فحول الشعراء»؛ قال ابن خلكان: جمع فيه طائفة كثيرة من شعراء الجاهليين؛ والمخضرمين؛ والإسلاميين.

٤- «الوحشيات»؛ وهو «الحماسة الصغرى»، طبع في القاهرة ١٩٦٣ م. وغيرها.
انظر: الفهرست للنديم ص ١٩٠؛ رجال النجاشي ٣٣٥/١؛ الأغاني ٤١٤/١٦-٤٣٢؛
تاريخ الطبري ١٢٤/٩؛ تاريخ بغداد ٢٤٨/٨-٢٥٣؛ الأنساب للسمعاني ٣٦/٤-٣٧؛ نزهة
الألباء ص ١٢٣-١٢٥؛ الموازنة للآمدي؛ تاريخ دمشق ١٥٢/٤-١٦٣؛ مروج الذهب
٤٨٠/٣؛ طبقات الشعراء لابن المعتز ص ٢٨٢-٢٨٧؛ مرآة الجنان ١٠٢/٢-١٠٦؛ وفيات
الأعيان ١١/٢-٢٦؛ البداية والنهاية ٣٢٩/١٠؛ سير أعلام النبلاء ٦٣/١١-٦٩؛ العبر
٣٢٤/١؛ الوافي بالوفيات ٢٩٢/١١-٢٩٩؛ شذرات الذهب ٧٢/٢-٧٤؛ معجم البلدان
١١٠/٢؛ خزانة الأدب ٣٦٥/١؛ اللباب ٢٧١/٢؛ معالم العلماء ص ١٥٢؛ رجال العلامة
الحلي ص ٦١؛ رجال ابن داود ص ٦٩؛ حسن المحاضرة ٥٥٩/١؛ النجوم الزاهرة ٢٦١/٢؛
أمل الآمل ٥٠/١-٥٥؛ رياض العلماء ١٢٣/١-١٣٥؛ مجالس المؤمنين ٥٤٠/٢-٥٤٢؛
جامع الرواة ١٧٧/١؛ مجمع الرجال ٧٨/٢؛ طبقات المعتزلة ص ١٣٢؛ روضات الجنات
٧/٣-١٢؛ الكنى والألقاب ٣٠/١-٣٣؛ أعيان الشيعة ٣٨٩/٤-٥٣٩؛ الفوائد الرضوية
ص ٩٢؛ نامه دانشوران ٣٢٤/١-٣٥٨؛ تأسيس الشيعة ص ١٩٥؛ تكملة أمل الآمل
ص ١٣٠؛ معجم رجال الحديث ٢١٧/٤-٢١٩؛ ريعانة الأدب ٤٥/٧-٤٨؛ شعراء الشام
ص ٣١-٥٧؛ الجامع في الرجال ٤٤٥/١؛ هدية العارفين ٢٦٢/١؛ سزگين؛ تاريخ التراث
العربي المجلد الثاني الجزء الرابع ١٢١/١-١٣٢؛ فروخ؛ تاريخ الأدب العربي ٢٥١/٢-٢٦٨؛

←

ذكره النجاشي ^(١)؛ والعلامة ^(٢) و وصفاه ب: أنه كان إماميًا، وهو أحد الشعراء المجاهرين في مدح أهل البيت (عليهم السلام). وذكره ابن خلكان وغيره. وهو صاحب «ديوان الحماسة» المعروف ^(٣).

توفي سنة إحدى و ثلاثين و مائتين، و من أراد التفصيل فعليه بـ «الروضات» ^(٤) و «الأمل» ^(٥)، و «تاريخ ابن خلكان» ^(٦)، وغيرها.



→

بروكلمان ٨٤/١ والذيل ١٣٤/١ - ١٣٧: الأعلام للزركلي ١٦٥/٢؛ معجم المؤلفين ١٨٣/٣ - ١٨٤: مرجليوث: دائرة المعارف الإسلامية ١/٣٢٠ - ٣٢١.

(١) رجال النجاشي ٣٣٥/١.

(٢) رجال العلامة الحلي ص ٦١.

(٣) «كتاب الحماسة»، أو «ديوان الحماسة»: مرتب على عشرة أبواب: الحماسة، المراثي، الأدب، النسب، الهجاء، الأضياف و المدح، الصفات، السير و النعاس، الملح، مذمة النساء. واشتهر ببابه الأول، طبع في ألمانيا، وكلكته، ولكهنو، وبمبئي، ومصر، ومسكو، وغيرها.

وله شروح كثيرة: أنهاها العلامة الأمين إلى أربعة و ثلاثين شرحاً.

انظر: كشف الظنون ٦٩١/١، كشف الحجب، والأستار ص ٢٠٢؛ أعيان الشيعة ٥١٠/٤.

- ٥١٢: اكتفاء القنوع ص ٣١؛ معجم المطبوعات ٢٩٧/١.

(٤) روضات الجنات ٧/٣ - ١٢.

(٥) أمل الآمل ٥٠/١ - ٥٥.

(٦) وفيات الأعيان ١١/٢ - ٢٦.

المولى حبيب الله التويسركاني^(١).

قال في الرياض : فاضل عالم ، ماهر في علوم الرياضي ، و له من المؤلفات :

شرح على فارسي هيئة^(٢) .

و الظاهر أنه من علماء عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ،

فلاحظ - انتهى .

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف نقلاً عن المولى عبد الله الأفندي ، واستظهر أنه كان

من علماء عصر الشاه عباس الأول ، المتوفى سنة ١٠٢٨ .

انظر : رياض العلماء ١/ ١٣٦ ؛ أعيان الشيعة ٤/ ٥٥٨ ؛ الروضة النضرة ص ١٣١ .

(٢) لعل المترجم له شرّح أحد الكتب أو الرسائل المؤلفة في الهيئة بالفارسية ، منها : « سي

فصل » ؛ و « بيست باب » لسلطان الحكماء الخواجة نصير الدين الطوسي ، المتوفى سنة ٦٧٢ ؛ و

« هيئت » لغياث الدين جمشيد بن مسعود بن محمود الكاشاني ، المتوفى سنة ٨٣٢ ؛ و « هيئت »

للمولى علي بن محمد القوشجي ، المتوفى سنة ٨٧٩ ؛ و « هيئت » للمولى نظام الدين عبد العلي

بن محمد بن الحسين البيرجندي ، المتوفى سنة ٩٣٤ .

الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي النجفي ^(١).

كان أحد الرؤساء المعروفين والمجاهدين المقبول قولهم في النجف . وإليه

مركز تحقيقات مكتبة ميرزا حسين

(١) الشيخ الميرزا : حبيب الله ابن الميرزا محمد علي خان ابن إسماعيل خان ابن جهانگیر خان القوچاني الرانكوتي الكيلاني الرشتي ، المتوفى سنة ١٣١٢ .

أطراه العلامة الأمين في الأعيان ؛ وقال : « كان المترجم أستاذ علماء عصره ، فقيهاً أصولياً محققاً ، مؤسساً في الأصول ، وحيد عصره في أبكار الأفكار ، لم ير أشد فكراً منه وأحسن تحقيقاً ... ، فأخذ عن الشيخ مرتضى الأنصاري فقهاً وأصولاً ، وخلفه بعد وفاته على التدريس ، وانتهى أمره إليه ، وعمر مجلس درسه بما يزيد على ثلاثمائة فيهم أفاضل العلماء ، وأكثر العلماء والفقهاء المشهورين بعده في العراق وإيران أخذوا عنه واستفادوا منه » .

انظر : أعيان الشيعة ٥٥٩/٤ - ٥٦١ ؛ تكملة نجوم السماء ١٣٨/٢ ؛ أحسن الوديعة ١٦٢/١ ؛ المآثر والآثار ص ١٩٤ ؛ طرائف المقال ٤٣/١ ؛ الفوائد الرضوية ص ٩٣ ؛ معارف الرجال ٢٠٤/١ - ٢٠٨ ؛ نقباء البشر ٣٥٧/١ - ٣٦٠ ؛ ریحانة الأدب ٣٠٧/٢ ؛ الأعلام للزركلي ١٦٧/٢ ؛ معجم المؤلفين ١٨٨/٣ ؛ بروكلمان الذيل ٧٩٦/٢ .

انتهت رئاسة التدريس لأهل الرشت وطلاب الفرس^(١). وكان محققاً مدققاً، من تلامذة العلامة الشيخ مرتضى الأنصاري. وله تأليفات جيدة في الفقه و الأصول^(٢).

توفي في ليلة الرابع عشر من شهر جمادى الأخرى سنة اثنتي عشر و ثلاثمائة بعد الألف.



(١) بل كان مجلس درسه محتوياً على أصناف العلماء من العرب والعجم، قال العلامة الأمين: «و تخرج على يده مئات من العلماء...» و درسه عامر بشيوخ العلماء من الفرس والعرب، و الشيوخ من بيوتات العلم في النجف كلهم يحضرون درسه...، له تلاميذ لا يحصون كثرة، و يعدون بالمئات، بل عرفت أن جل علماء الفرس والعرب خريجو مجلس درسه.

(٢) طبع منها: «كتاب الإجارة»، «بدائع الأفكار»، «التعادل والتراجيح»، «كتاب الغصب» و غيرها.

[١٤٠]

الميرزا حبيب الله ابن الميرزا عبد الله الإصفهاني^(١).
ذكره في الرياض في ترجمة الأمير السيد حسين خليفة سلطان^(٢)، و نسب
إليه كتاب « توصيف الوزراء »، ونقل عنه شيئاً في ترجمته، فهو من معاصريه. و
لم أجد له ذكراً مستقلاً.

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف.

انظر: رياض العلماء ٥٢/٢؛ أعيان الشيعة ٥٥٩/٤؛ الروضة النضرة ص ١٣١؛ الذريعة

٤٨٩/٤.

(٢) تأتي ترجمته.

القاضي حبيب الله الكاشاني^(١)

قال في الرياض : فاضل عالم فقيه محدث ، و قد رأيت تعليقاته على بعض كتب الأحاديث ؛ تدل على فضل حاله ، و لا يبعد أن يكون هو قاضي إصفهان في زمن السابق - انتهى .

أقول : لعله يريد من « السابق » الشاه إسماعيل الصفوي ، فإنه هو الذي سبق ذكره في ترجمة الأمير حبيب الله ، و ذكر أنه كان قاضي إصفهان في زمن الشاه المزبور^(٢) .

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف نقلاً عن « رياض العلماء » ، فعليه فهو من أعلام القرن العاشر .

انظر : رياض العلماء ١/ ١٣٦ ؛ أعيان الشيعة ٤/ ٥٥٩ ؛ إحياء الدائر ص ٤٦ .

(٢) و الذي سبق ذكره في ترجمة الأمير حبيب الله ابن الأمير السيد الشريف زين الدين علي



→

الجرجاني ثم الشيرازي؛ نقلًا عن تاريخ «حبيب السير» أنه كان قاضي شيراز لا إصفهان. قال
خواند أمير: ...، وهذا السيد الآن بشيراز ممتاز بين سائر السادات ...، وهو في هذا الزمان -
يعني سنة ثلاثين و تسعمائة؛ وهي بعينها سنة وفاة السلطان شاه إسماعيل المذكور - متقلد
لمنصب قضاء شيراز، و همته مصروفة في فصل القضاء بين البرايا.
انظر: حبيب السير ٦٠٦/٤؛ رياض العلماء ١٣٥/١.

الحاج ميرزا حبيب الله بن محمد بن هاشم الموسوي الخوئي^(١) .
من المعاصرين . تشرفت بملاقاته في بلدنا تبريز ، و كان مولده كما ذكره
نفسه خامس شهر رجب سنة خمس و ستين و مائتين و ألف^(٢) . اشتغل بالتحصيل
في النجف عند الأساتيد الفخام كالسيد العلامة السيد حسين الترك^(٣) ، و المحقق
الحاج ملا علي ابن الحاج ميرزا خليل الطهراني^(٤) ، و له إجازة عامة منهما ، و كان

(١) له ترجمة في : أعيان الشيعة ٥٦١/٤ ؛ نقباء البشر ٣٦٢/١ ؛ الأعلام للزركلي ١٦٦/٢ ؛
معجم المؤلفين ١٨٨/٣ .

(٢) في نقباء البشر : سنة ١٢٦٨ .

(٣) هو السيد : حسين بن محمد بن حسن بن حيدر الحسيني الكوهكمري التبريزي ، المعروف
بـ: السيد حسين الترك ، المتوفى سنة ١٢٩٩ .

انظر : ترجمته في ذيل ترجمة تلميذه السيد الميرزا أبي طالب الزنجاني ؛ تحت رقم ٣٦ .

(٤) هو المولى : علي بن الخليل بن علي بن إبراهيم بن محمد علي الطهراني الغروي ، المتوفى سنة

فاضلاً محققاً .

١٢٩٧ .

من عيون علماء عصره ، أطراه تلميذه المحدث النوري ؛ وقال : « فخر الشيعة و ذخّر الشريعة ، أنموذج السلف و بقية الخلف ، العالم الزاهد ، والمجاهد الرباني ، كان فقيهاً رجالياً مضطرباً بالأخبار ، و قد بلغ من الزهد و الإعراض عن الدنيا و زخارفها مقاماً لا يحوم حوله الخيال » .

تخرج في الفقه و الأصول على جماعة ، منهم : الميرزا جعفر التويسركاني ؛ و المولى شريف العلماء المازندراني ؛ و الشيخ محمد حسين صاحب « الفصول » ؛ و الشيخ علي ابن الشيخ جعفر الكبير ؛ و صاحب « الجواهر » ، و في الرجال على المولى محمد جعفر الأسترابادي ، و في الرياضيات على المولى إسماعيل البروجردي ؛ و السيد أبي تراب الهمداني ؛ و المولى محمد تقي الخراساني .

يروي عن مشايخ كثيرين ؛ منهم : الشيخ الأعظم الأنصاري ، و صاحب « الجواهر » ، و الشيخ جواد ملاّ كتاب ، و السيد محمد بن السيد جواد العاملي . و يروي عنه : أخوه الحاج ميرزا حسين الخليلي ، و المحدث النوري ، و السيد حسن الصدر الكاظمي ، و الشيخ علي الخاقاني ، و السيد محمد الهندي ، و الميرزا محمد الهمداني ، و غيرهم .

له : « خزائن الأحكام » في شرح تلخيص المرام للعلامة الحلي ، و « سبيل الهداية في علم الدراية » ، و « غصون الأيكة الغروية في الأصول الفقهية » ، و « شرح تعليقة الرجال » للوحيد البهبهاني .

انظر : مستدرك الوسائل ٣/ ٤٠١ ؛ مصنف المقال ٣١٩ ؛ الذريعة ٧/ ١٥٢ ، و ١٣/ ١٥٠ ، و ١٦/ ٥٨ ؛ ماضي النجف و حاضرها ٢/ ٢٣٨ - ٢٤٣ .

له من المؤلفات : « شرح نهج البلاغة » ^(١) ، و حاشية على بعض أبواب « القوانين » في أربعة عشر ألف بيت ، و كتاب « منتخب الفن في حجية القطع و الظن » ، و كتاب « إحقاق الحق في تحقيق المشتق » ^(٢) ، و كتاب « الجنة الواقية » في أدعية نهار شهر رمضان مع شرحها ، و شرح كتاب القضاء و الشهادات من الدروس ، كذا أفاده (سلمه الله) .

سافر في هذه الأواخر إلى طهران لعرض شرح نهج البلاغة على السلطان المغفور له مظفر الدين شاه و استدعاء أمره بطبعه ، فنال من السلطان المزبور احتراماً ؛ و أمر بطبع الكتاب . ثم عرض العوارض و توفي السلطان المزبور . و توفي هو (رحمه الله) في طهران سنة ١٣٢٥ خمس و عشرين و ثلاثمائة و ألف ^(٣) . و لم أقف هل طبع شيء من الكتاب أو لا ^(٤) .

(١) « منهاج البراعة » في شرح نهج البلاغة ، نسخة الأصل بخط المؤلف في ستة مجلدات في المكتبة المرعشية بالأرقام التالية : ٧٠٨١ و ٧٠٨٢ و ٧٠٨٣ و ٧٠٨٤ و ٧٠٨٥ و ٧٠٨٦ .

(٢) منه نسخة في المكتبة المرعشية بعنوان : « تحقيق الحق في شرح المشتق » بخط المؤلف ؛ ضمن مجموعة ٢٣٥٢ الكتاب الثاني .

(٣) في نقباء البشر ١/ ٣٦٢ : سنة ١٣٢٤ .

(٤) طبع على الحجر في تبريز في سبعة مجلدات ، و على الحروف في طهران و قم في أربعة عشر مجلداً .

[١٤٣]

الشيخ حسام الدين بن جمال الدين بن طريح النجفي^(١).
قال في الرياض : فاضل فقيه جليل معاصر ، و هو ابن عم الشيخ فخر

مركز تحقيقات مكتبة ميرزا حسين

(١) الشيخ : حسام الدين بن جمال الدين بن أحمد - أو جمال الدين بن محمد علي بن أحمد - بن علي بن أحمد بن طريح النجفي ، المتوفى سنة ١٠٩٥ .

كان من العلماء المحققين ، عالماً بالتفسير والفقه والأصول والأدب . قرأ على الشيخ فخر الدين بن محمد علي بن أحمد الطريحي ، و روى عنه إجازة . و يروي عنه الشيخ يونس ابن الشيخ ياسين النجفي ، و الشيخ محمد جواد بن كلب علي الكاظمي .

له : « تفسير القرآن » ، و « التذكرة الحسامية في مهمات المسائل الرضاعية » ، و « شرح الصومية البهائية » ، و « شرح الفخرية » في الفقه ، و « شرح مبادئ الوصول إلى علم الأصول » للعلامة الحلبي ، « جامع الشتات في فروق اللغات » ، و غير ذلك .

انظر : أمل الآمل ٥٩/٢ ؛ رياض العلماء ١٣٧/١ ؛ الفوائد الرضوية ص ٩٤ ؛ أعيان الشيعة ٦٢٠/٤ - ٦٢١ ؛ الروضة النضرة ص ١٣٥ ؛ معجم المؤلفين ١٩١/٢ ؛ ماضي النجف و حاضرها ٤٣٣/٢ - ٤٣٥ ؛ الجامع في الرجال ٤٦٠/١ .

الدين بن طريح النجفي ^(١) [المعاصر المشهور] ^(٢) ، وقد أدركتهما . وقال الشيخ المعاصر في أمل الآمل : هو من فضلاء المعاصرين ، عالم باهر محقق فقيه جليل [شاعر] ^(٣) ، له كتب - وعدّ كتبه ، ومنها : « شرح الفخرية في الفقه » ، ثم قال - أقول : « الفخرية في الفقه » لابن عمه المذكور . والنجفي نسبة إلى النجف الأشرف ، وقد روي أنه كان بحراً - انتهى ^(٤) .

(١) قال آل محبوبة في ماضي النجف ٢/٤٣٤ : « أقول : كونه ابن عم الشيخ فخر الدين غير صحيح ؛ بل هو ابن أخيه كما صرح هو بذلك في إجازاته » .
ولكن هذا الكلام لا يلائم مع ما ذكره في ص ٤٢٩ - ٤٣٠ في ترجمة الشيخ أحمد بن علي بن أحمد بن طريح النجفي ؛ قال : « هو من أهل العلم والفضل والأدب ... ، توفي سنة ٩٦٥ ، أعقب ثلاثة أولاد كانوا من مشاهير العلماء وأفاضل عصرهم ، وهم : الشيخ جمال الدين والد الشيخ حسام الدين ، والشيخ محمد حسين ، والشيخ محمد علي والد الشيخ فخر الدين » .
وسرد نسبه صاحب الأعيان هكذا : « الشيخ حسام الدين بن جمال الدين بن محمد علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن طريح ... المسيلمي العزيزي الطريحي الرماحي النجفي - ثم قال - : هكذا ساق نسبه بعض الطريحيين » .

و عليه يكون الشيخ فخر الدين بن محمد علي بن أحمد الطريحي عمّه لا ابن عمه كما ذكره

صاحب « الرياض » .

(٢) الزيادة من الرياض .

(٣) الزيادة من الأمل .

(٤) رياض العلماء ١/١٣٧ .

[١٤٤]

الشيخ أبو محمد الحسن^(١).

قال في الرياض : له كتاب « المعراج » ، كذا قال الشيخ حسن بن سليمان^(٢)
تلميذ الشهيد في كتاب « المحتضر »^(٣) ، وقد ينقل عن كتابه المذكور فيه ، و يصفه
بالصلاح ، و هو من المتأخرين ، و لم أعلم خصوص عصره .

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف .

انظر : رياض العلماء ١/١٣٩ ؛ أعيان الشيعة ٤/٦٢٤ ؛ الذريعة ٢١/٢٢٥ .

(٢) هو الشيخ عز الدين : الحسن بن سليمان بن محمد بن خالد الحلبي ، كان حيًّا سنة ٨٠٢ ، و
ستأتي ترجمته .

(٣) قال في الرياض : لأن موضوع ذلك في تحقيق معاينة المحتضر النبي (صلى الله عليه وآله) و
الأئمة عند وقت الاحتضار ، و رؤيته لهم (عليهم السلام) حقيقة ، و قد تعرض فيه للرد على
المفيد في تأويله الأخبار الواردة في ذلك ؛ حيث حملها على الانكشاف التام .
انظر : بحار الأنوار ١/١٦ ؛ رياض العلماء ١/١٩٤ ؛ الذريعة ٢٠/١٤٣ .

الحسن بن أبي الحسن الديلمي الواعظ ^(١).

(١) الشيخ أبو محمد : الحسن بن أبي الحسن علي بن محمد الديلمي .

اختلفت المصادر المترجمة له في اسم أبيه وتسميته . وقد حلَّ المشكلة المترجم له بعد أن صرح باسم أبيه وجده في كتابه « أعلام الدين في صفات المؤمنين » ص ٩٧ : حيث يقول : « يقول العبد الفقير إلى رحمة الله و عفوهِ : الحسن بن علي بن محمد ابن الديلمي تغمدَه الله برحمته و مسامحته و غفرانه : جامع هذا المجموع ... » .

هو عالم عارف عامل محدث كامل وجيه ، من كبار أصحابنا الفضلاء في الفقه والحديث و العرفان .

له من المؤلفات :

- ١ - « الأربعون حديثاً » ، انظر : الذريعة ٤١٤/١ ؛ أعيان الشيعة ٢٥١/٥ .
- ٢ - « إرشاد القلوب » طبع على الحجر والحروف في بمبئي و طهران و النجف و بيروت ، انظر : مشار : فهرست چاپي عربي ٤٢ - ٤٣ .
- ٣ - « أعلام الدين في صفات المؤمنين » طبع سنة ١٤٠٨ في قم .

صاحب كتاب « إرشاد القلوب . هكذا ذكر نسبه في « الرياض »^(١) ؛ و
« الروضات »^(٢) . و عبّر عنه ابن فهد في « عدة الداعي »^(٣) ؛ وفي « الأمل »^(٤) ؛ و
« إثبات الهداة »^(٥) ب: الحسن بن محمد الديلمي .

و لعل الأصل كان : الحسن بن أبي الحسن بن محمد ، و كأن لفظ « ابن » بعد
« أبي الحسن » ساقط ، فزعم صاحب « الأمل » أن « أبا الحسن » كنية لـ : محمد ؛
فأسقطه ، هكذا يفهم من « الرياض » .

قلت : و الذي عبر عن نفسه في كتابه : أبو محمد الحسن بن أبي الحسن بن



→

٤ - « غرر الأخبار و درر الآثار في مناقب الأطهار » ، انظر : كشف الحجب و الأستار
ص ٣٩٢ ؛ أعيان الشيعة ٢٥١/٥ ؛ الذريعة ٣٦/١٦ .

انظر : بحار الأنوار ١/١٦ ؛ أمل الآمل ٧٧/٢ ؛ رياض العلماء ١/٣٣٨ - ٣٤٠ ؛ روضات
الجنات ٢/٢٩١ - ٢٩٣ ؛ الكنى و الألقاب ٢/٢٣٧ ؛ الفوائد الرضوية ص ٩٤ ؛ أعيان الشيعة
٥/٢٥٠ - ٢٥١ ؛ الحقائق الراهنة ص ٣٨ ؛ ریحانة الأدب ٢/٢٤٨ ؛ هدية العارفين ١/٢٨٧ ؛
إيضاح المكنون ١/٦٢ و ١٠٢ ؛ تعلیقة أمل الآمل ص ١٢١ ؛ كشف الأستار ١/٣٣١ - ٣٣٢ ؛
الجامع في الرجال ١/٥٤٩ .

(١) رياض العلماء ١/٣٣٨ .

(٢) روضات الجنات ٢/٢٩١ .

(٣) عدة الداعي ص ٢٣٧ .

(٤) أمل الآمل ٧٧/٢ .

(٥) إثبات الهداة ١/٢٨ .

محمد الديلمي^(١).

و هو كما في « الأمل » كان فاضلاً محدثاً صالحاً. و عبر عنه في « البحار » بـ:
الشيخ العارف، واعتمد على كتابه.

و أما عصره فلم تقطع بشيء في « الرياض »، بل قال تارة: كان من
المتقدمين على الشيخ المفيد؛ بل معاصريه^(٢)، وقال أخيراً: إنه ينقل في كتابه عن
كتاب ورام^(٣)، وهو جدُّ ابن طاووس و متأخر عن المفيد. وقال في « الروضات »:
إنه إمام معاصر للعلامة؛ أو الشهيد الأول، أو متأخر عنهما قليلاً^(٤).

و علة هذه الترددات روايته في المجلد الثاني من « الإرشاد » عن كتاب
« الألفين »^(٥) للعلامة. و لكن في كون المجلد الثاني من « الإرشاد » من تأليفاته و
من أجزاء كتاب « الإرشاد » إشكالاً ذكرناه في القسم الثاني في ذيل اسم الكتاب.
وفي « الرياض »: أنه ينقل ابن شهر آشوب عن كتاب الحسن بن أبي الحسن
الديلمي هذا، فيكون مقدماً على العلامة بكثير^(٦).

(١) أقول: جاء في إرشاد القلوب ١٢/١ و ٤٨: الحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي. و في

٣٤/١: الحسن بن محمد الديلمي.

(٢) رياض العلماء ٣٣٨/١.

(٣) رياض العلماء ٣٤٠/١: إرشاد القلوب ١٧٣/١.

(٤) روضات الجنات ٢٩١/٢.

(٥) إرشاد القلوب ٢٥١/٢.

(٦) رياض العلماء ٣٤٠/١.

[١٤٦]

السيد حسن ابن أبي حمزة الحسيني ^(١).

قال في الرياض : نسب إليه شيخنا المعاصر في فهرست كتاب « إثبات الهداة » كتاب « التفهيم » ؛ مع أنه لم يذكره في « أمل الآمل » ، فلاحظ ؛ إذ لعله مذكور بتغيير ما - انتهى .

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف نقلاً عن صاحب « الرياض » .

انظر : رياض العلماء ١/١٤٥ ؛ إثبات الهداة ١/٣٠ ؛ الذريعة ٤/٣٦١ .

[١٤٧]

الحسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي^(١).

قال في المقاييس : هو تلميذ المحقق ، وشارح كتاب « النافع » شرحاً حسناً

(١) الشيخ زين الدين - أو عز الدين - أبو محمد ؛ الحسن بن ربيب الدين أبي طالب بن أبي المجد اليوسفي الآبي . كان حياً سنة ٦٧٢ .

تخرج على نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى الحلبي ، المعروف بـ : المحقق ، المتوفى سنة ٦٧٦ .

له : « كشف الرموز » ، وهو شرح على مرموزات « المختصر النافع » لأستاده المحقق . فرغ من تأليفه سنة ٦٧٢ . منه ثلاث نسخ في المكتبة المرعشية ؛ تعد من نفائسها برقم ٢٠٥ ، و ١٢٦٣ ، و ٦١٧٣ .

انظر : رياض العلماء ١/١٤٦ - ١٤٧ ؛ رجال بحر العلوم ٢/١٧٩ - ١٨٧ ؛ مقابس الأنوار ص ١٣ ؛ روضات الجنات ٢/١٨٣ ؛ الكنى والألقاب ٢/٤ ؛ الفوائد الرضوية ص ٩٥ ؛ أعيان الشيعة ٤/٦٣١ - ٦٣٢ ؛ الأنوار الساطعة ص ٣٨ ؛ ربحانة الأدب ١/٢٨ ؛ الذريعة ١٨/٣٥ ؛ الجامع في الرجال ١/٤٦٧ ؛ معجم المؤلفين ٣/٢٣٢ .

متوسطاً موسوماً بـ «كشف الرموز». و نقل عنه جملة من الأقوال و الفوائد جماعة من الأماجد - انتهى .

و قال في «الرياض»: أبو محمد الحسن [بن] ^(١) ربيب الدين ^(٢) أبي طالب بن أبي المجد اليوسفي الآوي ، و يقال له «الآبي» أيضاً . الفاضل العليم ، الفقيه الجليل ، صاحب «كشف الرموز» ، المعروف بـ : ابن الربيب الآوي ، و تلميذ المحقق .

ثم نقل ما وجدته على ظهر نسخة من «كشف الرموز» من ذكر اسم المؤلف و نسبه ، و فيه «الآمي» بدل : الآبي ، و قال : إنه تصحيف ، و الصحيح : الآوي - إلى آخر كلامه ^(٣) .

و قال في «الروضات» في ترجمة المحقق جعفر بن سعيد : عند تعداد تلامذته : و منهم الشيخ الكامل الفقيه النبيه عز الدين حسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي ؛ صاحب «كشف الرموز» في شرح «النافع» . و هو الذي ذكر بحر العلوم في حقه : أنه أول من شرح «النافع» ، محقق فقيه قوي الفقاهاة . حكى الأصحاب كالشهيد ^(٤) و السيوري أقواله ، و يعبرون عنه بـ : الآبي ؛ و ابن الربيب ؛ و شارح «النافع» ؛ و تلميذ المحقق ، و شهرة هذا الرجل دون فضله ، و

(١) الزيادة من الرياض .

(٢) في الرياض : «زبيب الدين» .

(٣) رياض العلماء ١/ ١٤٦ .

(٤) في رجال بحر العلوم : «كالشهيد» .

عمله أكثر من ذكره - إلخ^(١).

قلت : « ريب » : الظاهر أنه بالراء المهملة و الباء الموحدة ، و « آبه » أو « آوه » بلدة قرب ساوة ، وهي بلدة قرب قم المعروفة .



مركز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

(١) رجال بحر العلوم ٢/ ١٧٩ - ١٨٧ : روضات الجنات ٢/ ١٨٣ - ١٨٤ .

الحسن بن أبي عقيل^(١).

(١) أبو محمد : الحسن بن علي بن أبي عقيل العماني الحذاء ، المعروف بـ « ابن أبي عقيل » ، من أعلام القرن الرابع الهجري .

له ترجمة في أكثر المصادر و معاجم التراجم . و اختلفت المصادر المترجمة له في اسم أبيه و كنيته .

جاء في رجال النجاشي : « الحسن بن علي بن أبي عقيل ، أبو محمد العماني الحذاء » .
و قال الشيخ الطوسي في الفهرست : « الحسن بن عيسى ، يكنى أبا علي ، المعروف بـ : ابن أبي عقيل العماني » ، و قال في باب الكنى : « ابن أبي عقيل العماني و اسمه الحسن بن عيسى » . و قال في رجاله : « الحسن بن عيسى ، المعروف بـ : ابن أبي عقيل العماني » .

و قال العلامة الحلي بعد ذكر كلامي النجاشي و الشيخ : « و هما عبارة عن شخص واحد » .
و قال المولى الأفندي في الرياض : « و إنما رجحنا كون اسم والده « علياً » : لأن النجاشي أبصر في علم الرجال حتى من الشيخ الطوسي ؛ مع أن ابن شهر آشوب مع عظم شأنه قد وافق النجاشي فيه . و أما قول العلامة : « و هما عبارة عن شخص واحد » فالظاهر أن عيسى كان

هو الحسن بن علي؛ كما في رجال النجاشي، أو ابن عيسى؛ كما ذكره الشيخ،
العماني الحذاء. فقيه متكلم ثقة، من قدماء الأصحاب. وهو أحد القديين في
اصطلاح الفقهاء، والآخر هو ابن جنيد.

له كتب؛ منها: كتاب «التمسك بحبل آل الرسول»^(١)، وكتاب «الكرّ و

جده، وكان النسبة إليه من باب النسبة إلى الجد.

وأما كون كنيته في كلام النجاشي «أبا محمد»؛ وفي كلام الشيخ «أبا علي» فالأمر سهل،
لاحتمال تعدد الكنى.

وجاء في معجم رجال الحديث: «ثم إن من المحتمل أن يكون «عيسى» اسم أبي عقيل
الذي هو جد الحسن، وبذلك يرتفع التنافي بين كلامي النجاشي والشيخ رحمهما الله».

انظر: رجال النجاشي ١/١٥٣ - ١٥٤؛ الفهرست للطوسي ص ٥٤ و ١٩٤؛ رجال
الطوسي ص ٤٧١؛ معالم العلماء ص ٣٧؛ رجال العلامة الحلي ص ٤٠؛ رجال ابن داود
ص ٧٤؛ منهج المقال ص ١٠٢؛ الرواشح السماوية ص ٩٣؛ مجالس المؤمنين ١/٤٢٧؛ بلغة
المحدثين ص ٣٤٦؛ أمل الآمل ٢/٦١ و ٦٨ و ٧٥؛ رياض العلماء ١/٢٠٣ - ٢٠٧ و ٢٠٩ -
٢١١؛ نقد الرجال ص ٩٣؛ جامع الرواة ١/١٨٩؛ مجمع الرجال ٢/٩٧ و ١٢٥ و ١٤١؛
رجال بحر العلوم ٢/٢١١ - ٢٢٣؛ روضات الجنات ٢/٢٥٩؛ طرائف المقال ١/١٤٨ و
١٦٥؛ بهجة الآمال ٣/١٥٠ - ١٥٤؛ مقابس الأنوار ص ٧؛ الكنى والألقاب ١/١٩٩؛
الفوائد الرضوية ص ١٠٢؛ تأسيس الشيعة ص ٣٠٣؛ الجامع في الرجال ١/٤٦٩؛ نوابغ
الرواة ص ٩٥؛ معجم رجال الحديث ٥/٢٢ و ٢٣؛ ربحانة الأدب ٧/٣٦٠؛ قاموس الرجال
٣/١٩٧ - ١٩٨؛ أعيان الشيعة ٥/١٥٧ - ١٥٩.

(١) انظر: كشف الحجب والأستار ص ١٤٠؛ الذريعة ١٩/٦٩.

الفرّ»^(١)، ولم يبق من كتبه شيء .

والشيخ أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه يروي عنه كتبه مكاتبة^(٢) . و كان وفاة ابن قولويه كما مرّ في ترجمته في سنة سبع أو ثمان أو تسع و ستين و ثلاثمائة^(٣) .

و الفقهاء تداولوا أقواله في الفقه ، و ذكروها و اعتنوا عليها . و من أقواله عدم انفعال الماء القليل بالملاقاة .

و عن رجال بحر العلوم : أنه أول من هذب الفقه و استعمل النظر و فتق البحث عن الأصول و الفروع في ابتداء الغيبة الكبرى ، و بعده الشيخ الفاضل ابن الجنيد^(٤) - إلى آخر ما نقله في الروضات^(٥) .
و لم نذكر في القسم الثاني من مؤلفاته إلا كتاب «الكرّ و الفرّ» .

(١) انظر : كشف الحجب و الأستار ص ٤٥٧ : الذريعة ٢٩٢/١٧ .

(٢) انظر : رجال النجاشي ١٥٤/١ : « أخبرنا الحسين بن أحمد ، و محمد بن محمد : عن أبي القاسم جعفر بن محمد : قال : كتب إليّ الحسن بن علي بن أبي عقيل : يجيز لي كتاب المتمسك : و سائر كتبه » .

(٣) انظر ترجمة رقم ١٢٧ .

(٤) رجال بحر العلوم ٢٢٠/٢ .

(٥) روضات الجنات ٢٦٠/٢ .

صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني^(١).



(١) هو الإمام الحفاظ المقرئ العلامة، شيخ الإسلام أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة الهمداني العطار، المتوفى سنة ٥٦٩.

انظر: فهرست منتخب الدين ص ٥٩: معجم الأدباء ٥/٨ - ٥٣: المنتظم ٢٠٨/١٨: سير
أعلام النبلاء ٤٠/٢١ - ٤٧: المستفاد ص ٩٦: مرآة الجنان ٣٨٩/٣: العبر ٥٦/٣: الوافي
بالوفيات ٣٨٤/١١: البداية والنهاية ٣٥٢/١٢: النجوم الزاهرة ٧٢/٦: تذكرة الحفاظ
١٣٢٤/٤: المختصر المحتاج إليه ص ١٥٧: غاية النهاية ٢٠٤/١: بغية الوعاة ٤٩٤/١:
الذيل على طبقات الحنابلة ٣٢٤/١: تلخيص مجمع الآداب ٦٢٦/٤/٤: شذرات الذهب
٢٣١/٤: طبقات المفسرين للداودي ١٣٢/١ - ١٣٥: معرفة القراء الكبار ٥٤٢/٢: أمل
الآمل ٦٢/٢: رياض العلماء ١٥١/١: جامع الرواة ١٨٩/١: روضات الجنات ٩٠/٣:
الفوائد الرضوية ص ٩٥: هدية العارفين ٢٨٠/١: أعيان الشيعة ٦٣٤/٤: الثقات العيون

العلامة في علم الحديث و القراءة ، و كان من أصحابنا ، و له تصانيف في الأخبار و القراءة ؛ منها : كتاب « الهادي في معرفة المقاطع و المبادي » ، شاهدته و قرأت عليه - قاله الشيخ منتجب الدين ^(١) .

أقول : روى عنه موفق الدين بن أحمد : خطيب خوارزم في مقتله ^(٢) و مناقبه ^(٣) كثيراً ، و عبر عنه بـ : الإمام الحافظ صدر الحفاظ .

و له : كتاب « زاد المسافر » ، و غيره ، و له أيضاً : كتاب « الأربعين » في ذكر المهدي من آل محمد ، يرويه بعض تلامذة ^(٤) الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ؛ عنه : عن السيد ابن زهرة ؛ عن الشيخ الفقيه أبي سالم علي بن الحسن بن المظفر في الثاني و العشرين من ربيع الآخر سنة ٦٠٤ أربع و ستائة ، و أخبره أنه سمعه على

مركز تحقيق كتب التراث

→

ص ٥٣ : الأعلام للزركلي ١٨١/٢ : ربحانة الأدب ٢٠٦/٧ : معجم المؤلفين ١٩٧/٣ : معجم رجال الحديث ٢٨٣/٤ : بروكلمان الذيل ٧٢٤/١ .

(١) فهرست منتجب الدين ص ٥٩ .

(٢) مقتل الحسين للخوارزمي ص ٣٢ ، و غيرها .

(٣) المناقب للخوارزمي ص ٣٢ ، و غيرها .

(٤) استظهر العلامة المجلسي عند نقله صورة إجازة كبيرة من بعض أفاضل تلامذة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي ؛ فقال : و الظاهر أنها من السيد محمد بن الحسين بن محمد بن أبي الرضا العلوي ؛ للسيد شمس الدين محمد ابن السيد جمال الدين أحمد بن أبي المعالي أستاذ الشهيد (قدس سره) .

انظر : بحار الأنوار ١٠٧/١٥٢ .

الشریف أبی عبد الله محمد بن الحسن بن علی الفاطمی بالقراءة ؛ للنصف من شعبان سنة ٥٩٠ تسعين وخمسمائة ، وأخبره أنه سمعه علی مصنفه بهمدان فی الثالث والعشرين من سنة ٥٤٨ ثمان وأربعين وخمسمائة .

و أخبرني به إجازة الفقیه سدید الدین أبو الفضل شاذان بن جبرئیل القمي ؛ عن الشیخ محمد بن أبی مسلم بن أبی الفوارس الرازي ؛ عن المصنف - انتهى بألفاظه ، والإجازة مذكورة فی البحار ^(١) .

و نقل فی « الروضات » عن « بغية الوعاة » للسيوطي ؛ و ذکر نسبه هكذا : الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة العطار الهمداني ، قال صاحب البغية : قال القفطي : كان إماماً فی النحو و اللغة و علوم القرآن و الحديث و الأدب و الزهد و حسن الطريقة و التمسك بالسنن ، قرأ القرآن بالروایات ببغداد علی البارع الحسین الدباس ، و سمع بواسط و إصفهان من أبی علی الحداد ، و أبی القاسم بن بیان ، و جماعة - إلى أن قال - و كانت السنة شعاره ، لا یمس الحديث إلا متوضئاً ، ولد یوم السبت رابع عشر ذی الحجة سنة ثمان و ثمانین و أربعمائة ، و توفي لیلة الخميس رابع عشر جمادی الأولى سنة تسع و ستین و خمسمائة - انتهى ، و انتهى ما نقله فی « الروضات » ، و قد نقلناه بحذف بعضه ^(٢) .

و أرخ ابن الأثیر وفاته فی حوادث سنة تسع و ستین و خمسمائة ؛ و قال فی

(١) بحار الأنوار ١٠٧/١٥٢ - ١٦٩ .

(٢) روضات الجنات ٩٠/٣ - ٩١ .

حقه : سافر الكثير في طلب الحديث و قراءة القرآن و اللغة ، و كان من أعيان المحدثين ، و كان له قبول عظيم ببلده عند العامة و الخاصة - انتهى ^(١) .
و هكذا أرخ وفاته صاحب « كشف الظنون » في ذيل كل ما ذكره من مؤلفاته ^(٢) .

و وقع الرواية عنه في كتاب « الفضائل » المنسوب إلى شاذان بن جبرئيل ، و في نسخها اختلال في تاريخ النقل . و قد ذكرنا ذلك في مادة « فضائل شاذان » في القسم الثاني .

و اعلم أن المترجم عنه روى عن محدثي العامة ، و لم نجد له رواية عن الخاصة ، و لم يتعرض في « الكامل » ، و « البغية » على مشربه . مع أن الغالب على صاحب « البغية » الإشارة - لو كان شيء - بقوله : « كان يتشيع و نحوه » ؛ و إن قيل : إن البغية في ذكر النحاة و التعرض للمذهب ليس من وظيفته ، و لكن تصريح الشيخ منتجب الدين بكونه من أصحابنا أغنانا عن التجشم .

و لعله لكثرة خلطته بالعامة لم يرو عن أحد من مشائخ الإمامية ؛ مع أنه لم يصل إلينا من رواياته إلا ما نقله خطيب خوارزم في « المقتل » ، و « المناقب » .
و مع ذلك كله فعدم ذكره في شيء من الإجازات ، و عدم دخوله السلسلة ؛ و روايته عن الأصحاب ، و رواية الأصحاب عنه الرواية العامة كسائر المشائخ ،

(١) الكامل ١٢٩/٩ .

(٢) كشف الظنون ١١٤/١ ، و ١١٠٦/٢ و ١١٨٩ و ١٣٨٧ و ١٧٧٣ و ٢٠٢٦ .

مع معاصرتة لمشائخ دور يست وقم ؛ وقرب همدان منها ، وكونه رحلة في طلب العلم ، مما يبعد كونه من أشداء الإمامية ، والله أعلم ^(١) .



(١) أقول : نسبه إلى الحنابلة تلميذه الحافظ عبد القادر الرهاوي فيما حكاه عنه الذهبي في ترجمته ؛ قال : وقال الحافظ عبد القادر : شيخنا أشهر من أن يعرف ، تعذر وجود مثله من أعصار كثيرة على ما بلغنا من سير العلماء و المشائخ ، أربى على أهل زمانه في كثرة الساعات ... ، وبرع على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث من الأسباب والتواريخ و الأسماء و الكنى و القصص و السير ... ، و كان ينزل كل إنسان منزلته ، حتى تألفت القلوب على محبته و حسن الذكر له في الآفاق البعيدة ، حتى أهل خوارزم الذين هم معترلة مع شدته في الحنبلة .

انظر : سير أعلام النبلاء ٤١/٢١ - ٤٣ .

الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين ^(١).



(١) الشيخ : الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجاوي .

ترجم له المولى الأفندي في الرياض : وقال : « كان من قدماء الأصحاب : إذ يروي بقوله : « حدثنا » عن جماعة من القدماء : منهم : علي بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه ، ويروي عن مشائخ الصدوق والمفيد والشيخ وأضرابهم أيضاً ، لكن من دون التصدير بـ : حدثنا . وفي المقام شيء ، وهو أنه كيف يصح حينئذ أن يروي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن : مع أن ابن شهریار الخازن يروي عن الشيخ الطوسي . فتأمل .

ويروي السيد ابن طاووس عن كتابه هذا في كتاب « التحصين لأسرار ما زاد عن كتاب اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام » .

و « الجاوي » بالجيم المفتوحة و الألف الساكنة ثم الواو و بعدها ألف أخرى ثم باء موحدة ... ، ولم أعلم النسبة . فلاحظ .

انظر : التحصين ص ٥٣٥ : رياض العلماء ١/ ١٥٥ - ١٥٦ : الثقات العيون ص ٥٤ : أعيان الشيعة ٥/ ١٦ : الذريعة ٢٤/ ٣٨٧ .

هو مؤلف كتاب « نور الهدى و المنجى من الردى » ، و لما لم يكن في ترجمته شيء إلا ما يرجع إلى كتابه ذكرناه في ذيل الكتاب المزبور في القسم الثاني . و لم نقف على ترجمته .



مركز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس الموضوعات

٥	تصدير بقلم الدكتور السيد محمود المرعشي النجفي
٧	مقدمة المحقق
١٥	مقدمة المؤلف
٧٥	المقصد الأول : في أسماء المؤلفين و تراجمهم

باب الهمزة

٩٧	١- آصف القزويني
١٠٠	٢- آقا بن عابدين بن رمضان المعروف بالفاضل الدربندي
١٠١	٣- إبراهيم بن إبراهيم بن فخر الدين العاملي البازوري
١٠٣	٤- إبراهيم بن جعفر بن عبد الصمد العاملي الكركي
١٠٤	٥- إبراهيم بن حسين خليفة السلطان

٥٠٦ مرآة الكتب ج ١/

١٠٦ ٦- إبراهيم بن حسين الحسيني الهمداني

١٠٩ ٧- إبراهيم بن الحسين بن علي الدنبلي الخوئي

١١١ ٨- إبراهيم بن سليمان القطيفي الخطي البحراني

١١٥ ٩- إبراهيم بن عبد الله الزاهدي الجيلاني

١١٧ ١٠- إبراهيم بن علي العاملي

١١٨ ١١- إبراهيم بن علي بن محمد الكفعمي

١٢٢ ١٢- إبراهيم بن صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي

١٢٦ ١٣- إبراهيم بن غياث الدين محمد الإصفهاني

١٢٨ ١٤- إبراهيم بن محمد القمي النجفي الهمداني

١٣٠ ١٥- إبراهيم بن محمد باقر الموسوي القروي الحائري

١٣٣ ١٦- إبراهيم بن محمد باقر الرضوي

١٣٥ ١٧- إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي الإصفهاني

١٣٨ ١٨- إبراهيم بن كاشف الدين محمد اليزدي

١٤٠ ١٩- إبراهيم بن محمد بن المؤيد الجويني

١٥٢ ٢٠- إبراهيم بن محمد معصوم

١٥٧ ٢١- إبراهيم المشهدي

١٥٩ ٢٢- إبراهيم بن مصطفى القاريء

١٦٠ ٢٣- إبراهيم بن نوبخت

١٦٢ ٢٤- إبراهيم الكلباسي

فهرس الموضوعات ٥٠٧

٢٥- أبو الحسن بن أبي القاسم الطهراني ١٦٤

٢٦- أبو الحسن بن أحمد القاساني ١٦٧

٢٧- أبو الحسن البكري ١٧١

٢٨- أبو الحسن بن زيد بن الحسين البيهقي ١٨١

٢٩- أبو الحسن بن عبد الله الجزائري ١٨٥

٣٠- أبو الحسن بن محمد الطباطبائي (جلوه) ١٨٧

٣١- أبو الحسن بن محمد طاهر بن عبد الحميد التباطي ١٩١

٣٢- أبو سعيد بن الفرخان ١٩٥

٣٣- أبو طالب الأسترابادي ١٩٧

٣٤- أبو طالب الإصفهاني ١٩٩

٣٥- أبو طالب ابن الآميرزا بيك الفندرسكي ٢٠٠

٣٦- أبو طالب الزنجاني ٢٠٣

٣٧- أبو الفتح بن الميرزا مخدوم الحسيني العربشاهي ٢٠٨

٣٨- أبو الفضل بن أبي القاسم الطهراني ٢١٣

٣٩- أبو القاسم الجرفادقاني (الكلبايگاني) ٢١٥

٤٠- أبو القاسم بن الحسن الجيلاني الجابلاقي القمي ٢١٧

٤١- أبو القاسم السدهي الإصفهاني ٢٢٠

٤٢- أبو القاسم الموسوي الفندرسكي ٢٢١

٤٣- أبو القاسم بن كاظم الموسوي الزنجاني الطهراني ٢٢٤

٥٠٨ مرآة الكتب ج ١/

٢٢٦ ٤٤- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح آل عصفور الدرازي البحراني

٢٢٨ ٤٥- أحمد بن إبراهيم بن سلام الله الحسيني

٢٣٠ ٤٦- أحمد الأردكاني

٢٣١ ٤٧- أحمد بن إسماعيل الجزائري

٢٣٤ ٤٨- أحمد الإصفهاني الخاتون آبادي

٢٣٧ ٤٩- أحمد بن الحسن بن علي الحر العاملي المشغري

٢٣٩ ٥٠- أحمد بن الحسن بن علي الفلكي الطوسي

٢٤٠ ٥١- أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الحر العاملي الشغري

٢٤٢ ٥٢- أحمد بن الحسين بن أحمد النيشابوري الخزاعي

٢٤٤ ٥٣- أحمد بن الحسين بن عبد الله المهراني الآبي

٢٤٥ ٥٤- أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري

٢٥٤ ٥٥- أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني (بديع الزمان)

٢٥٦ ٥٦- أحمد بن الحسين العودي

٢٥٨ ٥٧- أحمد بن الخليل القرويني

٢٦٠ ٥٨- أحمد بن زين الدين الأحسائي

٢٦٦ ٥٩- أحمد بن زين العابدين الحسيني العاملي

٢٦٩ ٦٠- أحمد بن سلامة الجزائري

٢٧٠ ٦١- أحمد بن صالح البحراني الدرازي

٢٧٤ ٦٢- أحمد بن عبد الرضا الحلبي

فهرس الموضوعات ٥٠٩

٦٣- أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحراني ٢٧٧

٦٤- أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر النحوي ٢٨٠

٦٥- أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز ٢٨٣

٦٦- أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي ٢٨٦

٦٧- أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد النجاشي ٢٨٨

٦٨- أحمد بن علي بن أميركا القويني ٢٩٣

٦٩- أحمد بن علي التتوي الهندي ٢٩٤

٧٠- أحمد بن علي بن الحسن الكفعمي ٢٩٦

٧١- أحمد بن علي بن الحسن المريداني اللاهجاني ٢٩٧

٧٢- أحمد بن علي بن الحسين (صاحب كتاب عمدة الطالب) ٢٩٩

٧٣- أحمد بن علي المهابادي ٣٠١

٧٤- أحمد بن فهد بن حسن بن محمد الأحسائي (ابن فهد) ٣٠٣

٧٥- أحمد الطالقاني القزويني (عبد الدائم) ٣٠٥

٧٦- أحمد بن محمد الأردبيلي ٣٠٧

٧٧- أحمد بن محمد علي ابن العلامة الآقا باقر البهبهاني ٣٠٩

٧٨- أحمد بن محمد التوفي البشروي ٣١٢

٧٩- أحمد بن محمد بن حمزة الطالقاني ، أو الطايفاني ٣١٤

٨٠- أحمد بن محمد الخفري ٣١٥

٨١- أحمد بن محمد بن سليمان (أبو غالب الزراري) ٣١٨

٥١٠ مرآة الكتب ج ١/

- ٨٢- أحمد بن محمد بن عبد الله السبعي ٣٢١
- ٨٣- أحمد بن محمد بن فهد الحلبي (ابن فهد) ٣٢٣
- ٨٤- أحمد بن محمد بن الوهركيسي ٣٢٦
- ٨٥- أحمد بن محمد بن يوسف الخطي البحراني ٣٢٧
- ٨٦- أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني ٣٢٩
- ٨٧- أحمد بن مهدي بن أبي ذر النراقي ٣٣٢
- ٨٨- أحمد بن نعمة الله بن خاتون ٣٣٤
- ٨٩- إسحاق بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه ٣٣٨
- ٩٠- أسد الله بن إسماعيل الكاظمي ٣٣٩
- ٩١- أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الإصفهاني ٣٤١
- ٩٢- إسماعيل الإصفهاني الخاتون آبادي ٣٤٣
- ٩٣- إسماعيل بن أسد الله الكاظمي ٣٤٦
- ٩٤- إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسيني ٣٤٨
- ٩٥- إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني ٣٥٠
- ٩٦- إسماعيل بن علي بن الحسين السمان ٣٥٨
- ٩٧- إسماعيل بن محمد حسين الخاجوني ٣٦٠
- ٩٨- إسماعيل بن عبد الملك اليزدي العقدي ٣٦٣
- ٩٩- إعجاز حسين بن محمد قلي اللكهنوني الهندي ٣٦٥
- ١٠٠- أعظم علي البنكوري ٣٦٨

فهرس الموضوعات ٥١١

١٠١- أميركا بن أبي اللجيم بن أميرة العجلي ٣٦٩

باب الباء

١٠٢- بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه ٣٧٣

١٠٣- باقر الإصفهاني (النواب) ٣٧٥

١٠٤- بدران بن الشريف العلوي الحسيني الموسوي ٣٧٨

١٠٥- بديع الهرندي ٣٨٠

١٠٦- بركة بن محمد بن بركة الأسدي ٣٨٢



مركز بحوث ودراسات
الخط الإسلامي
باب التاء

١٠٧- تاج الدين بن علي بن أحمد الحسيني العاملي ٣٨٧

١٠٨- تفضل حسين خان الكشميري (الخان العلامة) ٣٨٩

١٠٩- تقي الدين بن نجم الحلبي (أبو الصلاح) ٣٩١

باب الشاء المثلة

١١٠- ثابت بن عبد الله بن ثابت اليشكري ٣٩٧

باب الجيم

١١١- جعفر بن أحمد بن علي القمي ٤٠١

٥١٢ مرآة الكتب ج ١/

١١٢ - جعفر بن أحمد الملحوس ٤٠٦

١١٣ - جعفر الأسترابادي ٤٠٧

١١٤ - جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد (المحقق الحلي) ٤٠٩

١١٥ - جعفر بن الحسين بن جعفر الخوانساري ٤١١

١١٦ - جعفر بن الحسين بن قاسم الخوانساري ٤١٣

١١٧ - جعفر بن خضر النجفي ٤١٥

١١٨ - جعفر بن إبراهيم الدارابي (الكشفي) ٤١٨

١١٩ - جعفر بن عبد الله الكمره اي (جعفر القاضي) ٤٢١

١٢٠ - جعفر بن عبد الله الكاظمي ٤٢٤

١٢١ - جعفر بن كمال الدين البحراني ٤٢٥

١٢٢ - جعفر بن محمد بن صالح القسيني السبي ٤٢٧

١٢٣ - جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريسي ٤٢٩

١٢٤ - جعفر بن شمس الدين محمد (ابن الأبريسي) ٤٣١

١٢٥ - جعفر بن محمد بن هبة الله بن نما الحلي ٤٣٣

١٢٦ - جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري ٤٣٧

١٢٧ - جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه القمي ٤٣٩

١٢٨ - جلال الدين الأسترابادي ٤٤٢

١٢٩ - جلال الدين الحسيني ٤٤٤

١٣٠ - جمال الدين بن حسين الخوانساري ٤٤٦

فهرس الموضوعات ٥١٣

- ١٣١ - جمال الدين بن عبد الله بن محمد الحسيني الجرجاني ٤٤٨
١٣٢ - جمال الدين الطبرسي ٤٥٠
١٣٣ - جواد بن سعد الله بن جواد الكاظمي ٤٥٣
١٣٤ - جواد بن محمد الحسيني الحسيني العاملي ٤٥٥

باب الحاء

- ١٣٥ - حاجي حسين اليزدي ٤٥٩
١٣٦ - حامد حسين بن محمد قلي الموسوي اللكهنوي ٤٦٣
١٣٧ - حبيب بن أوس بن الحارث الطائي ٤٧١
١٣٨ - حبيب الله التويسركاني ٤٧٥
١٣٩ - حبيب الله بن محمد الرشدي النجفي ٤٧٦
١٤٠ - حبيب الله بن عبد الله الإصفهاني ٤٧٨
١٤١ - حبيب الله الكاشاني ٤٧٩
١٤٢ - حبيب الله بن محمد بن هاشم الموسوي الخوئي ٤٨١
١٤٣ - حسام الدين بن جمال الدين بن طريح النجفي ٤٨٤
١٤٤ - أبو محمد الحسن (صاحب كتاب المعراج) ٤٨٦
١٤٥ - حسن بن أبي الحسن الديلمي الواعظ ٤٨٧
١٤٦ - حسن ابن أبي حمزة الحسيني ٤٩٠
١٤٧ - حسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي ٤٩١

٥١٤ مرآة الكتب ج ١/

١٤٨ - حسن بن أبي عقيل العماني ٤٩٤

١٤٩ - حسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني ٤٩٧

١٥٠ - حسن بن أحمد بن محمد المجاوي ٥٠٢

فهرس الموضوعات ٥٠٥



مركز تحقیقات کتب و کتابخانه‌ها